

# المناخ الاستثماري في مدينة الرياض ١٤٢٨هـ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





إن من نعم الله على هذه البلاد المباركة، ما نشهده هذه الأيام من نهضة تنموية واقتصادية شاملة، يقود مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أيده الله، عبر مشاريع استراتيجية تأسيسية في مختلف مناطق المملكة، ستؤدي بإذن الله إلى مزيد من الازدهار الاقتصادي والاجتماعي، كما ستساهم في توازن التنمية بين مختلف مناطق المملكة.

ولقد وفق الله، جل شأنه، جهود التأسيس والبناء على مدى العقود الماضية لجعل مدينة الرياض مدينة ذات جاذبية استثمارية عالية، تتبدى بعض جوانبها في ما يتم تقديمه من دعم ومساندة إدارية، وتسهيلات تنظيمية للمشاريع الاستثمارية، وطبيعة حرة للسوق تسمح بحرية حركة رؤوس الأموال، ونمو اقتصادي بمعدلات فائقة، وموارد اقتصادية متنوعة، فضلاً عن وجود رؤية مستقبلية تخطيطية على المدى البعيد والقريب، بُنيت على أسس علمية، فله الحمد أولاً وآخراً.

ومدينة الرياض اليوم ترحب بكل استثمار إيجابي هادف، وتجدد فرصها الاستثمارية وتضيف لها كل جديد، ومن ذلك الفرص الاستثمارية في الصناعات التقنية المتقدمة، والخدمات المالية والصحية والتعليمية، والسياحية، وتأسيس المرافق الخدمية والبنى التحتية، وغير ذلك.

وستقدم الرياض من خلال أجهزتها الإدارية التنفيذية، والتخطيطية التوجيهية ما تحتاجه هذه الاستثمارات من تسهيلات إدارية تنظيمية، وشفافية معلوماتية، ودراسات علمية، ودعم متواصل سيعود بإذن الله تعالى بالنفع على المدينة وسكانها وما استثمر فيها.

سلمان بن عبد العزيز  
رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض





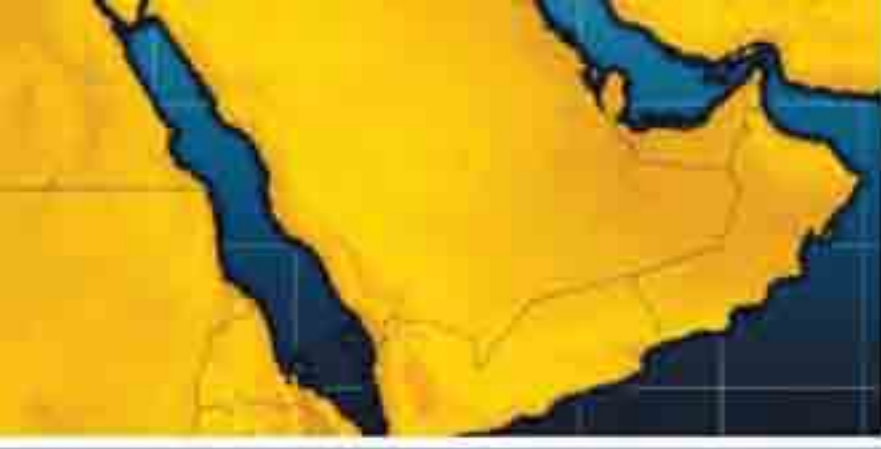
تشير الدلائل الاقتصادية إلى تنامي الجاذبية الاستثمارية لمدينة الرياض في العقود المقبلة إن شاء الله، وهذا فضل من الله أولاً وآخراً، وتوفيق منه لجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - الحثيثة لبناء اقتصاد البلاد، في مختلف مناطقها وحواضرها .  
هذه المقومات الاقتصادية لمدينة الرياض يمكن قراءتها بوضوح في القدرات البشرية، ونسبة التأهيل العالي لكوادرها العاملة، وفي القدرات المالية، والمحافظ الاستثمارية، وفي ازدهار القطاعات التجارية، والصناعية، وفي وفرة الموارد الطبيعية وتنوع مصادرها .

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بقيادة رئيسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، وتوجيهه ومتابعته معنية بتعظيم الازدهار الاقتصادي المستقبلي للمدينة، حيث وضعت لذلك رؤية استراتيجية، تستند إلى أطر تنظيمية كافية، وخطط استراتيجية تنفيذية بعيدة المدى، مع الحرص على اعتبار العامل الاقتصادي، وتوظيفه في مختلف مشاريعها الحضرية، والعمرانية والخدمية، والتأسيسية.

هذه الاستراتيجية تنعكس في واقع المدينة من خلال تهيئة العديد من الفرص الاستثمارية في مدينة الرياض، عبر استكشاف موارد اقتصادية جديدة، وتطوير القائم منها، والقيام بالبحوث والدراسات المعمقة لقطاعات اقتصادية جديدة واعدة، ووضع المرجعيات التنظيمية التي تسهل إطلاق المشاريع الاستثمارية في هذه المجالات، وتقديم الدعم والمساندة بالتخطيط، والدراسة، والمشاركة، والدعم الفني، والمعنوي، والتسهيلات الإدارية لكل مشروع اقتصادي استراتيجي .  
وقد أثمرت هذه الجهود عدداً من الحقائق الاستثمارية في مجالات: تأسيس البنى التحتية وتشغيلها، وإدارة الموارد الطبيعية، وحماية البيئة، وتطوير المرافق الخدمية والسياحية، والنقل العام والقطاع المالي، وتقنية المعلومات والاتصالات.

إن ما يبذل من جهود بمختلف مستوياتها واتجاهاتها لتطوير اقتصاد المدينة تهدف إلى أن تكون الرياض بيئة استثمارية نموذجية، تتمتع بكل مقومات الاقتصاد الناجح، قادرة على تجديد جاذبيتها الاستثمارية، حاضراً ومستقبلاً بإذن الله .

عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ  
عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض  
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة



# المحتويات

|    |                                                                                 |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣ | هذا التقرير                                                                     |
| ١٥ | المملكة العربية السعودية: معلومات عامة                                          |
| ١٩ | مدينة الرياض: التنمية المستدامة وفرص الاستثمارية وأغدة                          |
| ٢٠ | المحور الأول: مدينة الرياض: الخصائص العامة                                      |
| ٢٢ | المحور الثاني: البنية الأساسية في مدينة الرياض                                  |
| ٢٢ | الطرق والمواصلات                                                                |
| ٢٢ | المطارات                                                                        |
| ٢٣ | الموانئ والسكك الحديدية                                                         |
| ٢٣ | الاتصالات وتقنية المعلومات                                                      |
| ٢٣ | البريد                                                                          |
| ٢٣ | الكهرباء                                                                        |
| ٢٥ | المياه والصرف الصحي                                                             |
| ٢٦ | المحور الثالث: القطاعات الاقتصادية والخدمية في مدينة الرياض                     |
| ٢٦ | القطاع الصناعي                                                                  |
| ٢٦ | القطاع الزراعي                                                                  |
| ٢٧ | القطاع التجاري                                                                  |
| ٢٨ | قطاع البناء والتشييد (المقاولات)                                                |
| ٢٩ | القطاع العقاري                                                                  |
| ٢٩ | قطاع خدمات التأمين                                                              |
| ٣٠ | قطاع التعليم                                                                    |
| ٣١ | القطاع السياحي                                                                  |
| ٣١ | القطاع الصحي                                                                    |
| ٣٢ | قطاع الخدمات المالية والمصرفية                                                  |
| ٣٣ | قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات                                                 |
| ٣٤ | المحور الرابع: الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ودورها في تنمية وتطوير المدينة |
| ٣٤ | التعريف بالهيئة                                                                 |
| ٣٥ | المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض                                         |



|    |                                                                           |
|----|---------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦ | المحور الخامس: الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وتنشيط المناخ الاستثماري  |
| ٣٩ | المملكة العربية السعودية وتعزيز المناخ الاستثماري                         |
| ٤١ | المحور الأول: المؤشرات الاقتصادية العامة للمملكة                          |
| ٤١ | الميزانية العامة                                                          |
| ٤١ | الناتج المحلي الإجمالي                                                    |
| ٤١ | ميزان المدفوعات                                                           |
| ٤١ | التجارة الخارجية                                                          |
| ٤٢ | الرقم القياسي لتكاليف المعيشة                                             |
| ٤٢ | الرقم القياسي لأسعار الجملة                                               |
| ٤٢ | متوسط دخل الفرد                                                           |
| ٤٢ | هيكل سوق العمل في المملكة                                                 |
| ٤٢ | البنية الأساسية للمواصلات والاتصالات                                      |
| ٤٣ | القطاعات الإنتاجية الرئيسية                                               |
| ٤٤ | أداء الاقتصاد السعودي وآفاقه المستقبلية                                   |
| ٤٦ | المحور الثاني: سياسات وإجراءات المملكة العربية السعودية الداعمة للاستثمار |
| ٤٦ | النشاطات الاقتصادية المستهدفة بالتخصيص                                    |
| ٤٦ | الحرية الاقتصادية وتعزيز المناخ الاستثماري                                |
| ٤٨ | المملكة ومنظمة التجارة العالمية                                           |
| ٤٩ | سوق الأوراق المالية                                                       |
| ٥١ | الاستثمار العقاري والشركات العقارية                                       |
| ٥٢ | التطور المصرفي                                                            |
| ٥٤ | المدن الاقتصادية                                                          |
| ٥٦ | المحور الثالث: النظم والإجراءات ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة         |
| ٥٦ | نظام العمل                                                                |
| ٥٦ | نظام الاستثمار الأجنبي                                                    |
| ٥٧ | نظام السوق المالية                                                        |
| ٥٧ | نظام الشركات                                                              |
| ٥٨ | نظام السجل التجاري                                                        |



# المحتويات

|    |                                                                                 |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٨ | نظام الوكالات التجارية                                                          |
| ٥٨ | نظام العلامات التجارية                                                          |
| ٥٩ | النظام الجمركي                                                                  |
| ٥٩ | نظام ضريبة الدخل                                                                |
| ٥٩ | نظام المعايرة والمقاييس                                                         |
| ٦٠ | نظام التأمين                                                                    |
| ٦٠ | نظام التأمينات الاجتماعية                                                       |
| ٦٠ | النظام العام للبيئة                                                             |
| ٦١ | <b>المحور الرابع: الجهات العليا والرئيسية ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة</b> |
| ٦١ | المجلس الاقتصادي الأعلى                                                         |
| ٦١ | المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن                                            |
| ٦٢ | الهيئة العامة للاستثمار                                                         |
| ٦٤ | الهيئة العليا للسياحة                                                           |
| ٦٥ | هيئة السوق المالية                                                              |
| ٦٥ | هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات                                                 |
| ٦٦ | الهيئة الملكية للجبيل وينبع                                                     |
| ٦٧ | الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية                                   |
| ٦٨ | أرامكو السعودية                                                                 |
| ٦٩ | الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)                                        |
| ٧٠ | شركة التعدين العربية السعودية (معادن)                                           |
| ٧١ | المؤسسة العامة للموانئ                                                          |
| ٧٢ | <b>المحور الخامس: الخدمات التمويلية وصناديق الإقراض في المملكة</b>              |
| ٧٢ | صندوق التنمية الصناعية السعودي                                                  |
| ٧٣ | صندوق التنمية العقارية                                                          |
| ٧٣ | صندوق الاستثمارات العامة                                                        |
| ٧٤ | الصندوق السعودي للتنمية                                                         |
| ٧٤ | البنك الزراعي العربي السعودي                                                    |
| ٧٥ | بنك التصليف السعودي                                                             |
| ٧٦ | صندوق تنمية الموارد البشرية                                                     |



|     |                                                                            |
|-----|----------------------------------------------------------------------------|
| ٧٦  | صندوق المتوىة                                                              |
| ٧٦  | المصارف التجارية والتمويل المصرفي                                          |
| ٧٨  | المحور السادس: خطة التنمية الثامنة وآفاق الاستثمار في المملكة              |
| ٧٨  | الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الثامنة                    |
| ٨٠  | خطة التنمية الثامنة والسياسة الاقتصادية                                    |
| ٨٠  | خطة التنمية الثامنة واستثمارات القطاع الخاص                                |
| ٨٢  | خطة التنمية الثامنة ومتطلبات الاستثمار                                     |
| ٨٧  | الفرص الاستثمارية المتاحة في الرياض                                        |
| ٨٨  | المحور الأول: الفرص الاستثمارية الصادرة عن الهيئات الحكومية والجهات الأخرى |
| ٨٨  | الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض                                          |
| ٩٢  | المؤسسة العامة للتقاعد                                                     |
| ٩٣  | الهيئة العليا للسياحة                                                      |
| ٩٤  | شركة الكهرباء                                                              |
| ٩٤  | أمانة منطقة الرياض                                                         |
| ٩٤  | الغرفة التجارية الصناعية بالرياض                                           |
| ٩٥  | المحور الثاني: الفرص الاستثمارية في القطاعات الاقتصادية والخدمات المختلفة  |
| ٩٥  | فرص الاستثمار الصناعي في مدينة الرياض                                      |
| ٩٥  | فرص الاستثمار التجاري في مدينة الرياض                                      |
| ٩٦  | فرص الاستثمار العقاري بمدينة الرياض                                        |
| ٩٧  | فرص الاستثمار التعليمي بمدينة الرياض                                       |
| ٩٨  | فرص الاستثمار الصحي بمدينة الرياض                                          |
| ٩٨  | فرص الاستثمار في مجالات الخدمات الشخصية                                    |
| ١٠١ | الجدول الإحصائية                                                           |
| ١١٠ | عناوين بعض الجهات الحكومية والخاصة                                         |



## هذا التقرير

في إطار تنفيذ الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لمهامها تقوم بإصدار تقرير عن المناخ الاستثماري في مدينة الرياض. هادفاً إلى تعريف رجال الأعمال والمستثمرين في داخل المملكة وخارجها بالنظم والإجراءات المرتبطة بالاستثمار في مدينة الرياض والجهات ذات العلاقة وما تتيحه المدينة من فرص استثمارية في شتى المجالات.

وقد جاء تقرير عام ١٤٢٨هـ في أربعة أقسام، تفرق القسم الأول إلى المعلومات الأساسية والعامة للمملكة العربية السعودية.

وجاء القسم الثاني تحت عنوان: مدينة الرياض تنمية مستمرة وفرص استثمارية وأعدة لبيان الخصائص العامة لمدينة الرياض وبنيتها الأساسية والقطاعات الاقتصادية والخدمية فيها، ودور الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في تنمية وتطوير المدينة.

كما جاء القسم الثالث لبيان المؤشرات الاقتصادية للمملكة، والسياسات والإجراءات المعتمدة من قبل الدولة لدعم الاستثمار وتعزيز المناخ الاستثماري في المملكة ومدينة الرياض، إضافة إلى استعراض أهم النظم والإجراءات ذات العلاقة بالاستثمار مثل نظام العمل الجديد، والاستثمار الأجنبي، والسوق المالية.. الخ، والإشارة كذلك إلى الهيئات الحكومية الرئيسية ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة ومدينة الرياض، مثل المجلس الاقتصادي الأعلى، والمجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن، والهيئة العامة للاستثمار، والهيئة العليا للسياحة، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وغيرها من الهيئات. والتعريف بدور الجهات التي تقدم خدمات تمويلية تدعم آليات وفرص الاستثمار مثل صناديق الاقتراض كصندوق التنمية الصناعية السعودي، وصندوق التنمية العقارية، والصندوق السعودي للتنمية إضافة إلى المصارف التجارية. كما يضم هذا القسم عرضاً لمؤشرات وأهداف وأسس خطة التنمية الثامنة وآفاق الاستثمار الملموحة فيها.

أما القسم الرابع فيتضمن عرضاً للفرض الاستثمارية المتاحة في الرياض والصادرة عن الهيئات الحكومية مثل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والهيئة العليا للسياحة، والهيئات الأخرى، إضافة إلى الفرض الاستثمارية الصادرة عن القطاع الخاص في القطاعات الاقتصادية والخدمية المختلفة.

ويختتم هذا التقرير بعرض لعدد من الجداول الإحصائية التي توضح المؤشرات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية في مدينة الرياض، إضافة إلى بيان بأهم عناوين ومواقع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالاستثمار.



المملكة العربية السعودية  
معلومات عامة



## العطلات الرسمية

بخلاف عطلة نهاية الأسبوع (الخميس والجمعة) توجد العطلات التالية:

- عطلة عيد الفطر: من ٢٥ رمضان إلى ٥ شوال<sup>(٢)</sup>.
- عطلة عيد الأضحى: من ٥ إلى ١٥ ذو الحجة<sup>(٢)</sup>.
- عطلة اليوم الوطني: الأول من الميزان الموافق ٢٣ سبتمبر.

## التوقيت

يزيد توقيت المملكة ٢ ساعات عن توقيت جرينتش.

## العملة

الوحدة الأساسية لعملة المملكة هي الريال السعودي وهو يساوي ١٠٠ هللة وفئات العملة هي:

الورقية الريال، الخمسة ريالات، العشر ريالات، العشرين ريالاً، الخمسون ريالاً، المائة ريال، المائتا ريال والخمسمائة ريال. أما المعدنية: الريال، الخمسون هللة، الخمس وعشرون هللة، العشر هللات والخمس هللات.

- التعرفة الجمركية على معظم الواردات من السلع ٥٪.

## ضوابط تحويل النقد

لا توجد قيود أو حدود للمبالغ التي يسمح بتحويلها من أو إلى المملكة. ويعادل الدولار الأمريكي ٣,٧٥ ريالاً.

## المقاييس والموازين

تعتمد المملكة في القياس النظام المتري. وفي الوزن الكيلوجرام.

## خطوط الكهرباء

يتوافر بالمملكة خطا ١١٠ فولت و ٢٢٠ فولت.

## مفتاح الهاتف الدولي للمملكة

(٩٦٦) + ثم مفتاح المنطقة (١) الرياض (٢) جدة (٣) الدمام والظهران والخبر.

## السكان حسب نتائج التعداد السكاني ١٤٢٥هـ: (١)

| عدد السكان                  | ٢٢,٦٧ مليون نسمة          |
|-----------------------------|---------------------------|
| معدل النمو السكاني          | ٢,٩٪                      |
| توزيع السكان حسب الجنس      |                           |
| ذكور                        | ١٢,٥٦ مليون ٥٥٪           |
| إناث                        | ١٠,١١ مليون ٤٥٪           |
| توزيع السكان حسب الجنسية    |                           |
| سعودي                       | ١٦,٥٣ مليون ٧٢,٩٪         |
| غير سعودي                   | ٦,١٤ مليون ٢٧,١٪          |
| توزيع السكان حسب فئات العمر |                           |
| ١٤ سنة فأقل                 | ٣٩,٧٪                     |
| ١٥-٦٤ سنة                   | ٥٧,٩٪                     |
| ٦٥ فأكثر                    | ٢,٤٪                      |
| الكثافة السكانية            | ١٠ نسمة / كم <sup>٢</sup> |
| توزيع السكان حسب المناطق    |                           |
| الرياض                      | ٢٣٪                       |
| مكة المكرمة                 | ٢٦٪                       |
| المنطقة الشرقية             | ١٥٪                       |
| عمير                        | ٨٪                        |
| المدينة المنورة             | ٦٪                        |
| المناطق الأخرى              | ٢٢٪                       |

<sup>(٢)</sup> يختلف عدد أيام العطل في القطاع الخاص من منطقة إلى أخرى.

<sup>(١)</sup> مجلس الغرف التجارية الصناعية، الإصدار الرابع، يوليو ٢٠٠٥م.



مدينة الرياض:  
تنمية مستمرة وفرص استثمارية واعدة



## المحور الأول مدينة الرياض: الخصائص العامة

### تاريخ الرياض<sup>(١)</sup>

"الرياض" جمع "روضة" وتعني البساتين والحدائق الغناء. ولعلها سميت بهذا الاسم لكونها قديماً إحدى المناطق القليلة وسط الصحراء. التي تميزت بخصوبة واخضرار أرضها. وقد وصفها المؤرخون بأنها كانت منطقة واسعة الأرجاء، كثيرة المزارع، تكثر فيها عيون الماء، وقد أقيمت الرياض على أنقاض مدينة (حجر)، التي اعتلت ربي معدودة الارتفاع وسط حوض صغير على جانبي وادي النوتر (البطحاء) الغربي، وهو أحد روافد وادي حنيضة. أما اسم الرياض تحديداً فقد عرف قبل حوالي ٣٠٠ سنة فقط.

اقتصادياً، كان للتجارة والرعي أهمية خاصة في هضبة نجد، التي تتوسطها مدينة الرياض، فكانت المدينة مركزاً تجارياً يربط شرق الجزيرة العربية بغربها وجنوبها بشمالها. سياسياً، لعبت الرياض دوراً بارزاً في تاريخ نجد، فكانت عاصمة في عهد الإمام تركي بن عبدالله عند قيام الدولة السعودية الثانية عام ١٢٤٠هـ (١٨٢٤م)، وقد عاد لها مجدها بكل قوة عند استعادتها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله في الخامس من شهر شوال ١٣١٩هـ (١٥ يناير ١٩٠٢م).

### الموقع

تحتل الرياض موقعاً تستمد من موقع المملكة الجغرافي الذي يتوسط قارات العالم. ويكتسب هذا الموقع بعداً آخر لكونها تقع وسط المملكة في الجزء الشرقي لقلب الجزيرة العربية، على خط عرض ٢٤، ٢٨ درجة شمالاً وخط طول ٤٦، ٤٣ درجة شرقاً، وارتفاع حوالي ٦٠٠ متر فوق سطح البحر.

### المساحة

تحولت مدينة الرياض خلال نصف قرن من بلدة صغيرة تحيطها الأسوار إلى مدينة عصرية. وتبلغ مساحة مدينة الرياض المطورة حوالي ١٠٠٠ كم<sup>٢</sup> وتضم مدينة الرياض ١٣ بلدية إضافة إلى محافظة الدرعية ويبلغ عدد أحيائها ٢٠٩ حياً<sup>(٢)</sup>. وهو ما يعكس التوسع الكبير الذي تشهده المدينة بعد أن خرجت عن أسوارها، لتصبح ضمن أكبر ثلاث مناطق حضرية في المملكة، مع المنطقة

الحضرية لمدينتي مكة المكرمة وجدة، والمنطقة الحضرية لمدن الظهران والدمام والخبر في المنطقة الشرقية.

### المناخ

مناخ مدينة الرياض شديد الحرارة صيفاً بارد شتاءً ويتميز بانخفاض الرطوبة طول العام، خاصة في فترة الصيف، وبالفارق الكبير بين درجات الحرارة خلال النهار والليل. ففي الصيف تتراوح درجات الحرارة الصغرى بين ٢٢ ٢٧ درجة مئوية والعظمى ٤٠ ٤٣ درجة مئوية، ومعدل الرطوبة بين ١٠ ١٣ بالمائة.

أما في الشتاء فالجو بارد تتراوح فيه درجات الحرارة العظمى بين ٢٠ ٢٨ والصغرى بين ٨ ١٤ درجة مئوية، وقد تنخفض إلى ما دون درجتين تحت الصفر أحياناً، فيما تتراوح درجات الرطوبة بين ٤٠ ٤٩ بالمائة، ويتراوح معدل الأمطار بين ١٠ و ١٣،١ سنتيمتر (حوالي أربع بوصات)<sup>(٣)</sup>.

### الخصائص السكانية<sup>(٤)</sup>

تعد الرياض واحدة من أسرع مدن العالم نمواً بما في ذلك النمو السكاني الذي شهد قفزات متوالية عبر السنوات العشر الأخيرة وذلك بمعدل ٤،٢٪ خلال الفترة ١٤١٧ - ١٤٢٥هـ.

وحسب تقديرات السكان لعام ١٤٢٧هـ التي أنجزتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يبلغ عدد سكان مدينة الرياض ٤،٥ مليون نسمة (تشمل محافظة الدرعية، ومركز عرقة، والعيينة، والجبيلية، والحائر). يشكل السعوديين ما نسبته ٦٦٪ وغير السعوديين بنسبة ٣٤٪ من إجمالي السكان، ويشكل الذكور السعوديين ما نسبته ٥٣٪، ويشكلن الإناث ما نسبته ٤٧٪ من إجمالي عدد السعوديين في مدينة الرياض. ويشكل الذكور غير السعوديين ما نسبته ٦٢٪، والإناث يشكلن ما نسبته ٣٨٪ من إجمالي غير السعوديين في الرياض. ويبلغ وسيط العمر للسعوديين ١٨ عاماً، ولغير السعوديين ٣٠ عاماً. ويبلغت نسبة المتزوجين ٧٣٪ من إجمالي السكان للأعمار ٢٢ سنة فأكثر، ومن المتوقع أن يبلغ سكان مدينة الرياض لعام ١٤٤٥هـ ٧،٢ مليون نسمة.

### الهرم السكاني

أغلب سكان الرياض من فئات الأعمار الصغيرة، وتشكل فئة السكان الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً من السعوديين حوالي ٤٠٪ ولغير السعوديين لنفس الفئة ٢٣٪ من سكان الرياض في حين لا تتجاوز نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن ستين عاماً ٢٠٪. كما أن ٦٣،٢٢٪ من سكان مدينة الرياض من السعوديين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٠ عاماً في حين تشكل هذه الفئة العمرية لدى غير السعوديين نسبة ٧٥٪ تقريباً<sup>(٥)</sup>.

(١) موقع مدينة الرياض على شبكة الإنترنت www.ariyadh.com

(٢) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: المخطط الاستراتيجي في مدينة الرياض، ١٤٢٦هـ.

(٣) معسبة الإحصاءات العامة والمعلومات: الكتل الإحصائية السنوية، العدد (٤١)، ١٤٢٦/١٤٢٥هـ - (٢٠٠٥م).

(٤) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: دراسة التغيرات السكانية لمدينة الرياض خلال الفترة ١٤٢٥-١٤٢٥هـ.

(٥) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: الدراسة السكانية لمدينة الرياض - ١٤٢٥هـ.

الأسر السعودية، حيث أصبح نمط الأسرة المفردة هو النمط السائد، وشكلت نسبته في عام ١٤٢٥ هـ ٧٥٪، بينما كانت نسبته في عام ١٤١٧ هـ ٦٧٪، في حين بلغت نسبة الأسر الممتدة ٢١٪ فقط في العام ١٤٢٥ هـ.

بلغ متوسط حجم الأسرة في مدينة الرياض للأسرة السعودية ٧,١ فرد، بينما بلغ هذا المتوسط ٤,٩ فرد للأسرة غير السعودية، ويبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة بالنسبة لإجمالي الأسر من سعوديين ومقيمين ٦,٣ فرد<sup>(١)</sup> ويقدر أن يصل عدد الأسر في مدينة الرياض إلى نحو ٩٤٠ ألف أسرة لغاية العام ١٤٢٨ هـ<sup>(٢)</sup>.

### القوى العاملة

تشير الدراسة السكانية التي قامت بها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في العام ١٤٢٥ هـ<sup>(٣)</sup> فيما يتعلق بالقوى العاملة في مدينة الرياض إلى المؤشرات التالية:

#### ■ إجمالي العاملين

يبلغ عدد العاملين ١٦ سنة فأكثر في مدينة الرياض ١,٤ مليون عامل، منهم ٦٠٧,٨٤٧ عامل سعودي يشكلون ما نسبته ٢٢٪ من قوة العمل. بينما يبلغ عدد العاملين غير السعوديين ٨١٦,٨٤٩ عامل يشكلون نسبة ٧٣٪ من قوة العمل في مدينة الرياض. ويعمل في القطاع الحكومي ٣٢٪ من العاملين بينما يعمل في القطاع الخاص ٦٨٪ من العاملين، وتبلغ نسبة العاملين السعوديين في القطاع الحكومي ٩٣٪ ونسبة ٢٥٪ في القطاع الخاص. وتبلغ نسبة بطالة السعوديين الذكور ١٠٪ ويستحوذ قطاع الخدمات على نسبة ٤٤٪ من العمالة الإجمالية في القطاع الخاص، يليه قطاع البناء والتشييد بنحو ٢٤٪، ثم قطاع التجارة بنحو ٢٢٪ والصناعة ١٠٪<sup>(٤)</sup>. وتقدر عدد الوظائف الواجب توافرها حتى عام ١٤٤٥ هـ ٧٦٠ ألف وظيفة بمعدل ٤٢,٣٠٠ وظيفة سنوياً<sup>(٥)</sup>.

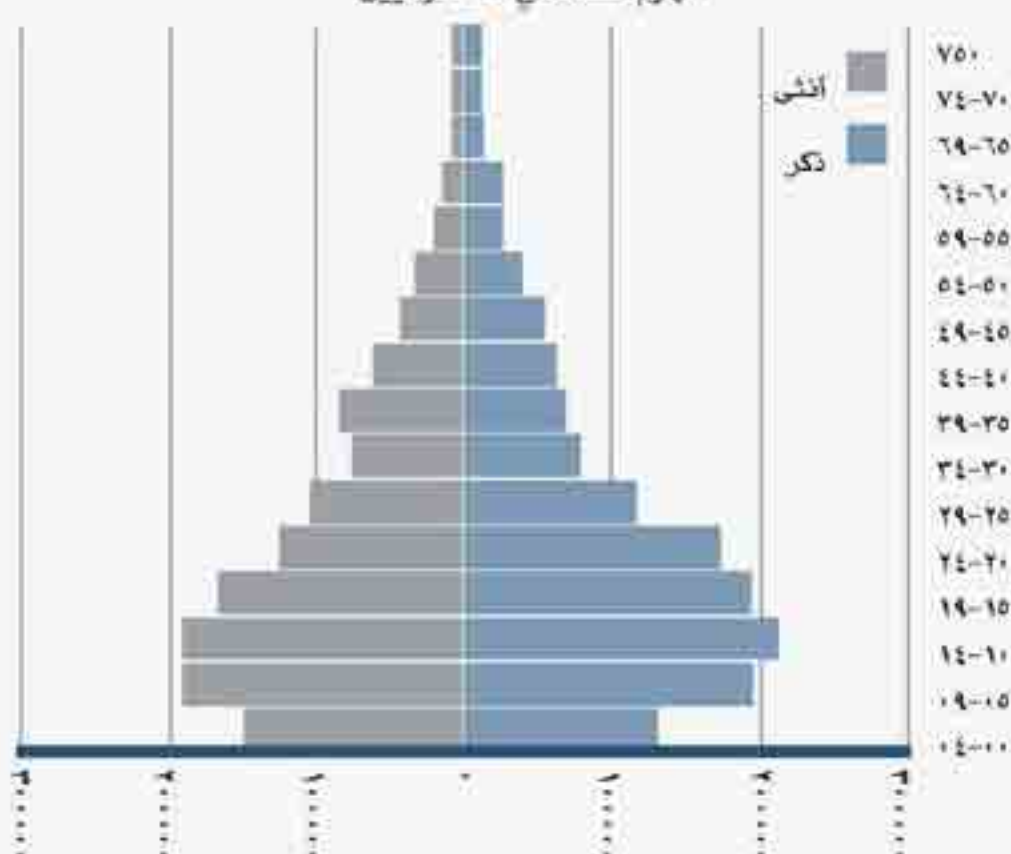
#### ■ متوسط الدخل

تشير نتائج الدراسة السكانية الصادرة عن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤٢٥ هـ<sup>(٦)</sup> إلى أن مستوى دخل السعوديين في مدينة الرياض ارتفع بنسبة ٣٥٪ حيث بلغ متوسط الدخل من جميع المصادر ١٠٠ ألف ريال سنوياً، بينما كان ٧٤ ألف ريال في العام ١٤١٧ هـ، وارتفع مستوى دخل غير السعوديين بنسبة ١٢٢٪ وبلغ متوسطه ٢٤ ألف ريال بينما كان ١٢ ألف ريال فقط في العام ١٤١٧ هـ<sup>(٧)</sup>.

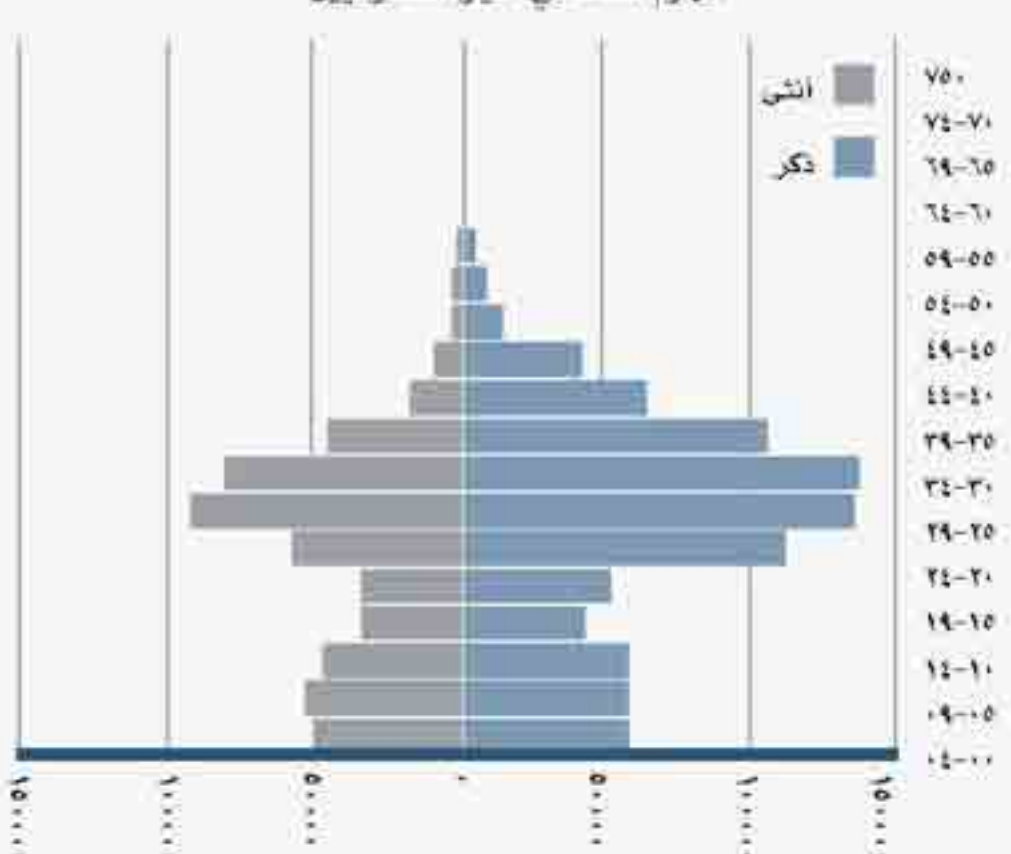
#### ■ تكاليف المعيشة

سجل الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة لجميع سكان مدن المملكة ومنها مدينة الرياض حسب إحصاءات عام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ زيادة مقدارها ١,١ نقطة ليبلغ ١٠٠ مقابل ٩٨,٩ في العام السابق<sup>(٨)</sup>. ويعزى هذا الارتفاع في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة إلى التغيرات التي طرأت على مجموعات الإنفاق الرئيسية (بعضها بالارتفاع وبعضها الآخر بالانخفاض) حيث ارتفعت مجموعة الأطعمة بنسبة ٥,٥٪ ومجموعة السلع والخدمات الأخرى بنسبة ٢٪ بينما انخفضت باقي المجموعات بنسبة تتراوح بين -١,٠٪ و-٢,٣٪<sup>(٩)</sup>.

الهرم السكاني للسعوديين<sup>(١)</sup>



الهرم السكاني لغير السعوديين<sup>(١)</sup>



### الجنس

يتميز السعوديون قاطنو الرياض بارتفاع معدل الخصوبة وبأعداد متساوية تقريباً من الذكور والإناث يشكل الذكور ما نسبته ٥٣٪ مقابل ٤٧٪ للإناث وتوزيع عمري متوافق لكل من الجنسين واتساق أكبر عند الأعمار الأصغر، واتساق أقل عند الأعمار الأكبر، أما غير السعوديين فتزيد نسبة الذكور فيهم عن الإناث إذا تبلغ نسبة الذكور ٦٢٪ مقابل ٣٨٪ للإناث<sup>(١٠)</sup>، وتفسر الاختلافات في توزيع السكان وتصنيفاتهم من حيث العمر والجنس بطبيعة المكان غير السعوديين الذين يفدون للعمل.

### الأسر

شهدت الرياض زيادة ملموسة في عدد الأسر التي تعيش فيها، وهي نوعان أسرة مفردة مكونة من الزوجين والأولاد، وأسرة ممتدة مكونة من الزوجين والأقارب. وقد عكست الفترة الزمنية السابقة منذ عام ١٤٠٧ هـ تغيراً لأنماط

(١) موقع مدينة الرياض على شبكة الإنترنت: [www.riyadh.com](http://www.riyadh.com).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: الدراسة السكانية لمدينة الرياض ١٤٢٥ هـ.

(٤) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات: الكتل الإحصائية السنوي، العدد (٤٠) ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٤م).

(٥) المصدر السابق.

(٦) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: الناتج الاستثماري في مدينة الرياض ١٤٢٦ هـ.

(٧) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات: الكتل الإحصائية السنوي، العدد (٤٠) ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٤م).

(٨) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: الدراسة السكانية لمدينة الرياض ١٤٢٥ هـ.

(٩) موقع مدينة الرياض على شبكة الإنترنت: [www.riyadh.com](http://www.riyadh.com).

(١٠) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: الدراسة السكانية لمدينة الرياض ١٤٢٥ هـ.



## المحور الثاني البنية الأساسية في مدينة الرياض

### الطرق والمواصلات

وضعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض استراتيجية لتطوير نظام النقل كجزء من استراتيجية التطوير الشامل في المدينة تضمنت عناصر عدة منها ما يتعلق بتطوير شبكة الطرق من خلال رفع كفاءة العناصر القائمة وإضافة عناصر جديدة وتحديد أولويات التطوير. وذلك للمساهمة في الإيفاء بمتطلبات النقل القائمة والمتوقعة، حيث يبلغ إجمالي أطوال الطرق الحرة ٣٢٠ كم والشرائية الرئيسية ٥٠٠ كم، وعدد التقاطعات الحرة ٤٤ تقاطعاً، في حين أن عدد التقاطعات بمستويات منفصلة يبلغ ٥٤ تقاطعاً، وقد تم تنفيذ العديد من العناصر من شبكة الطرق خلال الخمس سنوات الأولى من الخطة الخمسية لتنفيذ الطرق بتكلفة إجمالية قدرها ٢,٦ مليار ريال والتي تنتهي بنهاية عام ١٤٢٧ هـ، وبدأ العمل في تنفيذ الخطة الخمسية الثانية التي ستشمل تنفيذ وتحسين وتطوير ٢٨ طريقاً رئيسياً خلال الفترة من ١٤٢٨-١٤٣٣ هـ<sup>(١)</sup>.

تتصل أنحاء الرياض بشبكة طرق متقدمة، ذات محاور رئيسية تشمل طريقاً دائرياً، وطريقاً سريعة، فضلاً عن الطرق الشريانية. ويمثل طريقاً (الملك فهد) و(مكة المكرمة) المحورين الرئيسيين لمدينة الرياض، حيث يربط الأول شمال المدينة بجنوبها، ويربط الثاني شرق المدينة بغربها، مارين بوسطها ويحيط بالرياض طريق دائري يصل

بين أطراف المدينة ويرتبط بالطرق الرئيسية، كما ترتبط الرياض بمختلف مدن المملكة عبر شبكة من الطرق البرية السريعة ومنها طريق (الرياض - الدمام) المؤدي إلى دولة البحرين عبر جسر الملك فهد، وطريق الرياض - الإحساء المؤدي إلى قطر، الإمارات العربية المتحدة وعمان، وطريق (الرياض - الطائف - جدة)، (الرياض - القصيم)، (الرياض - حفر الباطن - القريات) المتصل بالطريق الدولي الموصل إلى المملكة الأردنية، وطريق (الرياض - وادي الدواسر - نجران) امتداداً إلى أبها، وجيزان، ومن ثم اليمن.

### المطارات

يربط مدينة الرياض بالعالم الخارجي مطار دولي هو مطار الملك خالد الدولي، كما يربطها بالمطارات الأخرى في محافظات المملكة المختلفة. ويقع المطار على بعد ٢٥ كم إلى الشمال من مدينة الرياض، ويضم صالة ملكية وثلاث صالات تجارية وصالة رابعة احتياطية، وبلغ إجمالي عدد الرحلات القادمة والمغادرة لعام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٥ م) في مطار الملك خالد الدولي بالرياض ٧٠٩٧٠ عملية محققاً بذلك ارتفاعاً بنسبة ٥,٨ ٪، ويمثل ذلك ٢٨,٥ ٪ من إجمالي عدد عمليات الطيران التجاري على مستوى المملكة<sup>(٢)</sup>.

يساهم القطاع الخاص في العديد من المجالات المتعلقة بخدمات المطارات، حيث تأسست شركة طيران داخلية خاصة (شركة الخيالة) خلال العام ١٤٢٦ هـ يملكها القطاع الخاص، كما تم تأسيس شركات طيران داخلية أخرى وهي شركة سما وشركة ناس، ويسهم القطاع الخاص بصيانة المرافق والمنشآت، والاستفادة من مبانى المطارات وتوافد المسافرين إليها في تشغيل وتوفير العديد من الخدمات كفروع البنوك، ومبيعات السلع، وتأجير السيارات والفنادق وخلافه.

### أهم مؤشرات النقل الجوي في مطار الملك خالد الدولي بالرياض لعام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٥ م)<sup>(٣)</sup>

|               |                                                   |
|---------------|---------------------------------------------------|
| ٥٣٠٨ ألف راكب | إجمالي عدد المسافرين (قدوم) على الرحلات الدولية   |
| ٥٢٢٥ ألف راكب | إجمالي عدد المسافرين (مغادرة) على الرحلات الدولية |
| ٤٢٧٦ ألف راكب | إجمالي عدد المسافرين (قدوم) على الرحلات الداخلية  |
| ٤٢٨٧ ألف راكب | إجمالي عدد الركاب (مغادرة) على الرحلات الداخلية   |
| ١١٧٩١٠        | حركة الشحن بالطن (قدوم) على الرحلات الدولية       |
| ٧٣٢٩٤         | حركة الشحن بالطن (مغادرة) على الرحلات الدولية     |
| ٩٢٠١٧         | حركة الشحن بالطن (قدوم) على الرحلات الداخلية      |
| ٦٨٠٨٠         | حركة الشحن بالطن (مغادرة) على الرحلات الداخلية    |
| ١٩٣٩          | حركة البريد بالطن (قدوم) على الرحلات الدولية      |
| ٧٦٩٦          | حركة البريد بالطن (مغادرة) على الرحلات الدولية    |

(١) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وحدة النقل.

(٢) معبلة الإحصاءات العامة والمعلومات: الكدائي الإحصائي السنوي لعام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٥).

(٣) المصدر السابق.

## الموانئ والسكك الحديدية

ترتبط مدينة الرياض بالمنطقة الشرقية (الدمام والإحساء) بخط حديدي قديم بطول ٥٥٦ كم وآخر جديد بطول ٤٤٩ كم، حيث تقوم المؤسسة العامة للسكك الحديدية بتقديم خدمات نقل الركاب وشحن البضائع إلى ميناء الرياض الجاف ليصبح امتداداً عملياً لميناء الدمام، إذ تجري فيه خدمات التخليص الجمركي وعمليات التخزين، ويخدم هذا الخط الحديدي من خلال ٥٧ قاطرة ركاب و٢٢٢٥ عربة مختلفة للركاب والبضائع، وتضم مدينة الرياض محطة لنقل الركاب فيها صالات للقبول والمغادرة مزودة بالخدمات المختلفة، وقد بلغ عدد الركاب القادمين والمغادرين من وإلى محطة مدينة الرياض في عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) ٤٣٥ ألف راكب يمثلون ٣٩,٣٪ من إجمالي عدد الركاب القادمين والمغادرين من وإلى جميع محطات المملكة والبالغ أكثر من ١,١ مليون راكب. وبلغ إجمالي كمية الشحن المنقولة بين جميع المحطات بما في ذلك محطة مدينة الرياض ما يزيد على ٢,٥ مليون طن<sup>(١)</sup>.

وحسب الخطط الاستراتيجية للمؤسسة يتوقع أن تعمل خطوط جديدة بين الرياض وجدة والرياض / جدة ومكة المكرمة وسيشهد القطاع الخاص في تنفيذ هذه المشاريع الجديدة.

## الاتصالات وتقنية المعلومات

تعد مدينة الرياض المقر الرئيسي للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)، وتقدم خدمات الاتصالات المختلفة من هاتف ثابت وجوال وخدمات نقل البيانات وغيرها في مدينة الرياض من قبل شركتي الاتصالات السعودية واتحاد الاتصالات موبايلى (شركة مساهمة سعودية بمشاركة إماراتية).

وقد بلغ مجمل عدد خطوط الهاتف الثابت العاملة في مدينة الرياض عام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ ١,١ مليون خط، كما بلغ مجمل عدد خطوط الهاتف السيار والجوال ١,١ مليون خط مع الإشارة إلى أن خطوط الهاتف الجوال تزايدت بدءاً من عام ١٤٢٣هـ بشكل كبير، خاصة مع بدء طرح خدمات بطاقة الجوال مسبقة الدفع "سوا" من قبل شركة الاتصالات السعودية والتي بدأت في الربع الأول من عام ١٤٢٣هـ وكذلك تخفيض رسوم التأسيس لخطوط الهاتف الجوال على مراحل زمنية عدة، وتخفيض سعر الدقيقة إلى ٢٥ هللة عندما يكون رسم الاشتراك الشهري ٤٥ ريالاً و٤٥ هللة للدقيقة عندما يكون الاشتراك الشهري ٣٥ ريالاً<sup>(٢)</sup> والميزات الأخرى مثل خدمة الأهل والأصدقاء وخدمة قطاف، إضافة إلى الخدمات المقدمة من قبل شركة اتحاد الاتصالات (موبايلى) التي حصلت على عقد التنفيذ والخدمة في الربع الأخير من عام ١٤٢٥هـ، مثل خدمة التأسيس المجانية، والدقائق الإضافية والتخفيضات المتعددة على بطاقة الجوال مسبقة الدفع (موبايلى). وتجدر الإشارة إلى أنه في سبيل جعل الرياض مركزاً لتقنية المعلومات

والاتصالات تمت موافقة الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بتاريخ ١٠/٢٦/١٤٢٦هـ<sup>(٣)</sup> على إنشاء مدينة لتقنية المعلومات والاتصالات، على مساحة ٨٠٠ ألف متر مربع على أرض تابعة للمؤسسة العامة للتقاعد.

## البريد

تقدم مؤسسة البريد السعودي جميع أنواع الخدمات البريدية في مدينة الرياض مثل الطرود البريدية، والبريد الممتاز، والرسائل التجارية والبريد الدعائي والوكالات البريدية، كما تشرف على الأعمال البريدية المقدمة للمشاركين، ويسهم القطاع الخاص في تقديم هذه الخدمات من خلال الاستثمار في الوكالات البريدية التي توفر خدمات البريد للمواطنين. بلغ عدد المكاتب البريدية في الرياض حسب إحصاءات العام ١٤٢٥هـ ٩٣ مكتباً رئيسياً و١٦ مكتباً فرعياً وعدد الوكالات البريدية ٢٦ وكالة تقوم بعمل البريد و٢٢ وكالة بريدية للقطاع الخاص و٩٥٥ نقطة بريد سطحي وطواف.

كما بلغ عدد صناديق البريد بالشوارع ٥٦١ صندوقاً وعدد صناديق المشتركين أكثر من ١٣٠ ألف صندوق وعدد صناديق الوكالات ٥٩٥٠٠ صندوقاً<sup>(٤)</sup>. وبدأت مؤسسة البريد السعودي منذ مطلع العام ١٤٢٧هـ بتأمين خدمة الصناديق البريدية المنزلية من خلال الاشتراك في هذه الخدمة حيث يوضع الصندوق البريدي في المكان الذي يحدده المشترك.

وتجدر الإشارة إلى أن الخدمات البريدية تقدم أيضاً من قبل شركات خاصة مثل (دي أتش آل) و(آرامكس) و(فيدكس) و(يوبي أس) وغيرها التي تقدم خدمات البريد السريع في مدينة الرياض داخلياً وخارجياً.

## الكهرباء

تعمل في الرياض ست محطات لتوليد الطاقة الكهربائية من بين تسع محطات تابعة للشركة السعودية للكهرباء بالمنطقة الوسطى التي تشرف على تقديم خدمات الكهرباء في مدينة الرياض. وتقدم هذه الخدمات للمستهلكين وفق تعرفة تخضع لنظام الشرائح الاستهلاكية.

وقد بلغ إجمالي عدد المشتركين في منطقة الرياض خلال العام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) حوالي ١,٥ مليون مشترك بنسبة ٢٢٪ من عدد المشتركين في المملكة والبالغ نحو ٤,٥ مليون مشترك<sup>(٥)</sup> ومن أهم المشاريع التي نفذتها شركة كهرباء المنطقة الوسطى في الرياض خلال العام المذكور:

- مشاريع النقل التي بلغت قيمتها حوالي ٢,٥٤٢ مليون ريال.
- مشاريع التوزيع وبلغت قيمتها نحو ٤٨٦ مليون ريال.
- مشاريع التوليد والمساندة التي بلغت قيمتها ما يزيد على ٢٥٥ مليون ريال<sup>(٦)</sup>

<sup>(١)</sup> مؤسسة البريد السعودي كما وردت في الكتاب الإحصائي السنوي لصناعة

الإحصاءات العامة والمعلومات، العدد (٥١) ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

<sup>(٢)</sup> شركة كهرباء المنطقة الوسطى، التقرير السنوي، ١٤٢٥هـ.

<sup>(٣)</sup> القرار السابق.

<sup>(٤)</sup> المؤسسة العامة للتخطيط الحسنية، التقرير السنوي، ١٤٢٥هـ.

<sup>(٥)</sup> شركة الاتصالات السعودية، التقرير السنوي، ١٤٢٥هـ.

<sup>(٦)</sup> مجلة التقاعد، العدد الخامس عشر، ذو الحجة، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٦م).

| تعرفة استهلاك الكهرباء (باليولارات) <sup>(١)</sup> |         |         |         |       |       |
|----------------------------------------------------|---------|---------|---------|-------|-------|
| الاستهلاك الشهري للشرائح (ك.و.س)                   | المنكبي | التجاري | الحكومي | صناعي | زراعي |
| ١٠٠٠-٠                                             | ٥       | ٥       | ٥       | ١٢    | ٥     |
| ٢٠٠٠-١٠٠١                                          | ٥       | ٥       | ٥       | ١٢    | ٥     |
| ٣٠٠٠-٢٠٠١                                          | ١٠      | ١٠      | ١٠      | ١٢    | ١٠    |
| ٤٠٠٠-٣٠٠١                                          | ١٠      | ١٠      | ١٠      | ١٢    | ١٠    |
| ٥٠٠٠-٤٠٠١                                          | ١٢      | ١٢      | ١٢      | ١٢    | ١٠    |
| ٦٠٠٠-٥٠٠١                                          | ١٢      | ١٢      | ١٢      | ١٢    | ١٠    |
| ٧٠٠٠-٦٠٠١                                          | ١٥      | ١٥      | ١٥      | ١٢    | ١٢    |
| ٨٠٠٠-٧٠٠١                                          | ٢٠      | ٢٠      | ٢٠      | ١٢    | ١٢    |
| ٩٠٠٠-٨٠٠١                                          | ٢٢      | ٢٢      | ٢٢      | ١٢    | ١٢    |
| ١٠٠٠٠-٩٠٠١                                         | ٢٤      | ٢٤      | ٢٤      | ١٢    | ١٢    |
| أكثر من ١٠٠٠٠                                      | ٢٦      | ٢٦      | ٢٦      | ١٢    | ١٢    |

| رسوم إيصال الخدمة الكهربائية <sup>(١)</sup> |                 |                                               |
|---------------------------------------------|-----------------|-----------------------------------------------|
| قاطع العداد (أمبير)                         | التعرفة الشهرية | رسوم إيصال الخدمة (ريال)                      |
| ٦٠                                          | ١٠ ريال         | ١٢٨٠                                          |
| ١٠٠                                         | ١٥ ريال         | ٢٨٠٠                                          |
| ٢٠٠                                         | ٢١ ريال         | ١١٤٠٠                                         |
| ٣٠٠                                         | ٢٢ ريال         | ١٨٨٠٠                                         |
| ٤٠٠                                         | ٢٥ ريال         | ٢٦٦٠٠                                         |
| أكثر من ٤٠٠                                 | ٣٠ ريال         | ٢٦٦٠٠ ريال + ٢٥ ريال لكل كيلوفولت أمبير إضافي |

| أعداد المشتركين وكيفية استهلاك الطاقة الكهربائية بالمنطقة الوسطى خلال عام ١٤٢٤/٧٣هـ (٢٠٠٣م) - ١٤٢٥/٧٤هـ (٢٠٠٤م) <sup>(١)</sup> |                         |                         |              |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|-------------------------|--------------|
| البيان                                                                                                                         | ١٤٢٤/١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م) ألف | ١٤٢٥/١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م) ألف | معدل النمو % |
| عدد المشتركين                                                                                                                  | ١٣٧٢                    | ١٤٢٩                    | ٤,٩%         |
| الطاقة المولدة (ميغاوات. ساعة)                                                                                                 | ٣٠٦٩٢                   | ٣٢١٩١                   | ٤,٩%         |
| الطاقة المستوردة (ميغاوات. ساعة)                                                                                               | ١٢٩٧٥                   | ١٢٢٧١                   | ٥,٤%         |
| الطاقة المتاحة (ميغاوات. ساعة)                                                                                                 | ٤٣١٢٩                   | ٤٤٧٦٣                   | ٣,٨%         |
| الطاقة المبيعة (ميغاوات. ساعة)                                                                                                 | ٣٩٧٨٩                   | ٤١٣٢٦                   | ٣,٩%         |
| متوسط الطاقة المبيعة للمشارك هذا العام (ميغاوات. ساعة)                                                                         | ٢٨,٩٩                   | ٢٨,٧١                   | ١%           |
| الحمل الأقصى المتزامن الساعة: ١٥ من يوم ١٩٩٨/٩/٦م (ميغاوات. ساعة) مع محطة/ الحوية                                              | ٦٠٥٧                    | -                       | -            |

<sup>(١)</sup> المصدر: الشركة السعودية للكهرباء، موقع الشركة فرع المنطقة الوسطى على شبكة الإنترنت: www.se.com.sa

<sup>(٢)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٣)</sup> المصدر السابق.

## المياه والصرف الصحي

تتولى المديرية العامة للمياه بمنطقة الرياض الإشراف على خدمات مياه الشرب والصرف الصحي بمنطقة الرياض. وتبذل جهوداً متواصلة لتوفير الاحتياجات المتزايدة لهذه الخدمات في مختلف قطاعات التنمية.

ويتم تأمين مياه الشرب للمدينة من خلال مصدرين رئيسيين هما مياه البحر المحلاة التي يتم جلبها عبر أنابيب خاصة من محطات تحلية المياه في الجبيل على الخليج العربي. وتمثل حوالي ٦٠٪ من مجمل كميات المياه التي تغذي مدينة الرياض. إضافة إلى مياه الآبار وتمثل ٤٠٪ من مجمل كميات المياه. وقد بلغ العدد التراكمي للآبار الحكومية لمختلف الأغراض في الرياض لغاية العام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ ما مجموعه ٢٤٧٩ بئراً وعدد الآبار الأهلية المرخصة ٤٩٥٦٥ بئراً.

وقد بلغت كمية المياه المستهلكة في مدينة الرياض عام ١٤٢٥ هـ ١.٧ مليار متر مكعب. في حين بلغ مجمل

المشاركين بخدمات المياه في المدينة لنفس العام ٣١٣٣٩٠ مشترك<sup>(١)</sup>.

وتعتمد المديرية برنامجاً لتشغيل وصيانة الصرف الصحي بالرياض يضطلع بمهام تجميع ومعالجة وتنقية مياه الصرف الصحي للمساهمة في حماية البيئة والصحة العامة من أخطار التلوث والاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالج بإعادة استخدامها في الأغراض الزراعية والصناعية. ويوجد في الرياض ثلاث محطات لمعالجة الصرف الصحي بسعة ٤٠٣ ألف م<sup>٣</sup> يومياً.

وبلغ إجمالي طول الشبكة الخاصة بالصرف الصحي في الرياض لعام ١٤٢٥ هـ ما يزيد عن ٢٥٠٠ كم تتراوح أقطارها بين ٢٠٠ ملم و ٢٩٠٠ ملم موصل عليها ما يزيد عن ١٦١ ألف توصيلة صرف صحي منزلية<sup>(٢)</sup>.

ويتم توفير المياه للمشاركين مقابل تعرفة تعتمد على نظام الشرائح الاستهلاكية.

### تعرفة استهلاك المياه في المنطقة<sup>(٣)</sup>

| التعرفة<br>(ريال/متر مكعب) | الاستهلاك الشهري<br>(متر مكعب) |
|----------------------------|--------------------------------|
| ٠.١                        | ١-٥٠                           |
| ٠.١٥                       | ٥١-١٠٠                         |
| ٢                          | ١٠١-٢٠٠                        |
| ٤                          | ٢٠١-٣٠٠                        |
| ٦                          | ٣٠١ فأكثر                      |



<sup>(١)</sup> المديرية العامة للمياه بمنطقة الرياض: نشرة تعريفية.

<sup>(٢)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٣)</sup> المصدر: وزارة المياه والكهرباء: موقع الوزارة بمنطقة الرياض على شبكة الإنترنت [www.riyadhwater.org](http://www.riyadhwater.org).



## المحور الثالث القطاعات الاقتصادية والخدمية في مدينة الرياض

### القطاع الصناعي

تشهد الرياض معدلات نمو متصاعدة أكثر مما هي عليه في المدن الأخرى بالملكة، باعتبارها العاصمة السياسية والتجارية والمالية للبلاد. وقد تدخلت عوامل عديدة في زيادة القدرات الاقتصادية لمدينة الرياض منها النمو السكاني الكبير ونمو الفرص الوظيفية الأمر الذي يدعم نمو الطلب على السلع والخدمات إضافة إلى موقعها الذي يتوسط المملكة، وموقعها المتميز في وسط سوق إقليمية كبيرة متمثلة في دول مجلس التعاون الخليجي. والدول المجاورة وكذلك كونها أصبحت مركزاً مالياً يضم المقرات الرئيسية للمصارف التجارية العاملة في البلاد ومؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة السوق المالية، إضافة إلى الإدارات العامة لصناديق الإقراض الحكومية والمؤسسات المالية. وهذه العوامل لها دور كبير فيما تحقق للمدينة من تطور إيجابي خلال العقود الثلاثة الماضية في مختلف القطاعات الاقتصادية من صناعية وغيرها، ويساهم القطاع الخاص بدور فعال في تطور القطاع الصناعي وزيادة عدد المصانع المنتجة.

تضم الرياض مدينتين صناعيتين مجهزتين بمختلف الخدمات والمرافق تشرف عليهما وزارة التجارة والصناعة<sup>(١)</sup>. تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة الصناعية الأولى التي تقع وسط مدينة الرياض ٤٥١ ألف م<sup>٢</sup> فيها ٥١ مصنعاً منتجاً، في حين تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة الصناعية الثانية التي تقع على أطراف مدينة الرياض من الجهة الجنوبية ١٨.٨ مليون م<sup>٢</sup>، وهي تتكون من أربع مراحل الأولى بمساحة قدرها ٥.٠٨ مليون م<sup>٢</sup> والثانية ٦.٩٢ مليون م<sup>٢</sup> والجزء الأول من المرحلة الثالثة بمساحة قدرها ١.٢ مليون م<sup>٢</sup> والجزء الثاني من المرحلة الثالثة وهو تحت التطوير بمساحة قدرها ٢.٥ مليون م<sup>٢</sup> والمرحلة الرابعة وهي تحت التطوير أيضاً بمساحة قدرها ٨٩١ ألف م<sup>٢</sup> إضافة إلى مساحة قدرها ٢.١ مليون م<sup>٢</sup> مخصصة للإسكان. ويوجد في المدينة الصناعية الثانية ٥٨٨ مصنعاً منتجاً<sup>(٢)</sup>، وتشكل المصانع الموجودة في الرياض عام ١٤٢٦هـ ما يزيد على ٣٥٪ من إجمالي عدد المصانع في المملكة ويبلغ عددها ١٢٢٩ مصنعاً بإجمالي تمويل قدره ٢٧٠٩٧ مليون ريال وعدد عمال يبلغ ١٢٣١٩٠ عامل، منها ٢٤٤ مصنعاً في نشاط صناعة المنتجات المعدنية و ٢٥٨ مصنعاً في نشاط الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية، و ١٦٣ مصنعاً في

نشاط صناعة مواد البناء والصيني والخزف والزجاج و ١١٦ مصنعاً في نشاط صناعة المواد الغذائية والمشروبات الغازية و ٨٥ مصنعاً في نشاط صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة و ٨٥ مصنعاً أيضاً في نشاط صناعة الورق والطباعة والنشر، و ٨٢ مصنعاً في نشاط صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والأثاث و ٦٥ مصنعاً في نشاط الصناعات المعدنية الأساسية و ٣١ مصنعاً في نشاط الصناعات المتنوعة الأخرى<sup>(٣)</sup>.

ويوجد في مدينة الرياض مصنعاً للإسمنت (مصنع إسمنت اليمامة) يقدر إنتاجه حسب إحصاءات ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) حوالي ٣.٦ مليون طن بزيادة قدرها ٥٢.٢ ألف طن عن العام السابق. ويشكل إنتاجه ما نسبته ١٣.٧٪ من إنتاج الإسمنت في المملكة<sup>(٤)</sup>. ويقوم صندوق التنمية الصناعية السعودي بتمويل المشروعات الصناعية المختلفة من خلال تقديم القروض لهذه المشاريع. وقد بلغ إجمالي عدد المشروعات الصناعية الممولة من قبل الصندوق لغاية العام ١٤٢٥هـ ٦٦٣ مشروعاً بقيمة إجمالية تقدر بنحو ١١.٤ مليون ريال وتمثل ٣٤.٩٪ من إجمالي عدد المشاريع الصناعية الممولة على مستوى المملكة البالغ ١٨٩٩ مشروعاً صناعياً. ويبلغ عدد المشاريع الصناعية الجديدة الممولة من الصندوق حسب القطاعات الصناعية الرئيسية في مدينة الرياض للعام ذاته ١٦ مشروعاً موزعة على مشاريع المنتجات الاستهلاكية والكيمائية والهندسية بإجمالي تمويل قدره ٨٤٢ مليون ريال. وتمثل ٣٧.٢٪ من إجمالي عدد المشاريع الصناعية الممولة والبالغ ٤٣ مشروعاً و ٢٥.٦٪ من إجمالي قيمة القروض الصناعية المعتمدة على مستوى المملكة<sup>(٥)</sup>.

### القطاع الزراعي

يعد القطاع الزراعي بمنطقة الرياض من القطاعات الرئيسية ذات الأهمية حيث يشكل ما نسبته ٣٥٪ من الإنتاج الزراعي على مستوى المملكة. وتحتل الرياض موقعاً متوسطاً بين المناطق الزراعية الرئيسية في المملكة مما يجعلها سوقاً ومركزاً إقليمياً لتوزيع منتجاتها، خاصة لقربها من محافظة (الخرج) التي تعد واحدة من أكبر المناطق الزراعية في الملكة، وتشير إحصاءات العام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ إلى أن إجمالي مساحة الأرض الزراعية في منطقة الرياض يبلغ ٣١٤ ألف هكتار ومساحة الأرض الزراعية المنتجة لجميع أنواع الحبوب ١٢٩.٩ ألف هكتار وكمية إنتاجها ٦٢٤ ألف طن. ومساحة الأرض الزراعية المنتجة للخضروات (مكشوف ومحمي) ٥٦.٦ ألف هكتار وكمية إنتاجها ١٢٣٥.٩ ألف طن. ومساحة الأرض الزراعية المنتجة للأعلاف ٨٤.٧ ألف هكتار وكمية إنتاجها ١.٢ مليون طن. ومساحة الأرض الزراعية المنتجة للفواكه بأنواعها ٤٢ ألف هكتار وكمية إنتاجها ٢٦٦ ألف طن<sup>(٦)</sup>.

(١) استند الأرقام من الكتاب الإحصائي السنوي، العدد (٤١) الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات لعام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

(٢) صندوق التنمية الصناعية السعودي، التقرير السنوي، ١٤٢٥هـ كما ورد في اقتصاد الرياض، الإصدار الرابع عشر، ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

(٣) وزارة الزراعة، الإحصاءات الزراعية، ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

(٤) تم تخصيص مساحة (٢٥٨) ألف كم<sup>٢</sup> لمنطقة صناعية في (ساجر) وهي ضمن منطقة الرياض ولا زالت في مراحل إعداد التصميم والنوايا.

(٥) وزارة الاقتصاد والتخطيط: الكتاب الإحصائي السنوي، العدد (٤١) لعام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

(٦) وزارة التجارة والصناعة، مركز المعلومات، تقرير عن المركز - ربع الآخر ١٤٢٧هـ.

### الثروة الحيوانية في منطقة الرياض لعام ١٤٢٥هـ<sup>(١)</sup> (بالآلاف رأس)

| البيان   | المملكة | الرياض | النسبة % |
|----------|---------|--------|----------|
| الإبل    | ٢٨٣     | ٩٩     | ٣٤,٩٨ %  |
| الضأن    | ٨,٠٤٧   | ١,٨٤٦  | ٢٢,٩٤ %  |
| الماعز   | ٢,٣٧٢   | ٤٠٠    | ١٦,٨٦ %  |
| الأبقار  | ٢٤٦     | ١٦٤    | ٤٧,٤٠ %  |
| الدواجن  | ٤٧٤,٧٧٧ | ٦٥,٥٥٦ | ١٣,٨١ %  |
| الإجمالي | ٤٨٥,٨٢٥ | ٦٨,٠٦٥ | ١٤,٠١ %  |

### الإعانات الزراعية المنصرفة على المشاريع الزراعية في الرياض خلال العام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) بالآلاف

| المجالات          | الرياض | المملكة | النسبة |
|-------------------|--------|---------|--------|
| مكائن ومضخات      | ٥١,٤١٨ | ١٤٥,٦١١ | ٣٥,٢ % |
| آلات زراعية       | ٢٧,٨٢٠ | ٩٧,٤٦٧  | ٢٨,٥ % |
| معدات تربية دواجن | ١,٢٨٣  | ١,٩٦٦   | ٦٥,٣ % |
| نقل أبقار مستوردة | ١,١٨٩  | ١,١٨٩   | ١٠٠ %  |
| الإجمالي          | ٨١,٧١٠ | ٢٤٦,٢٣٣ | ٣٣,٢ % |

والإرشاد الزراعي والتسهيلات الائتمانية وتسهيل إجراءات نقل التقنيات اللازمة وتطويعها.

#### القطاع التجاري

حقق قطاع التجارة في المملكة نمواً حقيقياً خلال العام ١٤٢٥هـ حيث تشير البيانات الأولية للنتائج المحلي الإجمالي حسب نوع النشاط الاقتصادي إلى نمو القطاع بنسبة ٤,٨ % ونسبة ٧,٩ % نمواً اسمياً<sup>(٤)</sup>. وبلغت مساهمة قطاع تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق في الناتج المحلي الإجمالي للأسعار الجارية عام ١٤٢٥هـ ما نسبته ٦,٢ %. وارتفع الرقم القياسي العام لأسعار الجملة من ١١٧,٢ نقطة عام ١٤٢٤هـ إلى ١٢٠,٨ نقطة عام ١٤٢٥هـ إلى ١٢٤,٢ نقطة خلال الربع الأول من عام ١٤٢٦هـ.

وتعكس النسب المتوية للإنفاق الشهري على السلع المختلفة أهمية دور القطاع التجاري في مدينة الرياض التي تعد مركزاً تجارياً هاماً في المملكة والمنطقة، وتقدر النفقات الشهرية في مدينة الرياض على المواد الاستهلاكية التجارية ٢٦ % للمواد الغذائية ونسبة ٨ % للأقمشة والملابس ونسبة ١١ % للأثاث المنزلي<sup>(٥)</sup>.

وبالنسبة لرخص المحلات التجارية التي تشرف على إصدارها الأمانات والبلديات التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية. فقد بلغ مجمل عدد الرخص الجديدة والمجددة للمحلات الصادرة عن أمانة منطقة الرياض ٥٦٠٢٠ رخصة تشكل نسبة ٢٥,٤ % من إجمالي

وتشكل الثروة الحيوانية ومنتجاتها جانباً هاماً في القطاع الزراعي بمنطقة الرياض، وتشمل الثروة الحيوانية قطعان الإبل والضأن والماعز والأبقار والدواجن، والمنتجات المرتبطة بشتى مجالات الثروة الحيوانية من حليب وبيض وعسل... الخ.

وتعد منطقة الرياض من أكبر مناطق المملكة المنتجة للحليب والمستقات الناجمة عنه حيث تحتوي على ٢١ مشروفاً بإجمالي إنتاج يقدر بـ ٦٤٥,٤ مليون لتر سنوياً يشكل نسبة ٧٤ % من إنتاج المملكة. كما تحتوي مزارع متخصصة للنحل (مناحل) قدر إنتاجها بـ ٢٦٦٩٢ كغ من العسل سنوياً وتشكل نسبة ١٥ % من إنتاج العسل في المملكة<sup>(٦)</sup>.

وتقوم الدولة بتشجيع القطاع الخاص على توسيع مجالات الاستثمار في الصناعات المعتمدة على الزراعة لما تحققة من مساهمات في الدخل القومي وتوفير لفرص العمل وتنويع للقاعدة الاقتصادية للبلاد. وذلك من خلال توفير عدد من برامج الدعم الزراعية في المملكة ساهمت بدورها في نمو وتطور القطاع الزراعي مثل الإعانات الحكومية التي تهدف إلى تشجيع القطاع الخاص للدخول في الاستثمار الزراعي. وهناك عدد من الجهات الرئيسية المعنية بمثل هذه الإعانات كوزارة الزراعة التي تقدم الإعانات الخاصة بالماشية، والبنك الزراعي الذي يقدم إعانات المدخلات الزراعية المختلفة كالمضخات والمكائن والآلات الزراعية. وكذلك المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق من خلال قيامها بشراء القمح من المزارعين بسعر تشجيعي إضافة إلى برامج دعم أخرى مثل الأبحاث الزراعية والخدمات الزراعية

<sup>(٤)</sup> مؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير السنوي الحادي والأربعين ١٤٢٦هـ.

<sup>(٥)</sup> مصدرة الإحصاءات العامة: الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ١٤٢٦هـ.

<sup>(١)</sup> وزارة الزراعة: الإحصاءات الزراعية، ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

<sup>(٢)</sup> البنك الزراعي العربي السعودي: التقرير السنوي، ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

<sup>(٣)</sup> وزارة الزراعة: الإحصاءات الزراعية، ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

الرخص الصادرة في المملكة منها ١٣٧٩١ رخصة في نشاط تجارة المواد الغذائية، و١٠٧٣ رخصة للأسواق المركزية، و٢٩٦٨ رخصة للمؤسسات التجارية<sup>(١)</sup>.

وبالنسبة للسجلات التجارية التي تشرف على إصدارها وزارة التجارة والصناعة وفروعها فقد بلغ عدد السجلات التجارية في منطقة الرياض لغاية العام ١٤٢٥هـ ١٧٦٤٢٤ سجلاً منها ٨٥٥٦ سجلاً خلال العام ١٤٢٥هـ<sup>(٢)</sup>.

#### قطاع البناء والتشييد (المقاولات)

يلعب قطاع البناء والتشييد دوراً أساسياً في دعم وتنمية التجهيزات الأساسية والقطاعات الإنتاجية الأخرى. وقد شهد هذا القطاع تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الخمس الماضية حيث ارتفعت القيمة المضافة للقطاع في المملكة من ٤١,٧ مليار ريال عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ إلى ٥٤,٨ مليار ريال عام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ. وساهم بنسبة ٤,٨٪ في الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الجارية) خلال العام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ محتلاً المركز الخامس من بين الأنشطة الاقتصادية الأخرى المساهمة في تكوين الناتج المحلي الإجمالي بقيم المنتجين للعام نفسه<sup>(٣)</sup>. وقد استهدفت خطة التنمية الثامنة هذا القطاع بمعدل نمو سنوي قدره ٦,٧٪، وذلك لزيادة فاعلية دور القطاع الخاص في تنمية قطاع البناء والتشييد لتنفيذ العديد من المشاريع

الإنشائية والتشغيلية المدرجة في خطة التنمية الثامنة<sup>(٤)</sup>. وقد بلغ إجمالي الرخص خلال عام ١٤٢٥هـ ٩٦٠٦ رخصة تشكل نسبة ٢١,٤٨٪ من مجمل عدد رخص البناء الصادرة في المملكة في نفس العام البالغ ٤٤٧٢١ رخصة. وكانت معظم رخص البناء الصادرة عن أمانة منطقة الرياض تختص بإنشاء المباني السكنية والتجارية التي بلغ عددها ٨٤٨٣ رخصة أي بنسبة ٨٨,٣٪ من مجمل رخص البناء خلال عام ١٤٢٥هـ<sup>(٥)</sup>. ويلاحظ في السنوات الأخيرة التميز في أنماط البناء والتشييد والعمران في مدينة الرياض، إذ أخذت تنتشر المباني ذات الأشكال والمواصفات المتميزة كمناطحات السحاب، والمراكز التجارية العملاقة، والمباني ذات التصميمات المبتكرة غير النمطية.

ويعمل في مدينة الرياض عدد كبير من شركات المقاولات السعودية والمختلطة والأجنبية في شتى القطاعات الفرعية للبناء والتشييد مثل الطرق والمباني والجسور والمنشآت السكنية والتجارية وتشديد المصانع وصيانة المنشآت، ويسهم في دعم قطاع البناء والتشييد في منطقة الرياض وجود حوالي أكثر من ١٩٤ مصنعاً مرخصاً ومنتجاً لإنتاج مواد البناء والصيني والخزف والزجاج<sup>(٦)</sup> وكذلك دعم صندوق التنمية العقارية لقطاع البناء والتشييد من خلال القروض الميسرة التي يقدمها للمواطنين.

#### رخص التشييد في مدينة الرياض لعام ١٤٢٥هـ<sup>(٧)</sup>

| نوع البناء                | العدد | النسبة % |
|---------------------------|-------|----------|
| سكني وتجاري               | ٨٤٨٣  | ٨٨,٣١    |
| صناعي وتجاري              | ٨٦٨   | ٩,٠٤     |
| مساجد / أبنية تعليم / صحة | ٢٥٥   | ٢,٦٥     |
| أبنية حكومية اجتماعية     | -     | -        |
| الإجمالي                  | ٩٦٠٦  | ١٠٠      |

#### المقاولون السعوديون المصنفون في منطقة الرياض ١٤٢٤-١٤٢٦هـ<sup>(٨)</sup>

| السنة  | إجمالي المملكة | العدد | النسبة للمملكة |
|--------|----------------|-------|----------------|
| ١٤٢٤هـ | ٣٢٨            | ١٨٥   | ٥٦,٤٠          |
| ١٤٢٥هـ | ٣٣٢            | ١٨٣   | ٥٥,١٢          |
| ١٤٢٦هـ | ٣٩٢            | ١٩٠   | ٤٨,٣٥          |

<sup>(١)</sup> مصنعة الإحصاءات العامة: الكتاب الإحصائي السنوي، العدد (٤٠)، ١٤٢٥/١٤٢٤هـ.

<sup>(٢)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٣)</sup> وزارة الشؤون البلدية والقروية: إحصائيات البنين، ١٤٢٥هـ.

<sup>(٤)</sup> وزارة الشؤون البلدية والقروية: وكالة تصنيف المقاولين، ١٤٢٦هـ.

<sup>(٥)</sup> وزارة الشؤون البلدية والقروية: إحصائيات البنين، ١٤٢٥هـ.

<sup>(٦)</sup> مصنعة الإحصاءات العامة: الكتاب الإحصائي السنوي، العدد (٤٠)، ١٤٢٥/١٤٢٤هـ.

<sup>(٧)</sup> وزارة الشؤون البلدية والقروية: إدارة الدراسات الاقتصادية.

<sup>(٨)</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٣٠هـ.

## القطاع العقاري

يساهم القطاع العقاري في تكوين الناتج المحلي الإجمالي وقد بلغت مساهمته في العام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) ما نسبته ٨,٤٪ بالأسعار الجارية<sup>(١)</sup> ويدعم هذا القطاع من قبل صندوق التنمية العقارية، حيث بلغت قيمة القروض الخاصة المقدمة لمدينة الرياض خلال العام ١٤٢٥هـ ٣٩٢,٧ مليون ريال تغطي ١٣٠٩ قرضاً. يشكل نشاط المباني والإنشاءات جزءاً هاماً من أنشطة القطاع العقاري.

وفي مدينة الرياض تشكل الأراضي البيضاء المخططة ٤٤,٤٥٪ من إجمالي مساحة المدينة، وتحتل الأراضي البيضاء غير المخططة والقبالة للتطوير المركز الثاني حيث تبلغ نسبتها ٢٧٪. وتجدر الإشارة إلى أن المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض قد وضع عدداً من الأهداف العامة والسياسات للنهوض بقطاع الإسكان وتهيئته لاستيعاب احتياجات المدينة المستقبلية، إذ تقدر حاجة المدينة من الإسكان إلى ٤٩٥ ألف وحدة سكنية، بمعدل سنوي قدره ٢٧,٥٠٠ وحدة سنوياً الأمر الذي يحقق للقطاع الخاص قدراً كبيراً من الفرص الاستثمارية المتمثلة في البناء والتشييد وإيجاد المواد الأساسية اللازمة

من جهة، والفرص الاستثمارية المرافقة لعملية البناء والتشييد من جهة ثانية مثل الخدمات الصحية والتعليمية والمعيشية وغيرها<sup>(٢)</sup>.

## قطاع خدمات التأمين

شهد قطاع التأمين السعودي تطورات مهمة خلال العام ١٤٢٥هـ، حيث صدر المرسوم الملكي رقم م/٣٢ وتاريخ ١٤/٥/١٤٢٤هـ بالموافقة على نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، والذي أوكل لمؤسسة النقد العربي السعودي مهمة الإشراف والرقابة على شركات التأمين وإعادة التأمين وأصحاب المهن الحرة المتعلقة بنشاط التأمين. وقد صدرت اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني بتاريخ ١/٢/١٤٢٥هـ، وقد قامت المؤسسة بوضع إجراءات منح التراخيص لمزاولة نشاط التأمين وإعادة التأمين والمتطلبات الرقابية والإشرافية، الخ ويشتمل نشاط التأمين مجالات متعددة مثل التأمين الطبي، والتأمين ضد حوادث السيارات، وحوادث الطيران والطاقة والحريق والتأمين الهندسي والبضائع والحوادث المتنوعة. وقد صدرت خلال العام ١٤٢٧هـ الموافقة على تأسيس العديد من شركات التأمين كشركات مساهمة.

### نشاط خدمات التأمين في منطقة الرياض حتى نهاية العام ١٤٢٥هـ<sup>(٣)</sup>

| نوع النشاط                 | العدد | إجمالي المملكة | النسبة للمملكة % |
|----------------------------|-------|----------------|------------------|
| الشركات                    | ٣٢    | ٦٢             | ٣٢,٦٥            |
| الوكلاء والوسطاء           | ١٥    | ٣١             | ١٥,٣١            |
| المكاتب الاستشارية         | ٠     | ١              | ٠                |
| مكاتب تدقيق عمليات التأمين | ٣     | ٤              | ٣,٠٦             |
| الإجمالي                   | ٥٠    | ٩٨             | ٥١,٠٢            |



<sup>(١)</sup> مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات: الكتاب الإحصائي السنوي، العدد (٤١)، ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) والبيانات أولية.

<sup>(٢)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: الدراسة التحليلية لمشروع المسح الميداني لاستعمالات الأراضي لمدينة الرياض ١٤٢٦هـ.

<sup>(٣)</sup> مؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير السنوي الحادي والأربعون، ١٤٢٥/١٤٢٦هـ.

## قطاع التعليم

تقدم خدمات التعليم في مدينة الرياض من قبل كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص، سواء على مستوى التعليم العام بمختلف مراحله للبنين والبنات، أو على مستوى التعليم الفني والتدريب المهني، أو التعليم العالي. وقد بلغت نسبة الالتحاق في المراحل التعليمية المختلفة بدءاً من المستوى الابتدائي ووصولاً إلى المستوى الجامعي لشريحة العمر السكانية من ٦-٢٢ سنة ٩٢٪. ويعكس ذلك تحسناً ملموساً بمقارنة تلك النسبة مع عام ١٤١٧هـ التي سجلت نسبة ٨٨٪.

كما بلغت نسبة الأمية ٨٪. وقد انخفضت هذه النسبة بالمقارنة مع عام ١٤١٧هـ حيث كانت نسبة الأمية تصل إلى ١١,٥٪<sup>(١)</sup>.

## ■ التعليم العام:

يخضع التعليم العام في مدينة الرياض بمراحله الرئيسية الثلاثة (الابتدائي والمتوسط والثانوي) لإشراف وزارة التربية والتعليم. وقد بلغ مجمل عدد الطلاب الذكور في مراحل التعليم شاملة رياض الأطفال والابتدائي والمتوسط والثانوي في مدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ الملتحقين بمدارس الوزارة والجهات الحكومية الأخرى وفق إحصاءات وزارة التربية والتعليم ٤٢١٠٠٧ طالباً. كما بلغ مجمل عدد الطالبات في مراحل التعليم العام ورياض الأطفال في المدارس التابعة لشؤون تعليم البنات بمدينة الرياض خلال نفس العام الدراسي ٣٩٦٢٨٨ طالبة<sup>(٢)</sup>. وتجدر الإشارة إلى أن مساهمة القطاع الأهلي في التعليم العام تزيد عن ١٥٪.

## ■ الجامعات:

تضم مدينة الرياض ثلاثاً من كبريات الجامعات الحكومية في المملكة، جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولكل منهما مدينة جامعية متكاملة ذات مبانٍ ومرافق وإمكانيات حديثة ومتطورة. وجامعة الرياض للبنات والتي استحدثت في بداية عام ١٤٢٥هـ وهي بالأساس كليات إعداد المعلمات، كما أن هناك عدد من الجامعات الأهلية هي جامعة الأمير سلطان والجامعة العربية المفتوحة وجامعة الفيصل التخصصية وكلية طب الأسنان والصيدلة وكلية اليمامة إضافة إلى جامعة نايف الأمنية ذات الطابع الحكومي. تقدم هذه الجامعات والكليات برامج أكاديمية في تخصصات ومجالات متنوعة شرعية وطبية وهندسية وإدارية وتقنية وإنسانية، وتمنح درجات الدبلوم بعد الثانوي، والبكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه. وتقبل الجامعات كلاً من الطلاب والطالبات، وقد بلغ عدد الطلاب المقيدین لعام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ في جامعة الملك سعود بالرياض ٦٠٨٦٨ طالب وطالبة، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٢٨٠٠١ طالب وطالبة<sup>(٣)</sup>.

## ■ الكليات التقنية والمعاهد الفنية ومراكز التدريب:

تشرف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني على عدد من الكليات التقنية والمعاهد ومراكز التدريب في المملكة انطلاقاً من استراتيجية عمل تحدت رؤيتها بتدريب وتطوير القوى البشرية الوطنية بناءً على احتياج سوق العمل وإعدادها إعداداً يتفق وطبيعة الحاجة لكل مهنة. منها كلياتان في مدينة الرياض هما الكلية التقنية، وكلية الاتصالات والمعلومات<sup>(٤)</sup>. وتقدم الكليات التقنية عدداً من التخصصات مثل الميكانيكا والكهرباء والإلكترونيات والحاسب الآلي والكيمياء الصناعية وتقنية التشييد والتقنية الإدارية. وقد بلغ عدد المسجلين في هذه الكليات للعام الدراسي ١٤٢٤-١٤٢٥هـ ١٠٨٧٤ طالباً<sup>(٥)</sup>. كما تشرف المؤسسة على المعاهد الثانوية التي يوجد منها في مدينة الرياض ستة معاهد حكومية اثنان منها صناعيان وواحد تجاري وواحد للمراقبين الفنيين واثنان زراعيان. كذلك تشرف المؤسسة على مراكز التدريب المهني التي تقوم بتهيئة القوى العاملة الوطنية لتلبية



احتياجات العمل في القطاعات المختلفة كالكهرباء والسيارات والنجارة واللحام والتمديدات الصحية والسلكة والميكانيكا العامة والخياطة والطباعة وخلافه. كما تشرف على المعاهد والمراكز الفنية الأهلية، وتقوم بمنح تصاريح العمل لها، وتقوم هذه المعاهد بمنح الملتحقين بها شهادات دبلوم بعد المرحلة المتوسطة أو بعد المرحلة الثانوية، أو شهادة حضور وتدريب في دورات قصيرة أو متوسطة وذلك في العديد من المجالات كالحاسب الآلي والعلوم التجارية والإلكترونيات وخلافه. وقد بلغ مجمل عدد المعاهد والمراكز الفنية الأهلية في منطقة الرياض عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ ٢٦٦ معهداً ومركزاً منها ٦٥ معهد تدريب و١٨٣ مركز تدريب و١٨ وحدة فنية تجارية ومراقبين فنيين. وقد بلغ أعداد منشآت التدريب الأهلي في مدينة الرياض للعام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) ٣٦ معهد تدريب تقني و٢٢٨ مركز تدريب، و١٧ معهد فني ثانوي<sup>(٦)</sup>.

كذلك تقوم الهيئة السعودية للتخصصات الطبية ووزارة الصحة بالإشراف على عدد من المعاهد الصحية الخاصة، وتجدر الإشارة إلى قرار مجلس الوزراء رقم ٣١٠٨/م ب بتاريخ ٤/٣/١٤٢٦هـ الذي أسند الإشراف على منشآت التدريب الأهلية النسائية إلى الإدارة العامة

(١) المصدر: المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. التقرير السنوي العام

١٤٢٦/١٤٢٥هـ.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. مسح الأسرة ١٤٢٥هـ.

(٥) المصدر: موقع وزارة التربية والتعليم على شبكة الإنترنت: [www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

(٦) المصدر: وزارة التعليم العالي. إحصاءات التعليم العالي. العام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٥هـ. كما وردت في الكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات العدد (٤١).

للتدريب الأهلي حيث بلغ عدد منشآت التدريب الأهلية النسائية في المملكة ٢٣ منشأة ٢٠٪ منها في مدينة الرياض<sup>(١)</sup>.

#### ■ كليات المعلمين وكليات البنات:

كليات المعلمين هي كليات متخصصة لإعداد المعلمين. وتقوم كذلك بتنفيذ البرامج التأهيلية والدورات التدريبية للمعلمين ومديري المدارس ومن في مستواهم. وقد بلغ مجمل عدد الطلاب المقيدين بمرحلة البكالوريوس في كليات المعلمين وكليات البنات بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ ٤٠٩٠ طالباً و٢٨٤١٧ طالبة<sup>(٢)</sup>.

#### القطاع السياحي

تتوافر في مدينة الرياض عوامل جذب سياحي عديدة تسهم في توفير وسائل الترفيه والترويح للمواطنين والمقيمين والزائرين. إذ تضم عدداً من الأماكن التاريخية مثل قصر المصمك، وآثار الدرعية، ومركز الملك عبد العزيز التاريخي في وسط مدينة الرياض وما يحتويه من معالم تاريخية ومتاحف ومكتبات عامة وساحات وحدائق، وكذلك الساحات والأسواق المحيطة بمنطقة قصر الحكم. كما تضم مدينة الرياض العديد من الحدائق والمتنزهات العامة المنتشرة في مختلف مناطق المدينة وأشهرها متنزه سلام في وسط المدينة وحديقة الوطن التي تقع في مركز الملك عبد العزيز التاريخي، والملاعب والنوادي الرياضية، وحديقة للحيوانات في حي الملتزم العديد من أصناف وأنواع الحيوانات والطيور وهي مجهزة ومشجرة ومزودة بوسائل الترفيه وألعاب الأطفال. وتنتشر في مدينة الرياض المراكز والمجمعات التجارية والمباني المتميزة التي أصبح بعضها يعد من بين المعالم البارزة ليس على مستوى مدينة الرياض فحسب بل على مستوى المنطقة. كما أعدت في بعض مناطق مدينة الرياض أرصفة خاصة لممارسة هواية المشي لمن يرغب في ذلك وخاصة العائلات مجهزة ومضاءة ومشجرة وفق أحدث المواصفات.

تتميز مدينة الرياض بالعديد من المشاريع السياحية التابعة للقطاع الخاص كالمدن والمراكز والقرى الترفيهية المفتوحة والمغلقة تنتشر في مختلف أحياء ومناطق المدينة وبالذات في بعض المناطق التي بدأت تأخذ الطابع والصيغة الترفيهية، كتلك الواقعة على الطريق الدائري الشرقي لمدينة الرياض وطريق الثمامة وخلافه. ويجري كذلك إنشاء العديد من المشاريع الجديدة والمستقبلية التي ستضيف إلى مدينة الرياض المزيد من مزايا ومقومات الجذب السياحي، وكذلك مشروع تطوير المناطق المحيطة بوادي حنيفة، ومتنزه الثمامة الذي تشرف عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. تشكل هذه المنشآت مجالات رحبة للاستثمار كما تقدم مزيداً من أماكن الترفيه لسكان الرياض. وتحتضن مدينة الرياض المهرجان السنوي المتميز الذي يشهد حضوراً محلياً ودولياً كبيراً وهو المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية

وما يتضمنه من فعاليات التراثية والثقافية المتنوعة.

كما تحتضن الرياض المعارض المختلفة السنوية الدورية وغير الدورية، ومن أهمها معرض الكتاب الدولي السنوي.

وتتميز الرياض بأنواع أخرى من السياحة كسياحة المؤتمرات، إذ تعتبر الرياض مقراً رئيسياً للوزارات ومعظم الدوائر الحكومية. وكذلك السياحة الثقافية لما تضمه الرياض من الجامعات والكليات والمعاهد التي يقصدها ويتوافد إليها الطلبة من مختلف المناطق. والسياحة العلاجية من خلال ما تقدمه مستشفيات مدينة الرياض الحكومية والخاصة من الخدمات العلاجية المتميزة.

ويخدم القطاع السياحي في مدينة الرياض عدد من الفنادق يختلف الدرجات تستقبل زوار المدينة ومرقديها، حيث يتوفر في مدينة الرياض حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ ٥٨ فندقاً تتوزع وفق ما يلي<sup>(٣)</sup>:

| الدرجة          | العند      | عدد الغرف |
|-----------------|------------|-----------|
| الدرجة الممتازة | ٩ فنادق.   | ٢٤٥١      |
| الدرجة الأولى   | ١٨ فندقاً. | ٢٧١٢      |
| الدرجة الثانية  | ٢١ فندقاً. | ١٦٢٩      |
| الدرجة الثالثة  | ١٠ فنادق.  | ٤٢٦       |
| المجموع         | ٥٨ فندقاً  | ٧٢١٨ غرفة |

كما بلغ عدد منشآت الوحدات السكنية المفروشة للتأجير حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ نحو ٢٦٠ منشأة تتضمن ٥٠٦٦ شقة موزعة وفق ما يلي:

■ الدرجة الأولى ٦٥ منشأة ١٨٧١ شقة.

■ الدرجة الثانية ١٢٥ منشأة ٢١٧٥ شقة.

■ الدرجة الثالثة ٧٠ منشأة ١٠٢٠ شقة.

وتجدر الإشارة إلى أن أمانة منطقة الرياض وبالتسيق مع الهيئة العليا للسياحة تخطط لنقيام بالعديد من المشاريع التطويرية المستقبلية مثل إنشاء حدائق في الأحياء السكنية وساحات بلدية، وحديقة نباتية، وإنشاء البنية الأساسية لحدائق الملك عبد الله الدولية. وهي فرص استثمارية متاحة للقطاع الخاص.

#### القطاع الصحي

تقدم الخدمات الصحية في المملكة وفي مدينة الرياض من قبل ثلاثة قطاعات رئيسية هي منشآت وزارة الصحة، والمنشآت الصحية لدى الجهات الحكومية الأخرى، ومنشآت القطاع الخاص.

تضم مدينة الرياض عدداً من المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة مثل مدينة الملك فهد الطبية ومجمع الرياض الطبي، ومستشفى الأمير سلمان، ومستشفى اليمامة، ومستشفى الإيمان، ومستشفى الأطفال، ومستشفى الصحة النفسية، ومستشفى العمل، ومستشفى الدرن والأمراض الصدرية، ومستشفى النفاثة. كما تضم حوالي ٦٣ مركزاً صحياً للرعاية الصحية الأولية منتشرة

(١) المصدر: المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير السنوي العام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ.

(٢) المصدر: موقع وزارة التربية والتعليم على شبكة الإنترنت.

(٣) الهيئة العليا للسياحة، الإحصاءات السياحية، ١٤٢٥ هـ.

| الأنشطة والمرافق والخدمات الصحية التابعة لوزارة الصحة في الرياض (١٤٢٥/١٤٢٤هـ) (٢٠٠٤م) <sup>(١)</sup> |        |         |                |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------|----------------|
| البيان                                                                                               | الرياض | المملكة | النسبة للمملكة |
| المراكز الصحية                                                                                       | ٣٤٩    | ١٨٤٨    | ٪١٨,٨٩         |
| المتشفيات                                                                                            | ٣٩     | ٢١٣     | ٪١٨,٣١         |
| عدد الأسرة                                                                                           | ٦٠٢٥   | ٣٠٠٢٠   | ٪٢٠,٠٧         |
| عدد الأطباء                                                                                          | ٣٣٠٨   | ١٨٦٢١   | ٪١٧,٧٦         |
| جهاز التمريض                                                                                         | ٧٠٥٥   | ٤١٣٥٦   | ٪١٧,٠٦         |
| الصيدلة                                                                                              | ١٩٩    | ١١٦٧    | ٪١٧,٠٥         |
| الفئات الطبية المساعدة                                                                               | ٣٦٧٦   | ٢١٨٠٢   | ٪١٦,٨٦         |
| عيادة مكافحة تدخين                                                                                   | ٧      | ٢٩      | ٪٢٤,١٤         |
| كلية صحية                                                                                            | ٢      | ١٦      | ٪١٢,٥٠         |
| معهد صحي                                                                                             | ٤      | ٢٧      | ٪١٤,٨١         |
| مراكز الإسعاف                                                                                        | ٤٦     | ٢١٩     | ٪٢١            |
| سيارات الإسعاف                                                                                       | ١٤٧    | ٧٦٥     | ٪١٩,٢٢         |

#### قطاع الخدمات المالية والمصرفية

يعد قطاع الخدمات المالية والمصرفية من القطاعات الاقتصادية الهامة بالنسبة للقطاع الخاص لما يوفره من فرص استثمارية متجددة، من خلال إحداث الفروع الجديدة للمصارف التجارية القائمة أو الجديدة. أو من خلال ما سيأتيه مركز الملك عبد الله المالي الذي سيقام في مدينة الرياض والذي يتوقع أن يباشر العمل في نهاية العام ١٤٣٠هـ.<sup>(٢)</sup>

بلغ عدد المصارف التجارية التي تقدم الخدمات المالية والمصرفية للمواطنين والمقيمين في المملكة حتى نهاية عام ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م) ثلاثة عشر مصرفاً بما في ذلك بنك الخليج الدولي ومقره الرئيسي في البحرين الذي تم افتتاح فرع له في مدينة الرياض عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) وبنك الإمارات الذي تم افتتاحه عام ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

وتحتضن مدينة الرياض الإدارات الرئيسية لعشرة من المصارف التجارية في المملكة مما يكسبها تقيلاً اقتصادياً هاماً. وعن المعروف أن القطاع المصرفي في المملكة تشرف عليه مؤسسة النقد العربي السعودي.

وكانت من أبرز المؤشرات العامة لمصارف المملكة لغاية الربع الأول من العام ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م) ما يلي<sup>(٣)</sup>:

- عدد فروع المصارف العاملة في المملكة ١٢٢٤ فرعاً منها ٥١٩ فرعاً في منطقة الرياض.
- عدد أجهزة الصرف الآلي ٤٥٨٨ جهازاً.
- عدد صناديق الاستثمار ١٨٩ صندوقاً.
- عدد المشتركين في صناديق الاستثمار ٥٦٨٢٨٤ مشتركاً.
- الائتمان المصرفي الممنوح ٤٥٢٥٠١ مليون ريال، منها ٢٥٠٨٤١ مليون من أجل القصير (لسنة واحدة فأقل) و٥٣٤٩٥ مليون من أجل المتوسط ١-٣ سنوات ١٤٨١٦٤ مليون من أجل الطويل (أكثر من ٣ سنوات)

في مختلف أحياء مدينة الرياض. وتقدم هذه المستشفيات والمراكز الصحية خدماتها المجانية للمواطنين من تشخيص وعلاج وعمليات جراحية.

بالإضافة إلى ذلك هناك عدد من المنشآت الطبية التابعة للجهات الحكومية الأخرى مثل المستشفيات الجامعية، ومستشفى الملك فيصل التخصصي، ومستشفى الطب الرياضي التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب، ومستشفى القوات المسلحة، ومدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني، ومستشفى قوى الأمن، ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والمستشفيات التابعة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وكذلك الوحدات الصحية المدرسية.

يقدم القطاع الخاص في مدينة الرياض خدماته الطبية مدفوعة الأجر من خلال العديد من المنشآت المنتشرة في المدينة، فهناك حتى عام ١٤٢٥هـ ١٩ مستشفى خاصاً، و ٣٨٢ مستوصفاً و ٥١١ عيادة و ٢٢ مختبراً و ١٤ مركز علاج طبيعي و ٤٥٢ محل نظارات و ١٥ مركز تركيب أسنان و ١١٧٠ صيدلية و ١٩٩ مستودع أدوية و ٤٢ مكتباً علمياً<sup>(٤)</sup>.

وتعد مدينة الملك فهد الطبية بالرياض من أضخم المشاريع الطبية وأحدث المجمعات الطبية في منطقة الشرق الأوسط حيث تشمل عدداً من المستشفيات المتخصصة يعمل فيها عدد كبير من الكفاءات الطبية الوطنية والكفاءات الأخرى. وتضم المدينة<sup>(٥)</sup>:

- مستشفى الأطفال بسعة ٢٤٦ سريراً.
- مستشفى النساء والولادة بسعة ٢٣٦ سريراً.
- مركز التأهيل الطبي بسعة ١٥٩ سريراً.
- المستشفى العام بسعة ٤٥٩ سريراً.
- مبنى العيادات والخدمات المساندة ويشمل ٢٣ عيادة وغرفة أشعة وصيدلية ومختبر. وتشمل المرحلة الأخيرة من المدينة إنشاء كلية للطب<sup>(٦)</sup>.

(١) استند هذا الجدول من الكتاب الإحصائي السنوي، لوزارة الصحة، ١٤٢٥هـ.

(٢) وزارة الصحة: الكتاب الإحصائي السنوي، ١٤٢٥هـ.

(٣) وزارة الصحة: إنجازات وزارة الصحة خلال سنوات خطة التنمية السابعة ١٤٢٠-١٤٢٥هـ.

(٤) سكرتير وزير الصحة رقم (١/١٠/٦٦٦٦٢) تاريخ ١٤٢٥/٥/٢١هـ بإنشاء الكلية وقدرت

الكلية بـ ٤٠٠ طالباً في العام الدراسي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ.

(٥) لسياسة المستقبل: الرياض (٩-١٠) مايو ٢٠٠٦م.

(٦) مصبغة الإحصاءات العامة والمعومات: الكتاب الإحصائي السنوي الحادي والأربعون.

١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

■ إجمالي الودائع المصرفية ٤٤٧٨٥٣ مليون ريال.

■ إجمالي الموجودات (المركز المالي الموحد للمصارف التجارية) ٦٨١٤٥٤ مليون ريال.

■ قيمة استثمارات المصارف في الأوراق المالية ١٧٧٥٢٥ مليون ريال.

وتجدر الإشارة إلى صدور المرسوم الملكي الكريم في ١٤/٥/١٤٢٤هـ. بالموافقة على نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، والذي أوكل لمؤسسة النقد العربي السعودي مهمة الإشراف والرقابة على شركات التأمين وإعادة التأمين التي وضعت لائحة تنفيذية لمشروع نظام التأمين التعاوني، وضوابط وقواعد ممارسة نشاط التأمين وإعادة التأمين، وتصميم وإعداد النماذج اللازمة للحصول على ترخيص مزاولة التأمين، وتنظيم المهن الحرة والضوابط اللازمة لممارستها، وإنشاء قاعدة بيانات عن سوق التأمين في المملكة.

#### قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات

أضحت الاتصالات وتقنية المعلومات من العوامل الرئيسية في تنمية وتطور المجتمعات، كما أصبحت المعلومات والمعرفة من عوامل الإنتاج الرئيسية في الاقتصاد الحديث حيث يقوم هذا القطاع بدور الميسر والمحفز لتطور الكفاءة والإنتاجية في القطاعات الأخرى. وغدت التجهيزات الأساسية للاتصالات وشبكة الإنترنت بمثابة الجهاز العصبي للمجتمعات الحديثة، التي بدأت في التحول إلى مجتمع المعلومات والمعرفة.

لقد شهد قطاع الاتصالات بالمملكة بشكل عام وفي مدينة الرياض بشكل خاص تغيرات جهرية بعد تخصيص هذا القطاع وإنشاء هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات التي مقرها مدينة الرياض. وبدأ التوجه واضحاً نحو مجتمع المعلومات والمعرفة من خلال (برنامج الحكومة الإلكترونية) الذي يستند إلى الخطة الوطنية لتقنية المعلومات والتي تتضمن<sup>(١)</sup>:

■ توفير خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، لجميع شرائح المجتمع.

■ توفير بيئة تعليمية وتدريبية تتضمن حصول غالبية السكان على المهارات المطلوبة للتعامل مع تطبيقات الاتصالات وتقنية المعلومات.

■ بلوغ القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة مستوى متقدماً في استخدام تطبيقات وتقنية المعلومات.

■ أن يصبح قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل.

وانطلاقاً من سياسات الدولة في مجال قطاع الاتصالات والمعلومات القائمة على تشجيع الاستثمار في صناعة الاتصالات والمعلومات، وتحفيز مؤسسات القطاع الخاص على استخدام تطبيقات الاتصالات وتقنية المعلومات مثل التجارة الإلكترونية فقد أعلنت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وبالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عن تنفيذ فكرة إنشاء مدينة لتقنية المعلومات والاتصالات في مدينة الرياض على مساحة ٨٠٠ ألف متر مربع من أرض تابعة للمؤسسة العامة للتقاعد التي تعد صاحبة المشروع والمستثمر الفعلي له. وستشكل هذه المدينة من الناحية الاقتصادية بعداً

اقتصادياً كبيراً وبوابة للمنشآت التجارية والصناعية للدخول في السوق المفتوح على المستويين الإقليمي والدولي.

وستكون مدينة تقنية المعلومات والاتصالات بيئة فعالة لجذب الاستثمارات الخارجية والشركات العملاقة في مجال المعلومات والاتصالات وما يرتبط بها من تقنيات.

ومن مؤشرات تحول مدينة الرياض إلى مجتمع معلومات:

■ استخدام تقنية المعلومات في المصارف التجارية لإنجاز معظم الخدمات الحكومية مثل (الماء والكهرباء والاتصالات وخدمات الجوازات والمرور والطيران... الخ).

■ استخدام تقنية المعلومات في معظم المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص.

■ الانتشار الكبير لخطوط الجوال من خلال شركتي الاتصالات السعودية (الجوال) واتحاد الاتصالات (موبايلي) حيث بلغ عدد الخطوط في مدينة الرياض خلال العام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) ١.١ مليون خط تشكل ما نسبته نحو ٢٩% من إجمالي المملكة ٣٨٦٣ ألف خط<sup>(٢)</sup>.

■ استخدام خدمة الجيل الثالث من الجوال.

■ ازدياد استخدام الهاتف الثابت حيث بلغ عدد المشتركين لغاية العام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) ما يزيد عن ١.١ مليون مشترك في مدينة الرياض<sup>(٣)</sup>.

■ ازدياد انتشار استخدام خدمة الإنترنت وفي مختلف المجالات.

#### الهواتف العاملة في مدينة الرياض

للعوام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ولغاية ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠١-٢٠٠٥م)<sup>(٤)</sup> بالآلاف هاتف

| العدد | السنة               |
|-------|---------------------|
| ٧٨٣   | ١٤٢١/١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) |
| ٨١١   | ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م) |
| ٨٥٥   | ١٤٢٣/١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) |
| ٨٩٩   | ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) |
| ١١١٢  | ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) |

#### خطوط الجوال في مدينة الرياض

للعوام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ولغاية ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠١-٢٠٠٥م)<sup>(٥)</sup> بالآلاف خط

| العدد | السنة               |
|-------|---------------------|
| ٦٦٣   | ١٤٢١/١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) |
| ٧٣٤   | ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م) |
| ٨٤٦   | ١٤٢٣/١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) |
| ١٠٧٠  | ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) |
| ١١٠٦  | ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) |

<sup>(١)</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥-١٤٣٠هـ (٢٠٠٥-٢٠٠٩م).

<sup>(٢)</sup> مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات: الكتاب الإحصائي السنوي، العدد (٤١)

<sup>(٣)</sup> المصدر السابق

١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

<sup>(٤)</sup> المصدر السابق

<sup>(٥)</sup> المصدر السابق



## المحور الرابع

### الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ودورها في تنمية وتطوير المدينة

#### التعريف بالهيئة

أنشئت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بموجب قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٢٩/٥/١٣٩٤ هـ، وتقوم الهيئة بتخطيط وتطوير المدينة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والبيئية، وترسم السياسات وتضع الإجراءات الرامية إلى رفع مستوى الخدمات والمرافق ذات الصلة بحياة المواطن. وتستمد الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض شرعيتها وسلطاتها من مجلس الوزراء الذي حدد قواعد عملها ضمن سلسلة من القرارات بما في ذلك قرار إنشائها.

يتمثل أبرز المحاور التي يقوم عليها عمل الهيئة في التخطيط الشامل لمدينة الرياض، ووضع البرامج الأساسية لتنفيذ وتنسيق وبناء المشاريع في المدينة.

#### المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض

تتمثل أبرز جهود الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في مجال التخطيط والتطوير الشامل للمدينة في المخطط الاستراتيجي الشامل الذي يمثل بيئة تنظيمية متكاملة ومتجددة ذات طبيعة استراتيجية تتظم وتوجه الفعاليات العمرانية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية بصفة تخطيطية عامة تستوعب المتطلبات المستقبلية، وتستفيد من المعطيات الحديثة وتتجاوز سلبية نمو المدن بصفة عامة، لاسيما تلك السلبية الناتجة عن النمو السريع للمدن كما هو الحال في مدينة الرياض.

يتكون المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض من مجموعة من العناصر الأساسية وفق ما يلي:

#### ■ العنصر الأول:

الرؤية المستقبلية للمدينة: وتهدف إلى تحقيق ما يلي:

- إبراز المدينة كعاصمة للمملكة.
- مدينة إنسانية تحقق الرغبات الإنسانية الحميدة والعيش الرغيد.
- واحة معاصرة ذات تنمية منسجمة مع البيئة الصحراوية من خلال الاستخدام الأمثل للتقنية والتخطيط العمراني الناجح بيئياً.
- مركز إشعاع ثقافي وعلمي.
- مركز مالي وتجاري.

- مدينة جميلة تتمثل في شكل عمراني متميز ومتكامل مع الحياة الاجتماعية والثقافية، ومركز للثقافة والفنون الإسلامية.

#### ■ العنصر الثاني:

المخطط الحضري لمدينة الرياض:

يشتمل المخطط الحضري على عدد من المخططات التي تمثل الآليات لتنفيذ السياسات والمخطط في هذا الجانب، ومن أهم هذه المخططات ما يلي:

- المخطط الهيكلي لمدينة الرياض، والذي يعكس جميع الجوانب المكانية والوظيفية للأهداف والاستراتيجيات والسياسات الحضرية المختلفة الواردة في المخطط الاستراتيجي الشامل، ويحدد توزيع استعمالات الأراضي، والأنشطة الرئيسية، ومراكز العمل، ونظام النقل في المدينة، وشبكات المرافق العامة، وتحديد مناطق الحماية البيئية والمناطق المفتوحة واتجاهات التنمية العمرانية وحدودها. ويغطي المخطط الهيكلي جميع أجزاء مدينة الرياض الواقعة داخل حدود حماية التنمية بمساحة تصل إلى حوالي ٤٩٠٠ كيلو متر مربع، ولعدد متوقع من السكان يبلغ ٧,٢ مليون نسمة بحلول عام ١٤٤٥ هـ<sup>(١)</sup>.

- المخططات الهيكلية المحلية، وتهدف إلى إيضاح وبلورة السياسات والضوابط الموضوعية لمناطق محددة وذات أهمية خاصة مكانياً وفراغياً، ومن أبرز هذه المخططات المخطط الهيكلي لمنطقة وسط المدينة، والمخططات الهيكلية للمراكز الحضرية، والمخططات الهيكلية لأعصاب الأنشطة.

- مخطط استعمالات الأراضي، ويعتبر من أهم الآليات التنفيذية لمخطط وسياسات المخطط الاستراتيجي الشامل، حيث يحدد هذا المخطط جميع استعمالات الأراضي الحالية والمستقبلية حتى عام ١٤٤٢ هـ.

- أنظمة تقسيم المناطق، ويتناول هذا العمل تقسيم المدينة إلى نطاقات محددة من حيث الاستخدام المحدد في خطة استعمالات الأراضي، وأعداد أنظمة مصاحبة لهذه النطاقات تحدد نوع التطوير من حيث الكثافة والارتفاعات والاشتراطات الأخرى المطلوبة للتطوير الذي يحقق حماية الممتلكات والخصوصية، وأعلى قدر من المحافظة على النواحي البيئية والتراثية والعمرانية. كما تشتمل على عدد من الإجراءات والخطوات لنظام رخص التخطيط ورخص البناء وتشجيع التطوير بأسلوب متميز ومتطور يواكب متطلبات التنمية المختلفة.

#### ■ العنصر الثالث:

مخطط النقل:

ويهدف هذا المخطط إلى توفير سبل التنقل الآمن واليسير عن طريق تطوير نظام نقل يفي بمتطلبات التنقل القائمة والمتوقعة في

<sup>(١)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، دراسة التقديرات السكانية لمدينة الرياض خلال الفترة ١٤٢٥ هـ إلى ١٤٤٥ هـ.





## المحور الخامس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وتفعيل المناخ الاستثماري

تعد الغرفة التجارية الصناعية بالرياض إحدى الجهات الهامة فيما يتعلق بالاستثمار في مدينة الرياض، وقد أعدت الغرفة استراتيجية عمل لها للمرحلة الزمنية من ١٤٢٦هـ إلى ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩-٢٠١٥م) بينت في رسالتها ضرورة تحسين بيئة الاستثمار في الرياض، وضمنت محاورها الاستراتيجية تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في القطاعات ذات المزايا النسبية وتحسين البيئة الاستثمارية في منطقة الرياض، وتقوم الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بتقديم خدماتها إلى المستثمرين من خلال العديد من الوحدات الإدارية والفنية التالية من بينها:

- مركز البحوث والدراسات.
  - مركز المعلومات.
  - بنك البيانات الاقتصادية.
  - مركز المعدات.
  - مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- حيث تقدم المعلومات ذات العلاقة بالقطاع الاقتصادي وإرشاد رجال الأعمال والمستثمرين لفرص الاستثمار المختلفة، وتوجيههم فيما يتعلق بقنوات الاتصال الخاصة في مجال الاستيراد والتصدير في مختلف دول العالم<sup>(١)</sup>.
- وتشارك الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الجهات ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة ومنطقة الرياض بفعالية دورية تنفذ مرة كل

- أنشئت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض في العام ١٣٨١هـ لتقوم برعاية مصالح القطاع الخاص في منطقة الرياض وحمايتها، وتطويرها، وذلك من خلال مجموعة متكاملة من الخدمات من أهمها:
- التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة داخل المملكة وخارجها وإتاحة الفرص للاستفادة منها.
- تحديد مجالات الاستثمار الجديدة وتحري الفرص الاستثمارية المجدية.
- إصدار الأدلة والكتب الإرشادية عن أنشطة القطاع الخاص والاقتصاد الوطني عموماً.
- تقديم المشورة القانونية وفض المنازعات التجارية وتوضيح الأنظمة والتعليمات.
- إعداد الدراسات والبحوث المتخصصة وتقديم المشورة حول المسائل الاقتصادية.



<sup>(١)</sup> لمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على موقع الغرفة التجارية على شبكة الإنترنت [www.riyadhchamber.org.sa](http://www.riyadhchamber.org.sa)



- ضرورة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الهيئة العامة للاستثمار والأجهزة الحكومية المختلفة، وخاصة بتذليل عوائق الاستثمار التي عرضت في المنتدى.
- تحسين إدارة التخصيص على المستويين السياسي والتقني، عن طريق إسنادها لكيان مؤسسي مستقل ومتفرغ، يرتبط بأعلى سلطة تنفيذية بالدولة مما ينعكس على الإسراع بمعدلات التخصيص.
- توفير الشفافية الكاملة في عمليات الخصخصة أمام القطاع الخاص مع تفعيل الأنظمة المتعلقة بتعزيز المنافسة ومنع الاحتكار.
- الاستثمار في الصناعات الأساسية ذات القيمة المضافة.
- إنشاء الشركات المساهمة في قطاعات التأمين التعاوني والصحي والتمويل العقاري والاستثماري وأنشطة البريد السريع والنقل والتوزيع الكهربائي.
- يتوقع أن انعقد المنتدى في دورته الثالثة في الربع الأخير من عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م) وأن يناقش مواضيع بالغة الأهمية مثل تنمية الموارد المالية والموارد البشرية وتطوير البنية التحتية وتطوير البنية التشريعية ودور القطاع الخاص في هذه الأوجه من التنمية.

سنتين هي "منتدى الرياض الاقتصادي" وقد عقد (منتدى الرياض الاقتصادي الثاني) خلال الفترة من ٢-٤ ذي القعدة ١٤٢٦ هـ الموافق ٤-٦ ديسمبر ٢٠٠٥م وذلك تجسيدا لتوجيهات راعي المنتدى، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى، الداعية لدور أكثر فاعلية للقطاع الخاص، باعتباره الشريك والمحرك للتنمية الاقتصادية وتطوير الاقتصاد الوطني لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المملكة.

وتأسيساً على ذلك يجمع المنتدى نخبة من رجال الأعمال والمستثمرين لمناقشة عدة محاور تتعلق بالمناخ الاستثماري في المملكة ومنطقة الرياض مثل علاقة القطاع الخاص بالقطاع العام وسبل تطويرها، ومحور الشفافية والمساءلة في القطاع الاقتصادي ومحور مناطق الصناعات التقنية وانضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية ومحاور أخرى تشكل مادة علمية توعوية للمستثمرين، وقد تمخض عن منتدى الرياض الاقتصادي الثاني العديد من التوصيات التي تدعم المناخ الاستثماري في المملكة ومنطقة الرياض من أهمها<sup>(١)</sup>:

(١) الغرفة التجارية للصناعة بالرياض - منتدى الرياض الاقتصادي الثاني (٢-٤ ذي القعدة ١٤٢٦ هـ).



المملكة العربية السعودية  
وتعزيز المناخ الاستثماري



## المحور الأول المؤشرات الاقتصادية العامة للمملكة

### الميزانية العامة

بلغت الإيرادات الفعلية للعام المالي ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٥م) ما قيمته ٥٥٥ مليار ريال في حين كانت تقدر بمبلغ ٢٨٠ مليار ريال لنفس العام، أي أنها حققت زيادة ٢٧٥ مليار ريال وبلغت المصروفات الفعلية ٣٤١ مليار ريال بزيادة ٦١ مليار ريال عن المقدّر لها للعام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ<sup>(١)</sup>.

وبالنسبة لميزانية العام المالي ١٤٢٧/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٦م)، قدرت الإيرادات العامة بمبلغ ٣٩٠ مليار ريال، وحددت النفقات العامة بمبلغ ٣٣٥ مليار ريال وقدر الفائض بنحو ٥٥ مليار ريال، وتمثل هذه التقديرات ارتفاعاً نسبته ٣٩,٣٪ عن الإيرادات و ١٩,٦٪ عن المصروفات المقترنة في ميزانية العام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ التي قدرت توازن الإيرادات والمصروفات بإجمالي قدره ٢٨٠ مليار ريال.

توزيع اعتمادات ميزانية العام المالي  
١٤٢٧/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٦م) حسب القطاعات الرئيسية



تضمنت الميزانية برامج ومشاريع جديدة ومراحل إضافية لبعض المشاريع التي سبق اعتمادها تزيد تكلفتها الإجمالية على ١٢٦ مليار ريال. وقد بلغ ما تم تخصيصه لقطاع التعليم ٨٧.٢ مليار ريال، ولقطاع الصحة والتنمية الاجتماعية ٣١ مليار ريال، ولقطاع الخدمات البنية ١١.٦ مليار ريال، ولقطاع النقل والاتصالات ٩.٨ مليار ريال، ولقطاع الصناعة والزراعة والمياه والتجهيزات الأساسية ٢٢.٥ مليار ريال و٩ مليار ريال لدعم صندوق التنمية العقارية و٣ مليار ريال لدعم بنك التسليف السعودي و١٣ مليار ريال لدعم صندوق التنمية الصناعية<sup>(٢)</sup>.

أما بالنسبة لميزانية العام المالي ١٤٢٨/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٧م) فقد قدرت الإيرادات العامة بـ ٤٠٠ مليار ريال والنفقات بـ ٣٨٠ مليار ريال لتكون بذلك أعلى ميزانية ترصدها المملكة خصص منها لقطاع التعليم نحو ٩٦.٧ مليار ريال ولقطاع الصحي والتنمية الاجتماعية نحو ٣٩.٥ مليار ريال، ولقطاع النقل والاتصالات ١٣.٦ مليار ريال، ولقطاع الزراعة والمياه ٢٤.٨ مليار ريال، ولقطاع الخدمات البنية نحو ١٥.٥ مليار ريال، ولصندوق الاستثمارات العامة ٢٠ مليار ريال<sup>(٣)</sup>.

### الناتج المحلي الإجمالي

تشير الأرقام الأولية إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (عدا رسوم الاستيراد) بنسبة ٢٣,٧٪ خلال عام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ ليبلغ ١١٥٠,٦ مليار ريال<sup>(٤)</sup> مقابل نمو نسبته ١٦,٨٪ في العام السابق. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى نمو القطاع النفطي بنسبة ٤٢,٨٪ خلال العام مقابل نمو نسبته ٢٨,٤٪ في العام السابق نتيجة لتحسن أسعار النفط خلال العام. كما تشير الأرقام الأولية إلى نمو القطاع غير النفطي في العام المذكور بنسبة ٧,٨٪ مقابل نمو نسبته ٨,٥٪ في العام السابق وإلى نمو القطاع الخاص بنسبة ٨٪ مقابل نمو نسبته ٧,٥٪ في العام السابق. كما سجل القطاع الحكومي نمواً نسبته ٧,٥٪ خلال العام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ مقابل نمو نسبته ١٠,٤٪ في العام السابق. كما تشير الأرقام الأولية إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٩٩م (عدا رسوم الاستيراد) بنسبة ٦,٥٪ خلال العام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ ليبلغ نحو ٧٦٠,٥ مليار ريال مقابل نمو نسبته ٥,٣٪ في العام السابق. وبلغت نسبة النمو في القطاع النفطي ٥,٩٪ مقابل ٦,٧٪ في العام السابق وتشير الأرقام أيضاً إلى نمو في القطاع غير النفطي بنسبة ٨,٦٪ خلال العام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ مقابل ٤,٦٪ في العام السابق. كما سجل القطاع الخاص نمو نسبته ٦,٦٪ مقابل ٥,٣٪، وقد ساهم هذا القطاع بنسبة ٤٤,٢٪ من إجمالي الناتج المحلي محافطاً على نفس النسبة في العام السابق<sup>(٥)</sup>.

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي - التقرير السنوي الصادر عن ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٤م).

(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي - التقرير السنوي الصادر عن ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٥م).

(٣) صحيفة الشرق الأوسط، العدد ١٠٢٤٦ تاريخ ٢٠ فبراير ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م)، وأيضاً صحيفة الاقتصادية العدد ٤٨١٧ تاريخ ٢٨ فبراير ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م).

(٤) لتوقعات الحسابات العامة والمعلومات أن يكون الناتج المحلي للعام ١٤٢٧/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٦م) ١٢٠١ مليار ريال.

(٥) مؤسسة النقد العربي السعودي - التقرير السنوي الصادر عن ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م).

## الناتج المحلي الإجمالي للسنوات من ١٤٢٢/١٤٢٣ - ١٤٢٥/١٤٢٦<sup>(١)</sup>

| القيمة (مليار ريال)                  | المعيار          |
|--------------------------------------|------------------|
| بالأسعار الجارية                     | بالأسعار الثابتة |
| ٦٩٩,٧                                | ٦٢٩,٨            |
| ٧٩٦,٦                                | ٦٧٨,٢            |
| ٩٢٩,٩                                | ٧١٣,٩            |
| ١١٥٠,٦                               | ٧٦٠,٥            |
| ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ (٢٠٠٢ م)                |                  |
| ١٤٢٣/١٤٢٤ هـ (٢٠٠٣ م)                |                  |
| ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤ م)                |                  |
| ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م) (بيانات أولية) |                  |

## مساهمة بعض القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي بالأسعار الجارية لعام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م)<sup>(١)</sup>

| القطاع                                               | نسبة المساهمة % |
|------------------------------------------------------|-----------------|
| القطاع الصناعي                                       | ٩,٧ %           |
| القطاع الزراعي                                       | ٢,٣ %           |
| نشاط التعدين والتعجير                                | ٤٨,٥ %          |
| نشاط التشييد والبناء                                 | ٤,٨ %           |
| نشاط الكهرباء والغاز والماء                          | ١ %             |
| نشاط الخدمات                                         | ٣٤,٢ %          |
| مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي ٢٠,١ % |                 |

### ميزان المدفوعات

أهم صادرات المملكة غير النفطية ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ<sup>(١)</sup>  
المنتجات المعدنية: ٦٠٦,٤ مليار ريال بنسبة تغيير بلغت ٤٦ % عن العام السابق من إجمالي الصادرات وتشكل نسبة ٩٨,٦ % من إجمالي الصادرات.

المنتجات الكيماوية: ٤٢ مليار ريال بنسبة تغيير بلغت ٢٥ % وتشكل نسبة ٦ % من إجمالي الصادرات.

المعادن العادية ومصنوعاتها: حوالي ٥ مليار ريال بنسبة تغيير بلغت ١١ % وتشكل نسبة ١ % تقريباً من إجمالي الصادرات.

المواد الغذائية: ٤,٤ مليار ريال بنسبة تغيير بلغت ١٩ % وتشكل نسبة ٠,١ % من إجمالي الصادرات.

### أهم واردات المملكة ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ<sup>(٢)</sup>

الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية: ٥٤,٢ مليار ريال بنسبة ٢٤ % من إجمالي الواردات ونسبة تغيير قدرها ٤٦ % عن العام السابق ١٤٢٥/١٤٢٤ هـ.

معدات النقل: ٤٦,٧ مليار ريال بنسبة ٢١ % من إجمالي الواردات ونسبة تغيير قدرها ٣٠ % عن العام السابق.

المواد الغذائية: ٣٣ مليار ريال بنسبة ١٥ % من إجمالي الواردات ونسبة تغيير قدرها ٣١ % عن العام السابق.

المعادن العادية ومصنوعاتها: ٢٣,٨ مليار ريال بنسبة ١١ % من إجمالي الواردات ونسبة تغيير قدرها ٤٢ % عن العام السابق.

تشير التقديرات الأولية إلى أن الحساب الجاري لميزان المدفوعات للمملكة للعام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ حقق فائضاً بلغ ٣٤٠ مليار ريال بارتفاع نسبته ٧٤,٦ % عن العام السابق، وهو ما يعادل نحو ٢٩,٣ % من إجمالي الناتج المحلي<sup>(٣)</sup>.

ويعود استمرار الفائض في الحساب الجاري إلى استمرار التحسن الذي شهدته الصادرات النفطية بشكل أساسي.

### التجارة الخارجية

بلغ إجمالي صادرات المملكة خلال عام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م)<sup>(٤)</sup> ما قيمته ٦٧٧,١ مليار ريال بزيادة مقدارها ٢٠٤,٧ مليار ريال ونسبة ٤٣ % عن العام السابق (٢٠٠٤ م) حيث كانت قيمة الصادرات ٤٧٢,٥ مليار ريال. أما وزن الصادرات خلال هذا العام فقد بلغ ٤٦٩ مليون طن مقابل ٤٦٣,٤ مليون طن خلال العام (٢٠٠٤ م) بارتفاع مقداره ٥,٩ مليون طن ونسبة ١ %.

وفي المقابل بلغ إجمالي قيمة واردات المملكة خلال العام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ ما قيمته ٢٢٢,٨ مليار ريال بزيادة مقدارها ٥٥,٢ مليار ريال ونسبة ٣٣ % عن العام السابق ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ<sup>(٥)</sup> وبلغ حجم الوزن المستورد خلال العام المذكور ٤٢ مليون طن مقابل ٣١,٢ مليون طن خلال العام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ بارتفاع ١٠,٨ مليون طن ونسبة ٣٥ %.

<sup>(١)</sup> مصنعة الإحصاءات العامة والمعلومات: إحصاءات الصادرات.

<sup>(٢)</sup> مصنعة الإحصاءات العامة والمعلومات: إحصاءات الواردات.

<sup>(٣)</sup> مؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير الثاني والأربعين، ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م).

<sup>(٤)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٥)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٦)</sup> مصنعة الإحصاءات العامة والمعلومات: التجارة الخارجية: إحصاءات الصادرات ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م).

<sup>(٧)</sup> مصنعة الإحصاءات العامة والمعلومات: التجارة الخارجية: إحصاءات الواردات ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م).

المنتجات الكيماوية والبلاستيك والمطاط: ٢٦.٦ مليار ريال بنسبة ١٢٪ من إجمالي الواردات وبنسبة تغيير قدرها ٢٤٪ عن العام السابق.

الأقمشة والملابس: ٩.٧ مليار ريال بنسبة ٤٪ من إجمالي الواردات وبنسبة تغيير قدرها ٢٠٪ عن العام السابق.

#### الرقم القياسي لتكاليف المعيشة

بلغ المؤشر العام للرقم القياسي لتكاليف المعيشة لجميع سكان المملكة ومنها الرياض عام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) ما قيمته ٩٩,٦ نقطة وذلك على ضوء سنة الأساس ١٤٢٠ هـ وبارتفاع قدره ٠,٤٪ عن العام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ ٩٨,٩ نقطة<sup>(١)</sup>.

#### الرقم القياسي لأسعار الجملة

بلغ المؤشر العام للرقم القياسي لأسعار الجملة للعام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) ما قيمته ١٢٤,٢ نقطة بزيادة عن العام السابق تقدر بـ ٣,٥ نقطة، وذلك على ضوء سنة الأساس ١٩٨٨<sup>(٢)</sup> ويعود ارتفاع المؤشر لزيادة في أسعار كل مجموعات السلع الغذائية والحيوانات الحية، والمواد الأولية عدا المحروقات، والزيت والدهون الحيوانية والنباتية، والمواد الكيماوية والمواد ذات الصلة، والسنع المصنعة.

يقيس هذا المؤشر متوسط التغيرات في أسعار السلع والخدمات المباعة في الأسواق الأولية للمملكة فقط، ويتضمن هذا المؤشر عينة تضم ١٦٠ بندا موزعة على عشرة أقسام رئيسية من رموز التصنيف الدولي النمطي لتجارة مع استبعاد بعض البنود ذات الصلة بالأسنعة وقيمتها من المجموع الكلي لقيم البنود. وقد بلغ مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار الجملة خلال عام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) نحو ١٢٤,٢ نقطة مقابل ١٢٠,٧ نقطة في العام السابق مسجلا زيادة مقدارها ٣,٥ نقطة بنسبة نمو ٢,٩٪ مقارنة مع ٣,١٪ خلال العام السابق، وتعزى تلك الزيادة إلى ارتفاع جميع المجموعات الرئيسية المكونة للمؤشر<sup>(٣)</sup>.

#### متوسط دخل الفرد

تشير البيانات الأولية إلى ارتفاع متوسط دخل الفرد السنوي في المملكة في العام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) بنسبة ٢٠,٥٪ ليبلغ نحو ٥٠٢٢٧ ريال مقابل ارتفاع نسبته ١٤٪ في العام السابق<sup>(٤)</sup>.

هيكل سوق العمل في المملكة خلال عام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م)<sup>(٥)</sup>:

■ إجمالي القوة العاملة في المملكة نحو ٦,٢ مليون عامل

■ إجمالي العاملين بالقطاع الحكومي ٧٨٣,٣ ألف عامل

- سعوديون (٧١٢,٨ ألف عامل): ٩١٪

- غير سعوديين (٧٠,٤ ألف عامل): ٩٪

■ إجمالي العاملين في القطاع الخاص ٥,٤ مليون عامل

- سعوديون (٠,٦٢ مليون عامل): ١١,٦٪

- غير سعوديين (٤,٧٤ مليون عامل): ٨٨,٤٪

■ العاملون بالتشييد والبناء ١,٩ مليون عامل: ٣٦,٢٪

■ العاملون في تجارة الجملة والتجزئة ١,٤ مليون عامل: ٢٦,٣٪

■ العاملون في الخدمات الاجتماعية والشخصية ٠,٦ مليون عامل: ١١,٧٪

■ العاملون في قطاع الكهرباء والغاز والمياه ٠,٣ مليون عامل: ٠,٦٪

#### البنية الأساسية للمواصلات والاتصالات

##### ■ الطرق

تتكون شبكة الطرق في المملكة حتى نهاية ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) من حوالي ٤٤,٨ ألف كم من الطرق المعبدة التي تتميز بمستوى عالٍ من عوامل الأمان والسلامة، وتربط كل مدن وقرى المملكة ببعضها البعض.

##### ■ الخطوط الحنينية

شهدت الخطوط الحنينية في المملكة تطورا ملحوظا حيث تم تطوير مسارات شبكتها وإنشاء عدد من محطات الركاب الحنينة وإدخال القطارات السريعة مما أدى إلى تحسين خدمات نقل الركاب والبضائع. وتجدر الإشارة إلى موافقة مجلس الوزراء بتأسيس شركة قطار الشمال - الجنوب التي يمكنها صندوق الاستثمارات العامة وذلك قبل نهاية العام ١٤٢٧ هـ، الأمر الذي سيعقق طفرة في خدمات النقل والمواصلات<sup>(٦)</sup> والموافقة على تأسيس شركة مساهمة سعودية باسم الشركة السعودية لخطوط الحنينية (سار) برأسمال مليار ريال، والموافقة على الترخيص بتأسيسها<sup>(٧)</sup>.

بلغ عدد الركاب المسافرين بالقطارات حتى عام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ نحو ١,١ مليون راكب وبلغت كمية البضائع المنقولة عن طريق هذه القطارات خلال نفس العام ٢,٥ مليون طن<sup>(٨)</sup>.

##### ■ المطارات والنقل الجوي

بلغ عدد المطارات العامة بالمملكة ٢٧ مطارا مجهزة بأحدث المعدات والأجهزة منها ٣ مطارات دولية، وقد بلغ عدد المسافرين المستخدمين لتطيران المدني في عام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) ٢٧,٥ مليون راكبا



(١) صحيفة الحائط العدد ٤٦٠/٨ بتاريخ ٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٧ هـ (٢٤ مارس ٢٠٠٦م)

(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي: كتاب التشرارات الاقتصادية، الربع الثاني من عام ٢٠٠٦م.

(٣) مؤسسة العامة للخطوط الحنينية: إحصاءات ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ.

(٤) مؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير السنوي الثاني والأربعون ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) وزارة العمل كد: هـ/١٤٢٧ في تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي - المصدر السابق.

#### ■ الصناعة

بلغ العدد التراكمي للمصانع المنتجة في المملكة ٣٨٠٣ مصنعاً لغاية عام ١٤٢٦ هـ بإجمالي تمويل قدره ٢٨٠ مليار ريال يعمل فيها نحو ٢٧٣,٤ ألف عامل، وأقامت وزارة التجارة والصناعة ٨ مدن صناعية متطورة في مختلف مدن المملكة تم تجهيزها بالعديد من المرافق العامة والخدمات اللازمة لإقامة المصانع وتشغيلها<sup>(٥)</sup>.



#### ■ الشركات

بلغ العدد التراكمي للشركات العاملة في المملكة والمرخص لها من قبل وزارة التجارة والصناعة لعام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٥م) ١٣٥٣٩ شركة منها ١٣١ شركة مساهمة و ٩٥١٨ شركة ذات مسؤولية محدودة و ٢٨٠٢ شركة تضامنية و ١٠٨٦ شركة توصية بسيطة وشركاً توصية بالأسهم<sup>(٦)</sup>.

#### ■ البنوك

تمثل مؤسسة النقد العربي السعودي دور البنك المركزي. ويوجد بالمملكة ١١ بنك تجاري هي:

- البنك الأهلي التجاري.
- بنك الرياض.
- البنك السعودي الفرنسي.
- مجموعة سامبا المالية.
- البنك السعودي البريطاني (ساب).
- البنك السعودي الهولندي.
- بنك الجزيرة.
- شركة الراجحي المصرفية للاستثمار.
- البنك العربي الوطني.
- البنك السعودي للاستثمار.
- بنك البلاد.

وأحدث مؤخراً بنك الإنماء (في الربع الأول من عام ١٤٢٧ هـ) وهو قيد التأسيس. بالإضافة إلى عدد من فروع البنوك غير السعودية مثل بنك الإمارات وبنك الكويت الوطني وبنك الخليج وسيتم افتتاح فرع بنك مسقط وبنك دويتشه الألماني.

عبر المطارات الداخلية و ٢,٨ مليون راكباً عبر المطارات الدولية مغادرون، و ٢,٣ مليون راكب قادمون<sup>(٧)</sup>.

#### ■ الموانئ

يوجد في المملكة ٨ موانئ صناعية وتجارية يتم من خلالها مناولة أعداد كبيرة من البضائع كل عام. وفي عام ١٤٢٥ هـ بلغت كمية البضائع المصدرة ٧٦,٥ مليون طن وزني (لا تشمل الصادرات النفطية) في حين بلغت كمية الواردات نحو ٤٣,٤ مليون طن<sup>(٨)</sup>.

#### ■ الخدمات البريدية

بلغ عدد مكاتب البريد العاملة في المملكة عام ١٤٢٥ هـ نحو ٤٧٨ مكتب بريد رئيسي و ١٨٠ مكتب بريد فرعي و ٨٣ وكالة بريدية، و ٤٩٣٣ نقطة بريد سطحي وطواف، و ٢٤٦٥ صندوق بريد بالشوارع<sup>(٩)</sup>.

#### ■ خطوط الهاتف

بلغ عدد خطوط الهاتف الثابت العاملة في المملكة حوالي ٢,٨ مليون خط هاتف ثابت حسب إحصاءات العام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٥م). ووصل عدد خطوط الهاتف الجوال العاملة من خلال شركتي الاتصالات واتحاد الاتصالات (الجوال وموبايلي) إلى ما يزيد عن ١١,٨ مليون هاتف جوال وبلغ عدد المستخدمين لخدمة الإنترنت أكثر من ٢,٧ مليون مستخدم خلال نفس العام<sup>(١٠)</sup>.

#### ■ القطاعات الإنتاجية الرئيسية

##### ■ الزراعة

استطاعت المملكة في السنوات الأخيرة تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الأساسية، وبدأت في تصدير العديد من منتجاتها مثل القمح والتمر ومنتجات الألبان والخضروات والبيض والأسماك والمنتجات الحيوانية لبعض الأسواق العالمية.



(٥) وزارة التجارة والصناعة: تقرير غير منشور عن إدارة الإحصاء الصناعي: ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م).  
(٦) مؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير السنوي (٤١)، ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م).

(٧) مؤسسة الختمول الجوية العربية السعودية: التقرير السنوي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م).

(٨) المؤسسة العامة للموانئ: إحصاءات ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م).

(٩) مؤسسة البريد السعودي: التقرير السنوي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م).

(١٠) مؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير السنوي الثاني والأربعون ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م).

## أداء الاقتصاد السعودي وأفاقه المستقبلية

يشكل الاقتصاد السعودي أكثر من ثلث اقتصاديات الدول العربية مجتمعة، وهو الشريك الأكبر في تجارتها واستثماراتها البينية، كما أنه على رأس قائمة الدول العربية المستقطبة للتدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي.

لقد شهد الاقتصاد المحلي زيادة في قدرته الاستيعابية من خلال زيادة تنوع القاعدة الإنتاجية وتحفيز البيئة الداعمة والجاذبة للاستثمار. ويعد انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية خلال العام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، ورفع التصنيف الائتماني لها في بداية العام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وارتفاع درجة تنافسية الاقتصاد السعودي الذي حقق في العام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٥م) المرتبة ٣٨ وفقاً لتقرير معيار أداء الأعمال الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي<sup>(١)</sup> نتوجاً للجهود الملموسة التي يحظى بها الاقتصاد السعودي.

استمر الاقتصاد السعودي في تحقيق معدلات نمو مرتفعة في جميع قطاعاته خلال العام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م)، حيث انعكست الأوضاع الإيجابية في سوق النفط الدولية إضافة إلى تواصل حالة التفاوض والتحسين في مناخ البيئة الاستثمارية المحلية على مجمل القطاعات الاقتصادية.

فوفقاً لمصادر "الأوبك" ارتفع متوسط سعر النفط العربي الخفيف بنسبة ٤٥,٢٪ ليبلغ ٥٠,١٥ دولار للبرميل مقارنة بنحو ٣٤,٥٣ دولار للبرميل في عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م). وكذلك تشير بيانات وزارة البترول والثروة المعدنية إلى ارتفاع المتوسط اليومي لإنتاج النفط في المملكة من ٨,٩ مليون برميل يومياً في عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ إلى حوالي ٩,٣٥ مليون برميل يومياً في عام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ أي بزيادة نسبتها ٥٪. وكان لارتفاع أسعار النفط والكميات المنتجة منه خلال العام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ أثر ملموس على قطاعات الاقتصاد السعودي كافة، حيث ارتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (عدا رسوم الاستيراد) بنسبة

٢٣,٧٪ ليبلغ ١١٥٠,٦ مليار ريال سعودي. وحسب الاسعار الثابتة ليبلغ ٧٦٠,٥ مليار ريال وبنسبة نمو بلغت ٦,٥٪ مقابل ٥,٣٪ في العام السابق. وسجلت الميزانية العامة للدولة فائضاً كبيراً بلغ حوالي ٢١٧,٩ مليار ريال أي ما يعادل ١٨,٨٪ من إجمالي الناتج المحلي الاسمي.

واستمرت قطاعات التجارة والصناعة في تسجيل معدلات نمو ملحوظة، فقد أصدرت وزارة التجارة والصناعة سجلات تجارية لإنشاء ١٣٢١ شركة جديدة برأسمال بلغ حوالي ١٧,٤ مليار ريال مقارنة بحوالي ١٠,٥ مليار ريال في العام السابق، وارتفع العدد الإجمالي للشركات القائمة في المملكة حتى نهاية ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ حوالي ١٤,٨ ألف شركة بإجمالي رؤوس أموال قدرها ٢٣٩,٤ مليار ريال، شكلت نسبة رؤوس أموال الشركات المساهمة فيها نحو ٥١,٥ مليار ريال.

وأصدرت وزارة التجارة والصناعة خلال العام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ سجلات تجارة لإنشاء ٣٣,٩ ألف مؤسسة تجارية جديدة في مختلف مناطق المملكة.

وبلغ الإنتاج الإجمالي لشركات الأسمنت ما يقارب ٢٥,٦ مليون طن بزيادة نسبتها ١,١٪ عن العام السابق، وبلغ إجمالي مساحات المدن الصناعية (عدا الجبيل وينبع) حتى نهاية ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ نحو ٤٧,٤ مليون متر مربع، وبلغ عدد المصانع القائمة في هذه المدن ١٥٤٢ مصنعاً تمثل نسبة ٤٠,٥٪ من إجمالي المصانع القائمة في المملكة.

وارتفع إجمالي استهلاك الكهرباء بنسبة ٥,٤٪ حيث ارتفعت قدرة  
التوليد الفعلية إلى حوالي ٢٩٠٥١ ميجاوات، وارتفع عدد المشتركين  
في خدمات الكهرباء بنسبة ٥,٢٪ ليلبلغ عددهم أكثر من ٤,٧ مليون  
مشترك، يمثل المشتركون في الاستهلاك السكني نحو ٨٢,٥٪ من  
إجمالي عدد المشتركين.

وواصلت المؤسسات التعليمية تقديم خدماتها لما يربو على ٥,١ مليون طالب وطالبة في مختلف المراحل التعليمية منهم ٤,٤ مليون طالب وطالبة



<sup>(١١)</sup> مؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير السنوي الثاني والأربعون، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).



تنمو قيمة إجمالي الاستثمارات من ١٤٦,٦ مليار ريال في عام ١٤٢٤/ ١٤٢٥هـ إلى ٢٤٣,٩ مليار ريال حتى العام ١٤٣٠/١٤٢٩هـ، وزيادة فرص التوظيف وتقليص معدل البطالة. إذ من المستهدف توفير ١,٢ مليون فرصة عمل خلال سنوات الخطة، وتنويع الفعاليات الاقتصادية ومصادر الدخل الوطني من خلال إسهامات القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، إذ من المتوقع أن تزداد القيمة المضافة المتولدة في هذه القطاعات من نحو ٥٢٥,٢ مليار ريال في العام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ إلى نحو ٦٧٧,٢ مليار ريال في العام ١٤٢٩/١٤٣٠هـ. كذلك توسيع الخدمات العامة وتطويرها (الصحة - التعليم - الإسكان.. الخ) إذ سيزداد عدد المستشفيات الحكومية ليصل إلى ٢٤٨ مستشفى في نهاية العام ١٤٣٠هـ كما سيزداد عدد الأسرة فيها ليصل إلى ٣٤٧٢٢ سريراً إضافة إلى مراكز الإسعاف الصحي لتصل إلى ٢٥٦ مركزاً وكذلك في الخدمات الطبية المساندة، والتعليم والإسكان إذ تقدر خطة التنمية الثامنة حاجة المملكة إلى نحو مليون وحدة سكنية خلال سنواتها الخمس، وتتطلع إلى توفير مساكن للأسر المحتاجة.

وتتوقع الاستراتيجية المستقبلية للاقتصاد ازدياد قيمة إجمالي الصادرات من النفط الخام من نحو ٢٦٨,٨ مليار ريال في العام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ إلى نحو ٣٩٨,٥ مليار ريال في العام ١٤٢٩/١٤٣٠هـ، أي بمعدل سنوي متوسط قدره ١,٥٦٪، وتحقيق فوائض في الميزان التجاري وتطوراً في الزراعة (نمو سنوي قدره ٣,٢٪)، ونمو في قطاع التعدين والمحاجر (نمو سنوي قدره ٧,٩٪) وكذلك قطاع البتروكيماويات (معدل نمو سنوي متوسط ٧,٣٪)، والصناعات التحويلية الأخرى (معدل نمو سنوي متوسط ٦,٧٪) وفي قطاع الكهرباء والغاز والمياه (معدل نمو سنوي متوسط ٤,٢٪)، وفي قطاع البناء والتشييد (معدل نمو سنوي متوسط ٦,٧٪)، وفي القطاع العقاري (معدل نمو سنوي متوسط ٥,٨٪) <sup>(١)</sup> وهكذا لباقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى التي يتكامل نموها جميعاً مع تحسين الحياة المعيشية للمواطن وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

في مرحلة التعليم العام، وأكثر من ٦٠٣,٧ ألف طالب وطالبة في مرحلة التعليم العالي، وأكثر من ٧٤,١ ألف طالب ومتدرب في كليات ومعاهد المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

وسجل القطاع الصحي نمواً في موارده البشرية والإنشائية حيث بلغ عدد المستشفيات في القطاعين الحكومي والخاص ٣٦٤ مستشفى يعمل فيها حوالي ٤٢ ألف طبيب وأكثر من ٧٨,٦ ألف ممرض وممرضة، وبلغ عدد الأسرة في المستشفيات أكثر من ٥١,١ ألف سرير، وبلغ عدد المراكز الصحية ١٨٤٨ مركزاً صحياً حكومياً و ١٠٤٣ مستوصفاً أهلياً <sup>(٢)</sup>.

وتشير إحصاءات وزارة العمل <sup>(٣)</sup> لعام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ إلى أن إجمالي القوى العاملة في القطاع الخاص بالمملكة بلغ حوالي ٥,٤ مليون عامل يشكل السعوديون منهم ١١,٦٪ وغير السعوديون ٨٨,٤٪.

وسجلت حركة النقل في المملكة نمواً نسبته ٦,١٪ مقارنة بنمو نسبته ٦,٩٪ في العام السابق، فقد ازداد عدد رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية ليصل إلى ١٢٠,٩ ألف رحلة داخلية وخارجية، وبلغ عدد المسافرين حوالي ١٦,٩ مليون راكب.

وفي مجال الاتصالات، بلغ عدد خطوط الهاتف الثابت في المملكة حوالي ٢,٨ ملايين خط، وعدد الهواتف الجوال أكثر من ١١,٨ مليون خط، وعدد المستخدمين لخدمة الإنترنت أكثر من ٢,٧٪ <sup>(٤)</sup>.

واستمرت حكومة المملكة في نهج الإصلاح الاقتصادي لتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وإيجاد فرص العمل، وتعزيز مستوى الرفاهية للمواطن، وتشجيع القطاع الخاص للريادة في جهود التنمية، وتحسين البيئة للاستثمار الأجنبي، وتطوير السوق المالية، والمحافظة على الاستقرار النقدي والمالي، وتطوير السياحة، وتعديل نظام العمل، والاستمرار في خصخصة الشركات وإجراء الإصلاحات الهيكلية الاقتصادية والإدارية التي أعقبت انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية.

وبالنسبة للآفاق المستقبلية للاقتصاد السعودي تشير خطة التنمية الثامنة <sup>(٥)</sup> إلى زيادة النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمارات الحكومية والخاصة وكذلك تشجيع رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار بحيث

<sup>(١)</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية الثامنة ١٤٣٥-١٤٣٠هـ (٢٠١٥-٢٠٣٠م)، المصدر السابق.

<sup>(٢)</sup> مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي الثاني والأربعون، ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٢٠م).

<sup>(٣)</sup> وزارة العمل، التقرير السنوي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ (٢٠٢٠م).

<sup>(٤)</sup> مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي الثاني والأربعون، ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٢١م).



## المحور الثاني سياسات وإجراءات المملكة العربية السعودية الداعمة للاستثمار

دخل الاقتصاد السعودي حقبة جديدة من التطور والتنمية الاقتصادية أدت إلى سرعة وتأثر نمو في السنوات القليلة الماضية، ومن المتوقع أن تشهد السنوات القادمة معدلات نمو أكبر مقارنة بالسنوات الماضية وفقاً لمرتكزات التنشيطية الهادفة إلى استمرار دفع عجلة التنمية الاقتصادية وزيادة حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية وتعميق السوق المالية، وللمرتكزات القطاعية القائمة على أسس تخديم عدد من القطاعات الاقتصادية لتسهم بفاعلية أكبر في عملية النمو مثل قطاع التأمين، والسياحة والغاز والمعادن... الخ. وللمرتكزات الهيكلية القائمة على إعادة هيكلة عدد من الأجهزة الحكومية العامة وبما يساعد على زيادة فاعلية وكفاءة القطاع الحكومي (تخديم المؤسسة العامة للتقاعد، تخديم أجهزة القضاء، تحديث مصنعة الزكاة والنخل...) وللاستمرار في دعم استراتيجيات التخديم بهدف رفع كفاءة الإنتاج وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية والنشاط الاقتصادي. (تخديم المدن الصناعية، الخدمات البرينية... الخ)

### النشاطات الاقتصادية المستهدفة بالتخديم<sup>(١)</sup>

تشكل الخصخصة أحد أهم مقومات السياسة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية وتشمل هذه السياسة:

- المياه والصرف الصحي.
- تحلية المياه المالحة.
- الاتصالات.
- النقل الجوي وخدماته.
- الخطوط الحينية.
- الطرق وتشمل:
  - إدارة الطرق السريعة القائمة التي لها بدائل وتشغيلها وصيانتها.
  - إنشاء طرق سريعة جديدة وتشغيلها.
- خدمات المطارات.
- خدمات البريد.
- صوامع الغلال ومطاحن الدقيق.
- خدمات الموانئ.
- خدمات المدن الصناعية.
- حصص الدولة في الشركات المساهمة بما في ذلك الشركة السعودية

للكهرباء، والبنوك، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وشركة التعدين العربية السعودية (معادن)، وشركة الاتصالات السعودية، وحصص الدولة في مصافي البترول المحلية.

- حصص الدولة في رؤوس أموال شركات الاستثمار العربية والإسلامية المشتركة.
- الفنادق الحكومية.
- الأندية الرياضية.

### ■ الخدمات البينية مثل:

- إنشاء المسالخ وتشغيلها.
- إنشاء أسواق النزع العامة ومراكز البيع وتشغيلها.
- إنشاء الحدائق والمنتزهات وتشغيلها وصيانتها.
- خدمات النقل والحركة وتحصيل الإيرادات البينية.
- خدمات النظافة والتخلص من النفايات.
- الخدمات التعينية مثل:
- إنشاء المباني التعينية وصيانتها.
- طباعة الكتب التعينية.
- النقل المدرسي.
- الإسكان الطلابي.
- تأجير مرافق المدارس والجامعات وتشغيلها.
- الخدمات الاجتماعية مثل:
- إدارة مؤسسات خدمات الرعاية الاجتماعية وتشغيلها.
- خدمات توظيف السعوديين في القطاع الخاص.

### ■ الخدمات الزراعية مثل:

- خدمات المحاجر الصعية ومختبرات التشغيل والعيادات البيطرية.
- الخدمات الصعية مثل:
- إقامة المنشآت الصعية وتشغيلها.
- خدمات نقل المرضى.

### الحرية الاقتصادية وتعزيز المناخ الاستثماري

عكفت المملكة خلال السنوات الخمس الماضية على تطبيق برنامج طموح وواسع النطاق للإصلاحات الاقتصادية، ولقد استهدف هذا الجهد المنسق تشجيع تدفق رأس المال الأجنبي إلى المملكة، وإيجاد فرص العمل للأعداد المتزايدة من المواطنين، وتحقيق نمو ملموس في إجمالي الناتج المحلي. إذ تشير الإحصاءات الصادرة عن مصنعة الإحصاءات العامة إلى نمو الناتج المحلي بنسبة ٦.٥٪ بالأسعار الثابتة و ٢٢.٧٪ في الأسعار الجارية لعام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ متخطياً حاجز التريسيون ريال للمرة الأولى، ويرجع ذلك إلى عوامل عدة منها ارتفاع أسعار النفط العالمية وسياسة الإصلاح الاقتصادي

(١) لمزيد من التفصيل راجع خطة التنمية الثامنة، ومؤسسة النقد العربي السعودي، تقرير (٤٦) ومتغيرات خطة التنمية الثامنة.



- أبرمت شركة أرامكو السعودية في العام ١٤٢٥هـ عقدا مع شركة خاصة لبناء أربع محطات توليد كهربائية وتشغيلها.
- تحويل شركة التعدين العربية السعودية (معادن) إلى شركة مساهمة حيث من المقرر أن تطرح قريبا (٥٠٪) من مشاريعها كافة وغير مجزأة للاكتتاب العام.
- نظام الاستثمار التعيني الجديد الصادر بالرسوم الملكي رقم م/٤٧ وتاريخ ١٤٢٥/٨/٢٠هـ المتضمن اهتمام الدولة بمشاركة القطاع الخاص في هذا المجال. حيث منح هذا المجال حوافز مشجعة للاستثمار في قطاع الثروة المعدنية سواء للمستثمرين السعوديين أو الأجانب ومن ضمنها الإعفاء الكامل من رسوم الجمارك الخاصة باستيراد معدات التعدين.
- صدور قرار مجلس الوزراء رقم ٩٠ وتاريخ ١٤٢٥/٤/١٦هـ بالموافقة على فتح المجال الجوي الداخلي لشركات الوطنية (بضوء) ذلك تأسست شركة الطيران الداخلي الخاصة سماء وشركة ناس للطيران).
- طرح الأسهم المدوكة لنسوة في الشركة الوطنية لتأمين التعاوني البالغة نسبتها ٥٠٪ للاكتتاب العام على المواطنين.
- ويتعزز المناخ الاستثماري في المملكة من خلال إعطاء القطاع الخاص الدور الرائد في عمية الاستثمار والتنمية الاقتصادية. عبر قيامه بالاستثمار في الأنشطة الاقتصادية المختلفة.
- وتشير إحصاءات الهيئة العامة للاستثمار إلى أن عدد المشاريع المرخصة من قبلها للقطاع الخاص لغاية ١٤٢٥هـ هو ٢٢٤٧ مشروعا بإجمالي تمويل كلي قدره ٥٧,٥ مليار ريال<sup>(١)</sup>.
- كما تشير الإحصاءات ذاتها إلى ترخيص ١٥٤٠ مشروع صناعي وزراعي وخمسي كمشاريع استثمار أجنبي وإجمالي تمويل قدره حوالي ٣٩ مليار ريال<sup>(٢)</sup>.
- وبالنسبة للمشاريع المرخصة بالاشتراك بين الاستثمار الأجنبي والسعودي فقد تم الترخيص لـ ٧٠٧ مشاريع بإجمالي تمويل قدره ١٨,٥ مليار ريال. كما بينها جدول المشاريع المرخصة المشتركة التالي:

والتحسن الكبير في المناخ الاستثماري حيث ساهمت هذه العوامل في تعجيل النمو الاقتصادي وزيادة معدلات الاستثمارات الوطنية والأجنبية.

وتبنو اتفاق النمو لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) باعثة على التفاؤل إذ يتوقع استمرار تأثير العوامل ذاتها في زيادة نمو الاقتصاد السعودي بقطاعاته المختلفة. ويتوقع أيضا أن يكون القطاع الخاص من المستفيدين الرئيسيين من التحسن في بيئة الأعمال المحلية. وأن يكون هذا التحسن عامل جذب للاستثمارات الأجنبية إضافة إلى كونه عامل ثقة يسهم في زيادة الاستثمارات المحلية.

وفي إطار تجسيد الحرية الاقتصادية وعلاقتها بالمناخ الاستثماري في المملكة يشير تقرير مؤشر الحرية الاقتصادي<sup>(٣)</sup> الذي يصدر عن مؤسسة (هريج) Heritage إلى حصول المملكة على ٢,٩٩ نقطة كمتوسط عام. وهذا يعني أن الحرية الاقتصادية في المملكة في الغالب كاملة (Mostly Free) كما يبين التقرير.

ويعد الاستثمار المحرك الرئيسي لعمية النمو الاقتصادي. إذ يؤثر في هذا النمو من خلال كونه جزءا أساسيا من الطلب الكلي. حيث يسهم مباشرة في تحفيز الإنتاج المحلي. ومن خلال وتليفته في تراكم الأصول المنتجة المطلوبة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية للاقتصاد وتنميتها وزيادة قدرته التنافسية.

وقد اهتمت خطط التنمية المتعاقبة بتعزيز الاستثمار وتنمية رأس المال الثابت في إطار السعي نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتنمية المنشأة في تنوع القاعدة الاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة. وقد تحققت إنجازات متعومة في هذا المجال من أهمها سياسات الإصلاح الاقتصادي والشفافية وتحرير الاقتصاد و(الخصخصة). الأمر الذي دعم دور القطاع الخاص في مسيرة التنمية حيث بنت استثمارات غير النفطية لغاية العام ١٤٢٥هـ نحو ٧٥,٦٪<sup>(٤)</sup> من إجمالي الاستثمار. وأصبح يمثل معها الدعامة الرئيسية للاقتصاد الوطني.

ويعد الدور المتنامي للقطاع الخاص في تكوين رأس المال الثابت ظاهرة إيجابية يتوقع لها أن تستمر مستقبلا خاصة في ظل السياسات الحكومية المعززة لبيئة الاستثمارية المشجعة والداعمة لجهود القطاع الخاص. فقد حرصت سياسة الحكومة على تهيئة المناخ والفرص الملائمة لتفعيل وتعزيز الدور التنموي للقطاع الخاص. يشهد على ذلك استراتيجية التخصيص التي تشكل فرصا استثمارية وأعدة لهذا القطاع وتؤدي في ذات الوقت إلى تعزيز دوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن أهم النشاطات التي شملت عمية التخصيص أخيرا<sup>(٥)</sup>:

- الترخيص لمشغل ثان في مجال خدمة الهاتف الجوال في عام ١٤٢٥هـ وتم تحديد عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) لتتخريص لمشغل ثان في مجال خدمة الهاتف الثابت.

(١) الهيئة العامة للاستثمار: بيانات صادرة عن إدارة الاستثمار - للمصدر السابق.

(٢) الهيئة العامة للاستثمار: التقرير السنوي لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

(٣) وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥-١٤٢٦هـ.

(٤) وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥-١٤٢٦هـ.

| منشآت القطاع الخاص حسب النشاطات الرئيسية ٢٠٢٥هـ <sup>(١)</sup> |        |                      |
|----------------------------------------------------------------|--------|----------------------|
| القطاع                                                         | العدد  | النسبة من الإجمالي % |
| تجارة الجملة والتجزئة                                          | ٢٢٠٦٣٨ | ٤٨                   |
| الزراعة والصيد                                                 | ٩٥٥٩٣  | ١٤                   |
| الصناعات التحويلية                                             | ٨٨٠٦٦  | ١٣                   |
| الفنادق والمطاعم                                               | ٦٤٢٤٥  | ٩                    |
| بقية الأنشطة                                                   | ١١٤٢٨٤ | ١٦                   |
| الإجمالي                                                       | ٦٩٢٨٣٦ | ١٠٠                  |

| المشاريع المرخصة المشتركة (استثمار أجنبي وسعودي) لغاية ٢٠٢٥هـ <sup>(١)</sup> |       |                             |       |                |       |
|------------------------------------------------------------------------------|-------|-----------------------------|-------|----------------|-------|
| قطاع المشروع                                                                 | العدد | إجمالي التمويل / مليون ريال |       | نسبة التمويل % |       |
|                                                                              |       | سعودي                       | أجنبي | سعودي          | أجنبي |
| الصناعة                                                                      | ٣٠٦   | ٨٣٤٨                        | ٦٧٧٧  | ١٥١٢٥          | ٥٥,٢٠ |
| الخدمات                                                                      | ٣٩٩   | ١٥٥٦                        | ١٧٥٥  | ٣٣١١           | ٤٧    |
| الزراعة                                                                      | ٢     | ٣٧                          | ٥٤    | ٩١             | ٤,٦٥  |
| الإجمالي                                                                     | ٧٠٧   | ٩٩٤١                        | ٨٥٨٦  | ١٨٥٣٧          | ٥٣,٦٦ |
|                                                                              |       |                             |       | ٤٤,٨٠          | ٥٩,٥  |
|                                                                              |       |                             |       | ٤٦,٣٤          | ٥٣,٦٦ |

عن حكومة المملكة. ويعتبر هذا التوقيع بمثابة مصادقة رسمية من المملكة بقبولها شروط الانضمام الواردة في جدول الالتزامات الموحدة لقطاع السلع الزراعية والصناعية وعندها ٧١٧٧ سلعة وهي الجزء الأول من الاتفاقية. وقطاع الخدمات الذي يحتوي على ١٢ قطاعاً رئيسياً و ١٥٥ نشاطاً فرعياً، و ٤ طرق لتقديم الخدمات وهي الجزء الثاني من الاتفاقية. وتقرير فريق العمل الذي يحتوي على ٣١٦ فقرة تشرح السياسات التشريعية والنظامية والاستثمارية والاقتصادية والتجارية والمالية والفنية والصحية والبيئية بالمملكة وهي الجزء الثالث من الاتفاقية.

وفي ضوء هذه الاتفاقية حصلت المملكة على ٥٩ استثناءً من أهم هذه الاستثناءات:

- استخدام مبدأ النفاذ التدريجي للأسواق في زيادة رأس المال الأجنبي المستثمر في نشاط الخدمات (٤٩٪ عند الانضمام، ترتفع إلى ٥١٪ بعد عام من الانضمام وإلى ٧٠٪ بعد ثلاثة أعوام من الانضمام).
- استثناء المملكة من تطبيق اتفاقية المشتريات الحكومية لكونها اتفاقية عديدة الأطراف (محددة العضوية) وليست متعددة الأطراف، أي أن للدولة الحق في شراء المنتجات الوطنية من سلع وخدمات واستثناءها من مبدأ المعاملة الوطنية.
- الإبقاء على توفير قروض البنوك الصناعية والزراعية وكذلك الإبقاء على إعفاء مدخلات الإنتاج المستوردة من التعرفة الجمركية.
- وسينجم عن هذه الاتفاقية فوائد عدة بالنسبة للمملكة من أهمها:
- حرية المستهلك في اختيار السلع والخدمات المتوفرة في السوق

وتشكل نسبة المشاركة السعودية في مجموعة المشاريع الصناعية والخدمات والزراعية ١٧,٣٪ وقيمة تزيد عن ٩,٩ مليار ريال، بينما تشكل نسبة المشاركة الأجنبية ٨٢,٧٪ وقيمة ٤٧,٥ مليار ريال، الأمر الذي يعزز استراتيجية الاستثمار الهادفة إلى جذب رؤوس الأموال الأجنبية. وتحفيز القطاع الخاص المحلي لرفع كفاءته ومواكبة القدرة التنافسية ومجاراة تطور الاقتصاد العالمي.

ولا زالت المملكة تسعى لاستكمال استراتيجية بعيدة المدى لإعادة هيكلة الاقتصاد، حيث أقرت تأسيس هيئات تنظيمية عدة، وسن الأنظمة المتعلقة بالتجارة، والتفاوض بشأن إبرام عدد من الاتفاقات الثنائية المتعلقة بالتجارة الحرة، وتنسيق السياسات والنظم التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك كله لمواجهة تحديات العولمة وجني فوائدها في القرن الحادي والعشرين.

#### المملكة ومنظمة التجارة العالمية<sup>(٢)</sup>

وقعت حكومة المملكة العربية السعودية وثيقة اتفاقية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بتاريخ التاسع من شوال عام ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) وأصبحت عضواً رسمياً في هذه المنظمة (العضو رقم ١٤٩) بعد مفاوضات استمرت أكثر من عشر سنوات

ويهدف انضمام المملكة للمنظمة دخولها في ركب الاقتصاد العالمي ونقل اقتصاد المملكة من الاقتصاد المحلي والعربي إلى العالمي. وتكون هذه الاتفاقية من ثلاثة أجزاء تتضوي جميعها تحت وثيقة بروتوكول الانضمام الذي تم التوقيع عليه من قبل وزير التجارة والصناعة نيابة

(١) مصدرة الإحصاءات العامة - بيانات تحليل النشاطات لعام ٢٠٢٥هـ.

(٢) الهيئة العامة للاستثمار - بيانات صادرة عن إدارة الاستثمار.

(٣) انظر موقع وزارة التجارة والصناعة على شبكة الإنترنت: [www.commerce.gov.sa](http://www.commerce.gov.sa)

١٥٪ والمحامي من ١٢٪ إلى ١٠٪ أو إلى ٦.٥٪ وفي بداية الانضمام ستخفض رسوم بعض السلع المحمية بفترة ٢٠٪ مثل الحلويات والشوكولاتة إلى ٨٪ وزيوت المحركات إلى ١٠٪ وأنابيب الحديد إلى ٨٪ ومصنوعات البلاستيك والورق والحديد والأثاث إلى ١٥٪ وبعد ثلاث سنوات من الانضمام سيتم إعفاء أجهزة الحاسب الآلي ولوازمها وأجهزة الاتصالات الهاتفية (ثابت أو جوال) وبعد خمس سنوات ستخفض رسوم المواد الكيميائية المحمية بفترة ٢٠٪ وفترة ١٢٪ إلى فترة ٦.٥٪ مثل الأسمدة والصابون والعطور والمنتجات البلاستيكية.

ونتيجة لانضمام المملكة إلى المنظمة، ستكون الشركات الوطنية عرضة لزيادة المنافسة، خاصة من قبل الشركات متعددة الجنسيات، وسيعني ذلك أن بعض المؤسسات التجارية الصغيرة وغير الفعالة التي كانت تعمل في السابق رغباً عن ارتفاع تكاليف الإنتاج والتشغيل مستفيدة من مظلة الحماية، ربما تجبر إلى أن تنهي أعمالها إذا لم تعمل في ظل شركات محلية أكبر أو شركات أجنبية تندمج بها، أو تعيد النظر بكفاءتها الإنتاجية وقدرتها التنافسية، وهناك بعض المنتجات والخدمات التي تحظى بدعم حكومي كبير سيرفع عنها هذا الدعم، إن نمو الاقتصاد بإنتاجية مضاعفة وتنوع أنشطة هذا الاقتصاد، ودعم الاستثمار الأجنبي واندماجه مع الاستثمار الوطني وغيرها من الأسس الاستراتيجية لتنمية الاقتصاد والمجتمع ستكون العوامل التي ستجعل البنية الأساسية للاقتصاد، والقوى البشرية الفاعلة فيه بسلام وأمان، وأدوات فاعلة للتكيف مع المتغيرات التي ستجتم عن عملية الانضمام إلى المنظمة.

#### سوق الأوراق المالية<sup>(١)</sup>

نشأت أول شركة مساهمة سعودية عام ١٩٢٢م، وكانت الشركة العربية للسيارات (تمت تصفيتها)، وتعد شركة الإسمنت العربية والمنشأة عام ١٩٥٤م هي أقدم شركة مساهمة سعودية جرى تداول أسهمها بالسوق المالية.

وفي بداية الثمانينات تقرر أن يتم تداول الأوراق المالية من خلال البنوك التجارية فقط، وكان ذلك عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ (١٩٨٣م) ثم صدر في العام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ (١٩٨٤م) تعميم من مؤسسة النقد العربي السعودي يوضح طريقة تداول الأسهم وشروطها وأصولها.

وتجاوزاً للعقبات التي كانت تواجه عملية تداول الأسهم تم في العام ١٩٩٠م تطبيق النظام الآلي للتداول (نظام ESIE)، ثم طور بنظام تداول عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (٢٠٠١م)، والذي تم إقامته وتشغيله على أحدث المستويات الدولية. وفي هذه الفترة تم السماح للمقيمين في المملكة الاستثمار في سوق الأوراق المالية السعودية من خلال صناديق الاستثمار، وفي العام ١٤٢٤هـ صدر الأمر الملكي رقم ٩/١٦/٤/١٤٢٤هـ المتضمن نظام السوق المالية وفي العام ١٤٢٥هـ صدر الأمر

المحلي الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من السوق العالمي ويتمتع هذا المستهلك باختيار أفضل السلع والمنتجات وأكثرها كفاءة وجودة نوعية وأقلها سعراً.

• ثقة المستهلك المواطن في السلع المتوفرة التي سينحسر عنها الغش التجاري والتقليد والتلاعب بالأسعار، حيث تخضع هذه السلع المحلية والأجنبية إلى قواعد وشروط وضوابط قياسية مثل اعتمادها للمواصفات والمقاييس العالمية والتدابير الصحية وحماية حقوق الملكية الفكرية.

• زيادة فرص دخول جميع المنتجات السعودية من سلع وخدمات إلى أسواق ١٤٨ دولة في المنظمة تتمتع بسقوف جمركية منخفضة وسياسات تجارية واقتصادية مميزة بانفتاحها. ولا تخضع الصادرات السعودية، كما كانت تخضع قبل انضمامها للمنظمة، إلى الإجراءات التعسفية الأحادية من قبل أي دولة.

• الاحتكام إلى هيئة حسم المنازعات التجارية في المنظمة والتي تتميز بسرعة اتخاذ القرار وإنفاذ الإجراءات الرامية لإنصاف الدول الأعضاء بالمنظمة.

#### آثار انضمام المملكة على الاقتصاد السعودي<sup>(٢)</sup>

بعد الانضمام إلى المنظمة مؤشراً إيجابياً لمصادقية البيئة الاقتصادية والمالية والتشريعية للمملكة، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تعزيز ملحوظ للبيئة الاستثمارية في المملكة وزيادة القيمة المضافة للاقتصاد السعودي بشكل عام، وعلى المستوى الخاص سيزيد الانضمام من مستوى الثقة في السوق المالية السعودية، ويحفز الشركات المؤهلة للدخول في هذا السوق خصوصاً على المدى الطويل.

وبالنسبة للسوق المالية فإن الانضمام يعد حدثاً مهماً للقطاعات المعروفة بالخدمات المالية وعلى رأسها أعمال الأوراق المالية المتعلقة بالسوق المالية في المملكة، وتنبعث تلك الأهمية من الالتزامات المترتبة على الانضمام مما سيعزز البيئة الاستثمارية بشكل عام. إذ أتت الالتزامات منسجمة والأهداف العامة التي وضعها نظام السوق المالية من خلال تفعيل الجانب المتعلق بفتح الباب أمام المؤسسات المالية غير البنكية لممارسة نشاطات مهمة تتعلق بأعمال الأوراق المالية في المملكة (كشائطي التعامل والإدارة) وهو ما ينسجم أيضاً والأهداف الاستراتيجية التي وضعتها هيئة السوق المالية في هذا المجال.

وبخصوص تأثير الحماية الجمركية نتيجة لانضمام المملكة إلى المنظمة فإن الصناعات التي تعتمد استمراريته على الحماية الجمركية ستأثر بشكل محدود، حيث تنخفض الرسوم الجمركية لعدد ٢٩٦ سلعة من أصل ٤٥٨ سلعة محمية حالياً بفترة ٢٠٪ وأيضاً لعدد ١٩٧ سلعة من أصل ٤٩٢ سلعة محمية بفترة ١٢٪ إلا أن الانخفاض في الرسوم الجمركية عليها ليس كبيراً حيث أن معظمها انخفض من فترة ٢٠٪ إلى

<sup>(١)</sup> نشر موقع وزارة التجارة والصناعة على شبكة الإنترنت، [www.commerce.gov.sa](http://www.commerce.gov.sa).

<sup>(٢)</sup> مؤسسة النقد العربي السعودي، التطورات الاقتصادية، الربع الرابع، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

الملكي رقم ١١٤ / ١١٤ وتاريخ ١٣/٥/١٤٢٥هـ والمتضمن تشكيل هيئة السوق المالية والتي استندت بمهام إدارة السوق والإشراف عليه، لتصبح إدارة السوق ذات كيان وشخصية اعتبارية مستقلة. ويعد سوق الأوراق المالية السعودي أكبر الأسواق العربية نشاطاً، حيث بلغ متوسط التعامل اليومي نحو ٢٢-٢٥ مليار ريال، تتم بعدد صفقات وصل إلى ٣٠٠ ألف صفقة يوميا. ويضم سوق الأسهم ٨٢ شركة حتى نهاية الربع الثالث من عام ١٤٢٧هـ موزعة إلى ١٠ شركات لقطاع البنوك، و ٣٠ شركة لقطاع الصناعة و ٢١ شركة لقطاع الخدمات و ٨ شركات لقطاع الإسفنت، و ٩ شركات لقطاع الزراعة، وشركتان للاتصالات، وشركة واحدة لكل من الكهرباء والتأمين وسيعمل عدد الشركات المساهمة ٨٦ شركة في نهاية العام ١٤٢٧هـ وهو في ازدياد مستمر.

وقد شهد السوق تطورا متناميا اعتبارا من عام ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م) مستجيبا لعوامل محفزة عدة منها: الارتفاع المتنامي لأسعار النفط، والعودة المتزايدة من الخارج لرؤوس الأموال الوطنية منذ أحداث سبتمبر (٢٠٠١م)، إضافة إلى برامج انخراطية، والسماح لقطاع الخاص بدور رائد في قطاعات اقتصادية كانت مقصورة بشكل

أساسي على القطاع العام، وزيادة الوعي الاستثماري بجدوى الاستثمار بسوق الأوراق المالية لدى المواطن العادي. وتزايد حجم وآليات التسهيلات البنكية المقدمة للمستثمرين، وإقبال المقيمين على الاستثمار بالسوق من خلال صناديق الاستثمار، والنمو المتزايد في حجم الناتج المحلي، والانضمام لمنظمة التجارة العالمية، وزيادة عدد المؤسسات والشركات الخاصة لا سيما العائلية التي تتحول إلى شركات مساهمة مغفلة أو شركات عامة وإدراجها في سوق الأوراق المالية، إضافة إلى شروع العديد من الشركات الأخرى في الحصول على الموافقات اللازمة للإدراج.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الأسهم المتداولة في العام ١٤٢٦هـ بلغ ٣.٧ مليار سهم، بقيمة إجمالية قدرها ١٤٨٣.٨ مليار ريال، وقيمة سوقية للأسهم المصدرة حوالي ٢٤٢٣ مليار ريال، وإجمالي عدد الصفقات المنفذة حوالي ١٧١٦٧ ألف صفقة<sup>(١)</sup> وبين الجدول التالي تطور سوق الأسهم السعودي منذ بداية العام ١٤٢٠/١٤٢١هـ ولغاية العام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ. مع الإشارة إلى أن المؤشر قد وصل إلى ٢٠٦٠٠ نقطة خلال الشهر الأول من العام ١٤٢٧هـ.

| تطور سوق الأسهم السعودي <sup>(٢)</sup> |              |                          |                           |                                       |  |
|----------------------------------------|--------------|--------------------------|---------------------------|---------------------------------------|--|
| السنوات                                | المؤشر العام | عدد الصفقات<br>(بالآلاف) | عدد الأسهم<br>(مليار سهم) | قيمة الأسهم المتداولة<br>(مليار ريال) |  |
| ١٤٢٠/١٤٢١هـ                            | ٢٢٥٨.٣       | ٤٩٨                      | ٥٥٥                       | ٦٥.٣                                  |  |
| ١٤٢١/١٤٢٢هـ                            | ٢٤٣٠.١       | ٦٠٥                      | ٦٩٢                       | ٨٢.٦                                  |  |
| ١٤٢٢/١٤٢٣هـ                            | ٢٥١٨.١       | ١٠٣٣                     | ١٧٣٦                      | ١٢٣.٨                                 |  |
| ١٤٢٣/١٤٢٤هـ                            | ٤٤٣٧.٦       | ٣٧٦٣                     | ٥٥٦٦                      | ٥٩٦.٥                                 |  |
| ١٤٢٤/١٤٢٥هـ                            | ٨٢٠٦.٢       | ١٣٣١٩                    | ١٠٢٩٨                     | ١٧٧٤                                  |  |
| ١٤٢٥/١٤٢٦هـ                            | ١٦٧١٢.٦      | ٤٦٦٠٧                    | ١٢٢٨١                     | ٤١٣٩                                  |  |



(١) مؤسسة النقد العربي السعودي - التغيرات الاقتصادية، الربع الرابع، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٤م).  
(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي - المنشور الإحصائية ربع المنشورة، الربع الثالث، ١٤٢٧/١٤٢٦هـ (٢٠٠٦م).

قدرها ١,٦ مليون م٢ وتقدر تكلفته بين ٢٥-٢٥ مليار ريال ويتوقع إنجازه خلال ثلاث سنوات<sup>(٣)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى حصول المملكة على مرتبة (A+) في التصنيف الائتماني، استناداً إلى تحسن الوضع المالي لأكبر دولة مصدرة للنفط في العالم كما بين التقرير المقدم من مؤسسة (فيتش ريتنجز) إحدى الوكالات الدولية الخمس المعترف بها والاختصاصية في

وقد شهد قطاع الصناعة في سوق الأسهم تماسكاً قوياً خلال العام ١٤٢٦ هـ عاكساً تطور وتوسع مشاريع الشركات الكبيرة في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات إضافة إلى الصناعات الإقليمية الرئيسية مثل الحديد والألمنيوم، وكذلك قطاع الإسمنت وقطاع الخدمات، وفيما يلي نسب نمو أرباح الشركات في القطاعات الرئيسية لسوق الأسهم السعودية خلال النصف الأول من عام ١٤٢٦ هـ.

نسب نمو أرباح الشركات في القطاعات الرئيسية لسوق الأسهم (التسعة أشهر الأولى من عام ١٤٢٦ هـ)<sup>(١)</sup>

| القطاع    | نسبة نمو الأرباح |
|-----------|------------------|
| الزراعة   | ٩٧,٨٧٪           |
| التأمين   | ٨٨,٦٧٪           |
| البنوك    | ٦١,٢٦٪           |
| الخدمات   | ٥٣,٨٥٪           |
| الصناعة   | ٥١,١٧٪           |
| الاتصالات | ٢١,٨٤٪           |
| الكهرباء  | ١٧,٨٦٪           |
| الإسمنت   | ٢,٣٤٪            |

التصنيف الائتماني، ويدعم هذا التقرير، تقريراً سابقاً قدمته مؤسسة (ستاندرد آند بورز) في مطلع العام (٢٠٠٦ م)، ومنحت فيه مستوى (A١)<sup>(٤)</sup> للتصنيف نفسه، إضافة إلى ترتيب (A) فيما يخص التزامات الرياض للنقد الأجنبي، ويرجع رفع التصنيف السعودي إلى هذه المرتبة لأسباب عدة من أهمها: تحسن القوائم المالية الخارجية والمحلية، واستمرار الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية، والمتبعة في تسارع وتيرة نمو القطاع الخاص وانخفاض المخاطر السياسية المحلية.

#### الاستثمار العقاري والشركات العقارية

يكتسب القطاع العقاري السعودي أهمية خاصة في الاقتصاد الوطني تنهـي في توفير الوحدات السكنية والمكاتب والمتاجر والمدن الصناعية والمتنـي الترفيهية والسياحية والعلاجية والتعليمية التي يحتاجها المجتمع والاقتصاد، ويسهم في تأمين العديد من المرافق الحكومية المختلفة.

يرتبط القطاع العقاري مع ما يتراوح بين ٨٠-١٠٠ قطاع اقتصادي فرعي آخر ارتباطات أمامية خلفية لاسيما قطاع صناعة مواد البناء وقطاع المقاولات.

يتكون القطاع العقاري من فرعين رئيسيين هما قطاع المكاتب العقارية وقطاع مؤسسات وشركات القطاع العقاري وهي شركات سعودية مساهمة تحظى بشهرة واسعة وثقة كبيرة من قبل مختلف

وبالنسبة لصناديق الاستثمار فقد بلغت قيمة إجمالي أصول الصناديق الاستثمارية التابعة للمصارف التجارية ١٢٨ مليار ريال للعام ١٤٢٦ هـ ونسبة نمو سنوي قدرها ١٢٧,١٪، كما وصل عدد المشاركين في هذه الصناديق ٦٦٣ ألف مشترك وبمعدل نمو سنوي نسبته ١٨٦,٥٪، وارتفع عدد الصناديق العاملة إلى ١٩٩ صندوقاً وبمعدل نمو سنوي نسبته ٥,٩٪<sup>(١)</sup>.

وتبدو الآفاق المستقبلية لسوق الأوراق المالية السعودية واعدة، وستضم شركات مساهمة جديدة ويبيع لأسهم الحكومة في بعض الشركات، إضافة إلى تجزئة أسهم الشركات العاملة في السوق وتخفيض القيمة الاسمية للسهم من ٥٠ ريال إلى ١٠ ريالات والسماح للمقيمين الاستثمار في التداول إضافة إلى الاستثمار في الصناديق الاستثمارية، وكذلك السماح لمواطني مجلس التعاون الخليجي الدخول في السوق والتطبيق المستمر لأحدث الأساليب والتقنيات في مجال معلومات السوق وتداول الأسهم، والعمل على تنويع الأنشطة سواء للشركات المساهمة أو غيرها، وتكفل كل ذلك بالإعلان عن تأسيس "مركز الملك عبدالله المالي" في الرياض كمركز رائد في الشرق الأوسط يوفر بيئة عمل جذابة للعديد المتزايد من السعوديين العاملين في القطاع المالي، والمتوقع دخولهم للعمل في القطاع وسيتمتعون المركز أكاديمية مالية ومكاتب ومسكن ومقرات للشركات والبنوك التي تعمل في القطاع المالي إضافة إلى المرافق الخدمية المختلفة وسيقام المركز في شمال مدينة الرياض، بمساحة

(١) مجموعة سابيا المالية: صناديق سابيا للاستثمارات المحلية، تقرير الربع الرابع، ١٤٢٦ هـ.

(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصائية: التطورات الاقتصادية ١٤٢٦ هـ.

(٣) صحيفة الحياة: العدد ١٥٧٤١، تاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٤٢٧ هـ (١٠ مايو ٢٠٠٦ م).

(٤) صحيفة الحياة: العدد ١٥٨٤١، تاريخ ٢٤ رجب ١٤٢٧ هـ الموافق ١٨ أغسطس ٢٠٠٦ م.

### الطلب على الإسكان حسب المناطق الإدارية وفقاً لنوع الطلب خطة التنمية الثامنة (١٤٢٥ - ١٤٣٠ هـ)<sup>(١)</sup>

| المناطق         | الطلب الجديد |          | طلب الإحلال  |          | المجموع      |          |
|-----------------|--------------|----------|--------------|----------|--------------|----------|
|                 | العدد / آلاف | النسبة % | العدد / آلاف | النسبة % | العدد / آلاف | النسبة % |
| الرياض          | ١٦٠          | ٢٥,٥     | ٢٠           | ١٩,٥     | ١٨٠          | ٢٤,٧     |
| مكة المكرمة     | ١٧٠          | ٢٧       | ٢٥           | ٢٤,٤     | ١٩٥          | ٢٦,٧     |
| المدينة المنورة | ٢٤           | ٥,٤      | ٥            | ٤,٩      | ٢٩           | ٥,٢      |
| القصيم          | ٢٠           | ٣,٢      | ٥            | ٤,٩      | ٢٥           | ٣,٤      |
| الشرقية         | ١١٨          | ١٨,٨     | ٢٠           | ١٩,٥     | ١٣٨          | ١٨,٩     |
| عسير            | ٣٠           | ٤,٨      | ٥            | ٤,٩      | ٣٥           | ٤,٨      |
| تبوك            | ١٣,٥         | ٢,٢      | ٤            | ٣,٩      | ١٧,٥         | ٢,٤      |
| حائل            | ١٥           | ٢,٤      | ٣            | ٢,٩      | ١٨           | ٢,٥      |
| الحدود الشمالية | ٧            | ١,١      | ١,٥          | ١,٥      | ٨,٥          | ١,٢      |
| جازان           | ٣٠           | ٤,٨      | ٥            | ٤,٩      | ٣٥           | ٤,٨      |
| نجران           | ٧            | ١,١      | ٢            | ١,٩      | ٩            | ١,٢      |
| الباحة          | ١١           | ١,٨      | ٥            | ٤,٩      | ١٦           | ٢,٢      |
| الجوف           | ١٢           | ١,٩      | ٢            | ١,٩      | ١٤           | ١,٩      |
| المجموع         | ٦٣٧,٥        | ١٠٠      | ١٠٣,٥        | ١٠٠      | ٧٣٠          | ١٠٠      |

بعض الدراسات أن يصل حجم الطلب على الوحدات السكنية إلى ٢,٤ مليون وحدة سكنية حتى عام ٢٠٢٠م تحتاج إلى استثمار يبلغ ١,٢ تريليون ريال<sup>(٣)</sup>.

ولا شك أن القطاع العقاري في المملكة يواجه تحديات ومسؤوليات كبيرة تتطلب منه التركيز في بنيتها الهيكلية على صيغة الشركات العقارية المساهمة باعتبارها الصيغة الأفضل للنشاط الاقتصادي التي تؤمن فصل الملكية عن الإدارة وتتيح استقطاب رؤوس أموال ضخمة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة الأخرى مثل البنوك وشركات التمويل العقاري وشركات المقاولات وشركات الرهن والتقسيم العقاري.

#### التطور المصرفي

تتميز المملكة بنظام مصرفي متقدم سواء من حيث نوعية الخدمة المصرفية أم كفاءة تنظيمها. ويتكون هذا القطاع من أحد عشر مصرفاً وطنياً ومشاركاً، إضافة إلى فروع البنوك خليجية مثل بنك الخليج وبنك الإمارات وبنك مسقط وبنك الكويت وتراخيص لفتح العديد من الفروع لبنوك أجنبية. ويبلغ عدد فروع البنوك في المملكة لغاية الربع الثاني من عام ٢٠٠٦م ١٢٨٢ فرعاً<sup>(٤)</sup>.

وتعد بطاقات الصراف الآلي الأكثر استخداماً من بطاقات الائتمان حيث يتم استخدامها للسحب النقدي المباشر من الحساب الجاري لمصاحب

الفتات المستفيدة. يديرها القطاع الخاص وتتخصص في التطوير العقاري والاستثمار بنشاطاته المختلفة، ومنها ما تجاوز المحلية إلى المنطقة العربية وبشكل خاص في دبي والشارقة وغيرهما، ومنها ما تجاوز البعد المحلي والعربي إلى الإقليمية والعالمية من خلال إبرام عدة شراكات وتحالفات استراتيجية مع عدد من كبرى الشركات العقارية العالمية.

ويقوم صندوق التنمية العقارية في المملكة بمنح القروض العقارية الميسرة لدعم الاستثمار في القطاع العقاري. وتجدر الإشارة إلى التوجيهات السامية بشأن زيادة رأسمال صندوق التنمية العقارية بـ ٩ مليارات ريال من فائض الميزانية العامة للدولة للعام ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ. وذلك لمواجهة الزيادة المضطردة في الطلب على قروض الصندوق. الأمر الذي سيعزز دور القطاع العقاري ويحفز الشركات والمؤسسات العاملة فيه. حيث يتوقع أن يقوم القطاع الخاص العامل في قطاع العقار خلال خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥ / ١٤٣٠ هـ ببناء نحو ٨٧٥ ألف وحدة سكنية من إجمالي الطلب على المساكن الذي من المتوقع أن يبلغ نحو مليون وحدة سكنية. كما يتوقع أن يتوفر للقطاع العقاري نحو ٢٨٠ مليون متر مربع من الأراضي السكنية لمواجهة الطلب على الإسكان، وتقديم نحو ٧٥ ألف قرض بتكلفة ٢٢,٥٠٠ مليون ريال من قبل صندوق التنمية العقارية لبناء نحو ٩٠ ألف من الوحدات السكنية في مختلف مناطق المملكة. ويتوقع

<sup>(١)</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط، تحليل الطلب لخطة التنمية الثامنة - ١٤٢٦ هـ.

<sup>(٢)</sup> جميع الأرقام مستمدة من خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥ / ١٤٣٠ هـ.

<sup>(٣)</sup> دراسة أجرتها ساميا المالية - أبريل ٢٠٠٦م.

<sup>(٤)</sup> خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥ - ١٤٣٠ هـ.



السابق وتشير إلى تطور ملحوظ في النشاط الائتماني والاستثماري للمصارف<sup>(١)</sup>.

وقد أحدث النظام السعودي للتحويلات المالية السريعة (سريع) قفزة في مجال الأعمال المصرفية الآلية والمعاملات التجارية في المملكة، حيث يشكل البنية الأساسية التي يعتمد عليها عدد من أنظمة المدفوعات والتسويات المالية، ومنذ أن دشّن نظام سريع في نهاية التسعينات وهو في تطور مستمر، سواء في مجالات تقنية النظام الفنية أو في مجالات العمل المصرفي. وفيما يتعلق بالانضمام لنظام سريع فقد تم إضافة بنك الكويت الوطني لهذا النظام، حيث ربط في البيئة الحية للنظام خلال شهر صفر ١٤٢٧ هـ وهناك خطة لدخول كل من بنك مسقط وبنك دويتشه تمهيداً لانضمامهما لهذا النظام.

لا تزال الشبكة السعودية تحقق نمواً جيداً في العمليات المنفذة خلالها، فقد بلغ عدد أجهزة الصراف الآلي بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٠٦م ٥٣٧٧ جهازاً كما تجاوز عدد البطاقات المصدرة من البنوك المحلية حوالي ٩ مليون بطاقة، فيما واصلت أجهزة نقاط البيع نموها حيث بلغ إجماليها بنهاية الربع الثاني لعام ٢٠٠٦م حوالي ٤٨,٧ ألف جهاز<sup>(٢)</sup> ويبين الجدول التالي مؤشرات الأداء في القطاع المصرفي لعام ١٤٢٦ هـ.

البطاقة. كما يحتفظ السكان غالباً بكميات كبيرة من النقد حيث يتم استخدام أجهزة الصراف الآلي بمعدل سنوي لا يقل عن ١٠ مرات لكل شخص.

وتهدف السياسة النقدية إلى تحقيق استقرار الأسعار واستقرار سعر صرف الريال وتوفير السيولة الكافية لجميع القطاعات الاقتصادية وضمان سلامة النظام المالي، وقد شهدت أسعار الفائدة بين المصارف المحلية ارتفاعاً ملحوظاً خلال العام ١٤٢٦ هـ انعكاساً للسياسة النقدية المتبعة وتماشياً مع ارتفاع أسعار الفائدة في الأسواق الدولية، حيث وصل معدل الفائدة بين المصارف لمدة ثلاثة شهور (SIBOR) خلال الربع الرابع من عام ١٤٢٦ هـ إلى ٤,٩٧%<sup>(٣)</sup>.

بلغ إجمالي الودائع المصرفية خلال العام ١٤٢٦ هـ ما قيمته ٤٨٢ مليار ريال، وإجمالي مطلوبات المصارف التجارية (ائتمان مصرفي واستثمارات) ما قيمته ٥٩٥,٩ مليار ريال، وإجمالي مطلوبات المصارف التجارية من القطاع الخاص ما قيمته ٤٣٥,٩ مليار ريال، وإجمالي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية ما قيمته حوالي ٩١,٤ مليار ريال، وإجمالي المطلوبات الأجنبية للمصارف التجارية ما قيمته ٦٥ مليار ريال، وهي بشكل عام تشكل قيم مرتفعة عن العام

| مؤشرات الأداء في القطاع المصرفي ١٤٢٦ هـ <sup>(١)</sup>         |                      |                   |
|----------------------------------------------------------------|----------------------|-------------------|
| البيان                                                         | القيمة<br>مليار ريال | معدل النمو السنوي |
| إجمالي الودائع المصرفية                                        | ٤٨٢                  | ١٢%               |
| إجمالي مطلوبات المصارف التجارية                                | ٥٩٥,٩                | ٢١,٦%             |
| إجمالي مطلوبات المصارف التجارية من القطاع الحكومي وشبه الحكومي | ١٥٩,٥                | ٢٣,١%             |
| إجمالي مطلوبات المصارف التجارية من القطاع الخاص                | ٤٣٥,٩                | ٢٨,٩%             |
| إجمالي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية                        | ٩١,٤                 | ١٢%               |
| إجمالي المطلوبات الأجنبية للمصارف التجارية                     | ٦٥                   | ٤٢,٢%             |

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي، الإدارة العامة للأبحاث والإحصاء، التطورات الاقتصادية، الربع الرابع من عام ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م).

(٢) المصدر السابق.

(٣) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير الربعي الثاني ٢٠٠٦م.

(٤) استمد الجدول من: مؤسسة النقد العربي السعودي، تقرير التطورات الاقتصادية للربع الرابع من عام ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م).

## المدن الاقتصادية

تتضمن الاستراتيجية الاقتصادية لسياسة الحكومة ضمن برامج التطوير الاقتصادي إقامة المدن الاقتصادية متنوعة الأنشطة ذات أبعاد واسعة، تنسجم كثيراً مع الوضع الجديد للاقتصاد السعودي، خاصة بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، والذي يتطلب إضافات أخرى للبنى التحتية اللازمة لإقامة مشروعات عملاقة، واستقطاب الخبرات والكفاءات المحلية، وجذب الاستثمارات الخارجية لتوفير بيئة استثمارية مبنية على أسس علمية من شأنها استقطاب صناعات ومستثمرين محليين وعالميين ذوي قيمة مضافة. وقد تم الإعلان عن ثلاث مدن اقتصادية هي:

### ■ مدينة الملك عبدالله الاقتصادية:

أولى وأهم المدن الاقتصادية، تقع على مساحة ١٦٨ مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر، بطول يصل إلى ٢٥ كم بالقرب من مدينة رابغ الصناعية. وتضم هذه المدينة ست مناطق رئيسية<sup>(١)</sup>، أولها: ميناء بحري بمواصفات عالمية على مساحة ٢,٦ مليون م<sup>٢</sup>. والثانية هي المنطقة الصناعية على مساحة ٨ ملايين م<sup>٢</sup>، وتضم عدد من المنشآت خصصت لتلبية احتياجات الشركات الصناعية كافة. أما المنطقة الثالثة فهي (المرافق الشاطئية) وهي عبارة عن مجموعة من الفنادق المطلة على الواجهة البحرية، ومباني الشقق الفندقية. أما الرابعة فهي الجزيرة المالية. ثم المنطقة الخامسة وهي عبارة عن أحياء سكنية راقية والمنطقة السادسة وهي المنطقة التعليمية التي ستحتوي على المدارس النموذجية لمختلف المراحل، والكليات ومعاهد ومراكز للأبحاث ترمي

المواهب السعودية وتحفز طاقاتها الإبداعية وتوجه الاقتصاد السعودي نحو آفاق جديدة.

ويعد مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية أكبر مشروع مشترك في تاريخ المملكة بقيمة ١٠٠ مليار ريال، وسيكون أكبر مدينة اقتصادية متكاملة في العالم ينفذها القطاع الخاص، حيث سيوفر مليون فرصة عمل<sup>(٢)</sup>.

وقد أدرجت المدينة في سوق الأسهم السعودي من خلال شركة مساهمة هي شركة (إعمار المدينة الاقتصادية) في جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ حيث تم طرح ٣٠٪ من رأسمال المدينة، وهو أول طرح مجزأ دون علاوة، وهي ثاني استثمار إماراتي في شركة مساهمة عامة بمشاركة الحكومة بعد شركة موبايلى (اتحاد الاتصالات).

### ■ مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل:

تقام على مساحة ١٥٦ مليون م<sup>٢</sup>، بتمويل إجمالي قدره ٣٠ مليار ريال على مدار عشر سنوات، يقوم بتطوير هذه المدينة اتحاد استثمائي بإشراف الهيئة العامة للاستثمار وستوفر هذه المدينة حوالي ٣٠ ألف فرصة عمل مما يسهم في تطوير المنطقة اقتصادياً، وستكون إحدى الدعائم المهمة للنهوض بالاقتصاد الوطني، وسيكون للقطاع الخاص الفرص الاستثمارية المتاحة في هذه المدينة من خلال ما يتضمنه من إنشاء مطار دولي وميناء جاف ومركز للإمداد والتموين والمناولة إضافة إلى محطة للمسافرين بطريق البر إضافة إلى تأسيس منطقة كاملة للخدمات التعليمية وأخرى للخدمات الزراعية ومنطقة للخدمات الصناعية والتعدين، ومنطقة للخدمات السياحية والسكنية.



(١) الفرقة التجارية المساهمة للمنافسة الشرقية، مجلة الاقتصاد - العدد ٤٠٤ لعام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

(٢) أنظر: موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت [www.sagla.gov.sa](http://www.sagla.gov.sa).



جازان، بمساحة نحو ١٠٠ مليون م<sup>٢</sup>، وبطول ١٢ كم بمحاذاة الشريط الساحلي، وعمق ٨ كم، ومن المتوقع أن تستقطب مدينة جازان الاقتصادية ما يزيد على ١٠٠ مليار ريال من الاستثمارات الصناعية والتجارية والسكنية، وذلك عند اكتمال إنشاء البنية التحتية في المدينة، ما سيسهم في توفير نحو ٥٠٠ ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة.

وتركز مدينة جازان الاقتصادية على الصناعات الثقيلة ذات الاستخدام الكثيف للطاقة، التي تعد الميزة النسبية الأولى للمملكة، مستفيدة من موقعها الاستراتيجي قرب أهم خطوط الملاحة الدولية على البحر الأحمر، وقرب المحيط الهندي، ما يهيئ الفرصة لتلك الصناعات للتوجه إلى قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، كما توفر المدينة بتكامل مرافقها الحاجات اللازمة كافة، لإقامة الصناعات الثانوية المختلفة، خصوصاً في مجال الصناعات المساندة الزراعية والسمكية، توافهاً مع الميزات النسبية لمنطقة جازان، ولتوفير أعداد كبيرة من فرص العمل لأبناء المنطقة، إذ شملت المدينة مناطق مخصصة عدة لدعم وتنشيط الأنشطة ذات العلاقة بالمنتجات الزراعية والسمكية والحيوانية، ومن ذلك منطقة الأبحاث والتطوير والمساندة وتقديم الخدمات المتخصصة للمنتجات الزراعية والسمكية والحيوانية.

وتتضمن المدينة الاقتصادية إنشاء مركز إقليمي لتوزيع خام وحبيبات الحديد لمنطقة الشرق الأوسط، وسيساعد هذا المركز على تكوين صناعات رئيسية وتحويلية للحديد في المدينة الاقتصادية، كما سيفعل حركة النقل في الميناء، وسيتم تنفيذ وتشغيل المركز بناء على أعلى مستويات المحافظة على البيئة.

#### ● مدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة:

أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية في المملكة، وثالث مدينة اقتصادية ضمن خطة الهيئة العامة للاستثمار الجادة والفعالة لتوطين رؤوس الأموال واجتذاب الاستثمارات.

تبلغ مساحة مدينة المعرفة الاقتصادية ٤,٨ مليون م<sup>٢</sup>، وتصل المساحات المبنية فيها إلى ٩ ملايين م<sup>٢</sup>، بينما يصل حجم الاستثمار فيها ٢٥ مليار ريال، وتشمل ٢٥٠ ألف م<sup>٢</sup> من المساحات المكتبية، و٤ آلاف محل تجاري، و٣٠ ألف وحدة سكنية، ويتوقع أن توفر ٢٠ ألف فرصة عمل جديدة، كما صممت لتستوعب ٢٠٠ ألف نسمة من سكان وزوار المدينة المنورة.

تتكون المدينة من عدة عناصر رئيسية تشمل مجمع طبية



للتقنية والاقتصاد المعرفي، ومعهداً للدراسات التقنية المتطورة، ومتحفاً للسيرة النبوية، ومركز دراسات للحضارة الإسلامية، ومجمعات للدراسات الطبية والعلوم الحيوية، والخدمات الصحية المتكاملة إلى جانب المناطق السكنية والمجمعات التجارية<sup>(١)</sup>.

ويأتي إنشاء مدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة ليوكب التطور الاقتصادي الكبير الذي تعيشه المملكة، ولیدعم قطاع المعلومات بشكل عام ويضيف مزايا عديدة وجديدة للقطاع الصناعي في المملكة، وتحقيق الفرص الاستثمارية العديدة للقطاع الخاص.

#### ● مدينة جازان الاقتصادية<sup>(٢)</sup>:

تقع مدينة جازان الاقتصادية على بعد ٥٠ كم شمال مدينة

(١) انظر موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت، [www.sagia.gov.sa](http://www.sagia.gov.sa)

(٢) صحيفة الجاهل: العدد ١٥٩٢١ / ١٥ شوال ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦ م.



## المحور الثالث النظم والإجراءات ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة

### نظام العمل<sup>(١)</sup>

بتاريخ ١٣٨٩/٩/٦هـ صدر المرسوم الملكي رقم م/٢١ القاضي بالموافقة على نظام العمل والعمال والنوائح والقرارات الصادرة بمقتضاه لتعليم العمل في الشركات والمؤسسات وتحديد واجبات صاحب العمل تجاه العامل وواجبات وحقوق العامل. وقد أنيطت جميع القضايا المتعلقة بهذا النظام بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (سابقاً).

ونتيجة التطور الذي جرى على الشركات والمؤسسات الاقتصادية والحاجة إلى بعض الإجراءات الجوهرية على النظام المذكور بعد تحويل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى وزارتين (وزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية) فقد صدر المرسوم الملكي رقم م/٥١ وتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٣هـ التضمن نظام العمل الجديد الذي يخضع لإشراف متابعة وزارة العمل.

ويخضع لأحكام هذا النظام كل عقد يلتزم بمقتضاه أي شخص بالعمل لمصلحة صاحب عمل وتحت إدارته أو إشرافه مقابل أجر، وعمال الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة بمن في ذلك الذين يشتغلون في المرافق أو الزراعة، وعمال المؤسسات الخيرية، والعمال في المنشآت الزراعية والرعي التي تشغل عشرة عمال فأكثر، والعمال في المنشآت الزراعية التي تقوم بتصنيع منتجاتها، والعمال الذين يقومون بصفة دائمة بتشغيل الآلات الميكانيكية اللازمة للزراعة، والعمالين بعض الوقت في حدود ما يتعلق بالسلامة والصحة المهنية وإصابات العمل، وعقود التأهيل والتدريب من غير العاملين لدى صاحب العمل.

ويستثنى من تطبيق أحكام هذا النظام: أفراد أسرة صاحب العمل (زوجه وأصوله وفروعه) الذي يعملون في المنشأة التي لا تضم سواهم، وخدم المنازل، وعمال البحر الذين يعملون في سفن تقل حمولتها عن خمسمائة طن، وعمال الزراعة من غير الفئات المنصوص عليها في المادة الخامسة من النظام والعاملون غير السعوديين القادمين لأداء مهمة محددة ولمدة لا تزيد على شهرين ولأعبو الأنشطة الرياضية ومسيرها.

### نظام الاستثمار الأجنبي<sup>(٢)</sup>

صدر النظام الجديد للاستثمار الأجنبي بموجب المرسوم الملكي رقم

م/١ بتاريخ ١٤٢١/١/٥ هجري الموافق لتاريخ ٢٠٠٠/٤/١٠ م وصنرت لوائحه التنفيذية بقرار مجلس الوزراء رقم ١ بتاريخ ١٤٢١/١/٥ هجري الموافق ٢٠٠٠/٤/١٠ م ويشار إليهما معا باسم (نظام الاستثمار الأجنبي). ووفقاً لنظام الاستثمار الأجنبي لا يُسمح للأجانب (أي غير السعوديين وغير حاملي جنسية دول مجلس التعاون الخليجي) بممارسة أي أنشطة أو أعمال داخل السعودية إلا إذا حصلوا على ترخيص بذلك، والهدف الرئيس لنظام الاستثمار الأجنبي جعل الاستثمار الأجنبي داخل السعودية أكثر جاذبية بتوسيع القطاعات التي يمكن للأجانب الاستثمار فيها وتبسيط إجراءات الحصول على الترخيص.

من نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١٥) بتاريخ ١٧/٤/١٤٢١هـ

- يجوز للمستثمر الأجنبي المرخص له بمزاولة أي نشاط اقتصادي تملك العقار اللازم لمزاولة ذلك النشاط ويشمل سكنه وسكن العاملين لديه.
- إذا كان الترخيص يشمل شراء مبان أو أراضي لإقامة مبان عليها واستثمارها بالبيع أو التأجير فيجب ألا تقل التكلفة الإجمالية للمشروع عن ثلاثين مليون ريال. ويجوز لمجلس الوزراء تعديل هذا المبلغ. كما يشترط أن يتم استثمار ذلك العقار خلال خمس سنوات من ملكيته.
- يسمح للأشخاص غير السعوديين المقيمين في المملكة إقامة نظامية بتملك العقار لسكنهم الخاص بعد الحصول على الترخيص من وزارة الداخلية.

صلاحية إصدار الترخيص للاستثمارات الأجنبية ممنوحة لهيئة العامة للاستثمار. ولها صلاحية في الترخيص للأنشطة غير المدرجة في القائمة السلبية<sup>(٣)</sup> وتلك الأنشطة التي لا تتضمنها أنشطة أخرى. وفي حين يتيح نظام الاستثمار الأجنبي والقائمة السلبية مزيداً من الوضوح فيما يتعلق بالاستثمار في السعودية فإنهما يمثلان علاوة على ذلك نظاماً إطارياً أكثر من كونهما مجموعة نظامية شاملة.

### المعالم الرئيسية لنظام الاستثمار الأجنبي

- تحتاج كل الاستثمارات الأجنبية داخل السعودية إلى ترخيص.

(١) وزارة العمل - نظام العمل - ولزود من الأصلاح انظر: [www.mol.gov.sa](http://www.mol.gov.sa)

(٢) لزود من التفاصيل بخصوص نظام الاستثمار الأجنبي ولوائحته التنفيذية راجع موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت: [www.sagla.gov.sa](http://www.sagla.gov.sa)

(٣) القائمة السلبية: النشاطات المنهكة الاستثمار فيها لشركات الأجنبية مثل عمليات المكنة في أنشطة التفتت (خدمات الاستكشاف، الحفر، والإنتاج) وبعض الأنشطة الصناعية الأخرى مثل صناعة المعدات الحربية، الآلات الحربية، والملابس العسكرية... الخ، ولزود من الأصلاح راجع موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت: [www.sagla.gov.sa](http://www.sagla.gov.sa)

السوق ونقلها وتسويقها ومقاصتها وتسجيل ملكيتها. كما أنه الجهة الوحيدة المخولة بتسجيل حقوق ملكية الأوراق المالية المتداولة في السوق.

- إنشاء لجنة للفصل في منازعات الأوراق المالية ولجنة الاستئناف.
- عدم مشروعية الممارسات التي تقوم على الاحتيال، أو التداول بناء على معلومات داخلية، وفرض عقوبات على من يباشر أو يساعد على مباشرة هذه الممارسات.

#### نظام الشركات<sup>(١)</sup>

صدر نظام الشركات بموجب المرسوم الملكي رقم م/٦ وتاريخ ٢٢/٣/١٣٨٥ هـ ١٩٦٥/٧/٢٢ م. يحتوي النظام على ٢٢٤ مادة وتم تعديله مرات عدة ويحدد النظام أنواع الشركات بالتالي:

##### الشركة ذات المسؤولية المحدودة:

■ يشار عادة إلى الشركة ذات المسؤولية المحدودة كمشاركة محدودة المسؤولية.

■ لا يقل عدد الشركاء عن اثنين ولا يتجاوز خمسين شريكاً.

■ لا يمكنها طرح حصصها للاكتتاب العام.

■ لا تمارس الأنشطة المصرفية، التأمين، أو الاستثمار.

■ الملكية الأجنبية بنسبة ١٠٠ في المائة مسموح بها وفقاً لنظام الاستثمار الأجنبي الجديد المطبق اعتباراً من ١٥/١٢/١٤٢١ هـجري (الموافق لتاريخ ١١/٣/٢٠٠١ م).

■ الحد الأدنى لرأس المال الموزع على الحصص خمسمائة ألف ريال سعودي إذا كان الشركاء جميعاً من الجنسية السعودية. إذا كان الشركاء ممن لا يحملون الجنسية السعودية أو بينهم من لا يحملون الجنسية السعودية يعتمد الحد الأدنى لرأس المال على الأنشطة المزمع ممارستها عن طريق الشركة.

##### الشركة المساهمة:

■ تتخذ الشركة المساهمة أحد الشكلين، شركة مساهمة عامة أو "مفتوحة" وهي التي تطرح أسهمها للاكتتاب العام أو شركة مساهمة خاصة أو مغلقة لا تقوم بذلك.

■ الحد الأدنى لرأس المال الموزع على أسهم ١٠ مليون ريال سعودي إذا كانت الأسهم مطروحة للاكتتاب العام (يعتمد طلب رفع هذا الحد الأدنى من قبل وزارة التجارة في أحوال معينة).

■ الحد الأدنى لرأس المال الموزع على أسهم ٢ مليون ريال سعودي إذا كانت الأسهم غير مطروحة للاكتتاب العام (يعتمد طلب رفع هذا الحد الأدنى من قبل وزارة التجارة في أحوال معينة).

■ ٢٥ في المائة من رأس المال الموزع على الأسهم المصدرة يجب دفعه عند تأسيس الشركة.

■ لا يقل عدد المساهمين عن خمسة.

■ يمكن للأجانب تملك ١٠٠ في المائة من المشاريع المؤسسة محلياً في السعودية.

■ تقع على الهيئة العامة للاستثمار (SAGIA) المسؤولية التامة في جذب وتشجيع الاستثمارات الأجنبية في السعودية والترخيص لها وتمارس الهيئة العامة للاستثمار (SAGIA) أنشطتها وفق نظام الخدمة الكاملة في المكان الواحد One-stop shop.

■ تهدف الهيئة العامة للاستثمار (SAGIA) إلى أن تجعل إجراءات التقديم للحصول على ترخيص الاستثمار الأجنبي أكثر بساطة وفعالية وهي ملزمة بدراسة الطلبات خلال ٣٠ يوماً من تاريخ استلامها.

■ وفقاً للنظام الجديد تعتبر كل المجالات مفتوحة للاستثمار الأجنبي ما عدا تلك المجالات المحظورة بنص صريح.

■ تتمتع الاستثمارات الأجنبية المرخصة بنفس المعاملة التي تتلقاها المؤسسات الوطنية مما يعني في الممارسة أن الاستثمارات الأجنبية المرخص لها يمكن أن تكون مؤهلة للقروض الميسرة لمشاريع معينة وإعفاءات جمركية معينة.

■ بالنسبة لنزع الملكية تُعامل الاستثمارات الأجنبية على أساس المساواة بالكيانات الوطنية. وبشكل خاص لن يتم نزع ملكية الاستثمارات الأجنبية أو مصادرتها إلا من أجل المصلحة العامة مقابل تعويض عادل.

■ لم تعد الأعمال الأجنبية في حاجة لكفيل سعودي وفقاً لنظام الإقامة ومن حقها كفاءة العاملين التابعين لها.

■ تم تخفيض ضريبة الشركات على الأرباح التي تتجاوز مائة ألف ريال سعودي إلى ٣٠٪ بعد أن كانت ٤٥٪ مع إلغاء الإعفاءات الضريبية المؤقتة (مما يعني أن الأعمال الأجنبية يمكنها أن ترحل خسائرها إلى سنوات لاحقة).

#### نظام السوق المالية

صدر نظام السوق المالية بالمرسوم الملكي رقم م/٣٠ وتاريخ ٢/٦/١٤٢٤ هـ (٢٠٠٣ م) وهو نظام يوفر الإطار التنظيمي والمؤسسي للسوق المالية، ويسهم في تطويرها وفق أحدث الأسس والمعايير الدولية، وفي تعزيز فعالية أنظمة التشغيل والتداول.

ومن أبرز ملامح السوق المالية<sup>(٢)</sup>:

- إنشاء هيئة للسوق المالية ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ويكون لها جميع الصلاحيات اللازمة لأداء مهامها ووظائفها الواردة في مشروع النظام.

- إنشاء سوق لتداول الأوراق المالية في المملكة يسمى "السوق المالية السعودية" على شكل شركة مساهمة.

- إنشاء "مركز إيداع الأوراق المالية" ليكون الجهة الوحيدة في المملكة المصرح لها بمزاولة عمليات إيداع الأوراق المالية السعودية المتداولة في

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥ - ١٤٣٠ هـ (٢٠٠٩ - ٢٠٠٩ م).

(٢) مزيد من الاطلاع أنشر موقع وزارة التجارة والصناعة على شبكة الإنترنت [www.commerce.gov.sa](http://www.commerce.gov.sa)

### نظام السجل التجاري<sup>(١)</sup>

صدر نظام السجل التجاري بالمملكة بالمرسوم الملكي رقم م/١ وتاريخ ١٢/٢/١٤١٦هـ الذي يوجب على كل تاجر متى ما بلغ رأس ماله مائة ألف ريال، خلال ثلاثين يوماً من تاريخ افتتاح محله التجاري، أو من تاريخ تملكه محلاً تجارياً، أو من تاريخ بلوغ رأسماله النصاب المذكور، أن يتقدم بطلب لقيّد اسمه في السجل التجاري الذي يقع في دائرته هذا المحل سواء أكان مركزاً رئيسياً أم فرعاً أم وكالة، كما يوجب على الشركات التي يتم تأسيسها بالمملكة أن يتقدم مديرها بطلب لقيدها في السجل التجاري خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إثبات عقدها لدى كاتب العدل وهكذا بالنسبة للفروع المنشأة للشركة، ويشترط للتسجيل في السجل التجاري شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية الصناعية التابعة جغرافياً للنشاط التجاري.

### نظام الوكالات التجارية<sup>(٢)</sup>

صدر نظام الوكالات التجارية بموجب المرسوم الملكي رقم م/١١ وتاريخ ٢٠/٢/١٣٨٢هـ وتعديلاته الذي ينظم العلاقات المرتبطة بالوكالات التجارية للشركات التي تمنح هذه الوكالات، ويوجب النظام أن يكون الوكيل التجاري سعودياً ومسجلاً بالسجل التجاري، وأن يكون رأسمال الشركات السعودية التي تقوم بأعمال الوكالات التجارية سعودياً بالكامل، وأن يكون أعضاء مجلس إدارتها ومن لهم حق التوقيع باسمها سعوديين.

### نظام العلامات التجارية<sup>(٣)</sup>

صدر نظام العلامات التجارية السعودي بالمرسوم الملكي رقم م/٥ وتاريخ ٤/٥/١٤٠٤هـ، وهو نظام يتضمن إجراءات تسجيل العلامات التجارية وشهرها، وتجديدها وشطبها ونقل ملكيتها ورهنها والحجز عليها وعقود التراخيص والعلامات الجماعية والرسوم المترتبة على ذلك.



- يتم تقسيم رأس المال على أسهم بقيمة متساوية بسعر إصدار ١٠ ريال .
- المسؤولية القانونية للمساهمين محدودة بقيمة أسهمهم .
- تعتبر الكيان الوحيد المسموح له بممارسة الأنشطة المصرفية والتأمين في المملكة .
- يجب أن يملك كل عضو مجلس إدارة أسهما في الشركة بقيمة عشرة آلاف ريال سعودي على الأقل .
- شركة التضامن:
- تتم الإشارة إليها عادة كشركة تضامنية .
- يكون شريكان أو أكثر مسؤولين منفردين أو بالتضامن عن ديون الشركة حتى في أموالهم الخاصة .
- لا يجوز أن تمارس الأنشطة المصرفية، التأمين أو سمرة الذهب والفضة .
- لا تطرح حصصها للاكتتاب العام .
- تأسس بإجراءات مماثلة لتأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة .
- شركة التوصية البسيطة:
- يشار إليها عادة كشركة ذات مسؤولية مختلطة .
- يوجد على الأقل شريك واحد متضامن مسؤول عن ديون الشركة حتى في أمواله الخاصة .
- لا يجوز أن تمارس الأنشطة المصرفية أو التأمين أو سمرة الذهب والفضة .
- يتم تأسيسها بإجراءات مماثلة لتأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة .
- وإضافة للأنواع السابقة توجد ثلاثة أنواع أخرى من الشركات التي نادراً ما يتم تأسيسها هي:
- شركة التوصية بالأسهم:
- يوجد على الأقل شريك واحد متضامن مسؤول عن ديون الشركة حتى في أمواله الخاصة .
- أربع شركاء موصين على الأقل .
- لا يقل رأس المال الموزع على أسهم عن ١ مليون ريال سعودي .
- يتم دفع ٥٠ في المائة من رأس المال الموزع على أسهم نقداً أو عينا عند التأسيس .
- الشركة ذات رأس المال المتغير:
- قد يتغير رأس مال الشركة تبعاً لمستندات تأسيس الشركة .
- الشركة التعاونية:
- قد تؤسس شركة ذات مسؤولية محدودة أو شركة مساهمة "تعاونية" بغرض تحقيق هدف محدد مثل تخفيض سعر منتجات أو خدمات معينة .
- شركة المحاصة:
- شركة مستترة لا تكون معلومة لغير الشركاء ولا تتمتع بالشخصية المعنوية ولا تخضع لإجراءات النشر المطلوبة أو استخراج سجل تجاري، ويسمح بتملك الأجانب لأنواع هذه الشركات كافة .

(١) لمزيد من التفصيل انظر: وزارة التجارة والصناعة: نظام السجل التجاري أو موقع الوزارة [www.commerce.gov.sa](http://www.commerce.gov.sa)  
 (٢) لمزيد من التفصيل انظر: وزارة التجارة والصناعة: نظام السجل التجاري أو موقع الوزارة [www.commerce.gov.sa](http://www.commerce.gov.sa)  
 (٣) لمزيد من التفصيل انظر: نفس المرسوم الملكي رقم م/٥ (٥/٥/١٤٠٤هـ من خلال الموقع التالي [www.arablaw.org](http://www.arablaw.org))

واتفاقية النظام المنسق للتعرفة الجمركية بمنظمة الجمارك العالمية Harmonized System منذ العام ١٤١١ هـ، وعضوية مجلس التعاون الجمركي في بروكسل بموجب المرسوم الملكي رقم م/٦٨ وتاريخ ٢٩/١٢/١٣٩٢ هـ كما عقدت اتفاقية بين دول الجامعة العربية لتسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت منذ العام ١٩٥٣ م، إضافة إلى اتخاذ جنول موحد للتعرفة الجمركية بين دول الجامعة العربية.

#### نظام ضريبة الدخل

صدر نظام ضريبة الدخل الجديد<sup>(١)</sup> بالمرسوم الملكي رقم م/١ وتاريخ ١٥/١/١٤٢٥ هـ كما صدرت اللائحة التنفيذية له بالقرار الوزاري رقم ١٥٣٥/١ وتاريخ ١١/٦/١٤٢٥ هـ وقد تضمن النظام العديد من المزايا الضريبية المباشرة وغير المباشرة بهدف إيجاد مناخ ملائم للاستثمار في المملكة، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في ضوء المستجدات المحلية والعالمية ومن أهم سمات النظام الضريبي الجديد ما يلي:

- الوضوح والشفافية.
- الأخذ بأسعار ضريبية معتدلة.
- السماح بترحيل الخصائر لسنوات لاحقة لفترة غير محددة.
- استخدام أسلوب استهلاك المجموعات، والاستهلاك المعجل للأصول.
- اعتماد أسلوب الربط الذاتي.
- إقرار ضريبة الاستقطاع لأول مرة بالمملكة.
- تحديد حقوق والتزامات كل من الإدارة الضريبية والمكلفين بشكل واضح.
- تفعيل آلية التحصيل والالتزام (إجراءات واضحة لمكافحة التهريب الضريبي وعدم تقديم الإقرارات الضريبية في مواعيدها النظامية).
- إقرار حق المكلف في الاستئناف أمام ديوان المطالم لأول مرة<sup>(٢)</sup>.

#### نظام المعايرة والمقاييس<sup>(٣)</sup>

صدر نظام المعايرة والمقاييس بالمرسوم الملكي رقم ٢٩/١٣/١٣٨٣ هـ ويتضمن تحديد الوحدات القياسية العشرية المعتمدة في المملكة وهي:

- وحدات الطول وهي المتر ومشتقاته.
  - وحدات الوزن وهي الكيلو غرام ومشتقاته.
  - وحدات الحجم وهي المتر ومشتقاته.
  - وحدات المساحة وهي المتر المربع ومشتقاته.
- وتربط هذه الوحدات بالوحدات القياسية الدولية المقابلة لها، ويوجب النظام على الشركات والمؤسسات التي تستورد السلع إلى المملكة أو تصنع السلع فيها أو تعرض السلع للبيع أن تضع هذه الوحدات على السلع أو العبوات التي تتضمنها.

ووفقاً لهذا النظام تعد علامة تجارية الأسماء المتخذة شكلاً مميزاً أو الإحصاءات والكلمات والحروف والأرقام والرسوم والأختام والنقوش أو أي إشارة أخرى أو أي مجموع منها، تكون صالحة لتمييز منتجات صناعية أو تجارية أو حرفية أو زراعية أو مشروع استغلال للغابات أو ثروة طبيعية أو للدلالة على أن الشيء المراد وضع العلامة عليه يعود لمالك العلامة بداعي صنعه أو انتقائه أو اختراعه أو الاتجار به أو للدلالة على تادية خدمة من الخدمات.

واستناداً إلى هذا النظام يحق للفئات التالية تسجيل العلامات التجارية وهي:

- الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين بالجنسية السعودية.
  - الأجانب الذين يقيمون في المملكة عادة ومصرح لهم مباشرة عمل من الأعمال التجارية أو الأعمال الحرفية.
  - الأجانب الذين ينتمون إلى دول تعامل المملكة بالمثل.
- وتستمر حقوق صاحب الشأن المترتبة على تسجيل العلامة لمدة عشر سنوات وتلدد أخرى مماثلة إذا قدم طلباً بتجديد تسجيلها، وتجدر الإشارة إلى أن هذا النظام قد ألغى ما كان يسمى (نظام تسجيل العلامات الفارقة) الصادر بالأمر السامي رقم ٨٧٦٣/٧/٢٨ وتاريخ ١٣٥٨/٧/٢٨ هـ.

#### النظام الجمركي<sup>(٤)</sup>

تتجسد أهداف السياسة الجمركية في المملكة بهدف ديني وأمني يتجلى بالحيلولة دون دخول المنوعات التي تسيء للعقيدة الإسلامية أو تتنافى مع الآداب أو تضر بالمجتمع واستقراره، وهدف اقتصادي يختصر باستيفاء الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة طبقاً للفئات المقررة في التعرفة الجمركية، وتسهيل إجراءات التصدير، وتوفير الحماية للصناعات الوطنية، وهدف اجتماعي يرمي إلى إعفاء السلع الاستهلاكية الضرورية من الرسوم الجمركية أو استيفاء رسوم جمركية منخفضة على السلع المستوردة العادية.

وانسجاماً مع عملية التحديث والتطوير وتبسيط الإجراءات الجمركية وتقديم جميع المعلومات اللازمة إلى الأطراف المعنية فيما يتعلق بالأنظمة الجمركية فقد أصدرت إدارة الجمارك وفقاً لنظام الجمارك ولائحته التنفيذية كلاً من<sup>(٥)</sup>:

- الأحكام الجمركية.
  - دليل الإدخال المؤقت للبضائع المستوردة وإعفائها من الرسوم بشرط إعادة تصديرها.
  - دليل تفرغ البضائع في الدائرة الجمركية.
  - دليل مستندات الفسخ الجمركي.
  - دليل البضائع الخاضعة لأحكام خاصة البضائع الثمينة.
  - دليل خاص بمناطق إيداع البضائع المستوردة والمصدرة.
- وتجدر الإشارة إلى انضمام المملكة إلى اتفاقية منظمة الجمارك العالمية،

(١) لزيد من الاطلاع راجع موقع منصة الزكاة والدخل على شبكة الإنترنت: [www.dzit.gov.sa](http://www.dzit.gov.sa)

(٢) موقع وزارة التجارة والصناعة على شبكة الإنترنت: [www.commerce.gov.sa](http://www.commerce.gov.sa)

(٣) وزارة المالية: السيرة العامة لجمارك.

(٤) نشر موقع السيرة العامة لجمارك على شبكة الإنترنت: [www.custom.gov.sa](http://www.custom.gov.sa)

(٥) وزارة المالية: نشرة تعريفية عن نظام ضريبة الدخل الجديد، ١٤٢٥ هـ.

## نظام التأمين

صدر نظام التأمين بالمرسوم الملكي رقم م/٣٢ وتاريخ ٦/٢/١٤٢٤هـ<sup>(١)</sup> بهدف وضع إطار تنظيمي لسوق التأمين المحلية، بما تشمله من نشاطات التأمين الصحي، والتأمين ضد حوادث السيارات، وحوادث الطيران، والحريق، والتأمين الهندسي، والبضائع، والحوادث المتنوعة، وتعزيز الدور الرقابي لمؤسسة النقد العربي السعودي في مجال التأمين، وتحديد معايير إدارية ومتطلبات لضمان جودة الخدمات التأمينية وحماية العملاء والمستثمرين في هذا القطاع.

ويؤدي نظام التأمين التعاوني المشار إليه أعلاه إلى زيادة المنافسة في هذا القطاع، وإلى مزيد من التطور في خدمات التأمين التي تقدمها شركات التأمين المتخصصة والوسطاء والوكلاء والمكاتب الاستشارية ومكاتب تدقيق عمليات التأمين.

## نظام التأمينات الاجتماعية<sup>(٢)</sup>

صدر نظام التأمينات الاجتماعية بموجب المرسوم الملكي رقم م/٢ وتاريخ ٦/٩/١٣٨٩هـ وطبق في شهر محرم ١٤٢٣هـ، وعدل

النظام بالمرسوم الملكي رقم م/٣٣ وتاريخ ٣/٩/١٤٢١هـ وبدا تطبيقه اعتباراً من ١/١/١٤٢٢هـ.

ينظم هذا النظام الاشتراكات في التأمينات الاجتماعية وهي نوعان:

■ الأخطار المهنية، حيث يكفل تقديم التعويضات في حالات إصابات العمل (٢٪ من راتب العامل يدفعها صاحب العمل مهما كانت جنسية العامل).

■ المعاشات، حيث يكفل تقديم التعويضات في حالات العجز غير المهني، والشيخوخة، والوفاة (١٨٪ من الراتب مناصفة بين العامل وصاحب العمل وهي للعامل السعودي فقط) ويجوز أن توسع فروع التأمينات التي يكفلها النظام لتقديم أنواع أخرى من التعويضات، حسب الطرق النظامية.

ويطبق فرع الأخطار المهنية بصورة إلزامية على جميع العاملين دون أي تمييز في الجنس أو الجنسية أو السن. كما يطبق فرع المعاشات بصورة إلزامية على جميع العمال السعوديين دون أي تمييز في الجنس، بشرط أن يكون سن العامل عند بدء تطبيق النظام عليه دون سن الستين<sup>(٣)</sup>.

## النظام العام للبيئة<sup>(٤)</sup>

يهدف هذا النظام حماية البيئة والمحافظة عليها ومنع التلوث عنها، وحماية الصحة العامة من أخطار الأنشطة والأفعال المضرة بها، والمحافظة على الموارد الطبيعية، وتتميتها وترشيد استخدامها، وجعل التخطيط البيئي جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الشامل للتنمية في جميع المجالات الصناعية والزراعية والعمرائية، ورفع مستوى الوعي بقضايا البيئة، وترسيخ الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة عليها وتحسينها، وتشجيع الجهود الوطنية التطوعية في هذا المجال.

ويلزم النظام العام للبيئة كل من يباشر الأنشطة الإنتاجية أو الخدمية أو غيرها باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق حماية البيئة والحفاظ على سلامتها، وعدم تجاوز حدود المقاييس البيئية المسموح بها المبينة في اللوائح التنفيذية المرافقة لهذا النظام. وتمنح المشروعات القائمة عند صدور هذا النظام مهلة أقصاها خمس سنوات ابتداءً من تاريخ تنفيذه لترتيب أوضاعها وفقاً لأحكامه، وإذا تبين عدم كفاية هذه المهلة للمشروعات ذات الطبيعة الخاصة فيتم تمديدتها بقرار من مجلس الوزراء بناءً على اقتراح الوزير المختص. وعلى صناديق الإقراض اعتبار الالتزام بأنظمة ومقاييس حماية البيئة شرطاً أساسياً لصرف دفعات القروض للمشروعات التي تقوم بإقراضها "المادتين ١٥- ١٦ من النظام العام للبيئة"



(١) التخلية الخمسية الثامنة (١٤٢٤/١٥٢٥هـ)، (٣٠٠٩/٢٠٠٥م).

(٢) المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية: نظام التأمينات الاجتماعية.

(٣) للمزيد من التعميل الاطلاع على موقع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على شبكة الإنترنت: [www.gosi.gov.sa](http://www.gosi.gov.sa)

(٤) الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، النظام العام للبيئة. ولزيد من الاطلاع انظر: [www.pme.gov.sa](http://www.pme.gov.sa)



## المحور الرابع الجهات العليا والرئيسية ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة

### المجلس الاقتصادي الأعلى

أعلى هيئة اقتصادية في المملكة تعنى بالأعمال والمهام اللازمة لأداء مجلس الوزراء لمسؤولياته وممارسته لاختصاصه فيما يتعلق بالشؤون والقضايا الاقتصادية. يرأس المجلس الاقتصادي الأعلى خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة. ويكون صاحب السمو الملكي ولي العهد نائباً لرئيس المجلس. ويضم المجلس في عضويته وزراء العمل، والتجارة والصناعة، والبتترول، والمالية، والاقتصاد والتخطيط، والمياه والكهرباء، واثنين من وزراء الدولة، ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ومن أهم اختصاصاته:

- بلورة السياسة الاقتصادية وصياغة الیدائل الملائمة،
- التنسيق بين الجهات الحكومية التي تتصل أعمالها مباشرة بالاقتصاد الوطني،
- متابعة تنفيذ السياسة الاقتصادية وما تقتضي به من قرارات مجلس الوزراء في الشؤون الاقتصادية،
- دراسة الإطار العام لخطة التنمية والسياسة المالية ومشروع ميزانية الدولة والسياسات التجارية على الصعيدين المحلي والدولي والقواعد التي تنظم سوق العمل وسوق المال، والسياسات التي تهيئ المناخ الملائم للمنافسة والاستثمار،
- مشروعات الأنظمة واللوائح المتعلقة بالشؤون الاقتصادية،
- ومن أهم قرارات المجلس الاقتصادي الأعلى خلال الفترة الزمنية ١٤٢٣-١٤٢٥هـ<sup>(١)</sup>:
- تحديد القواعد المنظمة لمشاركة القطاع الخاص في الأعمال الإلكترونية الحكومية وفق أسلوب المشاركة في الدخل المتوقع،
- موافقة المجلس على بيع جميع الأسهم المملوكة للدولة (صندوق الاستثمارات العامة) في الشركة الوطنية للتأمين البالغة ٥٠٪ من أسهم الشركة،
- ومن أهم قرارات المجلس الاقتصادي الأعلى لعام ١٤٢٤هـ:
- موافقة المجلس على مشروع خط سكة حديد (الشمال- الجنوب)،
- موافقة المجلس على مشروع نظام السوق المالية،
- موافقة المجلس على السماح للشركات الزراعية المساهمة بتوريد ما زرعه من القمح للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق،
- موافقة المجلس على نظام ضريبة الدخل.

ومن أهم قرارات المجلس الاقتصادي الأعلى لعام ١٤٢٣هـ

- اعتماد استراتيجية التخصيص،
- البرنامج التنفيذي لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية،
- إقرار مشروع تنظيم مؤسسة البريد السعودي،
- اعتماد أسس ومعايير مشاركة القطاع الخاص في مشاريع تحلية المياه المالحة،
- موافقة المجلس على تأسيس شركة مساهمة (قايضة) في مجال الخدمات البترولية بين الدولة والقطاع الخاص (شركة الخدمات البترولية)،
- موافقة المجلس على زيادة رأس مال شركة الاتصالات السعودية وبيع ٣٠٪ من أسهم الدولة فيها،
- إقرار لائحة التصرف بالعقارات البلدية،
- إقرار قائمة المرافق وأنواع النشاط والخدمات المستهدفة بالتخصيص،
- إقرار قائمة أنواع النشاط المستثنى من الاستثمار الأجنبي،
- وجميع هذه القرارات ترتبط بشكل مباشر بالمناخ الاستثماري في المملكة<sup>(٢)</sup>.

### المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن<sup>(٣)</sup>

- شكل المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن بموجب الأمر الملكي رقم ٢١٢/أ وتاريخ ٢٧/٩/١٤٢٠هـ ويختص المجلس بالبت في كافة شؤون البترول والغاز والمواد الهيدروكربونية الأخرى، ويشمل هذا الاختصاص على سبيل المثال ما يلي:
- تحديد وإقرار سياسات واستراتيجيات البترول والغاز والمواد الهيدروكربونية الأخرى في ضوء الظروف والمصالح الوطنية،
  - وضع السياسة العامة لشركة أرامكو السعودية،
  - البت في جميع أمور الاستثمارات في كافة المراحل اللاحقة للإنتاج ويشمل ذلك الموافقة على الاتفاقات والعقود اللازمة مع الشركات المتخصصة، وقد صدر الأمر الملكي رقم م/٢٤٠ وتاريخ ١٠/١١/١٤٢٠هـ، يفوض المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن بالبت في أعمال استكشاف الغاز والمواد الهيدروكربونية الأخرى عدا البترول، والتقيب عنها وإنتاجها، ويشمل ذلك الموافقة على الاتفاقات والعقود اللازمة مع الشركات المتخصصة،
  - البت في جميع أمور الاستثمارات في البترول والغاز وكافة المواد الهيدروكربونية الأخرى، ويشمل ذلك الاستكشاف والتقيب والإنتاج والموافقة على اتفاقات التطوير والتشغيل وعقود الاستثمارات الأخرى مع الشركات المتخصصة،
  - دراسة مشاريع الاتفاقيات الدولية في مجالات البترول والغاز والمعادن.

<sup>(١)</sup> المجلس الاقتصادي الأعلى: قرارات المجلس الاقتصادي الأعلى، ١٤٢٥هـ.

<sup>(٢)</sup> لزوء، من التفاصيل يمكن الاطلاع على موقع المجلس الاقتصادي الأعلى على شبكة الإنترنت [www.sec.gov.sa](http://www.sec.gov.sa)

<sup>(٣)</sup> المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن، الأمانة العامة: تقرير خاص من مكتب الأمين العام للمجلس، ٢٧/٩/١٤٢٠هـ (٢٠٠٦م).

■ متابعة تنفيذ السياسات والاستراتيجيات المشار إليهما أعلاه، وله أن يطلب من الجهات المختصة أي معلومات أو تقارير تعينه على قيامه بأعماله. ويختص المجلس بدراسة السياسات العامة للتعيين وإقرارها ودراسة الاتفاقيات والعقود الخاصة بها.

وقد صدر المرسوم الملكي رقم م/٣٠ وتاريخ ١٤٢١/٨/٤هـ، بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٧ وتاريخ ١٤٢١/٧/١٩هـ، القاضي بأن يتولى المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن صلاحيات المجلس الأعلى لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) اعتباراً من تاريخ ١٤٢٠/٩/٢٧هـ.

وافق المجلس على استراتيجية الغاز في المملكة بالقرار رقم ١٣ وتاريخ ١٤٢٢/٣هـ، وذلك من أجل تأمين الإمدادات من مصادرها الهيدروكربونية وإلى تحقيق أعلى مردود اقتصادي واجتماعي للمملكة من استغلالها مواردها من الغاز الطبيعي ضمن خطة تستهدف تلبية الطلب المحلي على الغاز وسوائله حتى عام ٢٠٢٥م، وتسعى هذه الاستراتيجية إلى تطوير صناعة غاز متكاملة في جميع مراحلها وتوفير الغاز للاقتصاد السعودي بأسعار تنافسية تساعد على تنويع مصادر الدخل بإقامة صناعة مزدهرة ولا سيما صناعة البتروكيماويات، وتسهم في توفير الماء والكهرباء بشكل يحقق الرفاهية للمجتمع السعودي.

وتوصي الاستراتيجية بتطوير إمدادات الغاز وتكثيف عمليات الاستكشاف والتقيب لزيادة احتياطي المملكة من الغاز، كما تسعى إلى إمداد مناطق المملكة بالغاز بشكل تدريجي واستخدام الإيثان والميثان محلياً وبالشكل الأمثل الذي يسهم في نمو الاقتصاد الوطني وتنويعه. واستمرار أرامكو السعودية بالقيام بأعمال الاستكشاف والتعدين في منطقة عملياتها وتشغيل شبكة الغاز، كما توصي الاستراتيجية بفتح مجال الاستكشاف والتطوير للغاز غير المصاحب في خارج منطقة أعمال أرامكو للمستثمرين، وجذب الاستثمارات الأجنبية في قطاع الغاز وفي مراحل ما بعد الإنتاج في قطاع البترول.

#### الهيئة العامة للاستثمار

أنشئت الهيئة العامة للاستثمار في محرم عام ١٤٢١هـ بهدف أساسي هو العناية بشؤون الاستثمار في المملكة بما في ذلك الاستثمار الأجنبي وإعداد سياسات النولة في مجال تنمية الاستثمار المحلي والأجنبي واقتراح الخطط التنفيذية والقواعد الكفيلة بتهيئة مناخ الاستثمار ومتابعة وتقييم الاستثمار المحلي والأجنبي، والتعريف بالفرص الاستثمارية القطاعية والترويج لها.

وشهدت بيئة الاستثمار تحسناً ملحوظاً منذ إنشاء الهيئة حيث صدر نظام الاستثمار الأجنبي الذي يتيح للمستثمر الأجنبي الحوافز التالية<sup>(١)</sup>:

■ إتاحة الفرصة للمستثمرين الأجانب لتملك ١٠٠٪ من مشروعاتهم الاستثمارية.

■ تتمتع الاستثمارات الأجنبية بجميع الفوائد والحوافز والضمانات الممنوحة للاستثمارات الوطنية.

■ يخضع معدل الضريبة على أرباح الشركات إلى سقف ٢٠٪ منخفضاً من ٤٥٪.

■ يسمح للمستثمرين الأجانب بإعادة رأسمالهم وأرباحهم والفوائد المترتبة عليها إلى بلدتهم الأصلي.

■ يجوز للشركاء في مشروع استثمار أجنبي أن يقوموا بالتنازل عن أسهمهم فيما بينهم وإلى الآخرين.

■ يحق للكيان المرخص الحصول على قروض صناعية بشروط مقبولة من صندوق التنمية الصناعية السعودي وهيئات الإقراض الأخرى.

■ يسمح لكيانات الاستثمار الأجنبي بامتلاك كل من العقار التجاري والسكني المطلوب لتنفيذ أنشطتهم الصناعية المرخصة.

■ يجوز للمستثمرين الأجانب أن يستفيدوا من اتفاقيات حماية وترويج الاستثمار الثنائي الموقع مع الحكومة.

■ لا يجوز مصادرة أي استثمار أو نزع الملكية سواء بشكل جزئي أو كلي دون أمر من المحكمة ودفع التعويض المناسب.

■ يجوز للمستثمر الأجنبي الحصول على أكثر من رخصة لممارسة نفس النشاط أو أنشطة مختلفة.

■ يمكن للمشروع المرخص له أن يضم أو يكفل العاملين الأجانب للمشروع.

■ تلتزم الهيئة العامة للاستثمار، كهيئة تعمل على تشجيع الاستثمار وبموجب نظام تأسيسها، بتحسين مناخ الاستثمار وخدمات الاستثمار.

ولتسهيل إجراءات التراخيص وضعت الهيئة فترة زمنية لا تتجاوز الـ ٢٠ يوماً للحصول على الترخيص المقدم لها مدعوماً بالشروط المطلوبة.

وتسعى الهيئة إلى دراسة وتطوير البيئة الاستثمارية بهدف رفع مستوى تنافسيتها مقارنة بالدول الأخرى، مثل متابعة تحديد العوقات التي تعترض الأنشطة الاستثمارية وإنهاء وزيادة الشفافية وتوفير المعلومات التي يطلبها المستثمرون، وتسهيل إجراءاتهم، الأمر الذي ساهم وبشكل كبير في زيادة تراخيص الاستثمار، حيث بلغ إجمالي قيمة الاستثمارات لتراخيص الصادرة عن الهيئة منذ إنشائها وحتى نهاية ١٤٢٦/٦/١٠هـ نحو ١٤٣ مليار ريال<sup>(٢)</sup>.

وفي الفترة الأخيرة من عمر الهيئة (خلال السنتين الماضيتين) ركزت الهيئة على إحداث توازن في نشاطها لجذب وتشجيع الاستثمارات بشطريها المحلي والأجنبي خصوصاً وأنه توجد رؤوس أموال وطنية كبيرة مستثمرة في الخارج تتراوح تقديراتها بين ٧٠٠ مليار دولار أمريكي وتربليون دولار أمريكي، أي بمتوسط قدره ٨٥٠ مليار دولار أمريكي وبالتالي فإن هذه الاستثمارات الضخمة هي أحد اهتمامات الهيئة الرئيسية في محاولة لإعادة توطينها.

(١) لجنة استثمار العربية: العدد (٨) أكتوبر (٢٠٠٥م) (من مقارنة مع محافظ الهيئة العامة للاستثمار).  
(٢) المصدر السابق.

ريال (لا تشمل استثمارات التتقيب عن البترول والغاز والمعادن).  
وقدر إجمالي الاستثمارات الأجنبية والمشاركة للعام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) بحوالي ٣٠.٤ مليار ريال ونسبة نمو قدرها ٩٥٪ مقارنة  
بالحام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤م) حيث بلغت الاستثمارات المنفذة  
فعلياً ١٥.٦ مليار ريال. وقد حلت اليابان في المركز الأول بين دول  
العالم المستثمرة في المملكة بتدفقات بلغت ٨.٧ مليار ريال تلتها كل  
من الإمارات العربية المتحدة والبحرين والولايات المتحدة الأمريكية  
وتجدر الإشارة إلى أن معظم الاستثمارات الأجنبية تمركزت في  
القطاع الصناعي<sup>(١)</sup>.

وفي ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز  
آل سعود الخاصة بتحسين المناخ الاستثماري في المملكة فقد انخفضت  
قائمة المعوقات الاستثمارية من ١٢٦ معوقاً إلى ١٥ معوقاً خلال العام  
١٤٢٦ هـ<sup>(٢)</sup> وتسعى إدارة الهيئة إلى تجاوز جميع المعوقات التي تواجه  
أنشطة الاستثمار الوطني والأجنبي المختلفة في المملكة.  
وقد قامت الهيئة بفتح للاستثمارات الأجنبية المباشرة FDI  
المنفذة فعلياً في المملكة لعام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م)<sup>(٣)</sup> وبينت  
النتائج الأولية لهذا المسح أن حجم الاستثمار الأجنبي التراكمي  
المباشر في المملكة بلغ حتى نهاية ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ نحو ٩٧.٧ مليار

رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة حسب أهم الدول حتى نهاية عام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م)<sup>(٤)</sup>

| م  | اسم الدولة                    | عدد المشروعات<br>حسب الدولة | الاستثمار الأجنبي<br>(FDI) بالبرون ريال | الاستثمار الأجنبي<br>(FDI) بالبرون دولار |
|----|-------------------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|------------------------------------------|
| ١  | الولايات المتحدة الأمريكية    | ٢٦٥                         | ٣٥٣٤١                                   | ٩٤٢٤                                     |
| ٢  | اليابان                       | ٢٥                          | ١٧١٥٤                                   | ٤٥٧٥                                     |
| ٣  | الإمارات العربية المتحدة      | ٨٥                          | ١١٦٧٧                                   | ٣١١٤                                     |
| ٤  | هولندا                        | ٤٨                          | ٤٨٧٠                                    | ١٢٩٩                                     |
| ٥  | الكويت                        | ١٠١                         | ٣١٦٢                                    | ٨٤٣                                      |
| ٦  | المملكة المتحدة               | ١٢٨                         | ٢٢٩١                                    | ٦١١                                      |
| ٧  | البحرين                       | ٧٢                          | ٢٢٨٠                                    | ٦٠٨                                      |
| ٨  | الأردن                        | ٣٤٩                         | ٢٢١١                                    | ٥٨٩                                      |
| ٩  | تايوان                        | ٥                           | ١٤٠٧                                    | ٣٧٥                                      |
| ١٠ | فرنسا                         | ٧٩                          | ١٣٦٦                                    | ٣٦٤                                      |
| ١١ | سوريا                         | ٣٣٦                         | ١٣١٤                                    | ٣٥٠                                      |
| ١٢ | لبنان                         | ٢٤٢                         | ١٢٨٧                                    | ٣٤٣                                      |
| ١٣ | سويسرا                        | ٤٦                          | ١١٩٥                                    | ٣١٩                                      |
| ١٤ | إيطاليا                       | ٣٤                          | ١١٣٧                                    | ٣٠٣                                      |
| ١٥ | ألمانيا                       | ٩٠                          | ١٠٥٧                                    | ٢٨٢                                      |
| ١٦ | فنلندا                        | ١٠                          | ١٠١٧                                    | ٢٧١                                      |
| ١٧ | السويد                        | ١٥                          | ٨٨٤                                     | ٢٣٦                                      |
| ١٨ | فلسطين                        | ٢٥١                         | ٨٢٦                                     | ٢٢٠                                      |
| ١٩ | باكستان                       | ١٣٦                         | ٧٩٩                                     | ٢١٣                                      |
| ٢٠ | اليمن                         | ١٤٦                         | ٦٧٦                                     | ١٨٠                                      |
| ٢١ | مصر                           | ١٨٧                         | ٦٠٤                                     | ١٦١                                      |
| ٢٢ | كندا                          | ٧٤                          | ٤١٣                                     | ٨٤                                       |
| ٢٣ | الهند                         | ٥٦                          | ٣٠٤                                     | ٨١                                       |
| ٢٤ | جزر الكايمن                   | ٢٤                          | ٣٠١                                     | ٨٠                                       |
| ٢٥ | جمهورية كوريا                 | ٣٨                          | ٢٣٣                                     | ٦٢                                       |
| ٢٦ | النرويج                       | ١٠                          | ١٨١                                     | ٤٨                                       |
| ٢٧ | الدنمارك                      | ٨                           | ١٦٢                                     | ٤٣                                       |
| ٢٨ | سنغافورة                      | ٥                           | ١٠٧                                     | ٢٩                                       |
| ٢٩ | تركيا                         | ٣٢                          | ٩٨                                      | ٢٨                                       |
| ٣٠ | بلجيكا                        | ١١                          | ٩٤                                      | ٢٥                                       |
| ٣١ | دول أخرى                      | ٢١٩                         | ٣٣٩٨                                    | ٩٠٦                                      |
|    | إجمالي رصيد الاستثمار الأجنبي |                             | ٩٧٧٤٧                                   | ٢٦٠٦٦                                    |

<sup>(١)</sup> لجنة استثمار العربية العدد (٨)، أكتوبر ٢٠٠٥م.

<sup>(٢)</sup> الهيئة العامة للاستثمار: النتائج الأولية لمسح الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المملكة، ١٤٢٦ هـ.

<sup>(٣)</sup> المرفة التجارية الصناعية بالرياض: مجلة تجارة الرياض، العدد (٥٢٣) وبيع الأول (أبريل) ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) من نص الشافية مع معالي معانض الهيئة العامة للاستثمار.

<sup>(٤)</sup> الهيئة العامة للاستثمار: التقرير السنوي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م).

### الهيئة العليا للسياحة

أنشئت الهيئة العليا للسياحة في عام ١٤٢١هـ بوصفها مؤسسة ذات شخصية اعتبارية مستقلة وأغراض واختصاصات واضحة للاهتمام بالسياحة في المملكة، وتنميتها، وتطويرها، والعمل على تعزيز دور قطاع السياحة، وتذليل معوقات نموه، باعتباره رافداً مهماً عن روافد الاقتصاد الوطني ويضطلع القطاع الأهلي بالدور الرئيسي في إنشاء المنشآت السياحية الاستثمارية.

وتتجسد رؤية الهيئة بتحقيق (تنمية سياحية قيّمة ومميزة، ذات منافع اجتماعية، وثقافية، وبيئية، واقتصادية، انطلاقاً عن القيم الإسلامية)<sup>(١)</sup> وباعتماد السياحة قطاعاً إنتاجياً يسهم في بقاء السائح السعودي داخل البلاد، وزيادة فرص الاستثمار وتنمية الإمكانيات البشرية الوطنية وتطويرها، وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين، واعتبار التنمية السياحية تبعاً لذلك مشروعاً اقتصادياً وطنياً،

وتترجم هذه الرؤية من خلال منهجية علمية وعملية تبنتها الهيئة، تكمن في تحقيق مشروع متكامل للتنمية السياحية الوطنية، والتطوير المؤسسي لقطاع السياحة، وإيجاد الأنظمة السياحية (مشروع الأمن السياحي الوطني ومشروع نظام السياحة العام)، والتعاون والشراكة الفعالة مع الجهات ذات الصلة، وتطوير المنتجات السياحية وتسويقها (استراتيجية التسويق والترويج السياحي) مثل برامج المهرجانات والمناسبات السياحية، وسياحة ما بعد العمرة،

كما قامت الهيئة العامة للاستثمار بإعداد استراتيجية عمل لها للفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٠م تجسدت بست مبادرات هي: الخدمات، التسويق، تنمية المناطق، إيجاد مستثمرين جدد، تنمية القطاعات ذات الميزة النسبية، وتحسين المناخ الاستثماري، وذلك بالاستناد إلى عدة معايير مثل الأثر الاقتصادي الفعال وإمكانية الإنجاز السريع، والكلفة المخفضة، وعدم التعقيد في التنفيذ، وإمكانية الحصول على الموارد البشرية.

وتركز الهيئة في استراتيجيتها للمرحلة القادمة على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لثلاثة قطاعات رئيسية تم اختيارها بناءً على مزاياها النسبية وارتفاع وتعدد أثرها الاقتصادي وهي قطاعات الطاقة والنقل وتقنية المعلومات.

وقد بلغ إجمالي المشروعات المرخصة من الهيئة حتى عام ١٤٢٥/ ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) ٢٣٤٣ مشروعاً برأسمال ٢٧٩,٦ مليار ريال، في حين ارتفع إجمالي عدد المشاريع الصناعية إلى ١٣٢٤ مشروعاً بقيمة ١٢٩,٦ مليار ريال، وارتفع عدد المشاريع الخدمية إلى ٢٠١٠ مشروعاً بقيمة ١٤٩,٥ مليار ريال والمشاريع الزراعية إلى ٩ مشاريع بقيمة ٠,٥ مليار ريال<sup>(٢)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة الهيئة أصدرت مؤخراً مجلة (ثينك) Think التي تستهدف التعريف والتسويق للاستثمار في المملكة، ويتم توزيعها على رؤساء خمسمائة شركة في العالم<sup>(٣)</sup>.



(١) الهيئة العامة للاستثمار - التقرير السنوي لإدارة الاستثمار ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

(٢) أنظر موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت: [www.sagla.gov.sa](http://www.sagla.gov.sa)

(٣) الهيئة العليا للسياحة: دليل منهجية ومبادرات الهيئة العليا للسياحة لتنفيذ الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية.

## تحفيز بيئة الاستثمار السياحي كما تراها الهيئة العليا للسياحة<sup>(١)</sup>

| المبادرة                                      | تاريخ بدايتها | تاريخ اكتمالها | نسبة الإنجاز |
|-----------------------------------------------|---------------|----------------|--------------|
| تشخيص ومعالجة معوقات الاستثمار السياحي        | ١٤٢٢/٥/١هـ    | ١٤٢٦/٩/١هـ     | ١٠٠%         |
| شركات التنمية السياحية المقترحة               | ١٤٢٥/٣/١هـ    | ١٤٢٨/١٢/٢١هـ   | ٢٥%          |
| مركز خدمات الأعمال السياحية                   | ١٤٢٤/١١/١هـ   | ١٤٢٦/١/١هـ     | ٢٥%          |
| تطوير الوجهات السياحية                        | ١٤٢٣/٩/١هـ    | ١٤٢٨/١٢/٢١هـ   | ٢٠%          |
| دراسة تمويل التنمية السياحية                  | ١٤٢٤/٣/١هـ    | ١٤٢٦/٤/١هـ     | ٢٠%          |
| مراجعة وتطوير أنظمة الاستثمار في قطاع السياحة | ١٤٢٣/٩/١هـ    | ١٤٢٨/١٢/٢١هـ   | مستمرة       |
| تحرير أسواق الخدمات السياحية                  | ١٤٢٣/٣/١هـ    | ١٤٢٨/١٢/٢١هـ   | ٦٠%          |
| دراسة مشروع سوق السياحة الإلكتروني SETS       | ١٤٢٤/١١/٨هـ   | ١٤٢٦/١/٢٠هـ    | ٥٠%          |

احتيال، أو خداع أو غش أو تلاعب أو التداول بناء على معلومات داخلية والعمل على تحقيق العدالة والكفاءة والشفافية في معاملات الأوراق المالية وتطوير الضوابط التي تحد من المخاطر المرتبطة بعمليات الأوراق المالية، وتطوير وتنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية، وتنظيم ومراقبة أنشطة الجهات الخاضعة لإشراف الهيئة وتنظيم ومراقبة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأوراق المالية والجهات المصدرة لها ويدير الهيئة مجلس يتكون من خمسة أعضاء متفرغين يتم تعيينهم بأمر ملكي.

وفي أول عمل لها أصدرت الهيئة بتاريخ ٢٠/١٠/١٤٢٤هـ<sup>(٢)</sup> اللوائح التي تنظم السوق المالية وهي:

- لائحة سلوكيات السوق المتضمنة إجراءات منع التلاعب والتضليل بالسوق وإجراءات حظر التداول بناء على معلومات داخلية، وإجراءات مسؤولية البيانات غير الصحيحة وضوابط سلوك المرخص لهم... الخ.
- لائحة طرح الأوراق المالية (الطرح العام والخاص) والطرح المستثنى ومسؤولية عدم صحة الوثائق... الخ.

- لائحة قواعد التسجيل والإدراج والتقيد بهذه القواعد والالتزامات المطلوبة وغيرها من الإجراءات التي تنظم عمليات التسجيل لمن يرغب في تسجيل أوراقه المالية في القائمة الرسمية.

وقد قامت الهيئة بإدراج عدد من الشركات المساهمة في ميادين اقتصادية عدة في سوق الأوراق المالية وخفضت سعر السهم الإسمي للشركات العاملة في السوق من ٥٠ ريالاً إلى ١٠ ريالات، وتجزئة أسهم الشركات، والسماح للمقيمين في المملكة بشراء الأسهم وبيعها، وتحاول الهيئة جاهدة وضع الأنظمة والضوابط التي تحفظ حقوق المساهمين في سوق الأوراق المالية، وتجعل من السوق أحد الأنشطة الاقتصادية الفاعلة في مسيرة التنمية الاقتصادية في البلاد.

### هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات<sup>(٣)</sup>

هيئة حكومية أنشئت عام ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م)، تتولى تنظيم قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة بهدف تقديم خدمات اتصالات

والإرشاد السياحي... الخ، والتأهيل والتدريب وتوفير فرص العمل في قطاع السياحة، واستراتيجية السياحة الاجتماعية (برامج التوعية السياحية، والسياحة والمجتمع، والثقافة السياحية في العملية التربوية والتعليمية)، وتطوير العلاقات السياحية الدولية (مشروع السياحة الإلكترونية العربية)، وتمثيل المملكة في منظمة السياحة العالمية (WTO) وغيرها، واستراتيجية الإعلام السياحي واعتماد قاموس للمصطلحات السياحية، إضافة إلى تحفيز بيئة الاستثمار السياحي من خلال إيجاد الأدوات المحفزة للاستثمار مثل: شركات التنمية السياحية، ومراكز خدمات الأعمال السياحية، وتحرير أسواق الخدمات السياحية، وسوق السياحة الإلكتروني.

وفي إطار تنفيذ السياسات الاستراتيجية للسياحة بالمملكة تم في شهر شعبان ١٤٢٦هـ (سبتمبر ٢٠٠٥م) تدشين برنامج التربية السياحية المدرسية (ابتسم) بالتعاون مع وزارة التربية بهدف نشر الثقافة السياحية لدى المجتمع المدرسي في المملكة.

كما تم في شهر ذو القعدة ١٤٢٦هـ (ديسمبر ٢٠٠٥م) الاتفاق مع وزارة الداخلية لإصدار التاشيرات السياحية، إضافة إلى إطلاق قناة سعودية متخصصة في شؤون السياحة (قناة جدة الفضائية) بهدف تشجيع وتنشيط السياحة الداخلية.

### هيئة السوق المالية

هيئة حكومية ذات استقلال مالي وإداري ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وتتولى الهيئة الإشراف على تنظيم وتطوير السوق المالية وإصدار اللوائح والقواعد والتعليمات اللازمة لتطبيق أحكام نظام السوق المالية بهدف توفير المناخ الملائم للاستثمار في السوق وزيادة الثقة فيه، والتأكد من الإفصاح الملائم والشفافية للشركات المساهمة المدرجة في السوق وحماية المستثمرين والمتعاملين بالأوراق المالية.

وتتمتع الهيئة بصلاحيات تنظيم وتطوير السوق المالية وتنمية وتطوير أساليب الأجهزة والجهات العاملة في تداول الأوراق المالية وحماية المستثمرين من الممارسات غير العادلة وغير السليمة التي تطوئ على

<sup>(١)</sup> الهيئة العليا للسياحة: دليل منهجية ومبادرات الهيئة العليا للسياحة لتنفيذ الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية.

<sup>(٢)</sup> المصدر: صحيفة الاقتصادية: العدد ٢٠٧١: شوال ١٤٢٥هـ.

<sup>(٣)</sup> هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات: نشرة تعريفية (نشر: [www.citc.gov.sa](http://www.citc.gov.sa))

شاملة ومتطورة بجودة عالية وأسعار ميسرة. تعمل الهيئة على تهيئة البيئة المناسبة لنمو سوق الاتصالات وتقنية المعلومات وتحقيق المنافسة العادلة والفاعلة وتشجيعها.

كما تقوم بحماية مصالح مستخدمي خدمات الاتصالات، ومراقبة أداء الشركات المرخص لها بتقديم تلك الخدمات، وتسعى إلى إيجاد البيئة الملائمة لتشجيع الاستثمارات في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. ومن أبرز مهام الهيئة:

- تشجيع الاستثمار في خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات.
- إصدار التراخيص اللازمة لتقديم خدمات الاتصالات والإنترنت.
- العمل على حماية مصالح المستخدمين ومراقبة الجهات المرخص لها بتقديم مثل هذه الخدمات.
- تشجيع الاعتماد على قوى السوق لتوفير خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات.
- تنفيذ السياسات والخطط والبرامج المعتمدة لتطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

ومن أهم إنجازات الهيئة خلال العام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م):

- إعداد الدراسات المتخصصة لسوق الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة، ودراسة أفضل السبل لفتح السوق للمنافسة.
- إصدار عدد من التراخيص لنشاطات جديدة وأخرى قائمة مثل (رخصة ثانية لتقديم خدمات الجوال، رخصتين لخدمات الجيل الثالث ورخصتين لتقديم خدمات المعطيات Data ورخص إضافية لخدمات الإنترنت والرسائل القصيرة وغيرها).
- إعداد الخطة الوطنية للترقيم.
- إنجاز وثيقة سياسة الخدمة الشاملة وحقوق الاستخدام الشامل، وإنجازات أخرى عديدة.

#### يبلغ عدد المشتركين في الهاتف الثابت لغاية العام

١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) حوالي ٤ مليون مشترك.

يبلغ عدد المشتركين في الهاتف الجوال ما يزيد

عن ١٣ مليون مشترك لغاية العام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ

(٢٠٠٥م) وينسبة انتشار تقدر بأكثر من ٥٧٪ من

عدد السكان.

يقدر عدد مستخدمي الإنترنت بأكثر من ٣

مليون مستخدم، وينسبة انتشار تصل إلى ١٣٪

من عدد السكان.

تقدر نسبة إسهام قطاع الاتصالات وتقنية

المعلومات في الناتج المحلي الإجمالي

بحوالي ٦٪.

“هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات CITC”

وتجدر الإشارة إلى أن تجربة المملكة في تحرير قطاع الاتصالات وفتح باب المنافسة في هذا القطاع تجسدت من خلال المراحل التالية<sup>(١)</sup>:

■ المرحلة الأولى: تحويل الجهة الحكومية المقدمة لخدمات الاتصالات في عام ١٩٩٨م إلى شركة تدار على أسس تجارية أطلق عليها اسم (شركة الاتصالات السعودية).

■ المرحلة الثانية: مرحلة تنظيم وهيكلية ووضع الأنظمة واللوائح لقطاع الاتصالات من خلال صدور نظام الاتصالات ولائحته التنفيذية وإنشاء هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في عام ٢٠٠١م.

■ المرحلة الثالثة: مرحلة التخصيص الجزئي حيث تم بيع ٣٠٪ من أسهم شركة الاتصالات السعودية في بداية عام ٢٠٠٢م عن طريق الاكتتاب العام.

■ المرحلة الرابعة: بدء إجراءات تحرير السوق وفتح باب المنافسة من خلال إصدار تراخيص جديدة لتقديم الاتصال عبر الأطباق الصغيرة V Sat ومنح رخصة ثانية لتقديم خدمات الهاتف الجوال GSM إضافة إلى رخص الجيل الثالث ٣G في الربع الأخير من عام ٢٠٠٤م.

■ المرحلة الخامسة: مرحلة التحرير الكامل لسوق الاتصالات (تراخيص في مجال إنشاء شبكات وتقديم خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات وفق أفضل التجارب العالمية).

#### الهيئة الملكية للجبيل وينبع

تأسست الهيئة الملكية للجبيل وينبع عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، ويقع مقرها الرئيسي في مدينة الرياض يديرها مجلس إدارة يقوم بوضع السياسات ومتابعة تنفيذها من خلال الإدارتين العامتين في كل من مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين. أنيطت بالهيئة مهمة تنفيذ التجهيزات الأساسية

تم استثمار ما قيمته ٨٤ ألف مليون ريال في عمليات تطوير مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين، وقد أثمر ذلك عن قيام ما يربو على ٢٣٣ صناعة، بلغ إجمالي استثماراتها حوالي ٢٤٤ ألف مليون ريال. وبذلك تبلغ مجمل الاستثمارات في الهيئة حوالي ٣٢٨ ألف مليون ريال، توفر فرص عمل لأكثر من ١٠٧ ألف موظف وعامل. كما يتمتع السكان في المدينتين والبالغ عددهم حوالي ١٥٤ ألف نسمة بكافة سبل الراحة والرفاهية على أرقى مستويات الحياة العصرية.

“رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع”

(١) هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات: نشرة تعريفية، ١٤٢٧هـ.

جبيل (٢) وينبع (٢) إذ تقدر التكلفة الإجمالية لمشروع الجبيل (٢) بنحو ١٤ مليار ريال. منها ٣.٥ مليار ريال للمرحلة الأولى التي يتوقع الانتهاء منها عام ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ (٢٠٠٧ م) ويتوقع أن يجتذب المشروع استثمارات بقيمة ٢١٠ مليارات ريال إضافة إلى مشروع ينبع (٢) الذي تقدر تكلفته بـ ٥٠ مليار ريال يطرح فرصاً استثمارية عدة في مجال الدراسات والتصاميم، والخدمات، والإنشاءات، والتشغيل والصيانة وغيرها والتي يتوقع الانتهاء منها بداية العام ١٤٣٠ هـ<sup>(١)</sup>.

كما يتوقع أن يجتذب مشروع ينبع (٢) في حالة اكتماله ١١٥ مليار ريال، وسينتج عنها إنشاء ٣٤ صناعة أساسية وثانوية و٢٢٤ صناعة خفيفة، وبذلك سيبلغ إجمالي الاستثمارات المتوقع بمدينة ينبع الصناعية حال اكتمال مشروع ينبع (٢) بحلول عام ١٤٤٠ هـ أكثر من ٢٠٠ مليار ريال وتوفير ١١٦ ألف فرصة عمل متنوعة خلال السنوات المقبلة<sup>(٢)</sup>.

#### الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية<sup>(٤)</sup>

صدر النظام الأساسي للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٣٥ وتاريخ ١٤٢٢/٨/٢٧ هـ (٢٠٠١ م)،

وتسلمت الهيئة مهام المدن الصناعية من وزارة التجارة والصناعة منذ ١٤٢٦/٣/١٨ هـ (٢٠٠٥ م) بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٦٥ وتاريخ ١٤٢٥/١٠/١٦ هـ (٢٠٠٤ م).

ومنذ ذلك التاريخ قامت الهيئة بإعداد خططها المستقبلية بما يتوافق وأهداف استراتيجيات التنمية الصناعية للدولة على المدى البعيد وعلى أساس طرح مشاريع تطوير أراضي صناعية إضافية على القطاع الخاص لتلبية حجم الطلب المتزايد وإيصال الخدمات إلى هذه الأراضي. وكذلك توفير مناطق تقنية تستوعب تطبيقات الأبحاث والابتكارات والصناعات عالية التقنية ذات القيمة المضافة العالية. وإعادة تأهيل المدن الصناعية القائمة، وتمثلت خطط الهيئة بـ:

#### ■ مشاريع تطوير مدن صناعية جديدة وهي:

- الجزء الأول من المرحلة الأولى بالمدينة الصناعية بسدير بمساحة ١٠ مليون م<sup>٢</sup> (نوفمبر ٢٠٠٥ م إلى نوفمبر ٢٠٠٨ م).

- المرحلة الأولى من المدينة الصناعية الثانية بجدة بمساحة ٣.٥ مليون م<sup>٢</sup> (يناير ٢٠٠٦ م إلى أكتوبر ٢٠٠٧ م).

- المرحلة الرابعة بالمدينة الصناعية الثانية بالدمام بمساحة ٤ مليون م<sup>٢</sup> (أكتوبر ٢٠٠٦ م إلى أكتوبر ٢٠٠٩ م).

- المرحلة الأولى من المدينة الصناعية بجازان بمساحة ٢.٦ مليون م<sup>٢</sup> (أكتوبر ٢٠٠٦ م إلى يوليو ٢٠٠٨ م).

■ إعادة تأهيل خمسة مشاريع تتضمن تحسين خدمات المياه والصرف بالمدينة الصناعية القائمة بالرياض وجدة والدمام والإحساء والقصيم للتنفيذ بمعرفة القطاع الخاص بأسلوب حق الانتفاع (BOT) تقدر

الإنشائية والاجتماعية اللازمة لتطوير منطقتي الجبيل وينبع لتكونان مدينتين صناعيتين. وتتلخص مهام الهيئة فيما يلي:

■ ترويج ومساعدة وخدمة وتشجيع تطوير الصناعات الأساسية والتحويلية والخفيفة التي تستخدم الثروات الطبيعية في المملكة وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة للاستخدام المحلي وللتصدير الخارجي.

■ تخطيط وتطوير وإنشاء وصيانة مختلف التجهيزات الأساسية والخدمات اللازمة لهذه الصناعات.

■ حث الصناعات على توظيف وتطوير المهارات والكفاءات الوطنية السعودية.

■ توفير التوازن بين عملية التنمية الصناعية والمحافظة على سلامة البيئة.

■ تشجيع مشاركة القطاع الخاص المحلي والأجنبي في الاستثمار بالمدينتين.

■ الاتصال والتنسيق مع جهات الاختصاص كشركة أرامكو السعودية، والمؤسسة العامة للموانئ وغيرها لتسهيل توفير المواد الخام والخدمات الأخرى التي تحتاجها الصناعات.

نالت الهيئة الملكية العديد من الجوائز المحلية والإقليمية والعالمية تقديراً لها على الجهود التي تبذلها في مختلف المجالات (حماية البيئة، تخطيط المدن، التشجير).

تقدر مساهمة مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بمبلغ ٥٨٢٠٢ مليار ريال أو ما نسبته ٨.٠٦٪ بينما ترتفع المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي إلى ١٢.٥٪. وتبلغ نسبة مساهمة المدينتين في الناتج الصناعي في المملكة ٦٠٪ بينما ترتفع النسبة من إجمالي الصادرات غير النفطية للمملكة إلى ٨٠٪ وتبلغ نسبة العمالة الصناعية في المدينتين إلى إجمالي العمالة الصناعية في المملكة ١٩٪<sup>(١)</sup>.

ومن أهم فرص الاستثمار المتاحة في الجبيل وينبع الصناعيتين:

■ فرص الاستثمار الصناعي: تأسيس صناعات متضامنة مع الشركات الأجنبية.

■ فرص الاستثمار التجاري: توفير الأراضي التجارية المطورة للشركات والمؤسسات التجارية.

■ فرص الاستثمار السكاني: مشاريع سكنية لتلبية حاجة المدينتين.

وتجدر الإشارة إلى أن حجم استثمارات الهيئة والقطاع الخاص في المدينتين الصناعيتين سجل ارتفاعاً ملحوظاً في نهاية العام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م) بلغ حوالي ١٢.٢ مليار ريال، منها نحو ٧.٩ مليار ريال استثمارات الهيئة ونحو ٤.٣ مليار ريال استثمار القطاع الخاص. كما بلغ عدد المشاريع الصناعية ٣٥٨ مشروعاً، بواقع ٤٠ مشروعاً للصناعات الأساسية، و ٧٠ مشروعاً للصناعات الثانوية، و ٢٤٨ مشروعاً للصناعات المساندة<sup>(٢)</sup>.

ومن أهم مشاريع الهيئة الاستثمارية في المرحلة الراهنة مشروع

(١) موقع الهيئة الملكية للجبيل وينبع على شبكة الإنترنت (حفل تشييد بنوع ٢).

(٢) الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية: تقرير عن مشاريع الهيئة ١٤٢٧ هـ.

(١) موقع الهيئة الملكية للجبيل وينبع على شبكة الإنترنت: [www.fcjy.gov.sa](http://www.fcjy.gov.sa).

(٢) الهيئة التقنية للجبيل وينبع: الإدارة العامة للتخطيط والاستثمار، دراسة داخلية، ١٤٢٧ هـ.

(٣) المصدر السابق.

تكلفتها بحوالي ١٦٠ مليون ريال (يوليو ٢٠٠٦م إلى مايو ٢٠٠٩م).

■ طرح مشاريع التشغيل والصيانة للمدن الصناعية القائمة على القطاع الخاص بأسلوب حق الانتفاع بعد انتهاء التمويل الحالي من الدولة للعقود السارية تقدر تكلفتها بحوالي ٤٠ مليون ريال بالسنة.

■ إنجاز ثمانية مشاريع لإيصال الخدمات الكهربائية إلى المدن الصناعية الجديدة في سدير وجنوب جدة والدمام وجازان ونجران وحائل والجبوف وتبوك بإجمالي طاقة قدرها ٢١٠ ميغاوات تقدر تكلفتها بحوالي ٢٥٠ مليون ريال.

■ إنشاء مناطق تقنية في العديد من مناطق المملكة ومنها:

- منطقة الصناعات التقنية للمعلومات والاتصالات والإلكترونيات في مطار الملك خالد بالرياض.

- منطقة تقنية المعلومات التابعة للمؤسسة العامة للتقاعد بحي النخيل بالرياض.

وتقدر التكلفة التقديرية لاحتياجات إنشاء مناطق التقنية بالمملكة خلال الخطة الخمسية الثامنة ١٤٢٦-١٤٣٠هـ (٢٠٠٥-٢٠٠٩م) ما مجموعه ٧٦٦ مليون ريال. ويقدر إجمالي التكاليف التقديرية لمشاريع الهيئة في توسعة المدن الصناعية وإعادة تأهيل المدن الصناعية القائمة مع إنشاء مناطق التقنية بمبلغ ٢٦٥٦ مليون ريال خلال خطة التنمية الثامنة<sup>(١)</sup>.

#### أرامكو السعودية

أنشئت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٣م) لتتولى امتياز التنقيب عن البترول وامتلاكها الحكومة السعودية بالكامل عام ١٤٠١هـ (١٩٨٠م) وفي عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م) تولت المسؤوليات الإدارية والتشغيلية وفي عام ١٤١٤هـ (١٩٩٣م) صدر مرسوم ملكي يدمج جميع مصافي التكرير ومرافق المنتجات البترولية في أرامكو السعودية التي أصبحت مسؤولة عن معظم أعمال المملكة في قطاعي الغاز والبترول بدءاً من التنقيب والإنتاج حتى التكرير والنقل والتسويق.

وتعد شركة أرامكو السعودية دعامة للاقتصاد الوطني، وتسهم بشكل واضح في نمو الناتج المحلي الإجمالي وتوفير الإيرادات الحكومية وحصيلة الصادرات.

وتدير أرامكو ٩٢ حقلاً للنفط و١٢ حقلاً للغاز في جميع أنحاء المملكة، بما في ذلك منطقة البحر الأحمر، وقد بلغت الاحتياطيات المؤكدة القابلة للاستخلاص في الحقول الواقعة تحت إدارة أرامكو وإشرافها ٢٦٤.٢ مليار برميل عام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م). وتشكل هذه الاحتياطيات نحو ٢٣٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي<sup>(٢)</sup>.

تحتل الشركة المرتبة الرابعة في العالم في احتياطيات الغاز، والتي تبلغ ٢٤٣.٦ تريليون قدم مكعب قياسي حسب تقديرات الشركة لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)<sup>(٣)</sup> وتحتل المرتبة الثامنة في العالم من حيث طاقة التكرير.

تمتلك وتشغل الشركة ثاني أكبر أسطول ناقلات في العالم، وتحتل المرتبة الأولى بين شركات الزيت في العالم للعام السادس على التوالي حسب تصنيف نشرة بتروليم إنتلجنس ويكلي.

- تمتلك شركة أرامكو السعودية ثاني أكبر أسطول في العالم .

- يبلغ عدد الموظفين في الشركة نحو ٥٤٥٠٠ موظف نسبة السعوديين ٨٧٪.

- ملكية الشركة ١٠٠٪ للحكومة السعودية.

- شركات منتسبة ومشاريع مشتركة ومكاتب وشركات في الصين ومصر واليونان واليابان وهولندا والفلبين وكوريا الجنوبية وسنغافورة والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة وأمريكا. وقعت كل من أرامكو السعودية وشركة سوميتومو كيميكا المحدودة اليابانية، اتفاقية شراكة لإنشاء مشروع مشترك لتطوير مجمع عملاق ومتكامل في مجال التكرير والمواد البتروكيماوية في مدينة رابغ الواقعة على الساحل الغربي للمملكة ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

- أهم المصافي هي: معمل التكرير برأس تنورة ٣٢٥ ألف برميل يومياً و ٢٠٠ برميل مكثفات، ومصفاة جدة ٨٤ ألف برميل يومياً، ومصفاة الرياض ١٢٢ ألف برميل يومياً، ومصفاة ينبع ٢٣٥ ألف برميل يومياً، ومصفاة رابغ ٣٧٠ ألف برميل يومياً<sup>(٤)</sup>.

- المقر الرئيسي للشركة: الظهران، المملكة العربية السعودية

وتجدر الإشارة إلى افتتاح مشروع معامل الإنتاج في القطيف وأبو سعة إذ تبلغ طاقة هذا المشروع العملاق ٨٠٠ ألف برميل في اليوم من الزيت الخام، فضلاً عن إنتاج كميات ضخمة من الغاز المرافق تصل إلى ٢٧٠ مليون قدم مكعب قياسية في اليوم وذلك حسب إحصائيات الشركة للعام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ

<sup>(١)</sup> الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية: تقرير عن مشاريع الهيئة ١٤٢٧هـ

<sup>(٢)</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط - ملجرات خطط التنمية حقائق وأرقام: الإصدار الثالث، المشرون، ١٣٩٠، ١٤٢٧هـ (١٩٧٠، ٢٠٠٦م).

<sup>(٣)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٤)</sup> المصدر السابق.

- موتور أويل (هيلاس) وأفين أويل وهي شركة تكرير وتسويق يونانية تمتلك أرامكو السعودية نسبة ٥٠٪ من مصافيها.

الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)  
تعد (سابك) أكبر شركة صناعية غير بترولية في منطقة الشرق الأوسط، وتتبع المركز العاشر في قائمة أكبر الشركات البتروكيمياوية العالمية. تأسست الشركة عام ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م<sup>(١)</sup> لاستثمار ثروات المنكة الهيدروكربونية والمعدنية، ويقع مقر الشركة في مدينة الرياض. وتضم شبكتها الإنتاجية في المنكة ١٧ شركة صناعية، يتمركز القسم الأعظم منها بمدينة الجبيل الصناعية على ساحل الخليج العربي، والقسم الآخر بمدينة ينبع الصناعية على شاطئ البحر الأحمر، فيما تحتضن مدينة النمام بالمنطقة الشرقية إحدى هذه الشركات. وقد تم عام ١٤٢٧هـ الانتهاء من تأسيس شركة سابك بمدينة ينبع الصناعية وهي شركة ينبع الوطنية للبتروكيمياويات (ينساب).

- تملك حكومة المملكة العربية السعودية ٧٠٪ من شركة (سابك) ويملك النسبة الباقية المواطنون السعوديون ومواطني مجلس التعاون الخليجي. وتشكل منتجاتها الآن نحو ٨٠٪ من الصادرات البتروكيمياوية.  
- تتبع سابك المركز الثاني في قائمة أكبر الشركات العالمية المنتجة لمواد جلايكول الإثيلين، الميثانول، ميثيل ثالثي بوتيل الأثير، والمركز الثالث في إنتاج البولي إيثيلين والمركز السادس في إنتاج البولي بروبيلين والمركز الرابع في إنتاج البولي أوليفينات.

- تشارك سابك بنسبة ٢٠٪ في شركة ألومنيوم البحرين ونسبة ٣١,٣٪ في شركة الخليج لدرفلة الألومنيوم، وبنسبة ٢٠٪ في الشركة الوطنية لنقل الكيماويات، و٢٥٪ من شركة مرافق الطاقة والماء في الجبيل وينبع، ونسبة ٢٠٪ من تبليين، ونسبة ١٦,٦٧٪ من أيه أرجي.

وتمتلك سابك شركة (سابك الأوربية للبتروكيمياويات) بمصانعها في (جيلين) بهولندا، و(جستكرشن) بألمانيا، فضلا عن مشاركتها في ثلاث مجتمعات



(٢٠٠٤م)<sup>(١)</sup> كما تم اكتشاف أكبر حقل زيت في العالم وهو حقل الغوار في المنطقة الشرقية، واكتشاف أكبر حقل زيت في المناطق المغورة في العالم وهو حقل السفانية في الخليج العربي. وتتجسد الفرص الاستثمارية في الشركة من خلال مشروع مصافي البترول المشتركة المحية مثل:

■ شركة مصفاة أرامكو السعودية/ إكسون موبيل المحدودة (سامرف) وهو مشروع مشترك مملوك مناصفة مع شركة إكسون موبيل ٤٠ ألف برميل يوميا.

■ شركة مصفاة أرامكو السعودية / شل (ساسرف)، وهي مشروع مشترك مملوك مناصفة مع شركة رويال دوتش شل ٣٠٥ ألف برميل يوميا.

■ شركة أرامكو السعودية لتكرير زيوت التشعيم (لوبريف): تمتلك أرامكو السعودية ٧٠٪ والباقي لشركة إكسون موبيل ٤.٤ ألف برميل يوميا.

■ شركة أرامكو السعودية لزيوت التشعيم (بترولوب) وتملك أرامكو السعودية نسبة ٧١٪ والباقي لشركة إكسون موبيل ٦,٥ مليون برميل يوميا.

■ كما تتنوع مجالات الاستثمار في الشركة من خلال المشاريع الدولية المشتركة المتجسدة في شراكة أرامكو السعودية لخمس مشاريع دولية هي:

- شركة بترون وهي شركة الزيت الوطنية في الفلبين وتملك أرامكو السعودية نسبة ٤٠٪ منها منذ العام ١٩٩٤م.

- مشروع موتيفا إنتربرايز وهو مشروع مشترك بين أرامكو السعودية بنسبة ٣٢,٥٪ وشركة تكساكو الأمريكية بنسبة ٣٢,٥٪ وشركة شل بنسبة ٣٥٪. وتتركز أعمال هذا المشروع في ساحل الخليج والساحل الشرقي لولايات المتحدة الأمريكية. ويمتلك أربع مصافي لتكرير البترول.

- شركة إس أويل كوربوريشن وهي شركة كورية جنوبية لتكرير النفط تمتلك أرامكو السعودية نسبة ٣٥٪ من أسهم الشركة.

(١) موقع شركة أرامكو السعودية على شبكة الإنترنت - www.saudiaramco.com

(٢) الشركة السعودية للصناعات الأساسية - التقرير السنوي - ١٤٢٤هـ

صناعية مقامة في البحرين برؤوس أموال خليجية مشتركة.

تساند هذه الشبكة الإنتاجية منظومة تقنية لتطوير التقنيات والتطبيقات، وتقديم خدمات المساندة الفعلية لمستهلكي المنتجات، قوامها (مجمع سابك الصناعي للبحث والتطوير) في مدينة الرياض، والمراكز التقنية بكل من الجبيل الصناعية، الهند، هولندا، أمريكا، مع شبكة تسويقية متقدمة تنتشر شركاتها الفرعية ومكاتبها ومستودعاتها حول العالم مشيدة علاقات تملك بعيدة المدى مع المستهلكين في مختلف القارات.

تدير سابك عملياتها عبر مجموعة من وحدات العمل الاستراتيجية المتخصصة هي: الكيماويات الأساسية، الوسيطيات، البولي أوليفينات، بولي كلوريد الفينيل والبوليستر، الأسمدة، المعادن، إلى جانب وحدة الخدمات المشتركة التي تتولى تقديم الخدمات لمختلف الوحدات، بما في ذلك الوحدات الأخرى المركزية.

حققت الشركة أرباحاً قياسية خلال العام ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) بلغت ١٩.٢ مليار ريال مقارنة بـ ١٤.٢ مليار ريال في العام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) بسبب ارتفاع الإنتاج إلى ٤٦.٧ مليون طن بزيادة قدرها ٩٪ وارتفاع حجم المبيعات إلى ٣٦.٦ مليون طن بزيادة قدرها ٩٪ أيضاً ومن أهم إنجازاتها للعام ١٤٢٦هـ حصولها على تصنيف ائتماني بدرجة A وطرحها لأسهم شركة ينساب للاكتتاب العام وتداولها في سوق الأسهم المحلية، واكتمال مشروع (فزار) في الربع الثالث من العام ١٤٢٦هـ<sup>(١)</sup>.

وتستهدف خطة (سابك) بلوغ إجمالي طاقاتها السنوية ٦٠ مليون طن متري عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) بإذن الله، ويتجاوز إجمالي استثماراتها في مشاريعها الجاري تنفيذها والمخططة ٣٠ مليار ريال سعودي<sup>(٢)</sup>.

#### شركة التعدين العربية السعودية (معادن)

تقوم وكالة وزارة البترول والثروة المعدنية بالإشراف على الأنشطة التعدينية في المملكة ومنها شركة التعدين العربية السعودية (معادن) التي تأسست بالمرسوم الملكي رقم م/١٧ وتاريخ ١٤/١١/١٤١٧هـ الذي حدد رأسمالها بمبلغ ٣.٨ مليار ريال مملوك بكامله من قبل الدولة، ومنها تشجيع الاستثمار في مجال التعدين وتقديم ما يمكن من خدمات واستشارات لدعم هذا النشاط، وكذلك

إصدار الرخص والصكوك التعدينية وفقاً للوائح والأنظمة المعمول بها.

وقد صدر خلال العام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) نظام الاستثمار التعديني الجديد بالمرسوم الملكي رقم م/٤٧ وتاريخ ٢٠/٨/١٤٢٥هـ الذي يتم من خلاله تنظيم عملية الاستثمار في مجال التعدين في المملكة.

وفي نهاية العام ١٤٢٥هـ بلغ عدد التراخيص السارية المفعول ١١٧٩ رخصة تعدين، منها ٤٣ تصريح استطلاع، و ٢٨ رخصة كشف، و ٢١ رخصة منجم صغير، و ٢٢ امتياز تعدين منها ١٥ امتياز لاستغلال خامات الإسمت و ١٧ امتياز تعدين لاستغلال المعادن النفيسة ومعادن الأساس والمعادن الصناعية و ١٠٤٥ أذن مواد بناء والتي استغلت حوالي ٢٣٣.٩ مليون طن من مختلف الخامات المعدنية مثل الحجر الجيري ورمل السيليكس والملح والجبس.. الخ<sup>(٣)</sup>.

ويشكل نشاط شركة التعدين العربية السعودية (معادن) جزءاً من الأنشطة التعدينية المرتبطة بوكالة الوزارة للبترول والثروة المعدنية.

تمتلك الشركة أربعة مناجم لإنتاج الذهب هي مهد الذهب وهو أول منجم منتج للذهب في المملكة ومنجم الحجار، ومنجم الصخيبرات ومنجم بلغة.

ولدى شركة معادن أربعة مشاريع تحت التطوير هي منجم الآمار للذهب (منطقة الرياض) ومنجم محافظة الغزالة من المغنيزيات (منطقة حائل) ومشروع الفوسفات (منطقة الحدود الشمالية) ومشروع بوكسيات الزيرة (منطقتي القصيم وحائل).

علماً أنها حاصلة على ١٦ رخصة كشف مواقع مختلفة في أنحاء المملكة ولديها ٥ امتيازات تعدين للذهب وواحد لخام المغنيزيات وحصلت خلال العام ١٤٢٤هـ على رخصتي كشف جديديتين عن المعادن النفيسة والمصاحبة وتصريح استطلاع. وقد أعلنت شركة معادن طرح ٥٠٪ من مشاريعها كافة للاكتتاب العام قريباً<sup>(٤)</sup>. بعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم ١٠٩ وتاريخ ١٤٢٥/٤/٥هـ القاضي بخصخصة شركة التعدين العربية السعودية (معادن) وتجدر الإشارة إلى أن من أهم التطورات التي ستحقق في مجال التعدين خلال السنوات القادمة إنشاء مدينة (رأس الزور التعدينية) لتكون أول مدينة تعدينية متكاملة بالمملكة.

#### إنتاج شركة التعدين العربية السعودية معادن ١٤٢٠-١٤٢٥هـ<sup>(٥)</sup>

| السنة       | النوع | ذهب (ألف أوقية) | فضة (ألف أوقية) | نحاس (طن) | زنك (طن) |
|-------------|-------|-----------------|-----------------|-----------|----------|
| ١٤٢٠/١٤٢١هـ |       | ١١٦.٧           | ٢٧٩.٧           | ٨٠٤       | ٢٥٢٠     |
| ١٤٢١/١٤٢٢هـ |       | ١٣٩.٢           | ٣٢١.١           | ٨٣٩       | ١٩١١     |
| ١٤٢٢/١٤٢٣هـ |       | ١٤٧.٥           | ٣٨٤.٥           | ٥٨٧       | ١٢٠٩     |
| ١٤٢٣/١٤٢٤هـ |       | ٢٨٢.٠           | ٥٥٩.٥           | ٦٢٧       | ١٧٩٧     |
| ١٤٢٤/١٤٢٥هـ |       | ٢٦٥.٨           | ٤٦٦.٠           | ٦٥٢       | -        |

<sup>(١)</sup> الشركة السعودية للمنشآت الأساسية (سابك)، التقرير السنوي ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

<sup>(٢)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٣)</sup> وكالة وزارة البترول والثروة المعدنية، تقرير خاص عن شركة معادن، ١٤٢٦هـ.

<sup>(٤)</sup> صحيفة الاقتصادية، العدد ٤٥١٥ تاريخ ٢٠ فبراير ٢٠١٦م.

<sup>(٥)</sup> المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي الحادي والأربعون ١٤٢٦هـ.

## المؤسسة العامة للموانئ

وسارعت المؤسسة العامة للموانئ بعد استكمال البنية التحتية في جميع الموانئ إلى انتهاج مسارين لمواكبة المستجدات في الساحة البحرية من تحول الموانئ من مجرد مرافق المناولة البضائع إلى كيانات اقتصادية تمس عصب الاقتصاد والتجارة في آن واحد نتيجة التغير الحاصل في أنظمة وأنماط التجارة. أولهما: التطوير المستمر لقدرات الموانئ عن طريق زيادة الأعماق في مداخل وأحواض الأرصفة في الموانئ الرئيسية لاستقبال السفن بمختلف الأحجام. ثانيهما: تقديم خدمات جديدة تتلاءم ومستجدات العصر، والحرص على رفع مستوى الأداء وتحسين الإنتاجية بشكل عام.

أنشئت المؤسسة العامة للموانئ في العام ١٣٨٦هـ وبدأت في اتخاذ الخطوات الفاعلة لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، حيث أعادت تنظيم الموانئ وتأهيلها ورفع كفاءتها، ثم ما لبثت أن نفذت العديد من المشروعات لتتكمّل منظومة الموانئ، حتى وصل عددها إلى ثمانية موانئ (سنة موانئ تجارية ومينائين صناعيين) على البحر الأحمر والخليج العربي. تحتوي على ١٨٦ رصيفاً بأعماق من ١١ إلى ٢٢م وبطاقة استيعابية تصل إلى ٢٦٦ مليون طن سنوياً، وجهزت هذه الموانئ بأحدث معدات المناولة والقطع البحرية مع تهيئة الخدمات المساندة لها كافة<sup>(١)</sup>.



<sup>(١)</sup> المؤسسة العامة للموانئ: ميناء الملك عبد الله الصناعي والبحري، شركة الموانئ.



## المحور الخامس الخدمات التمويلية وصناديق الإقراض في المملكة

### صندوق التنمية الصناعية السعودي<sup>(١)</sup>

أنشئ صندوق التنمية الصناعية السعودي بموجب مرسوم ملكي عام ١٣٩٤هـ، كجهاز تمويلي وتنموي حكومي يرتبط بوزارة المالية، ويقوم بدور رئيسي في دعم وتحقيق أهداف خطط التنمية الخمسية في مجال التنمية الصناعية من خلال دعم المشاريع في هذا القطاع، وخلق الوعي الاستثماري بالمملكة.. ويتمثل هذا الدعم في تقديم القروض التمويلية الميسرة المتوسطة وطويلة الأجل للقطاع الصناعي الخاص بالإضافة إلى تقديم خدماته الاستشارية في المجالات الفنية والإدارية والمالية والتسويقية.

بدأ الصندوق برأسمال قدره ٥٠٠ مليون ريال، ونظراً للإقبال الكبير من قبل القطاع الخاص على قروض الصندوق وصل رأسماله إلى ٢٠ مليار ريال، بعد أن خصص له مبلغ ١٣ مليار ريال من ميزانية العام المالي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ استناداً إلى الأمر السامي الكريم من خادم الحرمين الشريفين حيث قام الصندوق في ضوء ذلك برفع الحد الأعلى لإقراض المشاريع الصناعية إلى ٦٠٠ مليون ريال للقروض الواحد بدلاً من ٤٠٠ مليون ريال.

ومن أهم الأهداف الاستراتيجية التي يسعى الصندوق لتحقيقها في دعمه للتنمية الصناعية بالمملكة:

■ تعزيز القدرة التنافسية وتوسيع القاعدة الصناعية للقطاع الصناعي بالمملكة.

■ تعزيز الصادرات الصناعية غير النفطية.

■ تحقيق التكامل الصناعي بين القطاعات المختلفة.

■ تشجيع وتطوير دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

■ استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية ونقل وتوطين التقنية.

وتتجسد سياسات وإجراءات الإقراض في الصندوق بتقديم قروضه للمشاريع الصناعية التي يقوم بها القطاع الخاص (يشمل ذلك المشاريع التي يساهم فيها شركاء أجانب)، وتشجيع تكثيف الارتباطات والاستفادة من القطاعات الاقتصادية الأخرى، مثل الالتزام باستخدام المواد المحلية، وشراء مواد البناء والتجهيزات الأخرى من المنتجات المحلية، وترسية عطاءات الأعمال (الهندسية، المحاسبية والاستشارية) على المؤسسات السعودية في حال توافر الخبرات المطلوبة.

ومن أهم سياسات قواعد الإقراض بالصندوق:

■ يمكن للأفراد والمؤسسات والشركات الوطنية والأجنبية الحائزة على تراخيص صناعية في المملكة التقدم بطلب الحصول على قرض من الصندوق.

■ لا تتعدى آجال القروض التي يقدمها الصندوق مدة خمس عشرة سنة ويتم تسديدها حسب جداول استحقاق محددة تتلاءم مع توقعات السيولة النقدية التقديرية للمشاريع المقترضة.

■ يمول الصندوق المشاريع الصناعية بنسبة تصل إلى ٥٠٪ من تكلفة الأصول الثابتة ومصاريف التأسيس ورأس المال العامل على أن لا يكون قد مضى عليها أكثر من عام من تاريخ بدء الإنتاج التجاري، كما لا يمول الصندوق شراء الآلات المستعملة.

■ يقوم الصندوق برهن الأصول الثابتة للمشروع بالإضافة إلى ضمانات شخصية من الشركاء في الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

■ يشترط الصندوق مساهمة أصحاب المشاريع بتمويل نسبة لا تقل عن ٢٥٪ من تكاليف مشاريعهم.

■ يتم صرف القروض المعتمدة حسب التنفيذ الفعلي للمشاريع وحسب المستندات التي تؤكد ذلك.

ولضمان استمرار نمو القطاع الصناعي فقد اعتمد الصندوق مبلغ ٥٠٠ مليون ريال لتمويل تطوير البنية التحتية للمدن الصناعية ومناطق التقنية التي تقام على الأراضي المملوكة للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية والأراضي المملوكة للقطاع الخاص. ولدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة اعتمد الصندوق (برنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة) للتغلب على مشكلة الحصول على التمويل المناسب لهذه المنشآت.

وقد تأسس هذا البرنامج برأسمال قدره ٢٠٠ مليون ريال تساهم به البنوك المحلية ووزارة المالية، ويعتمد هذا البرنامج على آلية الكفالة حيث يقوم بكفالة ٧٥٪ من قيمة التمويل الذي لا يزيد عن مليوني ريال. وذلك مقابل تسجيل رهن على ممتلكات المنشأة وأي رهون إضافية إن وجدت لصالح الجهة الممولة إلى أن يتم سداد كامل التمويل.

وتتجسد إجراءات البرنامج فيما يلي:

■ تتقدم المنشأة الصغيرة أو المتوسطة التي ترغب في الاستثمار إلى البنك التجاري لمنحها تمويلاً مصرفياً، وإذا لم تتمكن من تقديم ضمان كافٍ للبنك فتتقدم بطلب استخدام كفالة التمويل.

■ يتقدم البنك بطلب إلى برنامج كفالة التمويل لضمان التمويل.

■ يقوم برنامج كفالة التمويل الذي يديره صندوق التنمية الصناعية السعودي بمراجعة الطلب حسب الأسس المعتمدة لإصدار الكفالة لمصلحة البنك الذي يمنح التمويل للمنشأة.

وقد بلغ إجمالي عدد المشاريع الصناعية التي استفادت من قروض الصندوق منذ إنشائه وحتى نهاية العام المالي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) ١٩٤٢ مشروعاً صناعياً، وبلغت جملة اعتماداتها ما قيمته نحو ٥٢ مليار ريال، صرف منها ٣٥.٢ مليار ريال وسيتم

(١) صندوق التنمية الصناعية السعودي: تقرير أنشطة الصندوق وإنجازاته وبرامج أعماله ١٤٢٧هـ.

العام ١٤٢٥هـ حوالي ١٢٧.٦ مليار ريال، وبلغ إجمالي القروض القائمة بنهاية العام ذاته نحو ٦٩ مليار ريال.

وقد قدم الصندوق في العام (١٤٢٥هـ) قروضاً بلغت حوالي ١.٨ مليار ريال. وبلغت نسبة تسديدات قروض الصندوق في نفس العام حوالي ٢.١ مليار ريال.

#### صندوق الاستثمارات العامة

أحد المؤسسات التمويلية في المملكة، تأسس بموجب المرسوم الملكي رقم م/٢٤ وتاريخ ١٣٩١/٦/٢٥ بهدف تمويل بعض المشروعات الإنتاجية ذات الطابع التجاري، وذلك لأهميتها الكبيرة لتنمية الاقتصاد الوطني وتوفير المقومات الأساسية لقيامها والتي لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها منفرداً إما لقلة الخبرة أو رأس المال أو كليهما.

يقدم الصندوق قروضاً لمشاريع مصافي التكرير المحلية، ومصافي تكرير وصناعة زيوت التشحيم، ومستودعات التخزين للمنتجات البترولية، وخطوط أنابيب توزيع الزيت الخام والمنتجات البترولية، ومصافي التصدير، ومصانع الحديد والصلب، والأسمدة والبتروكيماويات، وقروضاً لمشاريع شراء الطائرات للخطوط الجوية العربية السعودية وشركة الماء والكهرباء، ومشاريع المشاعر المقدسة.. الخ.

كما يساهم في رؤوس أموال بعض الشركات مثل شركات قطاعات الإسمنت، والكهرباء، والتأمين، والنقل الجماعي، والزراعة، والغاز والبتروكيماويات، والخدمات العقار.. الخ.

وأيضاً يساهم الصندوق باسم الحكومة في عدة شركات عربية مشتركة وشركات ثنائية عربية وغيرها.

وقد بلغ إجمالي القروض التي قدمها الصندوق منذ بداية نشاطه حتى نهاية عام ١٤٢٥هـ نحو ٦٤.٦ مليار ريال وبلغت تسديداتها نحو ٤٨.٧ مليار ريال في حين بلغت القروض القائمة ١٥.٩ مليار ريال. وقد انخفض إجمالي المنصرف الفعلي من القروض بنسبة ٣٧.٨٪ مقارنة بالعام السابق لتصل إلى ٠.٨٤ مليار ريال، كما بلغت تسديدات القروض نحو ١١.٤ مليار ريال بارتفاع كبير بلغت نسبته ٢٠٩٦.٦٪<sup>(٤)</sup>.



صرف المبلغ المتبقي حسب الجداول الزمنية المعتمدة لتنفيذ المشاريع الموافق على إقراضها. وبلغت جملة المبالغ المسددة منها للصندوق نحو ٢٥.٤ مليار ريال<sup>(١)</sup> مما يعكس النجاح الكبير للتنمية الصناعية والتجاوب الذي يبديه المستثمرون وتفهمهم للدور الذي يقوم به الصندوق في دفع عجلة التنمية الصناعية في المملكة إلى الإمام.

#### عدد وحجم القروض التراكمية المعتمدة حسب القطاع الصناعي منذ تأسيس الصندوق وحتى ١٤٢٦/١٤٢٥هـ<sup>(١)</sup>

| القطاع               | عدد المشاريع | حجم القروض (مليون ريال) |
|----------------------|--------------|-------------------------|
| الصناعات الاستهلاكية | ٥٥٠          | ١٠٧٧٣                   |
| الصناعات الكيماوية   | ٤٧٣          | ١٨٦١٠                   |
| صناعة الإسمنت        | ٢٢           | ٦١٧٦                    |
| صناعة مواد البناء    | ٢٩٩          | ٥١٨٠                    |
| الصناعات الهندسية    | ٥٦١          | ١٠٧٧٥                   |
| الصناعات الأخرى      | ٣٧           | ٤٥٩                     |
| المجموع              | ١٩٤٢         | ٥١٩٧٣                   |

#### صندوق التنمية العقارية

أنشئ صندوق التنمية العقارية بموجب المرسوم الملكي رقم ٢٧ وتاريخ ١١/٦/١٣٩٤هـ. يتحدد نشاطه في تقديم قروض للمواطنين لمساعدتهم على إقامة مساكن خاصة لهم ولغرض الاستثمار.

بدأ الصندوق برأسمال قدره ٢٥٠ مليون ريال.

يمنح الصندوق إعفاء بنسبة ١٠٪ للأقساط المعجلة فحق وقد دعم الصندوق بمبلغ ٩ آلاف مليون ريال من ميزانية العام الحالي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م). بلغ إجمالي القروض المقدمة من الصندوق منذ إنشائه وحتى نهاية

#### نشاط صندوق التنمية العقارية (مليون ريال)<sup>(٢)</sup>

| البيان         | ١٤٢٣/١٤٢٤هـ | ١٤٢٤/١٤٢٥هـ | نسبة التغير % |
|----------------|-------------|-------------|---------------|
| المتصرف الفعلي | ٢٢٦١        | ١٧٧٣        | - ٢١.٦        |
| التسديدات      | ٢١١٧        | ٢٠٩٧        | - ٩           |
| القروض القائمة | ٦٩٤٠٨       | ٦٨٩٩٦       | - ٦           |

<sup>(١)</sup> صندوق التنمية الصناعية السعودي، تقرير أنشطة الصندوق وإنجازاته وبرامجه أعماله ١٤٢٧هـ.

<sup>(٢)</sup> صندوق التنمية الصناعية السعودي، تقرير خاص من إدارة الصندوق ١٤٢٧هـ.

<sup>(٣)</sup> استمد الجدول من الكتاب الإحصائي السنوي العدد ١١ الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٢٦/١٤٢٥هـ.

<sup>(٤)</sup> مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي الختامي والأربعين والفكر أيضاً موقع وزارة المالية القسم المتعلق بصندوق الاستثمارات العامة على شبكة الإنترنت [www.mof.gov.sa](http://www.mof.gov.sa)

## الصندوق السعودي للتنمية

تأسس الصندوق السعودي للتنمية بموجب المرسوم الملكي رقم م/٤٨ وتاريخ ١٤/٨/١٣٩٤هـ ويبدأ أعماله في ١٨/٢/١٣٩٥هـ. ويهدف وجوده المساهمة في تقديم قروض ميسرة لحكومات الدول النامية للمساهمة في تمويل المشروعات الائتمانية ذات الأولوية. وفي العام ١٤٢١/١٤٢٢هـ قام الصندوق بنشاط تمويل الصادرات الوطنية بهدف المساهمة في تنويع مصادر الدخل الوطني من خلال تقديم تسهيلات التمويل والضمان اللازمين لتنمية الصادرات السعودية غير النفط الخام، إلى جانب دعم احتياجات المشاريع الإنمائية للمنتج الوطني وزيادة حجم التبادل التجاري مع الدول الشقيقة والصديقة. بدأت خدمة تأمين التمويل وضمان الصادرات نشاطها الفعلي في بداية شهر سبتمبر ٢٠٠٢م، وذلك بإطلاق أولى منتجاتها وهي وثيقة ضمان تمويل الصادرات للمصدرين السعوديين بما يلبي احتياجاتهم لتسيير عمليات التصدير وتشجيعهم على الدخول في منافسة مع الآخرين في الأسواق الخارجية للفوز بصفقات التصدير والمشروعات المختلفة. وحتى نهاية العام ١٤٢٥هـ تم إصدار ١٢ وثيقة ضمان تمويل صادرات سعودية لعدد من المستوردين بلغ ١٧٢ مستورداً، بقيمة صادرات مقدرة بـ ٢٢١,٦٢ مليون ريال<sup>(١)</sup>

## البنك الزراعي العربي السعودي

تأسس البنك الزراعي العربي السعودي بموجب المرسوم الملكي رقم ٥٨ وتاريخ ٧/١٢/١٣٨٢هـ كمؤسسة ائتمانية حكومية متخصصة في تمويل مختلف مجالات النشاط الزراعي في جميع مناطق المملكة، ويساهم في تنمية القطاع الزراعي ورفع كفاءته الإنتاجية باستخدام أفضل الأساليب العلمية والتقنية الحديثة، وذلك عن طريق تقديم

قروض ميسرة بدون فوائد للمزارعين لتأمين مستلزمات هذا النشاط مثل المكنائن والمضخات والآلات الزراعية ومعدات تربية الأبقار والدواجن والأغنام ومعدات تربية النحل والأسماك وغيرها. يبلغ رأسمال الصندوق عشرة مليارات وثمانمائة وثمانية وثلاثين مليوناً وستمائة وواحد وعشرين ألف ريال.

يقدم البنك القروض والتسهيلات الائتمانية اللازمة للمساعدة في تنمية وتشجيع وإعاش الزراعة بما في ذلك<sup>(٢)</sup>:

- زراعة وتربية وتخزين وتسويق المحاصيل والمواشي والدواجن والأسماك ومحاصيل الغلات.
- استصلاح الأراضي.
- التسهيلات الخاصة بتوفير المياه اللازمة للأغراض المذكورة.
- وتتركز قروض البنك في نوعين رئيسيين هما:
- ١- القروض الزراعية العادية:

وهي القروض التي تقدم لتمويل زراعة المحاصيل الحقلية بأنواعها المختلفة ومزارع الفاكهة والمناحل وقرارب الصيد والآلات والمنشآت الزراعية.

### ٢- المشاريع الزراعية المتخصصة:

وهي المشاريع التجارية التي تستثمر فيها موارد اقتصادية كبيرة لبناء هيكل إنتاجية منظمة ومؤسسة وذات جدوى اقتصادية، مثل إنشاء مزارع الدجاج البياض، إنشاء مزارع الدجاج اللحم، إنشاء مزارع الأمهات للدجاج البياض واللحم، إنشاء مزارع إنتاج الألبان وتصنيعها. إنشاء مشاريع الزراعة في البيوت المحمية المكيفة، مشاريع تربية وتسمين الأغنام، مشاريع تربية الأسماك والريبيان.

بلغ إجمالي القروض المعتمدة من البنك الزراعي<sup>(٣)</sup> منذ بدء نشاطه في عام ١٣٨٤/١٣٨٥هـ وحتى نهاية عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ حوالي ٢٧,١ مليار ريال اعتمدت لتمويل ٤١٦,٨ ألف قرض ساهمت في تنشيط وتحديث

## توزيع القروض التي اعتمدها البنك الزراعي العربي السعودي

حسب الأغراض خلال العام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (مليون ريال)<sup>(٤)</sup>

| الأغراض          | ١٤٢٢/١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) |                 | ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) |                 |
|------------------|---------------------|-----------------|---------------------|-----------------|
|                  | القيمة              | النصيب المئوي % | القيمة              | النصيب المئوي % |
| مشروعات زراعية   | ٢١٦,٦               | ٢٥,٤            | ١٥٢,٥               | ١٤,٦            |
| حفر آبار         | ٦٧,٥                | ١١,٠            | ٨٢,٧                | ٨,٠             |
| آلات زراعية      | ٨٥,١                | ١٣,٩            | ٢٢٥,٢               | ٢١,٦            |
| مضخات            | ٢٩,٠                | ٦,٤             | ٩٥,٠                | ٩,١             |
| فصائل نخيل       | ٢٢,٨                | ٣,٧             | ٦٨,٥                | ٦,٦             |
| أجهزة ري         | ٤٦,٠                | ٧,٥             | ١١٦,٠               | ١١,١            |
| مكنائن           | ٢٢,٨                | ٥,٤             | ٧٦,٠                | ٧,٢             |
| قروض قصيرة الأجل | ١٧,٠                | ٢,٨             | ٧,٩                 | ٠,٨             |
| أغراض مختلفة     | ٨٥,٥                | ١٤,٠            | ٢١٩,٢               | ٢١,٠            |
| الإجمالي         | ٦١٢,٣               | ١٠٠,٠           | ١٠٤٤                | ١٠٠,٠           |

<sup>(١)</sup> الصندوق السعودي للتنمية، التقرير السنوي، ١٤٢٥هـ. نشر أيضاً الصندوق على شبكة الإنترنت: [www.sfd.gov.sa](http://www.sfd.gov.sa)

<sup>(٢)</sup> البنك الزراعي العربي السعودي، نشرة تعريفية.

<sup>(٣)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٤)</sup> مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي الحادي والأربعين، (تقلاً عن البنك الزراعي العربي السعودي).

توزيع الإعانات التي منحها البنك الزراعي العربي السعودي حسب المجالات  
خلال العامين ١٤٢٣/١٤٢٤ هـ و ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ (مليون ريال)<sup>(١)</sup>

| الأمراض             | القيمة | النصيب المئوي % | القيمة | النصيب المئوي % |
|---------------------|--------|-----------------|--------|-----------------|
| المكائن والمضخات    | ١٤٨,٨  | ٥٩,٦            | ١٤٥,٦  | ٥٩,١            |
| الألات الزراعية     | ٩٩,٣   | ٣٩,٨            | ٩٧,٤   | ٣٩,٦            |
| معدات تربية الدواجن | ١,٦    | ٠,٦             | ٢      | ٠,٨             |
| نقل أبقار مستورة    | ٠,٠    | ٠,٠             | ١,٢    | ٠,٥             |
| الإجمالي            | ٢٤٩,٧  | ١٠٠             | ٢٤٦,٢  | ١٠٠             |

ذوي الإمكانيات المحدودة لمساعدتهم على التغلب على صعوباتهم المالية، وذلك مقابل رهن كاف لضمان استيفاء القروض أو تقديم كفالة مقبولة من شخص مليء أو مؤسسة مالية. يقدم البنك قروضاً لا تزيد قيمة القرض منها عن عشرين ألف ريال فقط بشروط محددة مثل الحاجة الفعلية للقرض ولا يتجاوز الدخل السنوي الستة والثلاثين ألف ريال ولا يكون مديناً للبنك بقرض آخر. وأن يكون الضمان المقدم متمشياً مع لوائح وأنظمة البنك.

وتشمل قروض البنك، قروض الزواج، وترميم المنازل، والقروض الاجتماعية الأخرى مثل قرض الأسرة، والقروض المهنية بحيث لا تتجاوز الـ ٢٠٠ ألف ريال، وقروض سائقي الأجرة التي بدأ في تنفيذها منذ صفر ١٤٢٣ هـ.

وقد قدم البنك منذ إنشائه وحتى نهاية ١٤٢٥ هـ نحو ٥٠٩,٩ ألف قرض بمبالغ إجمالية بلغت نحو ٨,٤ مليار ريال منها حوالي ٢٠,٩ ألف قرض تم صرفها خلال العام ١٤٢٥ هـ، ووصل حجم القروض القائمة بنهاية العام المذكور حوالي مليار ريال<sup>(٢)</sup>.

وبلغت تسديدات القروض نهاية العام ١٤٢٥ هـ نحو ٤٠٢ مليون ريال بارتفاع عن العام ١٤٢٤ هـ بلغت نسبته حوالي ٩,١٪<sup>(٣)</sup>.

القطاع الزراعي، كما ساهمت في إنشاء المشاريع الزراعية المتخصصة، وخلال العام ١٤٢٥/١٤٢٤ هـ بلغت قيمة القروض المعتمدة من البنك حوالي ١٠٤٤ مليون ريال مقابل ٦١٢,٢ مليون ريال بزيادة مقدارها ٤٣١,٧ مليون ريال ونسبة ٧٠,٥٪ عن العام السابق، وذلك لتمويل ٥١٣٦ قرضاً متوسط وطويل الأجل مقابل ٢٢٥٩ قرضاً وبزيادة مقدارها ٢٨٧٧ قرضاً ونسبة ١٢٧,٤٪ عن العام السابق.

وبلغ إجمالي الإعانات التي منحها البنك منذ بدء نشاط الإعانات في العام ١٣٩٤/١٣٩٣ هـ وحتى نهاية العام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ حوالي ١٢,٥ مليار ريال منحت لتشجيع المزارعين على استخدام الميكنة والعلوم الحديثة في النشاط الزراعي. وبلغ إجمالي الإعانات التي منحها خلال العام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ حوالي ٢٤٦,٢ مليون ريال مقابل حوالي ٢٤٩,٧ مليون ريال في العام السابق<sup>(٤)</sup>.

#### بنك التسليف السعودي

تأسس بنك التسليف السعودي بموجب المرسوم الملكي رقم م/٤٤ وتاريخ ١٣٩١/٩/٢١ هـ<sup>(٥)</sup>، وطبقاً لأحكام نظامه، يعد شخصية معنوية وذمة مالية مستقلة، وله أهلية التملك والتصرف والتقاضى، وأنشئ البنك بهدف تقديم قروض دون فائدة للمواطنين السعوديين

#### أداء بنك التسليف السعودي خلال العام ١٤٢٥ هـ<sup>(٦)</sup>

| نوع القرض            | العدد | القيمة (مليون ريال) |
|----------------------|-------|---------------------|
| قروض اجتماعية:       | ٢٠١٢١ | ٣٩٦,٤               |
| - الزواج             | ١٦٩٩٢ | ٢٣٦,٦               |
| - الترميم            | ٢٦٧٦  | ٥٢,٢                |
| - الأسرة             | ٤٥٣   | ٧,٦                 |
| - قروض مهنية         | ٢٧    | ١,٨                 |
| - قروض سيارات الأجرة | ٧٩٣   | ٥٣,٢                |
| الإجمالي             | ٢٠٩٤١ | ٤٥١,٤               |

(١) بنك التسليف السعودي: التقرير السنوي، ١٤٢٥ هـ.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) البنك الزراعي العربي السعودي: التقرير السنوي، ١٤٢٥ هـ.

(٥) المصدر السابق.

(٦) وزارة المالية: بنك التسليف السعودي، نشرة تعريفية.

صندوق تنمية الموارد البشرية<sup>(١)</sup>

جاء إنشاء صندوق تنمية الموارد البشرية بشخصيته الاعتبارية المستقلة إدارياً ومالياً، نتيجة رؤية واضحة لهدف سعودي استراتيجي يشكل الوصول إليه تحدياً غير مسبوق وهو توظيف الوظائف في القطاع الخاص، فجاء إنشاؤه كأحد الآليات الفاعلة للمساهمة في توفير الكوادر السعودية المؤهلة بالعلم والمدرية تدريباً جيداً من الشباب الوطني من الجنسين حتى يكون في مستوى قبول ذلك التحدي ويحقق الوصول إلى الهدف الاستراتيجي الذي سيعود على الوطن بفوائد اجتماعية وأمنية واقتصادية.

وقد أُنِيط بصندوق تنمية الموارد البشرية المسؤولية التي توختها القيادة الرشيدة ممثلة في قرار مجلس الوزراء المؤقر رقم ١٠٧ بتاريخ ٢٩/٤/١٤٢١هـ وكذلك المرسوم الملكي الكريم رقم م/١٨ بتاريخ ٥/٥/١٤٢١هـ بالموافقة على إنشاء صندوق لتنمية الموارد البشرية بمدينة الرياض تكون له شخصية اعتبارية ويتمتع بالاستقلال الإداري والمالي لتترجم جهود القائمين عليه سياسة الدولة على أرض الواقع بتمكين الشباب السعودي من امتلاك المعارف والمهارات اللازمة لشغل الوظائف في القطاع الخاص مما سينتج عنه آثار إيجابية على الاقتصاد الوطني.

في سبيل تحقيق الهدف العام للصندوق الرامي إلى تأهيل القوى العاملة الوطنية وتوظيفها في القطاع الخاص يقوم الصندوق بما يلي:

■ تقديم الإعانات من أجل تأهيل القوى العاملة الوطنية وتدريبها وتوظيفها في القطاع الخاص.

■ المشاركة في تكاليف تأهيل القوى العاملة الوطنية وتدريبها على وظائف القطاع الخاص.

■ تحمل نسبة من راتب من يتم توظيفه في منشآت القطاع الخاص بعد تأهيله وتدريبه. وكذلك من يتم توظيفه في هذه المنشآت.

■ دعم تمويل برامج ميدانية ومشاريع وخطط ودراسات تهدف لتوظيف السعوديين وإحلالهم محل العمالة الوافدة.

■ تقديم القروض لمنشآت تأهيل وتدريب القوى العاملة الوطنية الخاصة.

■ القيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بأنشطته في مجال تأهيل وتوظيف القوى العاملة السعودية.

صندوق المئوية<sup>(1)</sup>

تأسس صندوق المثوية بأمر ملكي في ٤٢٥/٥/٢٠ هـ وهو مؤسسة خيرية سعودية خاصة.

يهدف الصندوق إلى مساعدة الشباب السعودي من الجنسين لإقامة مشاريع تجارية خاصة بهم لتكون مصدر رزق لهم وليصبحوا بذلك أصحاب عمل.

يقدم الصندوق قروض حسنة بقيمة تتراوح بين ٥٠ ألف ريال و ٢٠٠ ألف ريال يتم تسديدها اعتباراً من الشهر السادس لبداية مزاولة المشروع لنشاطه التجاري وتقسط شهرياً على مدى خمس سنوات. كما يقدم خدمات الإرشاد لمدة ثلاث سنوات من بداية المشروع التجاري. وذلك من خلال قيام شخص متطوع من رجال أو سيدات الأعمال أو من ذوي الخبرات العملية المتميزة بدعم وإرشاد ونصح المستثمرين الناشئين (المستفيدين). وتسهيل الإجراءات الحكومية لإقامة المشروع بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار التي وقعت مذكرة تعاون مع الصندوق.

المصارف التجارية والتمويل المصرفي

تعد المصارف التجارية إحدى الجهات التمويلية الداعمة للاستثمار في المملكة. وقد حقق القطاع المصرفي في المملكة تطورات ملحوظة خلال العام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ حيث ارتفع إجمالي الموجودات للمصارف



(٦) صندوق تنمية الموارد البشرية: التقرير السنوي ١٤٢٥هـ.

(1) الغرض التجارية الصناعية بالمنطقة الشريفة: الملقب الثالث للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، من ورقة عمل مدير عام صندوق الثروة (126) هـ - 1405 م).

الممنوح لقطاع التجارة بنحو ١٠.٩ مليار ريال، وارتفع الائتمان الممنوح لقطاع الخدمات بنحو ٣.٥ مليار ريال. وارتفع الائتمان الممنوح لقطاع البناء والتشييد بنحو ١.١ مليار ريال<sup>(١)</sup>.

ومنذ بداية العام المالي ٢٠٠٥م بدأ تنفيذ مشروع تعميم متطلبات التعيين في الوظائف القيادية في المصارف التجارية ووضع تشريعات تنظيمية مصرفية لوضع حدود لمنح التسهيلات الائتمانية لغرض تمويل الاكتتاب في شراء أسهم الشركات المطروحة للاكتتاب العام. وتم الترخيص لفتح فروع لبنك مسقط في مدينة الرياض، والترخيص بتأسيس شركة مساهمة سعودية باسم بنك البلاد والترخيص لبنك (دوتيشه) وبنك (بي إن بي ياريا)، وبنك (جي بي مورقان تشيز) لفتح فروع لهذه البنوك في المملكة لمزاولة الأعمال المصرفية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال النصف الثاني من عام ١٤٢٧هـ لتأسيس مصرف الإنماء برأسمال قدره ١٥ مليار ريال يعطرح منها ٧٠٪ في الاكتتاب العام.

ووفقاً لبيانات المركز المالي الموحد للمصارف للعام ١٤٢٦هـ واصلت المصارف التجارية تسجيل أداء جيد في نشاطها من حيث ارتفاع إجمالي موجوداتها وودائعها المصرفية، والتمويل الممنوح للأفراد والشركات الاقتصادية.

السعودية بنسبة ٢٠.٢٪ لتبلغ ٦٥٥.٤ مليار ريال، وارتفع إجمالي الودائع المصرفية بنسبة ١٨.٥٪ لتبلغ ٤٢٢.٣ مليار ريال. وارتفعت مطلوبات المصارف من القطاعين العام والخاص بنسبة ٢٠.٩٪ لتبلغ ٤٩٠.٢ مليار ريال. كما ارتفعت الموجودات الأجنبية للمصارف المحلية بنسبة ١٤.٤٪ لتبلغ نحو ٩٢.٨ مليار ريال أي بنحو ١١.٧ مليار ريال في العام ١٤٢٥هـ وارتفعت أرباح المصارف التجارية بنسبة ٣٦.٣٪ إذ بلغت نحو ١٦.٦ مليار ريال<sup>(٢)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن المصارف التجارية اتجهت منذ العام ١٤٢٠هـ إلى التوسع نسبياً في منح القروض الاستهلاكية للأفراد لأغراض التمويل العقاري وشراء السيارات والمعدات والأغراض الأخرى<sup>(٣)</sup>.

وقد حظي القطاع الخاص بنصيب الأسد من توسع المصارف في الائتمان ووفقاً لتصنيف الائتمان المصرفي الممنوح للقطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادي في عام ١٤٢٥هـ فقد ارتفع الائتمان الممنوح لقطاع الأنشطة المتنوعة بنحو ٤٠.٦ مليار ريال أي بنسبة ٤٩.٤٪ ليبلغ ١٢٢.٧ مليار ريال بزيادة نسبتها ٩.٩٪ عن العام السابق<sup>(٤)</sup>.

وتعزى معظم هذه الزيادة إلى ارتفاع الائتمان الممنوح للقروض الاستهلاكية. كما ارتفع الائتمان الممنوح لقطاع التمويل بنحو ٢٢ مليار ريال أي بنسبة ١٨٤.٩٪ ليبلغ ٣٣.٨ مليار ريال، ونما الائتمان

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي الحادي والأربعون، ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.



## المحور السادس خطة التنمية الثامنة وأفاق الاستثمار في المملكة

الوطنية للحد من ظاهرة الفقر. وفي ضوء ذلك تتجسد المؤشرات العامة للاقتصاد الوطني من خلال زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة معدلات التوظيف، وإسهام القطاع الخاص في النمو الاقتصادي والدخل الوطني، وتنويع القاعدة الاقتصادية، وتحسين أوضاع ميزان المدفوعات لصالح المملكة، وتحقيق درجة عالية من التوازن الاقتصادي واستقرار الأسعار، وتحقيق التنمية المتوازنة في جميع مناطق المملكة.

إضافة إلى زيادة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز التعاون الاقتصادي العربي، والإسراع في الاندماج بالاقتصاد الوطني والعالمي، ويوضح الجدول التالي الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الثامنة<sup>(١)</sup> ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ - ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ.

يتوقع أن تشهد خطة التنمية الثامنة الانتهاء من إعداد واعتماد المزيد من الاستراتيجيات الوطنية المهمة، مثل الاستراتيجية بعيدة المدى للاقتصاد الوطني حتى العام ١٤٤٤/١٤٤٥ هـ (٢٠٢٤م)، والاستراتيجية الوطنية للتعليم فوق الثانوي، والاستراتيجية الوطنية لتنمية الصادرات، والاستراتيجية الوطنية للإسكان، والاستراتيجية

| الأهداف العامة                                                                                                                                                                                                                                         | الأسس الاستراتيجية                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● المحافظة على التعاليم والقيم الإسلامية، وتعزيز الوحدة الوطنية، والأمن الوطني، والاستقرار الاجتماعي، وترسيخ هوية المملكة العربية والإسلامية.</li> </ul>                                                        | <ul style="list-style-type: none"> <li>● زيادة إسهام القوى العاملة الوطنية في القطاعات التنموية، والاهتمام بتأهيلها وتدريبها لتحسين إنتاجيتها ورفع كفاءة أدائها، والاستمرار في إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة.</li> </ul>                                           |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● الاستمرار في تطوير الخدمات المقدمة للحجاج والمغتربين بما يكفل أداء الشعائر بيسر وسهولة.</li> </ul>                                                                                                            | <ul style="list-style-type: none"> <li>● الاهتمام بشؤون المرأة، وتطوير قدراتها، وإزالة المعوقات أمام مشاركتها في النشاطات التنموية في إطار ما تقضي به القيم والتعاليم الإسلامية.</li> </ul>                                                                                    |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● رفع مستوى المعيشة، وتحسين نوعية الحياة، وتوفير فرص العمل للمواطنين، وذلك من خلال تسريع عملية التنمية، ورفع معدلات النمو الاقتصادي، والتوسع الكمي والنوعي في الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>● التوسع في خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية للسكان.</li> </ul>                                                                                                                                                                         |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● تنمية القوى البشرية، ورفع كفاءتها، وزيادة مشاركتها، لتلبية متطلبات الاقتصاد الوطني.</li> </ul>                                                                                                                | <ul style="list-style-type: none"> <li>● العناية بالفئات المحتاجة من المواطنين، والاهتمام بمعالجة ظاهرة الفقر والحد منها وتقليص معدلاتها بالتركيز على السياسات والبرامج الاقتصادية التي تستهدف رفع معدلات النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية المتوازنة لمناطق المملكة.</li> </ul> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● تنويع القاعدة الاقتصادية مع التركيز على المجالات الواعدة مثل الصناعات التحويلية، خاصة الصناعات كثيفة الاستخدام للطاقة ومشتقاتها، وصناعات التعدين والسياحة وتقنية المعلومات.</li> </ul>                        | <ul style="list-style-type: none"> <li>● تطوير منظومة التعليم والتدريب بجميع عناصرها، والاهتمام بمخرجاتها، بما يلبي احتياجات المجتمع المتغيرة، وسوق العمل، ومتطلبات التنمية، ويواكب المعارف والتقنيات الحديثة، مع الاهتمام بالثقافة ونشرها.</li> </ul>                         |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● تحسين إنتاجية الاقتصاد السعودي، وتعزيز قدراته التنافسية، وتهيئته للتعامل بمرونة وكفاءة أكبر مع المتغيرات والمستجدات الاقتصادية على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية.</li> </ul>                            | <ul style="list-style-type: none"> <li>● تطوير الخدمات العامة وتحسين نوعيتها، وتوفيرها بما يلائم الاحتياجات الفعلية المتزايدة للسكان، ورفع كفاءة أداء الأجهزة المسؤولة عنها.</li> </ul>                                                                                        |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● زيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.</li> </ul>                                                                                                                                        | <ul style="list-style-type: none"> <li>● تحسين استغلال الموارد الاقتصادية، مع التركيز على الترشيد كعنصر أساسي، ورفع كفاءة أداء الأجهزة المسؤولة عنها.</li> </ul>                                                                                                               |

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ - ٢٠٢٥م (٢٠٠٥/٢٠٠٦م)

## الأهداف العامة

- تطوير منظومة العلوم والتقنية، والاهتمام بالمعلوماتية، ودعم وتشجيع البحث العلمي والتطوير التقني لتعزيز كفاءة الاقتصاد السعودي، ومواكبة التوجه نحو اقتصاد المعرفة.

## الأسس الاستراتيجية

- الاستمرار في بناء التجهيزات الأساسية بما يواكب زيادة الطلب عليها، وتطوير أدائها والاهتمام بصيانتها والمحافظة عليها، وإحلال بديل للمستهلك منها

- تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وتضييق الفجوة فيما بينها

- الاستمرار في الاهتمام بتهيئة المناخ الملائم لزيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتكثيف المبادرات الحكومية لتشجيع الاستثمارات الخاصة، الوطنية والأجنبية، وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية

- المحافظة على الموارد المائية وتنميتها وترشيد استخدامها

- تخصيص مزيد من المرافق والنشاطات والخدمات العامة مع مراعاة زيادة نسبة مشاركة المواطن في ملكية أصولها، وفي إطار من المنافسة والشفافية

- حماية البيئة وتطوير أنظمتها في إطار متطلبات التنمية المستدامة

- تنمية السياحة وتطوير خدماتها ومرافقها على البيئة والتراث الوطني

- الاستمرار في تعزيز وتطوير علاقات المملكة بالدول العربية والإسلامية والدول الصناعية

- اتباع سياسة سكانية تراعي المتغيرات الكمية والنوعية للسكان وتوزيعاتهم الجغرافية، وتعزيز العلاقة بين المتغيرات السكانية وتوجهات التنمية المستدامة

- توزيع الموارد والخدمات بين مناطق المملكة بما يقلل الفوارق التنموية بينها، ويعزز ميزاتها النسبية والتنافسية

- بناء قاعدة وطنية للعلوم والتقنية قادرة على الابتكار والتجديد، والتوسع في استخدامات تقنية المعلومات والاتصالات، وتطوير قواعد البيانات بما يدعم الاقتصاد الوطني

- الاستمرار في عملية التطوير الإداري وتوفير البيئة التنظيمية المحفزة للتنمية والكفاءة الاقتصادية

- انتهاج سياسات مالية ونقدية تسهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي، وتحقيق مستوى عال من التوظيف، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي

- تخفيض حجم الدين العام إلى معدلات مقبولة، وتطوير آليات لتحقيق الاستقرار المالي على المدى البعيد

- اتباع منهج الإدارة المتكاملة للموارد المالية، وتعظيم الاستفادة من هذه الموارد، مع التركيز على الترشيح في استخدامها، وتنمية مصادرها وأساليب المحافظة عليها،

- تشجيع المؤسسات الخاصة والأفراد على الإسهام في الأعمال التطوعية والخيرية في المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية، وترسيخ مفهومها وأهميتها، والارتقاء بوسائلها وأساليب أدائها.

| الأهداف العامة | الأسس الاستراتيجية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                | <ul style="list-style-type: none"> <li>● الاستمرار في الاهتمام بحماية البيئة من التلوث وتطوير أنظمتها، وحماية الحياة الفطرية وإنمائها، والمحافظة على الموارد الطبيعية وترشيدها استغلالها.</li> <li>● تعزيز التكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتوثيق علاقات المملكة بالدول العربية والإسلامية والدول الصديقة، والمجموعات الاقتصادية الدولية.</li> </ul> |

متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل معدلات النمو السكاني المرتفع مع الاعتماد في تمويلها بقدر متزايد على مصادر التمويل الحقيقية من الإيرادات النفطية وغير النفطية، وفي مجال السياسة الاستثمارية تستهدف الخطة تأمين المناخ الاستثماري الملائم للقطاع الخاص السعودي والأجنبي، وزيادة الاستثمار الحكومي في مشاريع التنمية الحيوية.

**خطة التنمية الثامنة واستثمارات القطاع الخاص**  
تنبت خطط التنمية في المملكة بما فيها الخطة الثامنة استراتيجية إتاحة المجال للقطاع الخاص لمزاولة كثير من المهام الاقتصادية. وقد كان لذلك أثره البارز في دعم نشاط هذا القطاع وتطويره وتعزيز أهميته في الاقتصاد، وتنمية قدراته، وتحسين كفاءته الاقتصادية بمفهومها الاستثماري والإنتاجي. وقد مكّنه ذلك ليس على تعبئة رؤوس الأموال لتمويل المشاريع فحسب، بل كذلك على استخدام وسائل الإدارة الحديثة وتطبيق التقنيات المتطورة. وقد حرصت السياسات الحكومية على تهيئة المناخ والفرص الملائمة لتفعيل الدور التنموي للقطاع الخاص، ويشهد على ذلك سياسة التخصيص وأنظمة الحوافز الاستثمارية، وعمليات الشراكة بين القطاع العام.

**خطة التنمية الثامنة والسياسة الاقتصادية**  
تتهنى المملكة ما يعرف باقتصاد السوق، غير أن السياسات الاقتصادية الحكومية تظل ضرورية لوضع النشاط الاقتصادي في إطار استراتيجية التنمية المعتمدة، ولواجهة التطورات الاقتصادية غير المتوقعة وغير المواتية.

لذلك تبرز خطة التنمية الثامنة أهمية التكامل في وظائف السياسات الاقتصادية الكلية وأهمية سياسات الإصلاح الاقتصادي الهيكلي الهادفة لزيادة تفعيل آليات اقتصاد السوق وتشجيع القطاع الخاص على أداء مهمته في زيادة النمو الاقتصادي، وأهمية سياسات الاستثمار الحكومي في مشاريع البنية الأساسية لتحسين المناخ الاقتصادي بصورة عامة، والاستثماري بصورة خاصة، بما يزيد في معدلات النمو الاقتصادي وفرص العمل وتحسين مستويات المعيشة. وبمضوء ما سبق يشمل دور الدولة الاقتصادي تنظيم التوازن الاقتصادي العام عبر السياسات الاقتصادية الكلية وهذا ما تبنته خطة التنمية الثامنة من خلال الإبقاء على معدل التضخم في الأسعار بحدود ٠,٦%<sup>(١)</sup> كمعدل سنوي خلال السنوات الخمس القادمة.

كما أن من المتوقع استمرار الاستقرار في أسعار الصرف الخارجي للريال السعودي لدعم الاستقرار الاقتصادي واستمرار نمو النفقات العامة وترشيدها وهيكلتها لتبني بكفاءة وفاعلية

| المؤشرات الرئيسية لدور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م <sup>(١)</sup> |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| المؤشر                                                                               | القيمة |
| القيمة المضافة (مليار ريال)                                                          | ٣٩٠,٢  |
| الإسهام في الناتج المحلي الإجمالي (%)                                                | ٥٤,٦   |
| إجمالي استثمارات القطاع الخاص (مليار ريال)                                           | ١١٠,٣  |
| عدد الشركات                                                                          | ١٩٤٧٤٥ |
| عدد المصانع العاملة                                                                  | ٣٦٥٢   |
| حجم العمالة في القطاع الخاص (ألف عامل)                                               | ٧٠٧٦   |
| حجم العمالة الوطنية في القطاع الخاص (ألف عامل)                                       | ٢٥١٢   |
| نسبة العمالة في القطاع الخاص إلى إجمالي العمالة (%)                                  | ٨٥,٤   |
| نسبة العمالة الوطنية في القطاع الخاص (%)                                             | ٣٥,٥   |

<sup>(١)</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية الثامنة.

<sup>(٢)</sup> استمد هذا الجدول من خطة التنمية الثامنة.



وزيادة دوره المستقبلي في النشاطات الإنتاجية من خلال تحسين البيئة الاستثمارية وتطويرها وزيادة إسهامات القطاع الخاص في التنمية، وزيادة قنوات التشاور والمشاركة بينه وبين القطاع العام، وإزالة التعارض بين اللوائح والقرارات والأنظمة السارية ونظام الاستثمار، وتعزيز نسبة تمثيل القطاع الخاص في مجالس إدارات المؤسسات العامة، وتطوير قاعدة بيانات شاملة خاصة بشؤون الاستثمار، واستكمال الإطار التنظيمي والرقابي المساند لاستراتيجية التخصيص، وبضوء ذلك يتوقع من القطاع الخاص خلال خطة التنمية الثامنة معدلات النمو التالية:

ولذلك شهد القطاع الخاص خلال خطة التنمية السابعة نمواً بمعدل حقيقي سنوي متوسط قدره ٤,٣٪ وارتفاعاً في نسبة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي من ٥٢,٤٪ إلى ٥٤,٦٪ في نهاية العام ١٤٢٥هـ<sup>(١)</sup>.

وتوزع إسهام القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي خلال العام ١٤٢٥هـ ٢٧,٣٪ في القطاع النفطي والغاز، و ١٨,٧٪ في القطاع الحكومي غير النفطي، و ٥٤٪ في القطاع غير النفطي.

وتستهدف استراتيجية التنمية في خطة التنمية الثامنة دفع جهود القطاع الخاص وإسهامه في تنويع القاعدة الاقتصادية

### معدلات نمو القطاع الخاص المتوقعة

خلال خطة التنمية الثامنة (١٤٢٥-١٤٣٠هـ)<sup>(١)</sup>

| المعدل             | البيان                                               |
|--------------------|------------------------------------------------------|
| ٥١٤,٣ (مليار ريال) | زيادة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي                 |
| ٥٧,٥٪              | زيادة الإسهام النسبي في الناتج المحلي الإجمالي       |
| ٣,٥٪               | نمو الاستهلاك الخاص (معدل سنوي متوسط)                |
| ١٠,٤٪              | نمو الإنفاق الاستثماري الخاص (معدل سنوي متوسط)       |
| ٧,٣٪               | نمو قطاع البتروكيماويات (معدل سنوي متوسط)            |
| ٦,٧٪               | نمو قطاع الصناعات التحويلية الأخرى (معدل سنوي متوسط) |
| ٥,٢٪               | نمو قطاع التجارة (متوسط سنوي)                        |
| ٦,١٪               | نمو قطاع التمويل (متوسط سنوي)                        |
| ٢,٢٪               | نمو إجمالي العمالة (متوسط سنوي)                      |
| ٧,٢٪               | نمو العمالة الوطنية (متوسط سنوي)                     |

<sup>(١)</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة.

<sup>(٢)</sup> استمد هذا الجدول من خطة التنمية الثامنة.

## خطة التنمية الثامنة ومتطلبات الاستثمار

تستند الاستراتيجية الاستثمارية في المملكة على قواعد أساسية لعل منها<sup>(١)</sup>:

- ضمان تكامل الاستثمارات الحكومية والاستثمارات الخاصة.
- زيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية إلى مستوى تمويل جانب مهم من النفقات التشغيلية والخدمات الحكومية، بمعزل عن الإيرادات النفطية.
- تخفيض النفقات التشغيلية (الجارية) من خلال التخصيص

## وزيادة المشاركة بين القطاعين العام والخاص

- زيادة المدخرات والاستثمارات الحكومية، واعتماد خطة استثمارية لا تتأثر بتقلبات الإيرادات النفطية
- ويضوء ذلك تجسدت الأهداف العامة لاستراتيجية التنمية في المملكة بزيادة معدل المدخرات المحلية الخاصة والحكومية، وزيادة صافي التكوين الرأسمالي الحكومي، وإعادة توطين المدخرات والاستثمارات السعودية العالمية، وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر.

| الاستثمار المستهدف في خطة التنمية الثامنة<br>بالأسعار الثابتة للعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ (١٩٩٩م) <sup>(١)</sup> |                                |                                        |                               |                                           |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|----------------------------------------|-------------------------------|-------------------------------------------|
| المستهدف في خطة التنمية الثامنة<br>١٤٢٥/١٤٣٠هـ                                                         |                                | خطة التنمية السابعة<br>١٤٢٥/٢٤-١٤٢١/٢٠ |                               | البيان                                    |
| النسبة (%)                                                                                             | القيمة (متوقع)<br>(مليار ريال) | النسبة (%)                             | القيمة (فعلي)<br>(مليار ريال) |                                           |
| ٨٨.١                                                                                                   | ٩٢٠.٣                          | ٨٩.٦                                   | ٥٩٨.١                         | أ) القطاعات غير النفطية                   |
| ٤٢.٠                                                                                                   | ٤٣٨.٧                          | ٤١.٥                                   | ٢٧٧.١                         | ١ - القطاعات الإنتاجية:                   |
| ٣.١                                                                                                    | ٣٢.٥                           | ٢.٨                                    | ١٨.٨                          | ١/١ الزراعة والغابات وصيد الأسماك         |
| ٠.٣                                                                                                    | ٣.٥                            | ٠.٢                                    | ١.٤                           | ٢/١ التعدين غير النفطي، المحاجر           |
| ١٧.١                                                                                                   | ١٧٨.٧                          | ١٤.١                                   | ٩٤.٠                          | ٣/١ الصناعات التحويلية                    |
| ١.٢                                                                                                    | ١٢.١                           | ١.٣                                    | ٨.٩                           | ١/٣/١ تكرير النفط                         |
| ٩.٧                                                                                                    | ١٠١.٥                          | ٧.٨                                    | ٥٢.٠                          | ٢/٣/١ البتروكيماويات                      |
| ٦.٢                                                                                                    | ٦٥.٠                           | ٥.٠                                    | ٣٣.١                          | ٣/٣/١ الصناعات التحويلية الأخرى           |
| ١٩.٩                                                                                                   | ٢٠٧.٨                          | ٢٣.١                                   | ١٥٤.٤                         | ٤/١ الكهرباء والغاز والمياه               |
| ١.٦                                                                                                    | ١٦.٤                           | ١.٣                                    | ٨.٥                           | ٥/١ البناء والتشييد                       |
| ٣٥.٠                                                                                                   | ٣٦٥.٢                          | ٣٤.١                                   | ٢٢٧.٤                         | ٢ - قطاعات الخدمات الخاصة:                |
| ٣.٤                                                                                                    | ٣٥.٧                           | ٣.٨                                    | ٢٥.٦                          | ١/٢ التجارة والمطاعم والفنادق             |
| ٤.٣                                                                                                    | ٤٥.٣                           | ٣.٧                                    | ٢٤.٧                          | ٢/٢ النقل والاتصالات                      |
| ٢٥.١                                                                                                   | ٢٦٢.٦                          | ٢٥.٠                                   | ١٦٦.٧                         | ٣/٢ خدمات المال والتأمين والأعمال والعقار |
| ٢١.٧                                                                                                   | ٢٢٧.٣                          | ٢١.٨                                   | ١٤٥.٧                         | ١/٣/٢ الخدمات العقارية                    |
| ٣.٤                                                                                                    | ٣٥.٣                           | ٣.١                                    | ٢١.٠                          | ٢/٣/٢ خدمات المال والأعمال والتأمين       |
| ٢.١                                                                                                    | ٢١.٥                           | ١.٦                                    | ١٠.٤                          | ٤/٢ الخدمات الجماعية والشخصية             |
| ٧٧.٠                                                                                                   | ٨٠٣.٩                          | ٧٥.٦                                   | ٥٠٤.٥                         | إجمالي القطاع الخاص غير النفطي            |
| ١١.١                                                                                                   | ١١٦.٤                          | ١٤.٠                                   | ٩٣.٦                          | ٣ - الخدمات الحكومية                      |
| ١١.٩                                                                                                   | ١٢٤.٥                          | ١٠.٤                                   | ٦٩.٠                          | ب - النفط الخام والغاز الطبيعي            |
| ١٠٠                                                                                                    | ١٠٤٤.٨                         | ١٠٠                                    | ٦٦٧.١                         | إجمالي الاستثمارات                        |

الأرقام والنسب مقربة إلى أقرب رقم عشري.

<sup>(١)</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥-١٤٣٠هـ (٢٠٠٥-٢٠٠٩م).

<sup>(٢)</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط، توقعات الاقتصاد الكلي، ١٤٢٦هـ.

ويوضح البيان التالي المشاريع الاستراتيجية في خطة التنمية الثامنة التي يتوقع تنفيذها من قبل القطاعين العام والخاص، والتي تشكل محاور رئيسية للنشاطات الاستثمارية في المجالات المشار إليها وغيرها من النشاطات المتكاملة معها.

| المشاريع الاستراتيجية في خطة التنمية الثامنة <sup>(١)</sup> |                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| م                                                           | النشاط                                                                                                                                                                                                              | حجمه / مخرجاته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ١                                                           | مشاريع الغاز:                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|                                                             | تم التوقيع على أربع مشروعات رئيسية لاستكشاف الغاز الطبيعي وإنتاجه بمشاركة شركات عالمية سيتم تنفيذها خلال خطة التنمية الثامنة                                                                                        | تبلغ مساحة الاستكشاف نحو ٣٢٠٧٠٠ كيلو متر مربع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٢                                                           | توسعة الطاقة الإنتاجية لشركة أرامكو السعودية: توسعة القدرة الإنتاجية للنفط الخام                                                                                                                                    | إضافة ١.٥ مليون برميل يومياً لقدرة الإنتاج                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٣                                                           | توسعة قدرات التكرير وتطويرها تجديد مصفاة رابغ بالاشتراك مع شريك أجنبي                                                                                                                                               | تنمية قدرات التكرير بنسبة ٣٠٪ خلال الخطة، تطوير مصفاة رابغ لتصبح مجعاً متكاملًا للتكرير والبتروكيماويات.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٤                                                           | مشروعات البتروكيماويات: ستؤدي الوفرة المتوقعة للغاز الطبيعي إلى زيادة الفرص أمام نمو الصناعات البتروكيماوية. وبناء على ذلك تم الإعلان عن عدد كبير من المشاريع الاستثمارية الجديدة لكل من سابك وشركات محلية وعالمية. | <ul style="list-style-type: none"> <li>- إنشاء مجمع جديد في ينبع لإنتاج: <ul style="list-style-type: none"> <li>■ ١,٢ مليون طن إثيلين.</li> <li>■ ٨٠٠ مليون طن بولي إثيلين.</li> <li>■ ٧٠٠ مليون طن إثيلين جلايكول</li> </ul> </li> <li>- إنشاء مصنع جديد في الجبيل لإنتاج الإيثيلين جلايكول بواسطة سابك بطاقة ٦٢٥ ألف طن سنوياً</li> <li>- إنشاء مصنع لإنتاج غاز (بيوتين-١) بطاقة ١٣٠ ألف طن في الجبيل لشركة بتروكيما (سابك)</li> <li>- ستقوم شركة الميثانول العالمية بإنشاء مصنع للميثانول بطاقة ٩٧٠ ألف طن سنوياً في الجبيل.</li> <li>- ستقوم الشركة الوطنية لتصنيع البتروكيماويات ببناء مصنع لإنتاج حامض الخليك ٥٠٠ ألف طن، والفينيل ٢٧٥ ألف طن والميثانول ١,٨ مليون طن.</li> </ul> |
| ٥                                                           | مشاريع سكك الحديد يجري العمل حالياً على استكمال خطة شاملة ترمي إلى توسعة شبكة سكك الحديد بالمشاركة مع القطاع الخاص                                                                                                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- إنشاء خط سكك حديد بطول ١٦٨٣ كيلو متر لربط مناجم الفوسفات والبوكسيت في شمال المملكة بمدينة الجبيل الصناعية.</li> <li>- إنشاء خط حديدي لربط جدة بالدمام بطول ٩٤٦ كيلو متر مروراً بالرياض.</li> <li>- ربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة عبر جدة مع وصله لمدينة ينبع</li> <li>- ربط الدمام بهيئة الجبيل الصناعية بطول ١١٥ كم</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥-١٤٣٠هـ (٢٠٠٥-٢٠١٩م).

## المشاريع الاستراتيجية في خطة التنمية الثامنة

| م   | الأنشطة                                                                                                                                                                                                                                                       | حجمه / مخرجاته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦   | مشاريع التعدين:<br>يتوقع أن يبدأ خلال خطة التنمية الثامنة تنفيذ المشروعات الرئيسية للفوسفات والبوكسايت بالاشتراك مع مستثمرين دوليين، وهي تمثل مشاريع رئيسية يحد ذاتها، خاصة مع ارتباطها بمشروعات سكك الحديد.                                                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- إنشاء مشروع متكامل لإنتاج سماد الفوسفات بطاقة ٢,٩ مليون طن، يشتمل على ٤ مصانع لحامض الكبريت، و٣ مصانع لحامض الفوسفور و٣ مصانع لفوسفات الأمونيا</li> <li>- إكمال مشروع البوكسايت والذي يشتمل على تطوير منجم البوكسايت في الزبيرة بطاقة ٣,٣ مليون طن سنوياً، وإنشاء مصفاة للأمونيا بطاقة ١,٤ مليون طن سنوياً، ومصهر للألومنيوم في رأس الزور شمال مدينة الجبيل.</li> </ul> |
| ٧   | الاتصالات وتقنية المعلومات:                                                                                                                                                                                                                                   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- سيتم توفير المزيد من خدمات الهاتف الجوال والثابت خلال خطة التنمية الثامنة حتى يصل عدد المشتركين في نهايتها إلى نحو ١٣ مليون مشترك في الهاتف</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                  |
| ٨ - | توليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة:<br>تم إنشاء شركة المياه والكهرباء لتشجيع إنشاء مشروعات مستقلة لتحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية. وستشهد الخطة الثامنة طرح عدة مشروعات توليد ونقل كهربائية على أساس (بناء، تشغيل، نقل ملكية) و (بناء، تملك، تشغيل). | <ul style="list-style-type: none"> <li>- إنشاء محطات توليد كهربائية تسهم في إضافة نحو ١٠٩٩٦ ميغاوات إلى قدرات التوليد علاوة على ١٣٣٠ ميغاوات يتوقع توفيرها من محطات التحلية.</li> <li>- إنشاء مشروعات خطوط نقل كهربائية لإيصال التيار الكهربائي إلى ١١٢٦ قرية وهجرة وإضافة نحو ١١٦٣,٢ ألف مشترك.</li> </ul>                                                                                                      |
| ٩ - | خدمات توزيع المياه والصرف الصحي:                                                                                                                                                                                                                              | <ul style="list-style-type: none"> <li>- توسعة شبكة توزيع المياه وشبكة الصرف الصحي، وزيادة معدل المياه المعالجة.</li> <li>- توسعة شبكة الصرف الصحي لرفع معدل التغطية إلى ٨٠٪</li> <li>- توسعة شبكة الصرف الصحي لرفع معدل التغطية إلى ٥٠٪</li> <li>- زيادة معالجة مياه الصرف الصحي إلى نحو ٤٠٪ من حجم مياه الصرف الصحي.</li> <li>- زيادة قدرات تحلية المياه من ١٠٧٠ إلى ١٦٥٠ مليون متر مكعب سنوياً</li> </ul>     |





الفرص الاستثمارية المتاحة في الرياض



## المحور الأول

### الفرص الاستثمارية الصادرة عن الهيئات الحكومية والجهات الأخرى

تعد الرياض موقعاً استراتيجياً للاستثمار الوطني والأجنبي كونها أحد أهم المراكز التجارية في الشرق الأوسط، وتتطلع لأن تكون مركزاً مالياً فريداً في العالم. ويدعم موقعها الاستراتيجي كونها العاصمة الإدارية للمملكة، وتتواجد فيها جميع الهيئات العليا والرئيسية القائمة والمشرفة على الاستثمار الأمر الذي يجسد مناخاً استثمارياً إيجابياً للقطاع الخاص الوطني والأجنبي. إضافة إلى الإجراءات الإدارية والقانونية المساعدة في تحسين مناخ الاستثمار مثل تطوير إجراءات الإعفاءات الجمركية، وتقليص فترة البت فيها خلال مدة لا تتجاوز الشهر، وتطبيق مشروع تبادل المعلومات إلكترونياً، وتقديم التسهيلات من قبل صندوق التنمية السعودي لدعم تمويل الصادرات للمنشآت الوطنية، ومنح التسهيلات من قبل صندوق التنمية الصناعية السعودي، والتبسيط والسهولة في إجراءات حصول المستثمرين على تأشيرات الدخول إلى المملكة وتجهيز مكاتب للهيئة العامة للاستثمار وتشغيلها في سفارات المملكة بالخارج تاهيك عن أن الخطة الاستراتيجية للاستثمار في المملكة ومن خلال استراتيجية الهيئة العامة للاستثمار تهدف إلى بلوغ المملكة أحد المراكز العشرة الأولى في تقرير أداء الأعمال Doing Business Competitiveness Report الصادر عن منتدى الاقتصاد العالمي<sup>(١)</sup>.

## الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

### ■ مشروع تطوير الدرعية التاريخية:

تعد مدينة الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى، ومنطلق دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب، وتطل المدينة على وادي حنيفة وتقديراً لأهميتها التاريخية، ونظراً لاحتوائها على الكثير من العناصر التراثية ذات الأهمية الوطنية فقد اعتمدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مشروع برنامج تطوير الدرعية التاريخية الذي يهدف إلى المحافظة على النسيج العمراني للمنطقة التاريخية الأثرية وإعادة توظيفه بما يخدم الأنشطة المختلفة وتوفير مقومات التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بالمنطقة وإلى تشجيع الاعتماد على الخبرات المحلية في التنمية الاقتصادية، وتشجيع استثمارات القطاع الخاص في المشاركة بالتنمية العمرانية.

ويشكل برنامج تطوير الدرعية التاريخية<sup>(٢)</sup> محوراً كاملاً للإفادة من الإمكانيات الاقتصادية الكامنة في الدرعية في مجال السياحة المحلية والعالمية، والخدمات الثقافية التراثية، كما يقوم البرنامج على تطوير اقتصاد معبر في الدرعية، ينطلق من خصوصيتها الريشية، وطابعها التاريخي التراثي، وإكسابه المقومات الحديثة التي تضمن تكامله مع الاقتصاديات الحديثة المزدهرة في مدينة الرياض، ويتضمن البرنامج جوانب اقتصادية تأسيسية مهمة، تكفل الازدهار العمراني للدرعية، من خلال تجديد مرافق البنى التحتية والخدمات العامة، وتطوير استعمالات الأراضي، وفق أنظمة بناء تلائم المنطقة.

ويتكامل البرنامج مع برنامج تطوير وادي حنيفة، ويلتقي في جانبه الاقتصادي في تطوير المناطق الترويحية والمناطق المفتوحة، وحماية البيئة، وتدوير الموارد، وتطوير الاقتصاد الزراعي، ورفع القيمة الحضورية لمجمل المنطقة.

سيتمخض عن هذا التطوير الاقتصادي عدد كبير من المشاريع الاستثمارية الكبرى والصغرى في مجال الخدمات السياحية والترويحية، والثقافية، والتجارية والعقارية، الخ.

### الفرص الاستثمارية في مشروع تطوير الدرعية التاريخية

| النشاط                                | الوصف                                                                                 |
|---------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| الفنادق                               |                                                                                       |
| - فندق الطريف التراثي (البوتيك)       | يحتوي كل فندق تراثي على ٢٤ غرفة، يوفر إقامة فخمة للعائلات والأفراد                    |
| - فندق البجيرري التراثي (البوتيك)     |                                                                                       |
| - فندق ٤ نجوم                         | فندق بحي الظهرة يخدم رجال الأعمال.                                                    |
| - المنتجع الفندقي، منتجع وفندق الطريف | يحتوي المنتجع على ١٢٠-١٥٠ غرفة مع حدائق وفراغات خارجية وبإطلالات مميزة على حي الطريف. |
| المساكن والشقق السكنية                |                                                                                       |
| - الشقق السكنية الجديدة               | مجمعات للشقق بحي البجيرري وحي الظهرة، يحتوي كل مجمع على ٤٠ شقة.                       |
| - شقق الخدمة                          | عجارة عن ١٠ شقق لإقامة العائلات ورجال الأعمال بمنطقة المزارع.                         |

<sup>(١)</sup> الهيئة العامة للاستثمار: استراتيجية الهيئة للمثردة (٢٠٠٥-٢٠١١م).

<sup>(٢)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: بشرة تطوير: العدد (٤٣)، ١٤٢٧ هـ.

| المطاعم والمقاهي                                    |                                                                                                                                                                                                                      |
|-----------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المطعم السعودي التقليدي                             | مطعم بفراغات داخلية وخارجية في حي الطريف يركز على نمط المطبخ السعودي.                                                                                                                                                |
| مطعم قصر موسى                                       | مطعم يحي الطريف يقدم خدمات بجودة عالية للعائلات والأفراد.                                                                                                                                                            |
| شارع المقاهي                                        | شارع توجد فيه مجموعة من المقاهي والكافيتريات بشرفات كبيرة وذلك بحي البجيري وحي الظهرة.                                                                                                                               |
| الأسواق والمحلات التجارية                           |                                                                                                                                                                                                                      |
| سوق المنتجات الزراعية                               | سوق للمنتجات الزراعية واللحوم ويحتوي على قسم للمنتجات العضوية مع بعض المطاعم والكافيتريات.                                                                                                                           |
| المحلات التجارية الغربية والشرقية بالمنطقة المركزية | محلات تجارية تختص ببيع الاحتياجات اليومية للسكان إلى جانب احتياجات زوار المنطقة.                                                                                                                                     |
| المباني الإدارية (واحة الأعمال):                    | مباني مكتبية محاطة بمناطق خضراء بحي الظهرة، تحتوي على رئاسة الشركات إضافة للصناعات التقنية مثل الكمبيوترات والأزياء والتصميم الإيضاحي والمجوهرات، وتهدف الواحة إلى إيجاد بيئة عمل مميزة ضمن البيئة الطبيعية للدرعية. |
| الأنشطة الترفيهية والحدائق                          |                                                                                                                                                                                                                      |
| الجهام والنادي الصحي                                | إعادة إحياء واستخدام حمام الطريف.                                                                                                                                                                                    |
| مركز ومتحف الخيل                                    | مدينة بمنطقة الوادي لتعليم ركوب الخيل والإبل بالإضافة لمتحف يتناول تاريخ ونقاليد الخيل العربية.                                                                                                                      |
| الخدمات السياحية                                    |                                                                                                                                                                                                                      |
| قطاع الطريف                                         | عربات صغيرة تسع من ٢٠-٢٥ شخص ضمن مسارين للرحلات السياحية بحي الطريف، حيث تخدم الزوار العاديين إضافة للشخصيات المهمة ونزلاء الفنادق.                                                                                  |
| مكتب السياحة التجارية                               | مقر لشركات السياحة وتأجير السيارات مع بعض الخدمات التجارية بحي البجيري.                                                                                                                                              |
| العربات المتحركة للوجبات السريعة                    | عربات متحركة تقدم المأكولات والمشروبات السريعة لزوار الدرعية خاصة في أحياء الطريف والبجيري.                                                                                                                          |
| أكشاك الوجبات السريعة                               | وحدات ثابتة تقدم المأكولات والمشروبات السريعة تتوزع بأحياء الطريف والبجيري والظهرة.                                                                                                                                  |

#### ■ مشروع التطوير الشامل لوادي حنيفة<sup>(١)</sup>:

يعد وادي حنيفة أهم معلم طبيعي في مدينة الرياض، ويهتد على أرض مساحتها تزيد عن ١٢٠ كم<sup>٢</sup> مخترقاً مدينة الرياض، حيث ينحدر من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، ويصب في هذا الوادي أكثر من أربعين رافداً، ويحتوي الوادي على معظم ما تبقى من مظاهر البيئة التقليدية في المنطقة، والمتنوعة في القرى واليهساتين والمزارع المنتشرة فيه، كما يزخر بكثير من المقومات الزراعية والتراثية والترويحية التي تتيح تطويره كمصدر ترويحي وزراعي وثقافي لسكان المدينة. ومنذ العام ١٤٠٧هـ وضعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض استراتيجية لتنمية وتطوير الوادي للمحافظة على بيئته الطبيعية

وأعتبرته منطقة محمية بيئياً، وفي العام ١٤١٩هـ قامت الهيئة بتشكيل لجنة لإعداد مشروع موحد لتطوير الوادي، وتحديد برنامج زمني لمراحل التطوير.

تشمل المشاريع التطويرية التي نصت عليها الاستراتيجية الشاملة لتطوير وادي حنيفة وهي فرص استثمارية متاحة للقطاع الخاص:

- تنفيذ مشروع القناة المائية في الوادي.
- إنشاء محطات مراقبة ثابتة.
- تسوير الأراضي العامة ومناطق الحماية البيئية.
- مشاريع لتقنية المياه بالوسائل الطبيعية.
- إنشاء نماذج للجيوب الترويحية.

<sup>(١)</sup> موقع مدينة الرياض على شبكة الإنترنت: [www.ariyadh.com](http://www.ariyadh.com).

- إنشاء مجموعة من نقاط المشاهدة وممرات المشاة وتنسيق المواقع على الوادي.

- إنشاء طريق رئيسي في الوادي وطرق مرصوفة فرعية وطرق تتصل بالجيوب الترويحية لإعادة الغطاء النباتي - مشروع تشجير.

يهدف هذا المشروع الذي تتبناه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض إلى رفع القيمة الحضرية لمحيط الوادي وللمدينة وإيقاف التدهور البيئي وإيجاد مصدر للمياه بالقرب من المدينة للاستفادة منها في الزراعة وبعض الأغراض الحضرية. وزيادة أماكن الترفيه والتزهر. وإيجاد فرص عمل لسكان المدينة. بالإضافة إلى جذب الاستثمارات من القطاعين العام والخاص في مجالات السياحة والترفيه والزراعة. حيث تتضمن خطة استعمالات الأراضي في المشروع المتنزهات والحدائق، والمناطق السياحية والثقافية، ومواقع الترفيه والتخييم، والمنشآت الخاصة بالاستعمالات المختلطة للسكان، والمواقع الزراعية الجديدة على امتداد ١٢٠ كيلو متر لواحة وادي حنيفة.

وقد اعتمدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض المخطط الشامل لتطوير الوادي بما يتضمنه من مشاريع تأهيلية وتطويرية.

وقد تم تقسيم العمل في الوادي إلى ثلاث مراحل رئيسية: المرحلة الأولى بدأت عام ١٤٢٤هـ وهي للمنطقة الواقعة من سد وادي حنيفة إلى منطقة الحابر وقد تم الانتهاء من هذه المرحلة، أما المرحلة الثانية فبدأت عام ١٤٢٥هـ للجزء الواقع بين طريق العمارية وحتى سد وادي حنيفة. وتقدر تكلفة المرحلتين الأولى والثانية بـ ٢٥٩ مليون ريال<sup>(١)</sup>.

#### ■ مشروع القطار الكهربائي في مدينة الرياض<sup>(٢)</sup>:

أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في خطة النقل العام بمدينة الرياض مشروع القطار الكهربائي الذي يشكل أحد الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص. حيث تم استكمال التصميم الهندسية الأولية والمواصفات الفنية للمرحلة الأولى من المشروع، وتشتمل المرحلة الأولى من المشروع على محورين



رئيسيين هما: محور طريق العليا الذي يبدأ من شمال الطريق الدائري الشمالي ويستمر جنوباً حتى مركز النقل العام على الطريق الدائري الجنوبي حيث نهاية الخط بطول ٢٥ كلم، ومحور طريق الملك عبدالله الذي يبدأ من طريق الملك خالد ضمن أرض جامعة الملك سعود، ويستمر باتجاه الشرق إلى أن يصل شارع خالد بن الوليد بطول ١٦ كلم. ويبلغ عدد المحطات على طول المسارين ٢٤ محطة بما فيها خمس محطات رئيسية للانتقال من خدمة الحافلات إلى خدمة القطار الكهربائي.

وسيتم تزويد القطار الكهربائي بمدينة الرياض بعربات متطورة ومريحة ومجهزة بنظام تكييف متطور. ويمكن فصل العربات من الداخل لاستيعاب ثلاث فئات للخدمة منها فئة خاصة بالأسرة. كما تتيح العربات خدمات الاتصال الهاتفي والاتصال بشبكة الإنترنت وتلقي الركاب للمعلومات الإرشادية من مراكز الإدارة والتحكم.

وكانت دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية لهذا المشروع التي تم استكمالها، قد أوضحت بأن تشغيل القطار الكهربائي على محوري طريق الملك عبدالله وشارع العليا، سوف يعود بفوائد كبيرة تفوق قيمتها المادية تكلفة المشروع بستة أضعاف. ومن أهم هذه الفوائد، تقليل عدد رحلات السيارات بما يقارب ٢٥٠ ألف رحلة في اليوم، وتقليل عدد الكيلومترات المقطوعة بالسيارات الخاصة يومياً بمقدار ٤,٤٨ مليون كيلومتر. وتقليل الزمن الذي تقضيه السيارات بمقدار ٨٩ ألف ساعة في اليوم، كما يساهم مشروع القطار الكهربائي بتوفير ما يعادل ٤٠٠ ألف لتر من الوقود يومياً وبالتالي تخفيض نسبة الانبعاثات الملوثة للهواء وتحسين نوعية الهواء وتقليل عدد الحوادث المرورية بمتوسط ٢١ حادث في اليوم.

وسيتيح المشروع فرصاً استثمارية عديدة من أهمها:

- مرحلة التشغيل (شركات محلية وعالمية متخصصة في مجال التشغيل والصيانة).
- خدمة تغذية محطات القطار بالركاب.
- مشاريع التطوير بمحاذاة مسار القطار (مشاريع سكنية، تجارية، ومراكز ترفيه).
- مشاريع توسعة القطاع، (ربط مطار الملك خالد الدولي، المنطقة الصناعية، محطة السكك الحديدية، النقل الجماعي.. الخ)<sup>(٣)</sup>.

#### ■ الضواحي الجديدة لمدينة الرياض:

يعد نشوء الضواحي حول المدن الحديثة ظاهرة طبيعية وعلى الأخص حول المدن الكبرى مثل مدينة الرياض، لذلك تبنت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض فكرة وجود ضواحي مساعدة

<sup>(١)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الاستراتيجية الشاملة لتطوير وادي حنيفة.

<sup>(٢)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

<sup>(٣)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: تقرير خاص عن مشروع القطار الكهربائي في مدينة الرياض.

المختلفة وإصدار الكتيبات التسويقية اللازمة وجعلها متاحة للملاك والمطورين والمستثمرين. وإعداد معايير واضحة للمنافسة الخاصة بمواقع المراكز حيث من المتوقع طرح تلك المعايير قريباً أمام المطورين والمستثمرين وملاك الأراضي لاختيار مواقع المراكز الفرعية وتطويرها<sup>(١)</sup>.

#### ■ منتزه الثمامة:

حظي منتزه الثمامة بعناية خاصة من قبل المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض حيث تم وضع خطة تنفيذية شاملة من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض للاستثمار في المنتزه تهدف إلى وضع إطار عام لمشاركة القطاع الخاص. وقد كلفت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في اجتماعها الأخير بتاريخ ٢٧/١٠/١٤٢٧هـ<sup>(٢)</sup> الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بتقديم تصور حول تأسيس شركة لتطوير منتزه الثمامة، يشارك في تأسيسها المستثمرون في قطاع الترويج وعدد من الممولين والبنوك.

#### ■ تطوير منطقة الظهرية:

تقع منطقة الظهرية في قلب مدينة الرياض، وتغطي مساحة قدرها ٧٥٠ ألف م<sup>٢</sup> وتحدها من جميع الجهات طرق رئيسية التي تزدهر على جوانبها الاستعمالات التجارية، وتقوم عليها بعض أبرز المراكز التجارية في المدينة. ونظراً لثمن منطقة الظهرية بموقع مركزي وتوسط المركز الإداري الرئيسي للمدينة، وافقت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على تأسيس تالف مكون من شركة الرياض للتعمير والمؤسسة العامة للتقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وشركة المعيشية ومن يرغب من ملاك الأراضي والعقارات في المنطقة، وكذلك المستثمرين، والشركات العقارية الراغبة.

تكون مهمة هذا التالف الجديد تطوير منطقة الظهرية، ويتمثل دوره في وضع الخطط التطويرية للمنطقة والتعامل مع الملكيات المتعددة بأسلوب مناسب، وتطوير البنية التحتية للمنطقة لتستوعب التطوير الجديد، وتطوير أجزاء من المنطقة كمشاريع ريادية لتحفيز الشركات الأخرى والمطورين على التطوير، وإشراك مطورين آخرين لاستكمال التطوير من خلال شراء وتعمير بقية أجزاء المنطقة، بحيث يتم ذلك كله تحت إشراف الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مباشرة، وسوف يتاح للمطور مرونة في اقتراح إرتفاعات المباني وكثافات البناء وتوزيع الاستخدامات في المنطقة، على أن يتم ذلك وفق دراسات عمرانية ومرورية شاملة.

ستكون مدناً نموذجية مستقلة تزخر بالفرص الاستثمارية للقطاع الخاص من إعداد الدراسات الإنشائية ودراسات الجدوى لهذه الضواحي إلى مشاريع البنية التحتية ومشاريع الخدمات الإنسانية المختلفة.

وقد قامت الهيئة بالعمل على إقامة ضاحيتين في شمال المدينة وشرقها وذلك بإعداد مخططات هيكلية للضاحيتين بمشاركة مكاتب متخصصة. حيث تضمنت الضاحية الشمالية والتي تبلغ مساحتها ١٦٢ كم<sup>٢</sup>، أنشطة اقتصادية متنوعة تشمل المنطقة التقنية، والجامعة، والمدينة الطبية، ومركز الضاحية، ويتوقع أن يصل عدد السكان إلى ٦٧٥ ألف نسمة عام ١٤٥٠هـ، وستوفر لهم الضاحية ١٢٢ ألف فرصة وظيفية.

بينما ستبلغ مساحة الضاحية الشرقية ١٨٤ كم<sup>٢</sup> وستشتمل على موقع للميناء الجاف والخدمات الصناعية ومراكز الضاحية، والمدينة الترفيهية، ومنطقة الخدمات العامة (الجامعة والمدينة الطبية) ويتوقع أن يصل سكانها إلى ٥٠٠ ألف نسمة عام ١٤٥٠هـ وستوفر لهم الضاحية ١٠٠ ألف فرصة عمل<sup>(٣)</sup>.

#### ■ المراكز الفرعية لمدينة الرياض:

اعتمد المخطط الهيكلي لمدينة الرياض المعد من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على مبدأ التحول في التخطيط المستقبلي للمدينة من نظام المركز الأحادي إلى النظام متعدد المراكز تحقيقاً لمبدأ اللامركزية، وذلك من خلال إنشاء مراكز فرعية بكل قطاع من قطاعات المدينة تساهم في توزيع الأنشطة الاقتصادية والخدمات الإدارية والسكانية على المناطق السكنية الجديدة.

ويخدم كل منها قطاعاً من قطاعات المدينة، ويمثل كل مركز قطعاً لتركيز الأنشطة والخدمات الأساسية والعالية المستوى اللازمة لسكان كل من هذه القطاعات وذلك ضمن نطاق دائرة نصف قطرها حوالي ١٠ كيلومتر، ومن المتوقع أن يكون لهذه المراكز قدرة على استيعاب احتياجات عدد السكان في محيطها الذي يقدر بها بين ٦٠٠ ألف نسمة ومليون نسمة.

وستشمل هذه المراكز وظائف القطاع العام والخاص، ومن ضمنها المراكز الإدارية والحكومية والأنشطة الاقتصادية والمكاتب والشركات والبنوك ومراكز التسوق والخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية. كما ستشمل مجمعات سكنية عالية الكثافة.

وقد أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مؤخراً الموافقة على المعايير والضوابط التخطيطية، والمخططات الهيكلية التصورية للمراكز الفرعية، والإعلان عنها في وسائل الإعلام

<sup>(١)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض - تقرير خاص من الهيئة، ٢٠١٥هـ.

<sup>(٢)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

<sup>(٣)</sup> المصدر السابق.

حيث تكون هذه المنطقة في حالة تطویرها مكاناً ملائماً للعديد من الأنشطة الحضرية الرئيسية المركزية وأهمها:

- مقار كبرى الشركات والبنوك،
  - أسواق عالية المستوى،
  - وحدات سكنية عالية المستوى،
  - شبكة من الساحات المفتوحة وممرات المشاة التي تربط أجزاء المنطقة ببعضها.
- وتعد هذه الأنشطة فرصاً استثمارية متاحة للقطاع الخاص للاستثمار فيها ومجالاً من مجالات الاستثمار الأجنبي في مدينة الرياض.<sup>(١)</sup>

#### المؤسسة العامة للتقاعد:

##### ■ مشروع مدينة تقنية المعلومات والاتصالات:

يعد مشروع مدينة تقنية المعلومات والاتصالات الذي ستقوم بإنشائه المؤسسة العامة للتقاعد في شمال مدينة الرياض، الذي تبلغ مساحته الإجمالية ٨٠٠ ألف متر مربع، من أهم الفرص الاستثمارية المتاحة للقطاع الخاص. وسيحتوي المشروع على استعمالات وأنشطة ذات علاقة مباشرة بتقنية المعلومات والاتصالات، حيث يحتوي على مباني إدارية لشركات تقنية المعلومات والاتصالات، ومباني إنتاجية لشركات إنتاج وصيانة البرمجيات، ومباني للأبحاث والتدريب والتطوير. كما سيضم المشروع حاضنات لأعمال التقنية، ومختبرات للبحث، وأنشطة التصنيع والتجميع لنماذج أولية عالية التقنية، إضافة إلى مباني الخدمات المساندة كالفنادق

والمطاعم والبنوك والأنشطة الترفيهية وقاعات للندوات والمحاضرات، ومباني للخدمات الحكومية، كما تتضمن المدينة استعمالات سكنية لعمدراء والمهنيين العاملين داخلها، وقد انبثق المشروع من رؤية المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض الذي وضعته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، حيث بادرت الهيئة بالمشاركة مع الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، بإعداد استراتيجية لتطوير قطاعات تقنية المعلومات والاتصالات في مدينة الرياض اقترحت خطة تنفيذية من أهم عناصرها إقامة مدينة لتقنية المعلومات والاتصالات<sup>(٢)</sup>.

وستشكل هذه المدينة من الناحية الاقتصادية بعداً اقتصادياً كبيراً وبيئة فعالة لجذب الاستثمارات الخارجية والشركات العملاقة في مجال المعلومات والاتصالات وما يرتبط بها من تقنيات، وسينتج عن هذا المشروع الاقتصادي الهام خدمات إضافية وتكنولوجيا عالية مقدمة للمنشآت التجارية والصناعية في المملكة تؤدي إلى زيادة الناتج المحلي وتعطي قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

##### ■ مركز الملك عبدالله المالي:

يشهد القطاع المالي والمصرفي تطوراً ملحوظاً في المملكة، وخاصة بعد انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية الأمر الذي سيتيح لشركات المصارف العالمية الاستثمار في المملكة، وتعد مدينة الرياض مركزاً مالياً هاماً للاستثمار في أنشطة القطاع المالي والمصرفي حيث أعلن في الثامن عشر من ربيع الثاني ١٤٢٧هـ،



(٢) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

(١) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، نشره تطوير العدد ٤٥ - ١٤٢٧هـ.

## مبادرات المعلومات والأبحاث السياحية:

- أنشأت الهيئة العليا للسياحة في العام ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) موقعاً للأمانة العامة للهيئة على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) وهو:

(www.sct.gov.sa)، ويتم بشكل يومي تحديث معلومات الموقع.

- قامت الهيئة في العام ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) بإنشاء بوابات للسياحة الوطنية على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) [www.sauditourism.gov.sa](http://www.sauditourism.gov.sa) لتكون المرجع الأساس للسائح فيما يتعلق بالسياحة بالمملكة.

- تأسيس وتشغيل مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس) وموقعه على شبكة المعلومات العالمية [www.mas.gov.sa](http://www.mas.gov.sa) ليصبح المرجع الرئيس في مجال رصد وتوفير المعلومات السياحية وحفظها وتوثيقها وإصدار الدراسات والتقارير والإحصاءات السياحية بصورة دقيقة ومنظمة.

- مراكز خدمات الأعمال السياحية التي تقدم خدمات شاملة للاستثمار السياحي وترويج فرص الاستثمار في صناعة السياحة.
- سوق السياحة الإلكتروني SETS الذي يعد مشروعاً استثمارياً يضمن به القطاع الخاص الذي يعمل على تطوير المنتجات السياحية، وعرض معلوماتها بشكل كامل على السياح أو على موفري الخدمات السياحية الآخرين، مع إمكانية بيعها وتحصيل قيمتها إلكترونياً.
- برامج التسويق والترويج السياحي التي يقوم بها القطاع الخاص كلياً أو جزئياً بمشاركة القطاع العام مثل برامج المهرجانات والمناسبات السياحية.

- الأسواق السياحية من خلال البرامج السياحية المرافقة لسياحة الأعمال والمؤتمرات والسياحة الثقافية والرياضية والفنية وسياحة التسوق والمهرجانات والمناسبات الخاصة والسياحة العلاجية وسياحة التعليم والتدريب إذ تعد هذه الأنشطة والفعاليات فرصاً استثمارية متاحة للقطاع الخاص لتوفير برامج سياحية مخصصة لتلك الفعاليات.

- المواقع السياحية القابلة للتطوير حيث يوجد في الرياض ١٦٨ موقعاً سياحياً قابلاً للتطوير منها ٢٨ موقعاً داخل مناطق التنمية السياحية، وهي فرص استثمارية سياحية متاحة للقطاع الخاص، وهناك فرص

عن إنشاء مركز الملك عبدالله المالي في مدينة الرياض الذي يشبه مركز (لندن كناري وورف المالي). يهدف توفير بيئة عمل سعودية تضاهي المستويات العالمية من خلال تجميع المؤسسات التي تقدم خدمات مالية في إطار واحد.

صمم المركز ليلبي الطلب الموجود والمتزايد للفئة (A) من المكاتب التي تتمتع بالتقنية العالمية والتصميم الفريد لمواصفات البناء في القرن الحادي والعشرين. وسيقام المركز في شمال مدينة الرياض، وستغطي مساحته ١,٦ مليون م<sup>٢</sup>، وستؤسس فيه (أكاديمية مالية) ذات مستوى عالمي تعنى بتدريب وتطوير مهارات الجيل القادم من الشباب السعودي الراغب في التخصص في المجالات المالية التي يحتاجها القطاع المالي، وسيكون المقر الرئيسي لهيئة السوق المالية، وشركات السوق المالية، وشركات الخدمات المالية المختلفة مثل شركات التأمين والبنوك والخدمات المالية، ومكاتب المحاسبة والمراجعة القانونية والمحاماة، ومؤسسات التقييم والمؤسسات الاستشارية والمالية وشركات تقنية المعلومات إضافة إلى المرافق الخدمية المساندة (تعليمية، ترفيهية، تجارية... الخ). بحيث ستصبح مدينة الرياض عند إنجاز هذا المركز خلال ثلاث سنوات بإذن الله عاصمة مالية للشرق الأوسط، وسيكون المركز الأول من نوعه من حيث الحجم، والتنظيم، والمواصفات التقنية

ويتوقع أن يتم البدء في أعمال بنائه في عام ١٤٢٨هـ حيث سيتم إنشاء شركة مملوكة لمؤسسة التقاعد لإدارة المركز<sup>(١)</sup>، وسيعمل المركز على استقطاب الاستثمارات المختلفة وتوفير الفرص الوظيفية للقوى العاملة السعودية ويتوقع أن يقدم هذا المشروع إضافة نوعية للنهضة العمرانية بالرياض، خصوصاً في قطاع التنمية الاقتصادية حيث تضمنت الرؤية الاستراتيجية للرياض في المخطط الاستراتيجي الشامل أن تكون الرياض مركزاً مالياً وتجارياً مزدهراً، وسيكون هذا المركز بجميع المرافق المثار إليها فرصة استثمارية رائدة واستراتيجية للقطاع الخاص.

## الهيئة العليا للسياحة

أفردت الهيئة العليا للسياحة ضمن منهجها ومبادراتها في تنمية السياحة الوطنية قسماً خاصاً بتحفيز بيئة الاستثمار من خلال تشخيص ومعالجة معوقات الاستثمار السياحي، وإيجاد الأدوات المحفزة للاستثمار في القطاع السياحي وتحرير أسواق الخدمات السياحية ومراجعة وتطوير أنظمة الاستثمار في قطاع السياحة. ومن أهم الفرص الاستثمارية المتاحة لدى الهيئة العليا للسياحة في منطقة الرياض<sup>(٢)</sup>:

- شركات التنمية السياحية التي تعمل على تحفيز استثمار القطاع الخاص في المرافق والخدمات السياحية.

<sup>(١)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: نشرة تطوير، العدد (٤٥) ١٤٢٧هـ.

<sup>(٢)</sup> الهيئة العليا للسياحة: دليل منهجية ومبادرات الهيئة العليا للسياحة لتنفيذ الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية.

استثمارية عدة أخرى مثل مشاريع قري سياحية، وصالات تزلج، ومراكز نسائية ترفيهية، ومطاعم، ومراكز تنظيم رحلات.. الخ<sup>(١)</sup>.

#### شركة الكهرباء

تقوم الشركة السعودية الكهرباء وضمن سياستها الاستراتيجية في التخصيص بطرح مشاريع وفرص استثمارية للقطاع الخاص في جميع مناطق المملكة، ومن أهم هذه الفرص في الرياض إنشاء محطات التوليد الكهربائية من النوع الغازي في بعض محافظات وأحياء الرياض مثل محطة توليد المزامية، وصلبوخ، والعاشر، وخطوط الربط الهوائي للطاقة الكهربائية وغيرها من المشاريع الاستثمارية الأخرى التي تقدر بعشرات المليارات<sup>(٢)</sup>.

ويقدر حجم الاستثمارات اللازمة لهذا القطاع في مجال النقل والتوليد الكهربائي خلال العشر سنوات القادمة بحوالي ٥٢ مليار ريال في قطاعات التوليد والنقل، منها ٨ مليارات ريال في قطاع النقل، ولذلك طرحت شركة الكهرباء للقطاع الخاص مشاريع عدة للاستثمار في هذه المجالات تقدر بمبلغ ٤٨ مليار ريال خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٧م<sup>(٣)</sup>.



#### أمانة منطقة الرياض

تقوم أمانة منطقة الرياض بطرح مشاريع وفرص استثمارية عديدة بمشاركة القطاع الخاص ومن أهم الفرص الاستثمارية التي طرحت في عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)<sup>(٤)</sup>:

- مشروع جمع المخلفات الكرتونية والورقية.
- مشروع تأجير ٥٨ مواقع لاستثمارها في وضع لوحات (يوتي بول).
- مشروع تأجير ٢٠ موقع لوضع لوحات دعائية على حواجز المياني تحت الإنشاء.
- مشروع تأجير ٢٠٠ عمود إنارة لاستثمارها في وضع فوانيس إعلانية.
- مشروع تأجير ١٥ موقع لوضع لوحات دعائية على جسور المشاة.
- مشروع تأجير ١٠٠ موقع لوضع لوحات دعائية على الجسور والأنفاق والكباري.
- مشروع تأجير ٥٠ موقع لوضع لوحات دعائية على خلفيات لوحات مسميات الشوارع.

#### الغرفة التجارية الصناعية بالرياض:

تسعى الغرفة الصناعية التجارية بالرياض إلى المساهمة في تفعيل حركة الاستثمار الوطني والمشارك مع رأس المال الأجنبي وخلق الفرص الاستثمارية المتاحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقد قامت الغرفة ضمن هذا المسعى بإصدار دليل للفرص الاستثمارية يضم واحداً وتسعين فرصة استثمارية منها ٥٢ فرصة في مدينة الرياض والباقي في محافظات، حيث تم اختيارها وإعدادها بالتنسيق مع مكاتب استشارية وطنية.

وراعت الغرفة في اختيار المشروعات التي تحقق أفضل العوائد لأصحابها أو للاقتصاد الوطني، وأن تكون مطابقة لشروط نظام الاستثمار الأجنبي.

وقد ركزت تلك الفرص الاستثمارية على المجالات التالية<sup>(٥)</sup>:

- مستلزمات البناء.
- المستحضرات الطبية.
- الملابس والمنتجات النسيجية والأحذية.
- الصناعات الإلكترونية.
- وكالات الدعاية والإعلان ووكالات السفر والسياحة.
- مكاتب تأجير السيارات.
- مراكز بيع قطع غيار السيارات والإطارات.
- مؤسسات تدريب وتوظيف الفتيات في مجال الحراسات الأمنية.
- ويمكن الرجوع للغرفة التجارية الصناعية بالرياض لمزيد من التفاصيل حول هذه الفرص.

<sup>(١)</sup> لمزيد من اطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة من قبل الهيئة العليا للسياحة يمكن الرجوع إلى الفرص الاستثمارية في المملكة، الهيئة العامة للاستثمار، ١٤٢٧هـ، أو موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت [www.sagla.org](http://www.sagla.org).

<sup>(٢)</sup> انظر: الهيئة العامة للاستثمار، الفرص الاستثمارية المتاحة في المملكة، ١٤٢٧هـ - (أمانة منطقة الرياض - خطاب وكيل الأمين للتنمية والمشاريع، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)).

<sup>(٣)</sup> الهيئة العامة للاستثمار، التقرير السنوي لأداء الاستثمار - ١٤٢٦/١٤٢٥هـ.

<sup>(٤)</sup> الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، دليل الفرص الاستثمارية المتاحة للمشروعات الخدمية الصغيرة، ١٤٢٧هـ.



## المحور الثاني الفرص الاستثمارية في القطاعات الاقتصادية والخدمية المختلفة

### فرص الاستثمار الصناعي في مدينة الرياض

تستفيد المصانع في منطقة الرياض كغيرها من مناطق المملكة من العديد من المزايا الممنوحة لها من قبل الدولة مثل توفير الأراضي الصناعية بإيجارات رمزية، وإعفاء المواد الخام والآلات وقطع الغيار من الرسوم الجمركية، وتوفير الطاقة الكهربائية بأسعار خاصة متميزة، وإمكانية الحصول على قروض صناعية بدون فوائد لتمويل المصانع الجديدة أو توسعة المصانع القائمة، والمساعدة في عمليات التصدير إلى الخارج.

وفي مجال المدن الصناعية فقد أنجزت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية مؤخراً الدراسات الخاصة لاعتماد مواصفات تطوير وتشغيل المدن الصناعية من قبل القطاع الخاص في المملكة، ونماذج العقود الخاصة بذلك، ويتوقع أن يستمر خلال هذا العام طرح الفرص المتاحة لتطوير وتشغيل المدن الصناعية أمام القطاع الخاص. وفي مدينة الرياض يجري العمل على تطوير الجزء الثاني من المرحلة الرابعة في المنطقة الصناعية الثانية الذي يتيح العديد من الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص للاستثمار فيها إضافة إلى مشروع المنطقة الصناعية في سدير على بعد ١٢٠ كيلو متر من مدينة الرياض والتي ستطرح عملية تطويرها وتشغيلها للمنافسة، وتعد المدينة الصناعية في سدير مكاناً مناسباً لإقامة المشروعات الصناعية في منطقة الرياض لقرب موقعها الجغرافي، وتوفير خدمات الكهرباء، ووقوعها على خط أنبوب الغاز الذي يغذي المدينة الصناعية في الرياض. حيث تم دراسة الآليات والسبل الفاعلة لتطوير المدينة الصناعية بسدير وتعزيز سبل جذب القطاع الخاص إليها في ضوء توجهات المخطط الاستراتيجي الإقليمي لمنطقة الرياض، وقد وافقت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على ما يلي<sup>(١)</sup>:

■ تخصيص مساحة ١٠٠ مليون متر مربع من مساحة الأرض الكلية، للمدينة الصناعية ويتم وضع مخطط هيكلي عام للمدينة الصناعية، على أن يكون النمط السائد للاستعمال صناعي وخدمات أخرى منها: التعليم التقني وخدمات الأبحاث الصناعية، والخدمات التجارية والسكنية، وخدمات الأعمال، ومرافق النقل اللازمة مثل محطة قطار (لنقل الركاب والبضائع)، وخدمات الدعم والمساندة.

■ تخصيص الجزء المتبقي من الأرض البالغ مساحته حوالي ١٦٠ مليون

متر مربع لتطويره كمشروع اقتصادي تنموي آخر يضم أنشطة اقتصادية متعددة وينظر في ذلك مع الجهات المعنية ومنها الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية والهيئة العامة للاستثمار والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والغرفة التجارية الصناعية بالرياض وغيرها.

■ أن يتم تطوير هذه المدينة وفق استراتيجية تطوير محددة تأخذ بعين الاعتبار تقديم الحوافز اللازمة للتطوير وجذب الاستثمارات وتعزيز دور القطاع الصناعي والقطاعات الاقتصادية الأخرى في زيادة دخل المنطقة وتعزيز فرص العمل واستغلال الموارد في المنطقة.

■ أن تستمر الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية في استكمال أعمال التطوير الخاصة بالجزء الأول من المرحلة الأولى للمشروع (١٠ ملايين متر مربع) والتي تتضمن ربط مدينة سدير الصناعية بشبكة الكهرباء.

وكذلك مشروع المدينة الصناعية في الخرج على بعد حوالي ٨٠ كم من مدينة الرياض<sup>(٢)</sup> وتبلغ مساحتها الإجمالية ٩٩ ألف م<sup>٢</sup> وستكون أحد الفرص الاستثمارية الهامة للقطاع الخاص حيث لا زالت قيد الدراسة الإنشائية والتطوير الأمر الذي يجعل منها فرصاً استثمارية تتكامل مع الفرص الاستثمارية في المناطق الصناعية الأخرى في مدينة الرياض.

وتتعدد الفرص الاستثمارية المتاحة للقطاع الخاص الوطني والأجنبي في الأنشطة الصناعية المختلفة في الرياض مثل الفرص الاستثمارية الصناعية في مجال صناعات:

- إطارات السيارات.
  - الأدوية والأمصال الطبية والمضادات الحيوية والمستلزمات الطبية المساندة.
  - التلاجات المنزلية.
  - الصناعات الفخارية وصناعات الزجاج العاكس والملون.
  - صناعة الأدوات الصحية من الندائن.
  - صناعات عدادات المياه والغاز.
  - صناعة الملابس والخیوط وأنيطانيات والشراشف.
  - صناعة المصاعد الكهربائية وضواغط التبريد والتكييف.
- وللمزيد من الاطلاع على هذه الفرص الاستثمارية والطاقة الإنتاجية لكل مشروع صناعي، وإجمالي تكاليفه الاستثمارية وإيراداته المتوقعة، الخ يمكن الاطلاع على موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت، حيث قامت الهيئة بعرض ٤٠٠ فرصة استثمارية معظمها في مجال القطاع الصناعي وبعض منها في الرياض.

### فرص الاستثمار التجاري بمدينة الرياض

تقتصر مزاولة العمل التجاري في مجال خدمات التوزيع وتجارة الجملة والتجزئة بما في ذلك تجارة التجزئة الطبية مثل الصيدليات

<sup>(١)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

<sup>(٢)</sup> الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض : المخطط الاستثماري في مدينة الرياض ١٤٢٦ هـ .

<sup>(٣)</sup> مستندة الإحصاءات العامة والمعلومات : الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ، ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م) .

#### المؤسسات التجارية القائمة في منطقة الرياض للفترة ١٤٢٠-١٤٢٦هـ<sup>(١)</sup>

| السنة  | العدد |
|--------|-------|
| ١٤٢٠هـ | ٤٤٠٢  |
| ١٤٢١هـ | ٦٧٤٢  |
| ١٤٢٢هـ | ٩٣٢٣  |
| ١٤٢٣هـ | ١١٥٤٠ |
| ١٤٢٤هـ | ١١١٥٨ |
| ١٤٢٥هـ | ١٢٧٤٨ |
| ١٤٢٦هـ | ١١٥٠٢ |

الخاصة والوكلاء التجاريين عدا خدمات حقوق الامتياز، حسب الأنظمة النافذة في المملكة على المستثمرين السعوديين.

وقد وضعت الدولة العديد من الأنظمة واللوائح المنظمة للأنشطة التجارية في المملكة

وتشكل تجارة الجملة والتجزئة النشاط الرئيسي للاستثمار التجاري بمدينة الرياض حيث بلغ عدد السجلات القائمة لنهاية العام ١٤٢٦هـ ١٨٩٥٩٩ سجلاً<sup>(٢)</sup>.

إضافة إلى الرخص الممنوحة من قبل أمانة منطقة الرياض الأمر الذي سيتيح فرصاً استثمارية عديدة في مجال تجارة الجملة والتجزئة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل:

- التجارة في أجهزة الحاسب الآلي ومستلزماتها.
- التجارة في الأجهزة الكهربائية.
- التجارة في الأدوات الصحية ومستلزمات السباكة والدهانات والكهرباء.
- التجارة في الملابس والأقمشة.
- التجارة في العدد والأدوات الصناعية.
- التجارة في مواد البناء.
- التجارة في الأثاث والمفروشات المنزلية والمكتبية.

#### فرص الاستثمار العقاري بمدينة الرياض

يتميز القطاع العقاري في الرياض بأنه نشاط استثماري غزير في الفرص الاستثمارية. نظراً لما تواجهه مدينة الرياض من نقص في المنازل التي يمكن لذوي الدخل المنخفض والمتوسط شراؤها، كما تعاني الرياض نقصاً في شقق الإيجار في الكثير من مناطقها، ونقصاً في وحدات مساحات المكاتب في منطقة وسط المدينة. وتشهد مناطق مختلف شمال الرياض وشمالها الغربي ازدهاراً في بناء المساكن. كما يتم بناء مساحات مكاتب جديدة في وسط المدينة قرب المراكز التجارية. ويتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي للقطاع الخاص بنسبة تتعدى ٥%<sup>(٣)</sup> في السنوات الخمس المقبلة، وسيدفع هذا النمو إلى مزيد من توفير مساحات المكاتب عالية النوعية المتوافرة بكمية محدودة حالياً، وإجمالاً

يتوقع أن تزداد جاذبية الرياض للأعمال ورأس المال المستثمر فيها في السنوات المقبلة مما يرفع الطلب على الإسكان والمساحات التجارية في المدينة وحولها، الأمر الذي يجسد فرصاً استثمارية متاحة للقطاع الخاص في القطاع العقاري. ومن المتوقع أن تبلغ الأموال المستثمرة في نشاط البناء والتشييد في الرياض حتى العام ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) حوالي ١٥٠ مليار ريال<sup>(٤)</sup>.

وتقدر الدراسات الصادرة عن الهيئة العليا لمدينة الرياض لتطوير مدينة الرياض احتياجات مدينة الرياض من الإسكان ٤٩٥ ألف وحدة سكنية حتى عام ١٤٤٥هـ بمعدل سنوي قدره ٢٧٥٠٠ وحدة سكنية<sup>(٥)</sup>.

كما تقدر الدراسة العقارية التي صدرت عن إحدى الشركات العقارية في المملكة حاجة مدينة الرياض إلى المساكن الجديدة خلال الفترة من ١٤٢٥هـ حتى ١٤٤٥هـ أكثر من ٤٨٢ ألف وحدة سكنية<sup>(٦)</sup>.

وستكون المراكز التجارية الشاملة، والمجمعات السكنية الكبيرة والمتوسطة والأبراج السكنية وأبراج المكاتب وفروع المصارف التجارية في المناطق الحضرية حول مدينة الرياض أحد أهم الفرص الاستثمارية في القطاع العقاري.

#### توقعات الطلب على المساكن الجديدة في الرياض ١٤٢٥-١٤٤٥هـ (٢٠٠٥-٢٠٢٥م)<sup>(٧)</sup>

| الفترة الزمنية | العدد المتوقع | النسبة % |
|----------------|---------------|----------|
| ١٤٣٠-١٤٢٥هـ    | ١٠٤,٣٧٥       | ٢١,٦٥%   |
| ١٤٣٥-١٤٣٠هـ    | ١١٣,١٢٦       | ٢٣,٤٦%   |
| ١٤٤٠-١٤٣٥هـ    | ١٢٤,٩٦٥       | ٢٥,٩١%   |
| ١٤٤٥-١٤٤٠هـ    | ١٣٩,٧٥٩       | ٢٨,٩٨%   |
| الإجمالي       | ٤٨٢,٢٢٥       | ١٠٠,٠٠%  |

أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مؤخراً ضوابط وتنظيمات بناء جديدة في بعض أجزاء مدينة الرياض حيث تم تطوير أنظمة البناء في منطقة العصب المركزي للمدينة (المحصورة بين طريق الملك فهد وشارع العليا) وكذلك على طريق الملك فهد وعلى شارع العليا وفق ضوابط معينة حيث تم إطلاق الارتفاعات في منطقة العصب المركزي، وعلى طريق الملك فهد الجهة الغربية. ومضاعفة الارتفاعات على الجهة الشرقية من شارع العليا العام. ويمكن للمطورين والملاك تطبيق هذه الأنظمة المعدلة أو البقاء على الأنظمة المعمول بها حالياً.

(١) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض - الدراسة السكانية لمدينة الرياض - ١٤٢٥هـ

(٢) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٣) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٤) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٥) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٦) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٧) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(١) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٢) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٣) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٤) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٥) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٦) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

(٧) صحيفة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي - العدد (٤١) ١٤٢٦/١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م)

## فرص الاستثمار التعليمي بمدينة الرياض

يشكل الاستثمار في التنمية البشرية حجر الأساس في تنمية وازدهار الأمم. وقد أنفقت المملكة خلال السنوات الماضية مبالغ كثيرة تقدر بعليارات الريالات على قطاع التعليم بمستوياته المختلفة. وقد شهدت ميزانية الحكومة لعام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٦م) تخصيص ٦٦.٨ مليار ريال من إجمالي الموازنة لقطاع التعليم<sup>(١)</sup> ولذلك أتاحت الدولة العديد من الفرص للقطاع الخاص وعملت على تشجيعه للاستثمار في مجال التعليم، ووضعت لذلك النظم واللوائح اللازمة. ويتم منح التصاريح الخاصة بالمنشآت التعليمية التابعة للقطاع الخاص من

والشيء الذي يغري المستثمرين هو الطلب المتزايد على الجامعات من قبل الجنسين. وعدم قدرة الجامعات الحكومية على تلبية هذا الطلب، وهو ما يعني أن السوق يستوعب المزيد من هذا النشاط. إذ تشير إحصاءات خطة التنمية الثامنة إلى أن منطقة الرياض ستستوعب حتى نهاية الخطة ١٤٣٠هـ ما يقدر بـ ٥٥٥٨٤ طالب وطالبة في مرحلة رياض الأطفال و١٠٢٦١٦ طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية وحوالي ٤١ ألف طالب وطالبة في التعليم العالي<sup>(٢)</sup>، وذلك يتطلب بنية تحتية تعليمية تشكل فرصاً استثمارية مثابة للمستثمرين في القطاع التعليمي.



قبل عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة وذلك وفق ما يلي:

- مدارس التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي ترخص ويتم الإشراف عليها من قبل وزارة التربية والتعليم.
- المعاهد والمراكز الفنية والمهنية ترخص ويتم الإشراف عليها من قبل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
- الجامعات والكليات الجامعية ترخص ويتم الإشراف عليها من قبل وزارة التعليم العالي.

كما أتاحت الدولة أمام كبريات الشركات التابعة للقطاع الخاص فرصة القيام ببناء وتجهيز المباني المدرسية وتأجيرها للدولة وبحيث تؤول ملكيتها في النهاية إلى الحكومة. كذلك هناك فرص متاحة للقطاع الخاص في مجال التعليم في طباعة الكتب التعليمية والنقل المدرسي والإسكان الطلابي. ويتنظر أن تضخ أكثر من ٨ مليار دولار<sup>(٣)</sup> خلال فترة السنوات العشر المقبلة لدعم مشاريع التعليم العالي وفتحها أمام القطاع الخاص في المملكة مما سيدفع المستثمرين إلى تلبية احتياجات السوق للجامعات والكليات الأهلية.

ويعكس تأسيس صندوق تنمية الموارد البشرية التزام الحكومة بتوسيع دائرة التعليم والتدريب للمواطنين السعوديين لتوليد المزيد من فرص التوظيف. ويتم الآن تقديم الحوافز المادية الكبيرة إلى كل من المستثمرين المحليين والأجانب خصوصاً هؤلاء الذين يمكن أن يقدموا خيرات حديثة ووسائل تكنولوجية وتعليمية متطورة في مجال التدريب المهني بمختلف أنواعه. وتجدر الإشارة إلى أن القطاع الخاص يقوم حالياً بتأسيس الشركات التعليمية للتدريب المهني استناداً إلى التوقعات المقدرة من قبل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني إذ تقدر المؤسسة أنها ستقوم بتدريب أكثر من ١٦ ألف في الكليات التقنية وأكثر من ١٤ ألف في المعاهد التدريبية خلال الفترة من ١٤٢٦-١٤٣٠هـ<sup>(٤)</sup>.

كما يجب الإشارة إلى الاستثمار الخاص للمعاهد والكليات والمدارس المملوكة لجهات أجنبية في طباعة الكتب المدرسية ونقل الطلاب. كما تم الاتفاق على مشروع تضامني كبير مع مجموعة من المستثمرين يتضمن إنشاء ٣٠٠٠ مدرسة على أساس البناء والتشغيل ومن ثم نقل الملكية

(١) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، الكتاب الإحصائي السنوي، العدد ٤١، ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥-١٤٣٠هـ.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني كما ورد في خطة التنمية الثامنة.

بتكلفة تصل إلى ١٣ مليار ريال سعودي (٣.٤ مليار دولار). ويقوم القطاع الخاص بتأسيس الشركات المساهمة في قطاع التعليم بمختلف مراحله (التعليم الأساسي والثانوي، والتعليم العالي) للاستثمار في قطاع الصناعة القائمة على المعرفة، لتوفير العمالة المؤهلة والمعرفة، باعتبارهما من أهم مقومات النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي، ومن أهم الفرص الاستثمارية المتاحة في الرياض في مجال القطاع التعليمي والتدريبي:

- كلية تقنية المعلومات.
- كلية السياحة والفنادق.
- مراكز تنمية المواهب (أطفال وشباب).
- مراكز التدريب المهني.
- وغيرها من الفرص الاستثمارية العديدة<sup>(١)</sup>.

#### فرص الاستثمار الصحي بمدينة الرياض

يعد القطاع الصحي في المملكة من أكبر القطاعات الصحية في المنطقة من حيث الحجم والنشاط والفرص، حيث يبلغ متوسط الإنفاق السنوي على القطاع الصحي ٣٠ مليار ريال، يمثل القطاع الحكومي منه ٨٠٪ تقريباً، بينما يمثل القطاع الخاص القسم الباقي<sup>(٢)</sup>. ولقد نفذت خلال السنوات الماضية بنية تحتية لقطاع الصحة بعيالير عالمية تمثلت في العديد من المستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في جميع مناطق المملكة.



يتوقع أن يشهد القطاع الصحي الخاص في مدينة الرياض سواء على مستوى المنشآت الطبية التي تقدم الخدمات العلاجية والتشخيصية للمرضى، أو على مستوى شركات التأمين الصحي التعاوني تطوراً وفرصاً استثمارية متنامية خلال الفترة القادمة خاصة في ظل بدء تطبيق نظام التأمين الصحي التعاوني الإلزامي على المقيمين غير السعوديين في المملكة الذي صدر بخصوصه نظام بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٠ بتاريخ ١٠/٥/١٤٢٠هـ<sup>(٣)</sup>، الذي نص على إنشاء مجلس للضمان الصحي برئاسة وزير الصحة يكون من بين اختصاصاته تأهيل شركات التأمين التعاوني للعمل في مجال الضمان الصحي التعاوني، واعتماد المرافق الصحية التي تقدم خدمات الضمان الصحي التعاوني، وقد صدرت اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني بقرار وزير الصحة رقم ٢٢/٤٦٠/ص بتاريخ ٢٧/٢/١٤٢٢هـ<sup>(٤)</sup>. وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد بادرت من قبل لنقل ملكية بعض المستشفيات المملوكة للدولة وبعض المنشآت الطبية إلى القطاع الخاص. ويتم الآن إعداد استراتيجية الرعاية الصحية الشاملة، والتي من المتوقع أن يتمخض عنها سلسلة أخرى من الفرص للمستثمرين المحليين والأجانب في مجالات المعدات الطبية وخدمات الرعاية الصحية والصناعات الدوائية والإدارة والاستشارات بالإضافة إلى تأسيس وتشغيل وسائل الرعاية الصحية المتنوعة وهذا ما سيقدم مزيداً من الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص، خاصة أن احتياجات منطقة الرياض خلال خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٣٠هـ من المراكز الصحية يتجاوز ٢٣٥ مركزاً صحياً، و٨ مستشفيات و٥ كليات صحية و٩٨ مركز إسعاف<sup>(٥)</sup>. إضافة إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في مجالات اللياقة والتخسيس والتجميل والتأهيل الطبي، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها<sup>(٦)</sup>.

#### فرص الاستثمار في مجالات الخدمات الشخصية

بالإضافة إلى الفرص الاستثمارية التي تتطلب قدراً كبيراً من رأس المال واستخدام التقنيات المتطورة والتي توفرها مختلف القطاعات الاقتصادية المدرجة في فصول هذا التقرير، لابد من الإشارة إلى وجود قدر جيد كذلك من الفرص الاستثمارية ذات الطابع الشخصي أو المؤسسات الفردية الصغيرة والمتوسطة، إذ رغم وجود دراسات ميدانية موثقة تحدد ما تتيحه مدينة الرياض من فرص استثمارية في مجال الخدمات الشخصية والمنزلية إلا أن عدة عوامل تشير إلى وجود قدر كبير من هذه الفرص:

- فالتطور العمراني الواسع الذي تشهده المدينة خلال العقود الثلاثة من القرن الماضي لم يترافق بقدر مماثل من المنشآت الحديثة التي تقدم لسكان المدينة هذه الخدمات الشخصية.
- رغم وجود أعداد لا بأس بها من المنشآت المتطورة وذات الحجم

(١) محنة تجارة الرياض، نفس أحكام اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني، العدد ٤٦٩، ١٤٢٣هـ.

(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥/١٤٣٠هـ.

(٣) للإطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع الصحي بالرياض (انظر موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت).

(٤) الهيئة العامة للاستثمار: الفرص الاستثمارية المتاحة، ١٤٣٧هـ.

(٥) وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥-١٤٣٠هـ.

(٦) المصدر: موقع وزارة الصحة على الإنترنت [www.moh.gov.sa](http://www.moh.gov.sa).

ويعمالة ماهرة ومضمونة وبأسعار محددة موثوق بها.

#### - مشاريع مغاسل التنظيف الآلية:

ينتشر في الرياض العديد من محلات غسيل وكوي الملابس ورغم وجود عدد محدود من المنشآت ذات الخدمة الجيدة والفروع المتعددة، إلا أن تأسيس شركات تقوم بتجميع وغسل وكوي الملابس وإعادة تسليمها لأصحابها إلى منازلهم يمثل فرصاً استثمارية جيدة لمن يرغب في ولوج هذا المجال.

#### - مشاريع الخدمات الشخصية النسائية:

على الرغم من وجود أعداد كبيرة من المنشآت المتواضعة التي تقدم الخدمات الشخصية النسائية مثل تسريح وقص الشعر وتجهيز العرائس وخياطة الأزياء النسائية، إلا أن مدينة الرياض ما تزال توفر فرصاً استثمارية عديدة لقيام منشآت تقدم خدمات عصرية متنوعة ومتكاملة في هذا المجال.

#### - مشاريع سيارات الأجرة الشخصية بالنداء الآلي:

تعمل في مدينة الرياض أعداداً ضخمة من سيارات الأجرة الشخصية "التاكسي والليغوزين" إلا أن هناك فرص استثمارية واعدة لتأسيس شركة تأجير سيارات تستقبل طلبات الراغبين باستئجارها هاتفياً وترتبط بشبكة نداء آلي لتوجيه أقربها إلى مكان طالب الخدمة، وتلتزم بأسعار محددة، كما تتيح فرصة التعاقد على إيصال الأبناء إلى مدارسهم وإعادتهم منها.

#### - المطاعم العائلية:

يتوفر في مدينة الرياض الكثير من المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة والتقليدية الشرقية والغربية، غير أن الرياض ما تزال تتيح العديد من الفرص الاستثمارية لإقامة المطاعم التي توفر لروادها خدمات متميزة وجواً عائلياً وتوفر مواقف لسياراتهم وملاعب لأطفالهم وتنوع في وجباتها واعتدال في أسعارها.

#### - مشاريع محطات الوقود:

يتسم العدد الكبير من محطات التزويد بوقود السيارات بأساليب الدفع النقدي التقليدية، وتمثل سلسلة محطات وقود تتيح ببطاقات مسبقة الدفع وبطاقات الائتمان وتوفر بالإضافة إلى الوقود، الخدمات المساندة المألوفة مثل غسيل السيارة وتبديل الزيوت وما شابه فرصة استثمارية غير مسبقة في الرياض. ولاشك أن هناك حاجة للكثير من مثل هذه المنشآت التي تقدم الخدمات ذات الطابع الشخصي.

المتوسط التي تقدم الخدمات الشخصية لسكان الرياض إلا أن الطابع الغالب لباقي المنشآت مازال يشير على تواضع خدماتها وصغر نطاق وحجم أعمالها والأسلوب التقليدي في تقديم خدماتها وغلبة الطابع الفردي على ملكيتها وإدارتها.

■ سيقود تنفيذ خطة التنمية الثامنة إلى مزيد من التوسع في شتى مرافق المدينة، يضاف إلى ذلك المشاريع العملاقة التي يجري الإعداد لتنفيذها مثل الحي المالي في الرياض، إلى مزيد من الضغط على منشآت الخدمات الشخصية القائمة حالياً ويوفر مزيداً من الفرص الاستثمارية للراغبين في ولوج هذا المجال وتأسيس منشآت عصرية ذات أحجام ونطاق عمل كبير نسبياً وذات أساليب متطورة في تقديم هذه الخدمات. نذكر منها هنا على سبيل المثال لا الحصر:

#### - مشاريع تأسيس ورش صيانة وغسل السيارات:

باستثناء ورش الصيانة التي يديرها وكلاء توزيع السيارات ما يزال الطابع الغالب لهذه الورش فردي ومتواضع الخدمات، وتتيح المدينة فرصاً استثمارية عديدة لتأسيس ورش ذات إمكانيات كبيرة وذات تجهيزات حديثة متكاملة لتقديم خدمات متطورة مجمعة في مكان واحد تشمل صيانة السيارات الميكانيكية والكهربائية والسعكرة، وقطر المعطوب منها والغسيل والتلميع ومعايرة وتبديل الإطارات وتبديل زيوت السيارات وبيع قطع الغيار، وتتيح إمكانية التعاقد مع مالكي السيارات على تقديم مثل هذه الخدمات دورياً.

#### - مشاريع المواقف العامة للسيارات:

نظراً لازدياد أعداد وسائل النقل الشخصية بمعدلات عالية ووصولها إلى كم هائل يجوب شوارع المدينة ونظراً لقلة أعداد المواقف العامة المتاحة لها باتت المدينة لاسيما في أحيائها ذات النشاط التجاري، بحاجة إلى العديد من مواقف للسيارات على شكل مباني متعددة الأدوار، تمكن من التوقف الدوري المؤقت أو طويل الأمد أثناء الإجازات وتشكل هذه المواقف فرصاً استثمارية يتوقع تعاظم الطلب على خدماتها.

#### - مشاريع خدمات الصيانة المنزلية:

تحتاج نسبة كبيرة من مساكن الرياض إلى خدمات صيانة دورية لإصلاح تجهيزاتها الكهربائية وأجهزة التكييف وشبكة وخزانات المياه والتمديدات الصحية وغير ذلك من الخدمات التي ما تزال تتم في الغالب عبر منشآت فردية تؤدي نوعاً واحداً من هذه الخدمات وبإمكانات متواضعة وبأساليب وكفاءات مشكوك فيها، من هنا توفر مدينة الرياض فرصاً استثمارية عديدة لقيام منشآت خدمات صيانة المنازل على أن تكون ذات إمكانيات كبيرة وقادرة على تقديم مختلف هذه الخدمات من مكان واحد وعلى تنفيذ هذه الخدمات بآلية سريعة

الرياض: +966 1 206 1100 / +966 1 206 9898، فاكس: +966 1 206 9898، معة: +966 2 553 3305، المدينة: +966 4 864 0000  
جدة: +966 2 674 5666، الخبر: +966 3 898 1002، الرقم المجاني: 800 123 3333، صندوق بريد 105633 الرياض 11656 المملكة العربية السعودية

## الجداول الإحصائية



| الرقم | البيان                                                                                          | الصفحة |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ١     | توزيع السكان في مدينة الرياض حسب الجنس ١٤٢٧هـ.                                                  | ١٠٤    |
| ٢     | إجمالي فرص العمل حسب النشاط الاقتصادي في الرياض.                                                | ١٠٤    |
| ٣     | عدد العمالة المستخدمة في القطاع الخاص والمجلة بمكتب التأمينات في الرياض لغاية العام ١٤٢٥هـ.     | ١٠٤    |
| ٤     | المصانع المنتجة بمدينة الرياض لغاية العام ١٤٢٦هـ.                                               | ١٠٥    |
| ٥     | المشاريع الصناعية الممولة من صندوق التنمية الصناعية السعودي في مدينة الرياض لغاية العام ١٤٢٥هـ. | ١٠٥    |
| ٦     | المدن الصناعية القائمة في مدينة الرياض حتى العام ١٤٢٥هـ.                                        | ١٠٥    |
| ٧     | مساحة الأرض المستعملة والبيضاء في مدينة الرياض لغاية العام ١٤٢٥هـ.                              | ١٠٥    |
| ٨     | مساحة الأراضي المزروعة وإجمالي الإنتاج في منطقة الرياض حتى العام ١٤٢٥هـ.                        | ١٠٦    |
| ٩     | سجلات سيدات الأعمال حسب الأنشطة التجارية بمدينة الرياض لغاية ١٤٢٥هـ.                            | ١٠٦    |
| ١٠    | عدد رخص التشييد الصادرة في مدينة الرياض خلال عام ١٤٢٥هـ.                                        | ١٠٦    |
| ١١    | أطول الطرق القائمة وتحت التنفيذ والمقترحة في مدينة الرياض نهاية العام ١٤٢٥هـ.                   | ١٠٦    |
| ١٢    | رخص المحلات الصادرة في مدينة الرياض خلال عام ١٤٢٥هـ.                                            | ١٠٧    |
| ١٣    | الهواتف العاملة والسعة المركبة في مدينة الرياض لعام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ.                                | ١٠٧    |
| ١٤    | شبكة الخدمات البريدية في الرياض لعام ١٤٢٥هـ.                                                    | ١٠٧    |
| ١٥    | حركة النقل الجوي في مطار الملك خالد بالرياض ١٤٢٥/١٤٢٦هـ.                                        | ١٠٧    |
| ١٦    | الأجانب القادمون والمغادرون من وإلى الرياض عبر مطار الملك خالد ١٤٢٥/١٤٢٦هـ.                     | ١٠٧    |
| ١٧    | أعداد المشتركين وحجم استهلاكهم من الكهرباء بالمنطقة الوسطى خلال عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.                | ١٠٨    |
| ١٨    | الأنشطة والمرافق والخدمات الصحية في الرياض والمقدمة من وزارة الصحة لعام ١٤٢٥هـ.                 | ١٠٨    |
| ١٩    | الأنشطة والمرافق والخدمات الصحية في الرياض والمقدمة من القطاع الخاص لعام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ.           | ١٠٨    |
| ٢٠    | مؤشرات التعليم العام والتعليم العالي في الرياض ١٤٢٥/١٤٢٦هـ.                                     | ١٠٩    |
| ٢١    | مؤشرات إقتصادية مختارة عن المملكة.                                                              | ١٠٩    |

جدول رقم (١) توزيع السكان في مدينة الرياض حسب الجنس (١٤٢٧هـ)

| الجنسية   | الجنس | ذكور   |           | إناث   |           | الإجمالي |           |
|-----------|-------|--------|-----------|--------|-----------|----------|-----------|
|           |       | النسبة | العدد     | النسبة | العدد     | النسبة   | العدد     |
| سعودي     |       | %٥٢    | ١,٥٦٩,٤٣٦ | %٤٧    | ١,٤١٠,٠٨٦ | %٤٧      | ٢,٩٧٩,٥٢٢ |
| غير سعودي |       | %٦٢    | ٩٤٧,٧٧٨   | %٣٨    | ٥٧١,٨٤٥   | %٣٨      | ١,٥١٩,٦٢٠ |
| الإجمالي  |       | %٥٦    | ٢,٥١٧,٢١٤ | %٤٤    | ١,٩٨١,٩٣١ | %٤٤      | ٤,٤٩٩,١٤٢ |

جدول رقم (٢) إجمالي فرص العمل حسب النشاط الاقتصادي في الرياض<sup>(١)</sup>

| النشاط الاقتصادي                       | معدل النمو | ١٤٢٥هـ  | ١٤٢٦هـ  |
|----------------------------------------|------------|---------|---------|
| القطاعات الإنتاجية                     | ٤,٤٠       | ١٢٤,٤٢٢ | ٢٠٧,٦٠٧ |
| الزراعة، الغابات، صيد الأسماك          | ١,٢٦       | ٥٤,٥٧٢  | ٧,٠١٣   |
| التعدين والمحاجر                       | ٢,٩٢       | ٢٣١     | ٧٤٥     |
| الصناعة                                | ٦,٨٤       | ٢١,١٧٠  | ١٢٥,٠٥٠ |
| الكهرباء، الماء، الغاز                 | ٦,٥٥       | ٢,٠٧٩   | ١١,٦٦٩  |
| قطاع البناء                            | ٥,٠٤       | ٢٥,٢٦٩  | ٩٩,١٣٠  |
| قطاع الخدمات                           | ٤,٤٨       | ٢٧٥,٢٨٩ | ٦٩,٦٥٥  |
| قطاعات خدمات القطاع الخاص              | ٥,١٩       | ١٢٢,١٢٢ | ٢٥٢,٢٢٨ |
| تجارة التجزئة والجملة المطاعم والفنادق | ٥,٢٩       | ٥٠,٧٧٧  | ١٤٩,٩٦٨ |
| النقل، التخزين، الاتصالات              | ٦,٥٥       | ٩,٤٢٧   | ٢٥,٧٢٢  |
| القطاع المالي، التأمين، العقارات       | ٦,٨٩       | ١١,٧٩٩  | ٤٧,٧٨٦  |
| الخدمات الاجتماعية والشخصية            | ٤,٧٢       | ١٣,٦٩٤  | ٢٦,١٥٢  |
| خدمات المنازل الخاصة                   | ٤,٠٤       | ٢٦,٤٢٥  | ٨٢,٦٩٨  |
| القطاعات العامة                        | ٥,٠٢       | ٤٢,٢٦٦  | ١١٨,٢٨٦ |
| التعليم                                | ٤,٨١       | ٢٢,٠٦١  | ٨٥,٩٥٧  |
| الخدمات الصحية والاجتماعية             | ٥,٦٤       | ١٠,٢٠٤  | ٢٢,٢٢٨  |
| الخدمات الحكومية                       | ٢,٢٩       | ١١٠,٩٠٢ | ٢١٩,٠٤٢ |
| إجمالي الفرص الوظيفية (العمالة)        | ٤,٤٥       | ٣٩٩,٧١١ | ٩٩٨,٢٦٢ |

جدول رقم (٣) عدد العمالة المستخدمة في القطاع الخاص والمسجلة بمكتب التأمينات الاجتماعية في الرياض لغاية العام ١٤٢٥هـ<sup>(١)</sup>

| النشاط الاقتصادي   | العمالة | الرياض  | المملكة   | النسبة للمملكة |
|--------------------|---------|---------|-----------|----------------|
| التوريد والاتصالات |         | ٢٨,٥٨٨  | ٧٨,٥٠١    | ٣٦.٤٢٪         |
| التجارة            |         | ٢٣٨,٦٩٩ | ٩٥٧,١٢٤   | ٢٤.٩٤٪         |
| التشييد والبناء    |         | ٢٣٥,٣٠١ | ٨٣٤,٠٧٩   | ٢٨.٢١٪         |
| التعدين والمحاجر   |         | ٣,٣٤٦   | ٧٥,٥٤٣    | ٤.٤٣٪          |
| الخدمات الاجتماعية |         | ١٢٣,١٤٩ | ٢٦٨,٧٨٢   | ٣٦.١١٪         |
| الزراعة والصيد     |         | ١٣,٥٢١  | ٤٠,٢١٤    | ٣٣.٦٢٪         |
| الصناعات التحويلية |         | ٨٩,٥٩٦  | ٣١١,١٦٣   | ٢٨.٧٩٪         |
| الكهرباء والمياه   |         | ١٩,٤٤٩  | ٥٤,٩٨٧    | ٣٥.٣٧٪         |
| المال والعقار      |         | ٣٣,٦٣٧  | ٧٢,١٥٨    | ٤٦.٦٢٪         |
| أنشطة أخرى         |         | ٥       | ١,٢٠٦     | ٠.٤١٪          |
| المجموع            |         | ٧٩٥,٢٩١ | ٢,٧٩٣,٧٥٧ | ٢٨.٤٧٪         |

(١) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض : شارة تطوير ، العدد ٤٥ ، ١٤٢٧هـ .

(٢) المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية : الكتاب الإحصائي السنوي، العدد (٢٦)، ١٤٢٥هـ .

جدول رقم (٤) المصانع المنتجة بمدينة الرياض لغاية العام ١٤٢٦ هـ<sup>(١)</sup>

| النشاط الصناعي                                     | عدد المصانع | العمالة        | إجمالي التمويل / (مليون ريال) |
|----------------------------------------------------|-------------|----------------|-------------------------------|
| صناعة المواد الغذائية والمشروبات                   | ١١٦         | ١٤,٠١٢         | ٤١٢٤,٧٦                       |
| صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والجلود           | ٨٥          | ١١,٤٧٦         | ٢٠٧٧,٦٠                       |
| صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والأثاث              | ٨٢          | ٦,٩٥٢          | ١١٧٣,٥٩                       |
| صناعة الورق والطباعة والنشر                        | ٨٥          | ٧,٢٢٦          | ٢٤٩٦,٩٣                       |
| الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية           | ٢٥٨         | ٢٣,١٥٣         | ٨١٣٢,٩٢                       |
| صناعة مواد البناء والصيني والخزف والزجاج           | ١٦٣         | ١٧,٧٢٣         | ٧١٩٧,٢٦                       |
| الصناعات المعدنية الأساسية                         | ٦٥          | ٦,٣٣٩          | ١٦٧٤,٥٦                       |
| صناعة المنتجات المعدنية المصنعة والمكينات والعدلات | ٣٤٤         | ٢٢,٩٤٢         | ٩٧٢٧,٨٩                       |
| صناعات متنوعة أخرى                                 | ٢١          | ٣,٢٦٧          | ٤٨١,٥٧                        |
| <b>الإجمالي</b>                                    | <b>١٢٢٩</b> | <b>١٢٣,١٩٠</b> | <b>٣٧٠٩٧,٠٨</b>               |

جدول رقم (٥) المشاريع الصناعية الممولة من صندوق التنمية الصناعية السعودي في مدينة الرياض لغاية العام ١٤٢٥ هـ<sup>(١)</sup>

| القطاع               | العدد      | قيمة القروض (ملايين الريالات) |
|----------------------|------------|-------------------------------|
| المنتجات الكيماوية   | ١٥٤        | ٢,٤٠٩,٤                       |
| المنتجات البلاستيكية | ١٦٦        | ٢,٥١٦,٨                       |
| الإسمنت              | ٢          | ١١٥٧,٣                        |
| مواد البناء          | ٩١         | ٣١١٣,٩                        |
| المنتجات الهندسية    | ٢٢٨        | ١٥٧٣,٤                        |
| المنتجات الأخرى      | ٢١         | ١٦٧,١                         |
| <b>الإجمالي</b>      | <b>٦٦٣</b> | <b>١٠٧٧٠,٨</b>                |

جدول رقم (٦) المدن الصناعية القائمة في مدينة الرياض حتى عام ١٤٢٥ هـ<sup>(١)</sup>

| المدينة الصناعية | المرحلة                 | المساحة (الف متر مربع) | قيمة المشروع (مليون ريال) | موقف التنفيذ    | عدد المصانع المنتجة |
|------------------|-------------------------|------------------------|---------------------------|-----------------|---------------------|
| الأولى           | واحدة                   | ٤٥١                    | ٣٥                        | مطورة           | ٥١                  |
| الثانية          | الأولى                  | ٥,٠٨٠                  | ١٩٦                       | مطورة           | ٦٦٢                 |
|                  | الثانية                 | ٦,٩٢٠                  | ٢٩٦                       | مطورة           |                     |
|                  | الجزء الأول من الثالثة  | ١,٣٠٠                  | ٧٦                        | مطورة           |                     |
|                  | الجزء الثاني من الثالثة | ٢,٤٨٦                  | ١٠,٦                      | تحت التطوير     |                     |
|                  | الرابعة                 | ٨٩١                    | ٤٨                        | تحت التطوير     |                     |
|                  | الإسكان                 | ٢,١٠٩                  | -                         | بها بعض المرافق |                     |
| <b>الإجمالي</b>  |                         | <b>١٨,٧٨٦</b>          | <b>٦٢٦,٦</b>              |                 |                     |

جدول رقم (٧) مساحة الأراضي المستعملة والبيضاء في مدينة الرياض نهاية العام ١٤٢٥ هـ (بالهكتار)<sup>(١)</sup>

| طبيعة الاستخدام | نوع الأراضي | مستعملة           | مخططة             | غير مخططة        | المجموع           |
|-----------------|-------------|-------------------|-------------------|------------------|-------------------|
| سكنية وتجارية   |             | ٧٧,٦٠٧,١٦         | ٧٩,٥٢٢,٣٦         | ٣٣,٣٣٧,٨٥        | ١٩٠,٤٦٧,٤٧        |
| صناعية          |             | ٢٧,٢٧٣,٨٩         | ٢٧,٣٥٤,٨٧         | ١٢,١٢١,٣٠        | ٦٦,٧٦٠,٠٦         |
| زراعية          |             | ٣,٨١٩,٠٠          | ٣,٨١٩,٠٠          | ٧,٨١٩,٠٠         | ١٤,٨١٩            |
| خضراء ومشرقات   |             | ٤,٠٠١,٩٠          | ٤,٠٠١,٩٠          | ٨,٩٩٨,١٠         | ١٧,٠٠١,٩٠         |
| أخرى            |             | ٤,٦٤٧,٦٠          | ٤,٦٤١,٦٠          | ٩,٧٥٨,٤٠         | ١٩,٠٤٧,٦٠         |
| <b>المجموع</b>  |             | <b>١١٧,٣٤٩,٦٥</b> | <b>١١٩,٣٣٩,٧٣</b> | <b>٧١,٤٠٦,٦٥</b> | <b>٣٠٨,٠٩٦,٠٣</b> |

<sup>(١)</sup> وزارة التجارة والصناعة - قاعدة المعلومات الصناعية، مركز المعلومات، نشرة خاصة.<sup>(٢)</sup> وزارة التجارة والصناعة والكهرباء - عشرون عاما من العمل والعطاء.<sup>(٣)</sup> وزارة الشؤون البلدية والقروية - إحصائيات البلديات، العدد (٥٥)، ١٤٢٥ هـ.<sup>(٤)</sup> صندوق التنمية الصناعية السعودي، التقرير السنوي، ١٤٢٥ هـ.

| جدول رقم (٨) مساحة الأراضي المزروعة وإجمالي الإنتاج في منطقة الرياض للعام ١٤٢٥هـ <sup>(١)</sup> |               |            |               |            |                     |            |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|------------|---------------|------------|---------------------|------------|
| البيان                                                                                          | المملكة       |            | الرياض        |            | نسبة الرياض للمملكة |            |
|                                                                                                 | المساحة/هكتار | الإنتاج/طن | المساحة/هكتار | الإنتاج/طن | المساحة/هكتار       | الإنتاج/طن |
| الحبوب بأنواعها                                                                                 | ٦٨٥,٢٥٠       | ٣,١٩٥,٠٠٢  | ١٢٩,٨٦٤       | ٦٢٤,٢٥٤    | %١٨,٩٥              | %١٩,٥٤     |
| الخضروات بأنواعها                                                                               | ١١٠,٦١٨       | ٢,٤٧٩,٤٨٧  | ٥٦,٥٨٨        | ١,٢٢٥,٨٩٧  | %٥١,١٦              | %٤٩,٨٤     |
| الأعلاف بأنواعها                                                                                | ١٦٨,١٩٨       | ٢,٦٢٣,١٠٦  | ٨٤,٦٨٩        | ١,٢١٢,١٠٥  | %٥٠,٣٥              | %٤٩,٨٢     |
| الفواكه بأنواعها                                                                                | ٢٠٨,٥٧٧       | ١,٤٥٤,٣١٨  | ٤٣,١٢٤        | ٢٦٦,١١٠    | %٢٠,٦٨              | %١٨,٢٠     |
| الإجمالي                                                                                        | ١,١٧٢,٧٤٣     | ٩,٧٦١,٩١٣  | ٣١٤,٢٦٥       | ٣,٤٣٨,٤٦٦  | %٢٦,٨٠              | %٣٥,٢٢     |

| جدول رقم (٩) سجلات سيدات الأعمال حسب الأنشطة التجارية بمدينة الرياض حتى نهاية العام ١٤٢٥هـ <sup>(١)</sup> |             |         |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|---------|
| النشاط                                                                                                    | عدد السجلات | النسبة  |
| الثروة الزراعية والحيوانية ومنتجاتهما                                                                     | ٤٤٤         | %٢,٢٢   |
| مواد غذائية ومشروبات غازية                                                                                | ١,٩٣٠       | %٩,٦٢   |
| أقمشة وملابس جاهزة                                                                                        | ٣,١٢٤       | %١٥,٥٩  |
| أثاث منزلي ومكتبي                                                                                         | ٥٦٤         | %٢,٨١   |
| جلديات ومنتجاتها                                                                                          | ٩٩٣         | %٤,٩٦   |
| أدوات منزلية                                                                                              | ٢,٨٧١       | %١٤,٢٣  |
| مواد بناء ومعادن                                                                                          | ١,٢٤٦       | %٦,٧٢   |
| معدات وآلات وأجهزة                                                                                        | ٢,٤٦٦       | %١٢,٣١  |
| سيارات وقطع غيار                                                                                          | ٥١٥         | %٢,٥٧   |
| محروقات ومواد كيميائية ومبيدات                                                                            | ٧٢          | %٠,٣٦   |
| عطور ومستحضرات تجميل وأدوية                                                                               | ٢,٦٨٦       | %١٣,٤٠  |
| مجوهرات ومعدات ثمينة                                                                                      | ٤٥          | %٠,٢٢   |
| أجهزة وأدوات محلات تصوير ومواد ديكور وبراوير                                                              | ١,١٢٢       | %٥,٦٠   |
| المساعات وقطع غيارها                                                                                      | ١٤٩         | %٠,٧٤   |
| النظارات                                                                                                  | ٢٥          | %٠,١٧   |
| لعب ولوازم أطفال                                                                                          | ٣١٠         | %١,٥٥   |
| أنشطة أخرى                                                                                                | ١,٢٦٧       | %٦,٨٢   |
| الإجمالي                                                                                                  | ٢٠,٠٣٩      | %١٠٠,٠٠ |

| جدول رقم (١٠) عدد رخص التشييد الصادرة في مدينة الرياض خلال عام ١٤٢٥هـ <sup>(١)</sup> |           |                              |                             |             |                                 |               |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------------------------|-----------------------------|-------------|---------------------------------|---------------|
| استخدام المبنى                                                                       | عدد الرخص | مساحة الأراضي م <sup>٢</sup> | مساحة البناء م <sup>٢</sup> | عدد الطوابق | المساحة الطابقية م <sup>٢</sup> | طول الأسوار م |
| سكني / تجاري                                                                         | ٨,٤٨٢     | ٩,١٧٧,١٥٠                    | ١,٩٤٦,٠٤٩                   | ٢٢,٢٤٨      | ٨,٢٨٩,٩٢٩                       | ٢٦٩,٨٣١       |
| صناعي أو تجاري                                                                       | ٨٦٨       | ٢,٤٦٢,٢٣٧                    | ٧٣٥,٦١٥                     | ١,٢٦١       | ٧٩٣,٤٥٤                         | ٤٥,٦١٥        |
| تعليم وصحة ومساكن                                                                    | ٢٥٥       | ٩٥١,٤٦٧                      | ٨٨,٠٩١                      | ٦٢٢         | ٢٥١,٨٧٥                         | ٨,٩١٤         |
| اجتماعية / حكومية                                                                    | -         | -                            | -                           | -           | -                               | -             |
| المجموع                                                                              | ٩,٦٠٦     | ١٢,٥٩١,٨٥٤                   | ٢,٧٦٩,٧٥٥                   | ٣٥,٢٣١      | ٩,٤٣٥,٢٦٨                       | ٣٢٤,٣٦٠       |

| جدول رقم (١١) أطوال الطرق القائمة وتحت التنفيذ والمقترحة في مدينة الرياض نهاية العام ١٤٢٥هـ <sup>(١)</sup> (بالمتر) |        |                            |              |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|----------------------------|--------------|
| النوع                                                                                                               | النشاط | المسفلتة والمتارة والمشجرة | المسفلتة فقط |
| الطرق القائمة                                                                                                       |        | ١,١١٥,٠٠٠                  | ٥,٧١٥,٠٠٠    |
| الطرق قيد التنفيذ                                                                                                   |        | ٩٥,٠٠٠                     | ٢,٣٥٥,٠٠٠    |
| الطرق المقترحة تنفيذها                                                                                              |        | ٢٨٠,٠٠٠                    | ١٨٥,٠٠٠      |
| المجموع                                                                                                             |        | ١,٤٩٠,٠٠٠                  | ٨,٢٥٥,٠٠٠    |
| عدد أعمدة الإنارة                                                                                                   |        |                            | ٨٠,٩٦٠       |

(١) وزارة الزراعة : إدارة الإحصاء، ١٤٢٥هـ

(٢) الخربة التجارية الصناعية بالرياض : دليل الفرص الاستثمارية الناجمة لمشروعات التنمية الصغيرة : ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦ م) .

(٣) وزارة الشؤون البلدية والقروية : إحصائيات البنى التحتية (٥٥) ، ١٤٢٥هـ .

(٤) المصدر السابق .

جدول رقم (١٢) وخص المحلات الصادرة في مدينة الرياض خلال عام ١٤٢٥هـ<sup>(١)</sup>

| نوع النشاط           | الترخيص | جديد   | تجديد  | المجموع | المملكة | النسبة للمملكة |
|----------------------|---------|--------|--------|---------|---------|----------------|
| مواد غذائية          | ٢,٣١٠   | ١١,٤٨١ | ١٣,٧٩١ | ٥٥,٧٥٧  | ٢٤,٧٢   |                |
| أسواق مركزية         | ٢٨٨     | ٨٤٥    | ١,١٣٣  | ٢,٥٤٢   | ٢٤,٥٧   |                |
| مؤسسات تجارية        | ١,٢٥٦   | ١,٧١٢  | ٢,٩٦٨  | ٢٧,٦٤٩  | ١٠,٧٢   |                |
| ورش صناعية           | ٥٣٥     | ١,٠١٣  | ١,٥٤٨  | ٥,٦٤٥   | ٢٧,٤٢   |                |
| أثاث وديكور          | ٧٤٥     | ١,٦٨٤  | ٢,٤٢٩  | ٩,١٤٢   | ٢٦,٥٧   |                |
| صيانة أجهزة كهربائية | ١,١٤٢   | ٢,٦٨٧  | ٣,٨٢٩  | ١٠,٩٨٧  | ٢٤,٨٥   |                |
| صيانة سيارات وآلات   | ٥١٣     | ١,٩٠٧  | ٢,٤٢٠  | ١٤,٨٩٢  | ١٦,٢٥   |                |
| مواد صحية وسباكة     | ٣٥٠     | ٨٢٠    | ١,١٧٠  | ٦,١٨٧   | ١٨,٩١   |                |
| وقود وخدمات سيارات   | ١٩٤     | ٩٥٠    | ١,١٤٤  | ٦,١٦٥   | ١٨,٥٦   |                |
| خدمات شخصية          | ٧٥٨     | ٢,٧٦٥  | ٣,٥٢٣  | ٢٦,٦٧٦  | ١٢,٢١   |                |
| أخرى                 | ٤,٣٦٢   | ١٧,٧٦٣ | ٢٢,١٢٥ | ٥٥,٢٣٤  | ٢٩,٩٨   |                |
| المجموع              | ١٢,٤٥٣  | ٤٣,٦٢٧ | ٥٦,٠٨٠ | ٢٢٠,٩٧٦ | ٢٥,٣٨   |                |

جدول رقم (١٣) الهواتف العاملة والسعة المركبة في مدينة الرياض لعام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)<sup>(١)</sup>

| البيان                | مدينة الرياض | المملكة   | النسبة للمملكة |
|-----------------------|--------------|-----------|----------------|
| السعة المركبة         | ١,٤٧٠,٣١٦    | ٥,٢٥٩,٩٤٥ | ٢٧,٤٣          |
| الهواتف العاملة       | ١,١١٢,١٦٢    | ٣,٨٤٤,٤٨٤ | ٢٨,٩٣          |
| الهاتف الميسر والجوال | ١,١٠٦,١٧٤    | ٣,٨٦٣,٠٦١ | ٢٨,٦٣          |

جدول رقم (١٤) شبكة الخدمات البريدية في الرياض لعام ١٤٢٥هـ<sup>(١)</sup>

| البيان                     | مدينة الرياض | المملكة | النسبة للمملكة % |
|----------------------------|--------------|---------|------------------|
| مكاتب البريد الرئيسية      | ٩٣           | ٤٧٨     | ١٩,٥             |
| مكاتب البريد الفرعية       | ١٦           | ١٨٠     | ٠,٨٩             |
| الوكالات البريدية          | ٣٦           | ٨٣      | ٢٢,٣٧            |
| نقاط البريد السطحي والطواف | ٩٥٥          | ٤,٩٣٣   | ١٩,٣٦            |
| صناديق البريد بالشوارع     | ٥٦١          | ٢٤٦٥    | ٢٢,٧٥            |
| صناديق البريد المشتركين    | ١٣٠,٢٤٤      | ٤٢٣,٧٩٥ | ٣٠,٧٢            |
| صناديق البريد للوكالات     | ٥٩,٠٠٠       | ١١٤,٩٦٨ | ٥١,٣٢            |

جدول رقم (١٥) حركة النقل الجوي في مطار الملك خالد بالرياض ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)<sup>(١)</sup>

| البيان           | عدد الرحلات |          | عدد الركاب |          | الشحنات (بالطن) |          |
|------------------|-------------|----------|------------|----------|-----------------|----------|
|                  | السعودية    | الأجنبية | السعودية   | الأجنبية | السعودية        | الأجنبية |
| الرحلات القادمة  | ٢٧,٨٥٣      | ٥,٦٨٥    | ٤,١٠٨,٩٠٢  | ٨٩٩,١٧١  | ٩٠,٦٨٣          | ٢١,٢٧٩   |
| الرحلات المغادرة | ٢٧,٨٥٣      | ٥,٦٨٥    | ٤,٠٧٣,٧٦٩  | ٨٩٩,٢١٩  | ٦١,٢٣٠          | ٥,٩٥٦    |

جدول رقم (١٦) الأجانب القادمون والمغادرون من وإلى الرياض عبر مطار الملك خالد ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)<sup>(١)</sup>

| البيان    | العدد     | النسبة |
|-----------|-----------|--------|
| القادمون  | ١,٠٦٢,٤٢٥ | ٢٢,٩٢  |
| المغادرون | ١,٠٧٩,٣٢٣ | ٢٥,٩٦  |

<sup>(١)</sup> وزارة الشؤون البلدية والقروية - إحصائيات البلديات، العدد (٥٥)، ١٤٢٥هـ.

<sup>(٢)</sup> مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي، (٤١)، ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

<sup>(٣)</sup> مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - الكتاب الإحصائي السنوي، (٤١)، ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

<sup>(٤)</sup> المصنوع السابق.

جدول رقم (١٧) أعداد المشتركين وحجم استهلاكهم من الكهرباء بالمنطقة الوسطى خلال عام ١٤٢٥/١٤٢٤ هـ (٢٠٠٤م)<sup>(١)</sup>

| الفئات                | المشتركون        |             | الاستهلاك           |             |
|-----------------------|------------------|-------------|---------------------|-------------|
|                       | العدد            | النسبة      | الكمية ميغاوات/ساعة | النسبة      |
| سكني                  | ١,٠٨٠,٦٦٩        | %٨٧,٧١      | ٢٢,٢٣٢,٣٦٥          | %٥٥,٨٧      |
| تجاري                 | ٢٠٧,٢٣١          | %١٥,١٠      | ٤,٢١٦,٠٧١           | %١٠,٦٠      |
| حكومي                 | ٣١,٩٤٨           | %٢,٣٣       | ٦,٤٤٩,٨١٧           | %١٦,١٩      |
| زراعي                 | ٢٧,٥٥٢           | %٢,٠١       | ١,٩٢٢,٤٤٧           | %٤,٨٣       |
| صناعي                 | ٢,٨٠١            | %٠,٢٠       | ٢,٨٦٤,٨٣٨           | %٧,٢٠       |
| الشوارع               | ٥,٩٧٦            | %٠,٤٤       | ٦٦٧,٧٢٤             | %١,٦٨       |
| المحاحل               | ١٥,٠٠٤           | %١,٠٩       | ٤٨١,٧٢٨             | %١,٢١       |
| المستشفيات            | ١,٣٠٥            | %٠,٠٩       | ٨٧٢,١٩٩             | %٢,١٩       |
| الجمعيات الخيرية      | ٤١٤              | %٠,٠٣       | ٩٠,٠٩٧              | %٠,٢٣       |
| <b>المجموع</b>        | <b>١,٣٧٢,٥٠٠</b> | <b>%١٠٠</b> | <b>٣٩,٧٨٩,٢٨٦</b>   | <b>%١٠٠</b> |
| <b>إجمالي المملكة</b> | <b>٤,٤٩١,٧١٧</b> |             | <b>١٤٢,١٩٤,٤٥٨</b>  |             |
| نسبة المنطقة الوسطى   | %٣٢,٣            |             | %٢٨                 |             |

جدول رقم (١٨) الأنشطة والمرافق والخدمات الصحية في الرياض والمقدمة من وزارة الصحة لعام ١٤٢٥ هـ<sup>(١)</sup>

| البيان                 | مدينة الرياض | المملكة | النسبة للمملكة % |
|------------------------|--------------|---------|------------------|
| عدد المستشفيات         | ٣٩           | ٢١٣     | %١٨,٣١           |
| عدد الأسرة             | ٦,٠٢٥        | ٣٠,٠٢٠  | %٢٠,٠٧           |
| المراكز الصحية         | ٣٤٩          | ١,٨٤٨   | %١٨,٨٩           |
| الأطباء                | ٣,٣٠٨        | ١٨,٦٢١  | %١٧,٧٦           |
| التمريض                | ٧,٠٥٥        | ٤١,٣٥٦  | %١٧,٠٦           |
| الصيدلة                | ١٩٩          | ١,١٦٧   | %١٧,٠٥           |
| الفئات الطبية المساعدة | ٣,٦٧٦        | ٢١,٨٠٢  | %١٦,٨٧           |
| فئات فنية غير طبية     | ١,٢٣٩        | ٦,٤٠٢   | %١٩,٣٥           |
| إداري                  | ١,٦٦٧        | ١٠,٠١٨  | %١٦,٦٤           |
| مستخدم                 | ٦,٧٣٠        | ٤٢,١١٤  | %١٥,٩٨           |
| الأطباء لكل مائة سرير  | ٣٨,٧         |         |                  |
| التمريض لكل مائة طبيب  | ٢٢٤,١        |         |                  |

جدول رقم (١٩) الأنشطة والمرافق والخدمات الصحية في الرياض والمقدمة من القطاع الخاص لعام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م)<sup>(١)</sup>

| البيان                              | الرياض | المملكة | النسبة للمملكة % |
|-------------------------------------|--------|---------|------------------|
| عدد المشافي                         | ١٩     | ١١٣     | %١٦,٨١           |
| عدد الأسرة                          | ٢,٤٦٠  | ١١,١٣٥  | %٢٢,٠٩           |
| عدد المستوصفات                      | ٣٨٣    | ١,٠٤٣   | %٣٦,٧٢           |
| العيادات الخاصة (خاصة، شركة، مجمعة) | ٥١١    | ١,٢٨٥   | %٣٩,٧٧           |
| عدد المختبرات                       | ٢٢     | ٨١      | %٢٧,١٦           |
| مراكز العلاج الطبيعي                | ١٤     | ٣٨      | %٣٦,٨٤           |
| محلات النظارات                      | ٤٥٢    | ١,٣٥٩   | %٣٣,٢٦           |
| مركبي أسنان (تصنيع أسنان)           | ١٥     | ١١٤     | %١٣,١٦           |
| مستودعات الأدوية                    | ١٩٩    | ٣٨٤     | %٥١,٨٢           |
| صيدليات                             | ١,١٧٠  | ٤,٣١٤   | %٢٧,١٢           |
| المكاتب العلمية                     | ٤٢     | ٥٦      | %٧٥              |
| الأطباء <sup>(*)</sup>              | ٢,٣٣٧  | ١٢,٧٨٨  | %١٨,٢٧           |
| عاملون بالتمريض                     | ٢,١٠٤  | ١٧,٨١٠  | %١١,٨١           |
| صيدلي                               | ١٦٩    | ١,٠٥٦   | %١٦              |
| فئات طبية مساعدة                    | ٤٩٤    | ٦,٩٨٥   | %٧,٠٧            |
| فئات فنية غير طبية                  | ٣١٧    | ٣,٦٣٦   | %٨,٧٢            |
| إداري                               | ١,٤٣٤  | ٩,٦٣٤   | %١٤,٨٨           |
| مستخدم                              | ٨٤٦    | ٩,٧١٠   | %٨,٧١            |

<sup>(١)</sup> استند هذا الجدول من الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة الصحة، ١٤٢٥ هـ.  
<sup>(\*)</sup> تشمل أطباء الأسنان.

<sup>(١)</sup> استند هذا الجدول من مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير (٥١)، ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م).  
<sup>(١)</sup> وزارة الصحة، الكتاب الإحصائي السنوي، ١٤٢٥ هـ.

جدول رقم (٢٠) مؤشرات التعليم العام والتعليم العالي في الرياض <sup>(١)</sup> ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)

| البيان                                         | عدد الطلبة |
|------------------------------------------------|------------|
| التعليم العام (إشراف وزارة التربية)            | ٢٩٢,٤٩٧    |
| التعليم العام (شؤون تعليم البنات)              | ٢٩٦,٢٨٨    |
| جامعة الملك سعود (المقيدون)                    | ٦٠,٨٦٨     |
| جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المقيدون) | ٢٨,٤٠١     |

جدول رقم (٢١) مؤشرات اقتصادية مختارة من المملكة <sup>(٢)</sup>

| ٢٠٠٥    | ٢٠٠٤   | ٢٠٠٣   | ٢٠٠٢   | ٢٠٠١   |                                                                |
|---------|--------|--------|--------|--------|----------------------------------------------------------------|
| ٢٣,١    | ٢٢,٦٧  | ٢٢,٠٢  | ٢١,٤٩  | ٢٠,٩٨  | تقديرات عدد السكان (بالمليون نسمة)                             |
| ١١٦٠,٧  | ٩٣٨,٨  | ٨٠٤,٦  | ٧٠٧,١  | ٦٨٦,٣  | إجمالي الناتج المحلي بالسعر الجارية (مليار ريال)               |
| ٧٦٩,٥   | ٧٢٢,٢  | ٦٨٦,٠  | ٦٣٧,٢  | ٦٣٦,٤  | إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الثابتة (مليار ريال) (١٩٩٩م=١٠٠) |
| ١٠٦,٩   | ١٠٥,٩  | ١٠٢,١  | ٩٩,٠   | ٩٩,٧   | معدل انكماش أسعار الناتج المحلي غير النفطي                     |
| ٠,٧     | ٠,٤    | ٠,٦    | ٠,٢    | ١,١ -  | معدل التضخم (أسعار المستهلك)                                   |
| ٥٥٣,٧   | ٤٩٦,١  | ٤١٧,٥  | ٣٩٠,٤  | ٣٤٠,٢  | إجمالي عرض النقود ٣ (مليار ريال)                               |
| ٥٠,١٥   | ٣٤,٥٣  | ٢٧,٦٩  | ٢٤,٣٢  | ٢٣,٠٦  | متوسط الأسعار لبرميل النفط العربي الخفيف (بالدولار الأمريكي)   |
| ٨٢,٣    | ٨٤,٤   | ٨٩,١   | ٩٠,٠   | ١٠٢,٣  | متوسط أسعار الصرف الفعلية للريال (٢٠٠٠م=١٠٠)                   |
| ١١,٦    | ١٢,١   | ١٣,٣   | ١٣,٤   | ١٤,٥   | نسبة النقد المتداول إلى إجمالي عرض النقود                      |
| ٨٨,٤    | ٨٧,٩   | ٨٦,٧   | ٨٦,٦   | ٨٥,٥   | نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي عرض النقود                      |
| ٢٦,٤    | ٤٧,١   | ٤١,٠   | ٥٢,٥   | ٢٩,٨   | صافي الموجودات الأجنبية للمصارف المحلية (مليار ريال)           |
| ٣,٧٥    | ١,٧٣   | ١,٦٣   | ٢,١٣   | ٣,٩٢   | أسعار الفائدة على ودائع العملة المحلية (٢ أشهر)                |
| ١٧,٨    | ١٧,٨   | ١٩,٤   | ٢١,٣   | ٢٠,٣   | معدل كفاية رأسمال المصارف (مقياس بازل)                         |
| ٥٦٤,٣   | ٣٩٢,٣  | ٢٩٣,٠  | ٢١٣,٠  | ٢٢٨,٢  | الإيرادات العامة الفعلية (مليار ريال)                          |
| ٣٤٦,٥   | ٢٨٥,٢  | ٢٥٧,٠  | ٢٣٣,٥  | ٢٥٥,١  | المصروفات العامة الفعلية (مليار ريال)                          |
| ١٨,٨    | ١١,٤   | ٤,٥    | ٢,٩ -  | ٢,٠ -  | نسبة عجز أو فائض الميزانية العامة للناتج المحلي الإجمالي       |
| ٦٨٠,٤   | ٤٧٢,٥  | ٣٤٩,٧  | ٢٧١,٧  | ٢٥٤,٩  | الصادرات السلعية <sup>(٤)</sup> (مليار ريال)                   |
| ٢٢٢,٨   | ١٦٧,٨  | ١٣٨,٤  | ١٢١,٠  | ١١٦,٩  | الواردات (سيف) (مليار ريال)                                    |
| ٢٩,٣    | ٢٠,٧   | ١٣,١   | ٦,٣    | ٥,١    | نسبة فائض الحساب الجاري للناتج المحلي الإجمالي                 |
| ٣٤٠,٠   | ١٩٤,٧  | ١٠٥,٢  | ٤٤,٥   | ٣٥,١   | الحساب الجاري (مليار ريال)                                     |
| ١٦٧١٢,٦ | ٨٢٠٦,٢ | ٤٤٣٧,٦ | ٢٥١٨,١ | ٢٤٣٠,١ | مؤشر أسعار الأسهم المحلية (١٩٨٥م=١٠٠٠)                         |

<sup>(٤)</sup> تشمل (الصادرات النفطية وغير النفطية ومنها إمداد التسيير إضافة إلى وقود السفن) .

<sup>(١)</sup> استمد الجدول من إحصاءات وزارة التعليم العالي، وإحصاءات وزارة التربية والتعليم، العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ .

<sup>(٢)</sup> مؤسسة النقد العربي السعودي : التقرير السنوي ٤٦ : ٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) .

## عناوين بعض الجهات الحكومية والخاصة

| م   | العنوان                                              | الهاتف  | الفاكس  | العنوان البريدي        |
|-----|------------------------------------------------------|---------|---------|------------------------|
| ١-  | الرئاسة العامة للحرس الوطني                          | ٤٩١٢٢٢٢ | ٤٩١٦٩٢٨ | الرياض ١١١٧٣           |
| ٢-  | وزارة الدفاع والطيران                                | ٤٧٨٩٠٠٠ | ٤٠٢٦٤٥٧ | الرياض ١١١٦٥           |
| ٣-  | وزارة الداخلية                                       | ٤٠١١١١١ | ٤٠٦٩٢٧٩ | الرياض ١١١٢٤           |
| ٤-  | وزارة الخارجية                                       | ٤٠٥٥٠٠٠ | ٤٠٢٣٧٠٧ | الرياض ١١١٢٤           |
| ٥-  | وزارة العدل                                          | ٤٠٥٧٧٧٧ | ٤٠٥٩٧١٦ | ص.ب ٧٧٧٥ الرياض ١١٤٧٢  |
| ٦-  | وزارة الثقافة والإعلام                               | ٤٠٦٨٨٨٨ | ٤٣٥٠٧٩٤ | ص.ب ٥٧٠٥ الرياض ١١١٦١  |
| ٧-  | وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات                     | ٤٥٢٢٢٢٢ | ٤٥٢٢٦٠٨ | الرياض ١١١١٢           |
| ٨-  | وزارة البترول والثروة المعدنية                       | ٤٧٨٧٧٧٧ | ٤٧٦١١٢٣ | ص.ب ٢٤٧ الرياض ١١١٩١   |
| ٩-  | وزارة الشؤون البلدية والقروية                        | ٤٥٦٩٩٩٩ | ٤٥٦٣١٩٦ | ص.ب ٩٥٥ الرياض ١١١٣٦   |
| ١٠- | وزارة التجارة والصناعة                               | ٤٠١٢٢٢٢ | ٤٠٣٨٤٢١ | الرياض ١١١٦٢           |
| ١١- | وزارة الاقتصاد والتخطيط                              | ٤٠١١٤٤٤ | ٤٠٥٢٠٥١ | ص.ب ٢٥٨ الرياض ١١١٨٢   |
| ١٢- | وزارة التعليم العالي                                 | ٤٤١٥٥٥٥ | ٤٤١٩٠٠٤ | الرياض ١١١٥٣           |
| ١٣- | وزارة الصحة                                          | ٤٠١٥٥٥٥ | ٤٠٢٦٣٩٥ | الرياض ١١١٧٦           |
| ١٤- | وزارة العمل                                          | ٤٧٧٨٨٨٨ | ٤٧٨٩١٧٥ | الرياض ١١١٥٧           |
| ١٥- | وزارة المالية                                        | ٤٠٥٠٠٠٠ | ٤٠٣٣١٣٠ | الرياض ١١١٧٧           |
| ١٦- | وزارة التربية والتعليم                               | ٤٠٤٦٦٦٦ | ٤٠٣٧٢٢٩ | الرياض ١١١٤٨           |
| ١٧- | وزارة النقل                                          | ٤٠٤٣٠٠٠ | ٤٠٣٥٧٤٣ | الرياض ١١١٧٨           |
| ١٨- | وزارة الزراعة                                        | ٤٠١٦٦٦٦ | ٤٠٤٤٥٩٢ | الرياض ١١١٩٥           |
| ١٩- | وزارة المياه والكهرباء                               | ٢٠٥٦٦٦٦ | ٢٠٥٢٧٤٩ | الرياض ١١٢٣٢           |
| ٢٠- | وزارة الخدمة المدنية                                 | ٤٠٢٦٦٦٦ | ٤٠٣٥٦٦٥ | ص.ب ٩٤٧٣٧ الرياض ١١٤١٦ |
| ٢١- | وزارة الشؤون الاجتماعية                              | ٤٧٧٨٨٨٨ | ٤٧٨٩١٧٥ | الرياض ١١١٥٧           |
| ٢٢- | المجلس الاقتصادي الأعلى                              | ٤٨٠١٠٥٢ | ٤٨٠٣٧٥٠ | الرياض ١١٢٧٢           |
| ٢٣- | المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن                 | ٤٨٣١٤٤٤ | ٤٨٣٣٠٨٥ | ص.ب ٦٦٦٨٠ الرياض ١١٥٨٦ |
| ٢٤- | الأمانة العامة لمشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات | ٤٦٢٥٠٠٤ | ٤٦٢٥٠٠٢ | ص.ب ٥٩٦٤ الرياض ١١٤٣٢  |
| ٢٥- | الهيئة العليا للمسابحة                               | ٤٨٠٨٨٥٠ | ٤٨٠٨٨٤٤ | ص.ب ١٢٦٧ الرياض ١١٤٣١  |

|     |                                               |         |            |                         |
|-----|-----------------------------------------------|---------|------------|-------------------------|
| ٢٦- | الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض             | ٤٨٨٣٣٣١ | ٤٨٢٩٣٣١    | ص ب ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤  |
| ٢٧- | الهيئة العامة للاستثمار                       | ٤٤٨٤٥٢٣ | ٤٤٨١٢٣٤    | ص ب ٢٤٣٧ الرياض ١١٤٧١   |
| ٢٨- | الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس   | ٤٥٢٠٠٠٠ | ٤٥٢٠٠٨٦    | ص ب ٨٢١٨ الرياض ١١٤٨٢   |
| ٢٩- | الهيئة الملكية للجبيل وينبع                   | ٤٧٩٤٤٤٥ | ٤٧٩٣٢٧٥    | ص ب ٨٤٢١٤ الرياض ١١٦٧١  |
| ٣٠- | الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية | ٢٨٣١٢٣١ | ٤٧٧٥٢٣٥    | ص ب ٨٤٢١٤ الرياض ١١٦٧١  |
| ٣١- | هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات               | ٤٦١٨٠٠٠ | ٤٦١٨٠٠٢    | ص ب ٧٥٦٠٦ الرياض ١١٥٨٨  |
| ٣٢- | هيئة السوق المالية السعودية                   | ٢٧٩٧٧٧٧ | ٢٧٩٧٧٧٠    | ص ب ٢٥٠٢٢ الرياض ١١٣١١  |
| ٣٣- | أمانة منطقة الرياض                            | ٤١١٢٢٢٢ | ٤١١٨٦٨٦    | الرياض ١١١٤٦            |
| ٣٤- | المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية           | ٤٧٧٧٧٣٥ | تحويل ١٢٠٠ | ص ب ٨٧٨ الرياض ١١٤٢١    |
| ٣٥- | مؤسسة النقد العربي السعودي                    | ٤٦٦٢٢٠٠ | ١٦٦٢٤٣٩    | ص ب ٢٩٩٢ الرياض ١١١٦٩   |
| ٣٦- | المؤسسة العامة للتقاعد                        | ٤٠٢٥١٠٠ | ٤٠٥٣٦٤٥    | ص ب ١٨٢٦٤ الرياض ١١١٦٨  |
| ٣٧- | المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق    | ٤٦٤٣٥٠٠ | ٤٦٣١٩٤٢    | ص ب ٣٤٠٢ الرياض ١١٤٧١   |
| ٣٨- | المؤسسة العامة للخطوط الحديدية                | ٤٤٨٠٨١١ | ٤٤٨٩٤٠٠    | ص ب ٤٠٤٧١ الرياض ١١٤٩٩  |
| ٣٩- | المؤسسة العامة للموائج                        | ٤٠٥٠٠٠٥ | ٤٠٨٢٧٣٩    | ص ب ٥١٦٢ الرياض ١١١٨٨   |
| ٤٠- | المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني  | ٤٠٥٢٧٧٠ | ٤٠٦٥٨٧٦    | ص ب ٧٨٢٣ الرياض ١١٤٧٢   |
| ٤١- | المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة          | ٤٦٣١١١١ | ٤٦٤١٦٢٠    | ص ب ٥٩٦٨ الرياض ١١٤٢٢   |
| ٤٢- | مركز تنمية الصادرات السعودية                  | ٤٠٥٣٢٠٠ | ٤٠٦٥١٩٦    | ص ب ١٦٦٨٣ الرياض ١١٤٧٤  |
| ٤٣- | مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية         | ٤٨٨٣٥٥٥ | ٤٨٨٣٧٥٦    | ص ب ٦٠٨٦ الرياض ١١٤٤٢   |
| ٤٤- | مصلحة الجمارك                                 | ٤٠١٣٣٣٤ | ٤٠٤٣٤١٢    | ص ب ٣٤٨٣ الرياض ١١١٩٧   |
| ٤٥- | مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات             | ٤٠١٤١٣٨ | ٤٠٥٩٤٩٣    | ص ب ٣٧٣٥ الرياض ١١٤٨١   |
| ٤٦- | ديوان المظالم                                 | ٤٠٢١٧٢٤ | ٤٠٣٤٢٩٦    | ص ب ١١٢٨ الرياض ١١١٣٨   |
| ٤٧- | الخطوط الجوية العربية السعودية                | ٤٥٠٠٠٠٠ | ٤٥٦٩٣٨٣    | ص ب ٢٨٣٦ الرياض ١١٤٦١   |
| ٤٨- | الصندوق السعودي للتنمية                       | ٤٦٤٠٢٩٢ | ٤٦٢٧٤٥٠    | ص ب ١٨٨٧ الرياض ١١١٤٩   |
| ٤٩- | صندوق التنمية الصناعية السعودي                | ٤٧٧٤٠٠٢ | ٤٧٧٥١٣٨    | ص ب ٤١٤٣ الرياض ١١١٤٩   |
| ٥٠- | صندوق التنمية العقارية                        | ٤٧٩٢٢٢٢ | ٤٧٨٦٢٣٢    | ص ب ٦٧٧٧٨ الرياض ١١٥١٧  |
| ٥١- | صندوق تنمية الموارد البشرية                   | ٢٧٩٠٨٠٤ | ٢٧٩٠٨٠٣    | ص ب ٦٧٧٧٨ الرياض ١١٥١٧  |
| ٥٢- | صندوق التعليم العالي الجامعي                  | ٢١٨٠٢٦٠ | ٢١٨٠٢٥٥    | ص ب ٢٩٥٦٥٤ الرياض ١١٣٥١ |
| ٥٣- | البنك الزراعي العربي السعودي                  | ٢١١٨٨٨٨ | ٢١٩٨٠١٣    | الرياض ١١١٢٦            |
| ٥٤- | بنك التسليف السعودي                           | ٤٧٩٧٢٠٠ | ٤٧٩٧٢٠٤    | ص ب ١١٢٨ الرياض ١١١٣٨   |
| ٥٥- | وكالة الأنباء السعودية                        | ٤١٩٣٢٢٣ | ٤١٩٣٤٩٢    | ص ب ٧١٨٦                |

|     |                                                   |                                  |                      |                        |
|-----|---------------------------------------------------|----------------------------------|----------------------|------------------------|
| ٥٦- | جامعة الملك سعود                                  | ٤٦٧٠٠٠٠                          | ٤٦٧٨١٢٦              | ص.ب ٢٤٥٤ الرياض ١١٤٥١  |
| ٥٧- | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية               | ٢٥٨٠٠٠٠                          | ٢٥٨٠٧٠٧              | ص.ب ٥٧١ الرياض ١١٤٣٢   |
| ٥٨- | جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية                 | ٢٤٦٣٤٤٤                          | ٢٤٦٤٧١٢              | ص.ب ٦٨٣٠ الرياض ١١٤٥٢  |
| ٥٩- | جامعة الأمير سلطان الأهلية                        | ٤٥٤٨٤٨٩                          | ٤٥٤٨٣١٧              | ص.ب ٦٦٨٣٢ الرياض ١١٥٨٦ |
| ٦٠- | معهد الإدارة العامة                               | ٤٧٦٨٨٨٨                          | ٤٧٦٨٨٧٨              | ص.ب ٢٠٥ الرياض ١١١٤١   |
| ٦١- | الرئاسة العامة لرعاية الشباب                      | ٤٠١٨٨٨٨                          | ٤٠١٠٣٧٦              | ص.ب ٩٥٦ الرياض ١١١٨٥   |
| ٦٢- | ديوان المراقبة العامة                             | ٤٠٥٦٧٧٠                          | ٤٠٣٢٠٥٧              | ص.ب ٧١٨٥ الرياض ١١١٢٨  |
| ٦٣- | جمعية الهلال الأحمر السعودي                       | ٤٧٤٠٠٢٧                          | ٤٧٤٠٤٣٠              | الرياض ١١١٢٩           |
| ٦٤- | الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة - فرع الرياض | ٢٢١١٥٨٤                          | ٢٢١١٥٨١              | ص.ب ١١٥٨ جدة ٢١٤٣١     |
| ٦٥- | الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)          | ٢٢٥٨٠٠٠                          | ٤٠١٣٨٣١              | ص.ب ٥١٠١ الرياض ١١٤٢٢  |
| ٦٦- | الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري              | ٤٧٨٥٤٥٤                          | ٤٧٧٧٤٧٨              | ص.ب ٨٩٣١ الرياض ١١٤٩٢  |
| ٦٧- | شركة التعدين العربية السعودية (معادن)             | ٤٧٤٠٨٥٧                          | ٤٧٢١٣٣٣              | ص.ب ٦٨٨٦١ الرياض ١١٥٣٧ |
| ٦٨- | شركة الاتصالات السعودية                           | ٤٥٢٧٠٠٠                          | ٤٥٢٥٢٢٩              | ص.ب ٨٧٩١٢ الرياض ١١٦٥٢ |
| ٦٩- | شركة اتحاد الاتصالات                              | ٢٧٣٥٠٥٠                          | ٠٥٦٠٣١٦٦٧٧           | ص.ب ٩٩٧٩ الرياض ١١٤٢٣  |
| ٧٠- | شركة أرامكو السعودية                              | ٤٤١٠٢٠٠                          | ٠٢/٨٧٣٨١٩٠           | ص.ب ٥٠٠٠ الظهران ٣١٣١١ |
| ٧١- | الشركة الوطنية للتأمين التعاوني                   | ٢١٨٠١٠٠                          | ٢١٨٠١٠٢              | ص.ب ٨٦٩٥٩ الرياض ١١٦٣٢ |
| ٧٢- | مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية             | ٤٠٥٣٢٠٠                          | ٤٠٢٤٧٤٧              | ص.ب ١١٨٢ الرياض ١١٤٧٤  |
| ٧٣- | الغرفة التجارية الصناعية بالرياض                  | ٤٠٤٠٠٤٤                          | ٤٠٢٠١١٠              | ص.ب ٥٩٦ الرياض ١١٤٢١   |
| ٧٤- | مصرف الراجحي                                      | ٤٦٠١٠٠٠                          | ٤٧٧٦٧٨١              | ص.ب ٢٨ الرياض ١١٤٨١    |
| ٧٥- | بنك البلاد                                        | ٤٧٩٨٨٨٨                          | ٢٩١٦٠٦٩              | ص.ب ١٤٠ الرياض ١١٤١١   |
| ٧٦- | البنك الأهلي التجاري                              | ٦٤٩٢٣٣٣<br>جدة<br>٤٧٨٧٨٧٧ الرياض |                      | ص.ب ٢٥٥٥ جدة ٢١٤٨١     |
| ٧٧- | بنك الجزيرة                                       | ٢/٦١٥٨٠٧٠                        | ٢/٦٥٣٣٢٧٨            | ص.ب ٦٢٧٧ جدة ٢١٤٤٢     |
| ٧٨- | البنك العربي الوطني                               | ٤٠٢٣٥٠٣<br>٤٠٢٩٠٠٠               | ٤٠٢٧٧٤٧              | ص.ب ٥٦٩٢١ الرياض ١١٥٦٤ |
| ٧٩- | بنك الرياض                                        | ٤٠١٣٠٣٠                          | ٤٠٤٢٠٧               | ص.ب ٢٢٦٢٢ الرياض ١١٤١٦ |
| ٨٠- | البنك السعودي للاستثمار                           | ٤٧٧٨٤٣٣                          | ٤٧٧٦٧٨١              | ص.ب ٢٥٢٣ الرياض ١١٤٨١  |
| ٨١- | مجموعة سناميا (البنك السعودي الأمريكي سابقاً)     | ٤٧٧٤٧٧٠                          | تحويل ١٢٠٠           | ص.ب ٨٢٣ الرياض ١١٤٢١   |
| ٨٢- | البنك السعودي البريطاني                           | ٤٠٥٠٦٧٧                          | تحويل ٤٦٣٢           | ص.ب ٩٠٨٤ الرياض ١١٤١٣  |
| ٨٣- | البنك السعودي الفرنسي                             | ٤٠٤٢٢٢٢                          | ٤٠٤٢٣١١              | ص.ب ٥٦٠٠٦ الرياض ١١٥٥٤ |
| ٨٤- | البنك السعودي الهولندي                            | ٤٠١٠٢٨٨                          | ٤٠٦٧٨٨٨<br>تحويل ٦٥٦ | ص.ب ١٤٦٧ الرياض ١١٤٣١  |

## مواقع على الإنترنت

| اسم الجهة                                   | الموقع على الإنترنت                                                        |
|---------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| وزارة المياه والكهرباء                      | <a href="http://www.mowe.gov.sa">www.mowe.gov.sa</a>                       |
| وزارة الاقتصاد والتخطيط                     | <a href="http://www.planning.gov.sa">www.planning.gov.sa</a>               |
| وزارة التعليم العالي                        | <a href="http://www.mohe.gov.sa">www.mohe.gov.sa</a>                       |
| وزارة التربية والتعليم                      | <a href="http://www.moe.gov.sa">www.moe.gov.sa</a>                         |
| وزارة الخارجية                              | <a href="http://www.mofa.gov.sa">www.mofa.gov.sa</a>                       |
| وزارة الخدمة المدنية                        | <a href="http://www.mcs.gov.sa">www.mcs.gov.sa</a>                         |
| وزارة البترول والثروة المعدنية              | <a href="http://www.mopm.gov.sa">www.mopm.gov.sa</a>                       |
| وزارة العمل                                 | <a href="http://www.mol.gov.sa">www.mol.gov.sa</a>                         |
| وزارة الشؤون الاجتماعية                     | <a href="http://www.mosa.gov.sa">www.mosa.gov.sa</a>                       |
| وزارة الثقافة والإعلام                      | <a href="http://www.saudinf.com">www.saudinf.com</a>                       |
| وزارة التجارة والصناعة                      | <a href="http://www.commerce.gov.sa">www.commerce.gov.sa</a>               |
| وزارة العدل                                 | <a href="http://www.moj.gov.sa">www.moj.gov.sa</a>                         |
| وزارة الصحة                                 | <a href="http://www.moh.gov.sa">www.moh.gov.sa</a>                         |
| وزارة الزراعة                               | <a href="http://www.agrwal.gov.sa">www.agrwal.gov.sa</a>                   |
| وزارة النقل                                 | <a href="http://www.mot.gov.sa">www.mot.gov.sa</a>                         |
| وزارة المالية                               | <a href="http://www.mof.gov.sa">www.mof.gov.sa</a>                         |
| وزارة الداخلية. الأمن العام                 | <a href="http://www.security.gov.sa">www.security.gov.sa</a>               |
| وزارة الشؤون البلدية والقروية               | <a href="http://www.momra.gov.sa">www.momra.gov.sa</a>                     |
| مجلس الشورى                                 | <a href="http://www.shura.gov.sa">www.shura.gov.sa</a>                     |
| إمارات المناطق                              |                                                                            |
| إمارة منطقة الرياض                          | <a href="http://www.riyadh.gov.sa">www.riyadh.gov.sa</a>                   |
| إمارة المنطقة الشرقية                       | <a href="http://www.easternemara.gov.sa">www.easternemara.gov.sa</a>       |
| إمارة منطقة المدينة المنورة                 | <a href="http://www.imaratalmadinah.gov.sa">www.imaratalmadinah.gov.sa</a> |
| إمارة منطقة تبوك                            | <a href="http://www.tabuk.gov.sa">www.tabuk.gov.sa</a>                     |
| إمارة منطقة حائل                            | <a href="http://www.hail.gov.sa">www.hail.gov.sa</a>                       |
| إمارة منطقة الباحة                          | <a href="http://www.albaha.gov.sa">www.albaha.gov.sa</a>                   |
| إمارة مكة المكرمة                           | <a href="http://www.makkah.gov.sa">www.makkah.gov.sa</a>                   |
| إمارة عسير                                  | <a href="http://www.emartaseer.gov.sa">www.emartaseer.gov.sa</a>           |
| هيئات ومؤسسات حكومية                        |                                                                            |
| الهيئة العليا للسياحة                       | <a href="http://www.sct.gov.sa">www.sct.gov.sa</a>                         |
| الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض           | <a href="http://www.arriyadh.com">www.arriyadh.com</a>                     |
| الهيئة العامة للاستثمار                     | <a href="http://www.sagia.gov.sa">www.sagia.gov.sa</a>                     |
| الهيئة الملكية للجبيل وينبع                 | <a href="http://www.rcjubail.gov.sa">www.rcjubail.gov.sa</a>               |
| هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات             | <a href="http://www.citc.gov.sa">www.citc.gov.sa</a>                       |
| الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس | <a href="http://www.saso.org.sa">www.saso.org.sa</a>                       |

|                                                                                      |                                               |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| <a href="http://www.sgs.org.sa">www.sgs.org.sa</a>                                   | هيئة المساحة الجيولوجية السعودية              |
| <a href="http://www.scfhs.org">www.scfhs.org</a>                                     | الهيئة السعودية للتخصصات الصحية               |
| <a href="http://www.cma.org.sa">www.cma.org.sa</a>                                   | هيئة السوق المالية السعودية                   |
| <a href="http://www.ncwed.gov.sa">www.ncwed.gov.sa</a>                               | الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها |
| <a href="http://www.socpa.org.sa">www.socpa.org.sa</a>                               | الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين          |
| <a href="http://www.nscsa.com">www.nscsa.com</a>                                     | الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري          |
| <a href="http://www.pension.gov.sa">www.pension.gov.sa</a>                           | المؤسسة العامة للتقاعد                        |
| <a href="http://www.ports.gov.sa">www.ports.gov.sa</a>                               | المؤسسة العامة للموانئ                        |
| <a href="http://www.sama.gov.sa">www.sama.gov.sa</a>                                 | مؤسسة النقد العربي السعودي                    |
| <a href="http://www.gosi.gov.sa">www.gosi.gov.sa</a>                                 | المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية           |
| <a href="http://www.sfd.gov.sa">www.sfd.gov.sa</a>                                   | الصندوق السعودي للتنمية                       |
| <a href="http://www.sidf.gov.sa">www.sidf.gov.sa</a>                                 | صندوق التنمية الصناعية السعودي                |
| <a href="http://www.redf.gov.sa">www.redf.gov.sa</a>                                 | صندوق التنمية العقارية                        |
| <a href="http://www.mepa.org.sa">www.mepa.org.sa</a>                                 | الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة          |
| <a href="http://www.customs.gov.sa">www.customs.gov.sa</a>                           | مصلحة الجمارك                                 |
| <a href="http://www.kacst.edu.sa">www.kacst.edu.sa</a>                               | مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية         |
| <a href="http://www.gab.gov.sa">www.gab.gov.sa</a>                                   | ديوان المراقبة العامة                         |
| <a href="http://www.passport.gov.sa">www.passport.gov.sa</a>                         | المديرية العامة للجوازات                      |
| <a href="http://www.saab.gov.sa">www.saab.gov.sa</a>                                 | البنك الزراعي السعودي                         |
| <a href="http://www.darh.org.sa">www.darh.org.sa</a>                                 | دارة الملك عبدالعزيز                          |
| <a href="http://www.r-t.gov.sa">www.r-t.gov.sa</a>                                   | إدارة مرور الرياض                             |
| <a href="http://www.dzit.gov.sa">www.dzit.gov.sa</a>                                 | مصلحة الزكاة والدخل                           |
| <a href="http://www.tadawul.com.sa">www.tadawul.com.sa</a>                           | سوق الأسهم السعودي                            |
| <a href="http://www.allsaudi.com/defaultara.asp">www.allsaudi.com/defaultara.asp</a> | دليل المال والأعمال السعودي                   |
| <a href="http://www.spa.gov.sa">www.spa.gov.sa</a>                                   | وكالة الأنباء السعودية                        |
| <a href="http://www.saudiairlines.com">www.saudiairlines.com</a>                     | الخطوط الجوية السعودية                        |
| غرف تجارية                                                                           |                                               |
| <a href="http://www.saudichambers.org.sa">www.saudichambers.org.sa</a>               | مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية         |
| <a href="http://www.riyadhchamber.org.sa">www.riyadhchamber.org.sa</a>               | الغرفة التجارية الصناعية بالرياض              |
| <a href="http://www.chamber.org.sa">www.chamber.org.sa</a>                           | الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية     |
| <a href="http://www.madcci.org.sa">www.madcci.org.sa</a>                             | الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة     |
| <a href="http://www.jcci.org.sa">www.jcci.org.sa</a>                                 | الغرفة التجارية الصناعية بجدة                 |
| <a href="http://www.makcci.com">www.makcci.com</a>                                   | الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة       |
| صحف سعودية                                                                           |                                               |
| <a href="http://www.alriyadh-np.com">www.alriyadh-np.com</a>                         | صحيفة الرياض                                  |
| <a href="http://www.al-jazirah.com">www.al-jazirah.com</a>                           | صحيفة الجزيرة                                 |
| <a href="http://www.alwatan.com.sa">www.alwatan.com.sa</a>                           | صحيفة الوطن                                   |
| <a href="http://www.aleqt.com">www.aleqt.com</a>                                     | صحيفة الاقتصادية                              |

|                                                                            |                                              |
|----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| <a href="http://www.alyaum.com">www.alyaum.com</a>                         | صحيفة اليوم                                  |
| <a href="http://www.arabnews.com">www.arabnews.com</a>                     | عرب نيوز                                     |
| <a href="http://www.okaz.com.sa">www.okaz.com.sa</a>                       | صحيفة عكاظ                                   |
| <a href="http://www.saudigazette.com.sa">www.saudigazette.com.sa</a>       | جريدة سعودي جازيت                            |
| بنوك محلية                                                                 |                                              |
| <a href="http://www.alrajhibank.com.sa">www.alrajhibank.com.sa</a>         | مصرف الراجحي                                 |
| <a href="http://www.bankalbilad.com.sa">www.bankalbilad.com.sa</a>         | بنك البلاد                                   |
| <a href="http://www.alahli.com">www.alahli.com</a>                         | البنك الأهلي التجاري                         |
| <a href="http://www.riyadhbanks.com">www.riyadhbanks.com</a>               | بنك الرياض                                   |
| <a href="http://www.samba.com.sa">www.samba.com.sa</a>                     | مجموعة سامبا (البنك السعودي الأمريكي سابقاً) |
| <a href="http://www.anb.com.sa">www.anb.com.sa</a>                         | البنك العربي الوطني                          |
| <a href="http://www.sabb.com.sa">www.sabb.com.sa</a>                       | ساب (البنك السعودي البريطاني سابقاً)         |
| <a href="http://www.baj.com.sa">www.baj.com.sa</a>                         | بنك الجزيرة                                  |
| <a href="http://www.alfransi.com.sa">www.alfransi.com.sa</a>               | البنك السعودي الفرنسي                        |
| <a href="http://www.saib.com.sa">www.saib.com.sa</a>                       | البنك السعودي للاستثمار                      |
| <a href="http://www.saudi-hollandibank.com">www.saudi-hollandibank.com</a> | البنك السعودي الهولندي                       |

أحد هذا التقرير

مركز الشوق الأوسط للاستشارات

شراء من إدارة المصير

ترخيص رقم ٦٠



ص.ب. ٢٧٩٢٥ الرياض ١١٤٢٧

هاتف: ٠٠٩٦٦١٢١٦٨٨٤٠ / ٢١٦٨٧٤٠

فاكس: ٠٠٩٦٦١٢١٦٨٧٣٠

[www.mcc-ksa.com](http://www.mcc-ksa.com)

[info@mcc-ksa.com](mailto:info@mcc-ksa.com)

أنشئت شركة دار الأركان في العام ١٩٩٤ م كمؤسسة فريدة بهدف إدارة مشروعات التطوير العقاري وفي عام ٢٠٠٥م تحولت إلى شركة مساهمة مقفلة يرأس مال بلغ ٥,٤ مليار ريال سعودي. تركز الشركة على نشاط رئيسي هو إنشاء المساكن للمواطنين ذوي الطبقة المتوسطة وبما يتناسب مع دخول هذه الفئة.

#### رؤية الشركة

تعتمد رؤية دار الأركان على أن تكون قائدة لشركات التطوير الإسكاني وأن نكون الخيار الأول لشراء المساكن لدى أفراد الطبقة المتوسطة.

#### غاية الشركة

ترتكز غاية الشركة على المشاركة في الريادة الإقليمية في القطاع العقاري والمجالات ذات الصلة.

#### مشاريع الشركة

تنتشر مشاريع الشركة في مختلف مدن المملكة الرئيسية وتبلغ عدد مشاريعها أكثر من ٢٠ مشروعاً متوزعة في مدن الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وتسعى الشركة إلى تنفيذ خطة طموحة لإنشاء أكثر من ٦٥,٠٠٠ وحدة سكنية لتلبية الطلب المتزايد على الوحدات السكنية.



للتواصل وللمزيد من المعلومات

الإدارة العامة: الرياض - طريق مكة بجوار فندق

الماريوت

الرقم المجاني: ٨٠٠١٢٣٣٣٣٣

هاتف: ٢٠٦٩٨٨٨-١-٠٠٩٦٦

فاكس: ٢٠٦٩٨٩٨-١-٠٠٩٦٦

ص ب: ١٠٥٦٣٣ الرمز البريدي: ١١٦٥٦

web site: [www.alarkan.com](http://www.alarkan.com)

e-mail: [info@alarkan.com](mailto:info@alarkan.com)

هاتف : ٤٨٨٣٣٣١ / ٩٦٦  
فاكس : ٤٨٢٩٣٣١ / ٩٦٦  
ص ب ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤  
المملكة العربية السعودية

[www.arriyadh.com](http://www.arriyadh.com)



الهيئة العامة  
لتطوير مدينة الرياض